البخاری

ج (۲)

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المغازي باب غزوة
العشيرة او العشيرة وقال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه
وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
وهب حدثنا شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم
فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال
تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة
قلت فاتهم كانت اول قال العسيرة او العشيرة فذكرت لقتادة
فقال العشير باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل
ببدر حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال قال حدثني عمرو
بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر
بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد
معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة
خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار

فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا
سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم
الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك
مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع
صوته عليه لما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد
عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك
يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك
يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انهم قاتلوك بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية
فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان
الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا
اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله
لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال
ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان
انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا

معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لا
شترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت
له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخول اليثربي قال لا ما اريد
ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل
بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر باب
قصة عزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر و
انتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمومنين
الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين
بلى ان تصبروا وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم
بخمسة الاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى
لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال
وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله
تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير
ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحدثني يحيى بن يكير حدثنا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضى الله
تعالى عنه يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى غزوة غزاها الا فى غزوة تبوك غير انى تخلفت عن غزوة
بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد **باب** قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم
فاستجاب لكم انى ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله
الا بشرى لكم ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله
عزيز حكيم اذ يغشاكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء
ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على
قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحى ربك الى الملائكة انى معكم
فثبتوا الذين امنوا سالقى فى قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا
فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله
ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب

حدثنا

حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق
بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من
المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الى مما
عدل به اتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على
المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك
فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك و
خلفك فرايت النبى صلى الله عليه وسلم اشرق وجه وسره
يعنى قوله، حدثنى محمد بن عبد الله بن خوشب حدثنا
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده
فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر **باب** حدثنى ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن الجريج اخبرهم قال اخبرنى عبد الكريم انه سمع
مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس انه

سمعه يقول لا يستوى القاعدون من المومنين غير بدر
والخارجون الى بدر ۝ باب عدة اصحاب بدر حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن ابى اسحق عن البرا قال استصغرت انا
وابن عمر وحدثنى محمد حدثنا وهب عن شعبة عن ابى اسحق
عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على والانصار نيفا واربعين وماتين
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت
البراء رضى الله عنه يقول حدثنى اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البرا لا والله
ما جاوزه معه النهر الا مومن حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن ابى اسحق عن البرا مومن حدثنا عبد الله بن رجاء
حدثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة
اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوزه الا

مومن

مومن بضعة عشر وثلثمائة حدثنى عبد الله بن ابى شيبة
حدثنا يحيى عن سفيان عن ابى اسحق عن البراء وحدثنا
وحدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابى اسحق عن
البراء رضى الله عنه قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة
وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه
النهر وما جاوز معه الا مومن ۝ باب دعاء النبى صلى الله
عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابى
جهل بن هشام وهلاكهم حدثنى عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود
رضى الله عنه قال استقبل النبى صلى الله عليه وسلم الكعبة
فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وابى جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم
صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا ۝ باب قتل ابى
جهل حدثنا ابن نمير حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل اخبرنا
قيس عن عبد الله رضى الله عنه انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم

بدر فقال ابوجهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا احمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير
عن السليمان عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ينظر ما صنع ابوجهل فانطلق ابن مسعود رضي الله عنه
فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد قال انت ابوجهل قال فاخذ
بلحيته قال وهل فوق رجل فوق قتلتموه او رجل قتله قومه
قال احمد بن يونس انت ابوجهل حدثني محمد بن المثنى حدثنا
ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابوجهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فاخذ بلحيته فقال
انت يا ابجهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثني
ابن المثنى اخبرنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان اخبرنا انس بن مالك
نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف ابن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفرا

حدثني

حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر قال
سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو
بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد وفيهم
انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا
يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر
رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة
بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا
اسحق بن ابراهيم الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل
في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا سليمان التيمي
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله تعالى عنه
فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم
حدثنا يحيى بن جعفر اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي

مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت اباذر رضى الله عنه يقسم لنزلت
هولاء الآيات فى هولاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا
يعقوب بن ابراهيم الدورقى حدثنا هشيم اخبرنا ابوهاشم عن ابى
مجلز عن قيس سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان
اختصموا فى ربهم نزلت فى الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلى
وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابنى ربيعة والوليد
ابن عتبة حدثنى احمد بن سعيد ابوعبدالله حدثنا اسحق
بن منصور السلولى حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى
اسحق سال رجل البراء وانا اسمع قال اشهد على بدرا قال
وبارزوا وظاهر حدثنا عبدالعزيز قال حدثنى يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن ابيه
عن جده عبدالرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان
يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا
امية حدثنا عبدالله قال اخبرنى ابى شعبة عن ابى اسحق عن
الاسود عن عبدالله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم انه قراء والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا

اخذ

اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفينى هذا قال
عبدالله فلقد رايته بعد قتل كافرا اخبرنى ابراهيم ابن موسى
حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان
فى الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن فى عاتقه قال انكنت
لادخل اصابعى فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم
اليرموك، قال عروة وقال لى عبدالملك بن مروان حين قتل
عبدالله بن زبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم
قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت فهن
فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فما
قمتناه بيننا ثلاثة الا ن واخذه بعضنا ولو وددت انى كنت
اخذته حدثنا فروة عن على عن هشام عن ابيه قال
كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة
محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبدالله اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فشد معهم

فقال انى ان شئت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق
صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه
فضربوا ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال
عروة كنت ادخل اصابعي فى تلك الضربات العب وانا صغير
قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين
فحمله على فرس وكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع
روح بن عبادة حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال
ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان النبي الله صلى الله
عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا
من صناديد قريش فقذفوا فى طوى من اطواء بدر خبيثة
مخبثة وكان اذا اظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر
اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى وتبعه اصحابه
وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة
الركي فجعل ينادي بهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان ويا فلان ابن فلان
انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا

فهل

هل وجدتم ما وعدربكم حقا قال انهم الان ليسمعون ما اقول فذكر لعائشة

فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت

اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت لا بأس فضل

من شهد بدرا حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد

قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان كان

في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت

اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثنا اسحق بن ابراهيم

انا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة

عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه

وسلم وابا مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة

خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى

المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معي فاخنناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما

كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتجردنك فلما رات

الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين

فدعني فلاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله مالي

الا ان اكون مومنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله

بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله

بها عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال

عمر انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من

اهل بدر فقال لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت

لكم الجنة او قد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا ابو احمد نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي

اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد الساعدي قال قال لنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا

محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو احمد الزبيري نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة

بن ابي اسيد عن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا

النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم

واستبقوا ابلكم حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن
عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن
جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا
من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال
ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة
عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال واذ الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا بعد
يوم بدر حدثنا يعقوب نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد
الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن
يساري فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا
من صاحبه يا عم اريني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال
عاهدت الله عز وجل ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر
سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما
اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا
موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب اخبرني عمرو بن اسيد

ابن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا
وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريب من مائتي رجل رام فاقتصوا اثارهم
حتى وجدوا اماكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم
فلما احس بهم عاصم واصحابه لجاوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا
لهم انزلوا واعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق الا نقتل منكم احدا
فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم
اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على
العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا
منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول
الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه
فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة

بالهدة

بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث
بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا على قتله فاستعار
من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة
حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها
خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا
قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب وانه لموثق
بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله عز وجل خبيبا
فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين
فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال
اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا وقال فلست
ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله
وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه ابو سروعة عقبة
بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلوة واخبر
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش

الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا
من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
ان يقطعوا منه وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية
الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة نا الليث عن يحيى بن
سعيد عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان
بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة
وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري
يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسالها عن حديثها
وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته [illegible]
فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت
الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي
وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب
ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل

عليها الوالسنا بل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي اراك تحللت
للخطاب تزجين النكاح وانك والله ما انت بناكح حتى يمر عليك اربعة
اشهر وعشرا قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت وانيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني بانى قد حللت حين
وضعت حملي وامرني بالتزويج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال حدثني محمد بن عبد
الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن بكير وكان ابوه شهد

بدرا اخبره باب شهود الملائكة بدرا حدثنا اسحاق بن ابراهيم

انا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه
وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك
من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى
بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من
اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال

جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا اسحق بن منصور انا يزيد
يجمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم
هو وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا
الحديث فقال يزيد قال معاذ ان السايل هو جبريل عليه السلام حدثنا
ابراهيم بن موسى انا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان الذي
صلى الله عليه وسلم قال اليوم يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه

اداة الحرب باب حدثنا خليفة بن خياط نا محمد بن عبد الله الانصاري

نا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد
عن عبد الله بن جعفر ان انا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم
اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى
لامته وكان بدريا فقال ان النعمان فساله فقال انه حدث بعدك امر
نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلثة ايام
حدثنا عبد الله بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه

قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا
عيناه وهو يكنى أبا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة
فطعنته في عينه فمات فاقتحمت فاخرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي
عليه ثم تمطأت فكان اجتهد ان نزعتها وقد سني طرفاها فاقبل عروة فسأله اياها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه اياها فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه
اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان ووقعت
عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى
بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت
الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه

وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من
ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي بن المديني نا بشر بن المفضل نا خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة
بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف ينددن
من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال لي
صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا ابراهيم بن
موسى انا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان بن
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان انا
عبد الله انا يونس ح وحدثني احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن الزهري
انا علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف

من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء
الله عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله
عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر
فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع
لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة
رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت
من فعل هذا فقالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
عنده قينة واصحابه فقالوا في غنائها الا ياحمز للشرف النواء فوثب حمزة
الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت
حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت
كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتها وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت
معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق

بمشي واتبعه انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن
عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة
ثمل محمر عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر
الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثنا علي بن عباد انا ابن
عيينة قال لقد قال لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه
كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه حين تاءيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي
بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت
ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فقال سانظر في امري فلبثت ليالي
فقال قد بدا لي لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك

حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على
عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه
فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع
اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني
قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم نا شعبة عن عدي بن ثابت
عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت
عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر
وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري فقال له
بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت فقال كذلك كان بشير بن ابي مسعود
يحدث عن ابيه حدثنا موسى نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله

الايتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود
وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله انا احمل انا عنبسة نا يونس قال ابن شهاب ثم سأل الحصين بن محمد
هو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه
قال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان
من اكابر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر
استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله
بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية عن مالك
عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر
ان عمه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن كري المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكرى على نفسه حدثنا
آدم نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن

بن الهاد الليثي قال اخبرني رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا

عبدان اخبرنا عبد الله ابا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان

المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان

شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث

ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم هو

صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين

فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم

ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا

وامّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا

كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا

ابو النعمان ثنا حرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه

ابو لبابة البدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت

فامسك عنها ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب

١٣

يا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا

ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا

ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن

المقداد بن الاسود وحدثني اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابن اخي ابن

شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي

بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد

بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم

يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلنا فضرب احدى يديّ

بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أفأقتله يا رسول الله بعد ان

قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه

قطع احدى يديّ ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل

ان يقول كلمته التي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم انا ابن علية ثنا سليمان التيمي

ثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل

فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابا عفراء حتى برد فقال أأنت

أبا جهل قال ابن عُلَيَّة قال سليمان هكذا قالها انس قال أأنت أبا جهل قال

وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال

ابو جهل فلو غير أكار قتلني حدثنا موسى نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري

عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنه قال لما توفي

النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار

فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت به عروة بن الزبير فقال هما

عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل

عن اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف قال

لافضلهم على من بعدهم حدثنا اسحاق بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر

عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقرأ في المغرب بالطور فلما اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن

محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى

بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال

الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل

عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم يبق

من اصحاب الحديبية احد ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ

حدثنا حجاج بن المنهال نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن يزيد قال سمعت

الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص و

وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام

مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا

شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثنا ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح

بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدربكم حقا قال

قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا اموانا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم بانمع لما قلت منهم وفي الزبير

شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن

بقول قال الزبير فعلمت سهامهم فكانوا ثلثمائة والله اعلم حدثنا ابراهيم بن موسى
الفراء
اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير رضي الله عنه قال ضربت يوم
بدر للمهاجرين بمائة سهم باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع النبي المحل
من شهد بدرا في الجامع
بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي
عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم
على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي اياس بن بكير بلال بن رباح
مولى ابي بكر الصديق القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة
حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري
قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري
خبيب بن اساف السهمي رفاعة بن رافع الانصاري الزبير بن العوام القرشي
رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري
ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعد بن زيد
بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري
واخو عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي اخو عبد الرحمن

بن عوف الزهري عبيد بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمرو
بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي
عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عثمان بن مالك الانصاري
قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ
بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد
بن عبد المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري
مقداد بن عمرو الكندي حليف لبني زهرة هلال بن امية الانصاري حدثنا
بني النضير وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الهم في دية الرجلين وما
اراد وامر العذر برسول الله قال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة اشهر من
وقعة بدر قبل احد وقول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب
من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة واحد
حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن
عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين

المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنوهم واسلموا وأجلى
يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة
وكل يهود بالمدينة حدثنا الحسن بن مدرك يا يحيى بن حماد انا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة
النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود يا معتمر عن
ابيه قال سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا
آدم يا ليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله حدثنا اسحاق انا حبان انا جويرية بن اسماء عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها
يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير فاجابه
ابو سفيان بن الحارث ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
سنعلم ايتنا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير حدثنا ابو اليمان انا شعيب

عن الزهري اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد
الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال
هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين
اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله عز
وجل كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه
احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من
خيل ولا ركاب الى قوله عز وجل قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد

اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله

فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حيوته ثم توفي الله صلى الله عليه وسلم

فقال ابوبكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابوبكر فعمل فيه

بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس

تذكران ان ابابكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد

تابع للحق ثم توفى الله عز وجل ابابكر رضي الله عنه فقلت انا ولي رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما

عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر والله يعلم اني فيه صادق

بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني

عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا

صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان

عليكما عهد الله عز وجل وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم وابوبكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما

ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك

فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك

حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا الي فانا اكفيكماه قال

فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس

انا سمعت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما

افاء الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت انا اردهن فقلت

لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول

لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد صلى الله

عليه وسلم في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن

قالت وكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه

عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين

وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة

رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام انا معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما
ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال
والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

باب

قتل كعب بن الاشرف حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان قال عمرو سمعت جابر
بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه
قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال
نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل
قد سالنا صدقة وانه قد عنانا وانى قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله
لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اى شيء يصير شانه
وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو مرة فلم يذكر وسقا
او وسقين فقلت له فيه وسق او وسقان فقال ارى فيه وسقا او وسقين
قال نعم ارهنوني قالوا اى شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك

وسقا او وسقين

نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك
ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا
ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فواعده ان يأتيه فجاءه ليلا
ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب بن الاشرف من الرضاعة فدعاهم الى
الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة
واخي ابو نايلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي
محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان الكريم اذا دعي الى طعنة بليل اجاب
قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى
بعضهم قال عمرو فجاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث
بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني
قايل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه
وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت
كاليوم ريحا اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطم سيد العرب واكمل
العرب فقال لعمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه

اعطر نساء العرب

ثم قال ائذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق
ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز
قال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف ثنا اسحق بن نصر ثنا يحيى بن ادم
ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن
عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار
وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد
غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم
فاني منطلق ومتلطف بالبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب
ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب يا

عبد

عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت
فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على ود قال فقمت
الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في
علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت فجعلت كلما فتحت بابا
اغلقت علي من داخل قلت ان القوم ان نذروا بي لم يخلصوا الي حتى
اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين
هو من البيت قلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه
ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت
فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال
لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته
ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت
اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت
رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج

الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى
ابا رافع فانتهيت رهط من اجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد
قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنما لم اشتكها قط
عثمان نا شريح يعني ابن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
قال سمعت البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع
عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا
من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر
قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم فخرجوا بقبس يطلبونه
قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة
ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلق فدخلت
ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا
حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا
اسمع حركة خرجت ورايت صاحب الباب حيث وضع المفتاح للحصن

في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت
على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت
الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت
يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن
شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي قال
الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت
له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله ثم جئت وغيرت
صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في
بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا
حتى انتهيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم
اتيت اصحابي اعجل فقلت انطلقوا فابشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية
فقال انعي ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان
ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته باب غزوة احد وقول الله

عزوجل واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين مقاعد للقتال والله سميع
عليم وقوله عزوجل ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين
ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس
وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين
وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت
من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم
الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم
من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد
الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل
على المومنين وقوله عزوجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرجع حدثنا ابراهيم بن موسى
انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب

حدثنا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا ذكريا بن عدي انا ابن المبارك عن حيوة
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء
والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان
موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان
تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله
عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا
ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء يشددن في الجبل رفعن عن سوقهن
قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد
الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم
فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال في القوم محمد فقال لا تجيبوه

فقال اني القوم ابن ابي قحافة فقال لا تجيبوه فقال اني القوم ابن الخطاب فقال
لا تجيبوه فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال
كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفين اعل هبل فقال
صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال
ابو سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا
ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب
سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثنا عبد الله بن محمد نا سفين
عن عمرو عن جابر قال اصطحب الحمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء ثنا عبدان
انا عبد الله انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن
بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير
مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه
واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال
اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا قد عجلت
لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو

سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت
ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا
احمد بن يونس نا زهير نا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى ولم ياكل
من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه
من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان بن حسان
نا محمد بن طلحة نا حميد عن انس بن مالك ان عمه غاب عن بدر فقال غبت
عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله
عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني
اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرء اليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة
دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته ببنانه او ببنانه وبضع

وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسمعيل
انا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد
بن ثابت يقول فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد نا شعبة
عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت
قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها
طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة باب قول الله عز
وجل اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل
المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت
هذه الآية اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب

انها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة نا سفين عن عمرو عن جابر
رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر فقلت
نعم قال اما ذا بكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا
رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت
ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن
قال اصبت حدثنا احمد بن ابي سريج انا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن
فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد
وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جداد النخل قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم
احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر
كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغرى بهم
فلما رأى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدر ثلث مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا
ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر

كلها حتى اني انظر الى السيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها
لم تنقص ثمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب
بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد تابعه عبد الله بن محمد قال نا
مروان بن معوية قال نبا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول نثل لي النبي صلى الله عليه
كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد نا يحيى عن يحيى
بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول
جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد تابعه قتيبة ثنا ليث
عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لقد
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كلاهما اريد حتى قال
فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر عن سعد عن ابن شداد
قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع

ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان نا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله
بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد
ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم
ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي
يقاتل فيهن غير طلحة وسعد فن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال
صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد بن الاسود
وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله بن
ابي شيبة نا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد
العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى
الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب

ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض
ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم حدثنا عبدان
انا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه
فقال اني سائلك عن شيء احدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم
ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم
يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال
نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سألتني عنه اما فراره
يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته ابنة
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان
لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه
لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان
بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب

ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض
ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم حدثنا عبدان
انا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه
فقال اني سائلك عن شيء احدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم
ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم
يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال
نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سألتني عنه اما فراره
يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته ابنة
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان
لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه
لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان
بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب

عليه بجعفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين
او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة
قال وتشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة
بابي انت وامي لا تشرف يصبك سهم من سهام القوم نحري دون
نحرك ولقد رأيت عايشة بنت ابي بكر رضي الله عنهما وام سليم وانهما
لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في
افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد
وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا فقال ابو عبد الله وقال
غيره سقلان القرب حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي
قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله
ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل باب قول الله تعالى

قوله سقلان بقوقه مضمومة فنون ساكنة فقاف مفتوحة فراء وبعد الالف نون اي حمال كونها تسقلان
اي تنقلان القرب اي القرب فالنصب بنزع الخافض ١٢ ق
النقر النون والقاف والمراد بالقرب ١٢ كر

من يدي مرادا يسقط واخذه ويسقط واخذه **باب** ليس لك من الامر شئ
الى آخر الآية قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شئ **حدثنا**
يحيى بن عبد الله السلمي انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم بن
عبد الله عن ابيه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع
راسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد
ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شئ او
يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان قال
سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك
من الامر شئ الى قوله فانهم ظالمون **باب** ذكر ام سليط **حدثنا**
يحيى بن بكير انا الليث عن ابن شهاب وقال تعلمة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له
بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا الآن معك **باب** اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول
يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم
والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت
حدثني عمرو بن خالد انا زهير انا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنه قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد
عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم
باب ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم و
طائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
يقولون هل لنا من الامر من شئ قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم
ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شئ ما قتلنا ها هنا قل لو
كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما
في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع انا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة
رضي الله عنهما قال كنت فيمن يغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي

الذي عدل يريدون ام كلثوم بنت علي قال عمر ام سليط احق به وام سليط
من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت
تزفر لنا القرب يوم احد باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه حدثنا
ابو جعفر محمد بن عبد الله نا حجين بن المثنى نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي
سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية
الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال
لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان
وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصر كانه حميت
قال فجئنا حتى وقفنا عليه بسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر
بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني
قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال
لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت
ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك قال فكشف
عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة

بن عدي بن الخيار بن نوفل ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة
حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينان جبل بحيال احد
بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج
سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا
ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس
الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في
ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس
رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل انه لا يهيج الرسل قال فخرجت
معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال انت
وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال
فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به
حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار

كانه جمل اورق ثار الراس قال فرميته بحجر بني فوضعتها بين يديه حتى حرجت
من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال
قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمن بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول
فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المومنين قتله العبد الاسود باب ما
اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد حدثنا اسحق بن نصر نا
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله
على رجل يقتله رسول الله نا مخلد بن مالك نا يحيى بن سعيد الاموي انا
ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد
غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب
الله على قوم دموا وجه نبي الله حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن
ابي حازم انه سمع سهل بن سعد رضي الله عنه وهو يسال عن جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول
صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما داوي قال كانت فاطمة

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن
فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير
فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح
وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثنا عمرو بن علي قال انا ابو عاصم نا
ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد
غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب قول الله عز وجل الذين استجابوا لله والرسول
حدثنا محمد نا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم
واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر
لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف
عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم
سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير باب من قتل من المسلمين
يوم احد منهم حمزة واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير حدثنا عمرو

بن علي قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا
من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة و
حدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة
سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بير معونة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب
حدثنا قتيبة بن سعد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول
ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا
شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم
ولم يغسلوا قال ابو عبد الله وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر
سمعت جابرا رضي الله عنهما قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب
عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهونني والنبي
صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكه

اوما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثني ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي
اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد
ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا
احمد بن يونس قال نا زهير قال نا الاعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه
قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا
على الله فمنا من مضى وذهب لم يأكل من اجره شيئا كان منهم مصعب
بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا
بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له
ثمرته فهو يهدبها باب احد يحبنا قاله عباس بن سهل عن ابي حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة

بن خالد عن قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن عمه وموالي المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت المدينة وما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد
قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على
الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله انظر
الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني
والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة

الفارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال ابو اسحق حدثنا عاصم بن عمر
انفا بعد احد حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر
عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة رضي الله عنه

بعث

بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد
عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا اثارهم
حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر
يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد
وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان
لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر
عنا رسولك فقاتلوهم ورموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل
وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم
العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم
بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه
وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما
بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث
يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض

بنات الحارث لتستحد بها فاعارته فاخذت فغفلت عن صبي لها فدرج اليه

فاخذاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي

يده الموسى فقال اتحسبين ان اقتله ماكنت لافعل ذلك ان شاء الله

وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف

عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه

الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم

فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن

الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا

حين قتل مسلما علي اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله

وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه عقبة بن الحارث

فقتله وبعث قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان

قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر

فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد

قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه يقول الذي قتل خبيبا

هو

هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم

سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم

رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا

انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي

صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلوة الغداة وذلك بدء القنوت

وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت بعد الركوع

ام عند الفراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم

قال نا هشام قال نا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله

عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثني بعد

الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رعلا وذكوان وعصية وبني

لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم

بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار

قال الوارث القراء السبعون كانوا من اوباش الناس يزعمون انهم قتلوا بير معونة قصدهم عامر بن الطفيل في احياء من بني سليم ورعل

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الملك يدعوهم الى الاسلام فلما نزلوا بير معونة قصدهم عامر بن الطفيل في احياء من بني سليم ورعل

وذكوان وعصية فقتلوهم

ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبيّ
صلى الله عليه وسلم ففنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء
العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرأنا فيهم
قرانا ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا و
ارضانا وعن قتادة ان انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قنت شهرا في صلوة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل
وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال ثنا
سعيد عن قتادة قال انا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير
معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل قال ناهمام عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث خاله اخا ام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين
عامر بن الطفيل خيرهن ثلث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي
اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف وفرس
عامر في بيت ثم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل بني فلان ائتوا

بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل
اعرج ورجل من بني فلان فقال كونوا قريبا حتى آتيهم فان امنوني كنتم
وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يحدثهم واومئوا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه
قال همام احسبه حتى انتقذ بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة
فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في رأس جبل فانزل الله عز وجل
علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان و
بني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثني حبان قال انا
عبد الله قال انا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس
بن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم
بير معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب
الكعبة حدثني عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في

في الخروج حين استند عليه الأذى فقال له أقم فقال يا رسول الله
اتطمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إني لأرجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ظهرا فناداه فقال أخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي
فقال أشعرت انه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان
قد كنت اعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما
وهي الجدعاء فركبا وانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان
عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخي عائشة لامها
وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلح
اليهما بسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه
حتى قدم المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة
قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة
وأسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار

الى

الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة قال لقد رايته بعد ما قتل
رفع الى السماء حتى اني لأنظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا
وانهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك و
رضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء
بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذر حدثنا
محمد قال نا عبد الله قال انا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس رضي الله
عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل
وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير قال نا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا ببير معونة ثلاثين صباحا حتى يدعو على
رعل وذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل
الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بير معونة
قرانا قرأه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه

قرأناه

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم الاحول قال

سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة فقال نعم فقلت كان قبل

الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده

قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث

ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم

وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان

بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى

الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم **باب** غزوة الخندق وهي

الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع **حدثنا**

يعقوب بن ابراهيم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن

ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو

ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة

فاجازه **حدثني** قتيبة قال ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن

ننقل

ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش

الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار **حدثنا** عبد الله بن محمد قال

نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا رضي الله عنه

يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون

والانصار يحفرون في غداة باردة وليس لهم عبيد يعملون ذلك

لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة

فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على

الجهاد ما بقينا ابدا **حدثنا** ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز

عن انس بن مالك قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وحول

المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا

محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم وهو

يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال

يؤتون بملاء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين

يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن **حدثنا**

خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا

يوم الخندق بحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم

فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب

بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم

المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى

البيت فقلت لامرأتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في

ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق و

طحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم

والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقال طعيم

لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال

كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي قال قوموا

فقام المهاجرون فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه

وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم

فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر

البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز

ويجعل

ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه

ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا

واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي قال نا ابو عاصم

قال نا حنظلة بن ابي سفيان قال نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر

بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله

عليه وسلم خمصا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني

رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه

صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت فرغت الى فراغي

وقطعتها في برمتها ثم ولیت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فناجرته

فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان

عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال

يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجيت وجاء رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جيئت امراتي فقالت بك وبك فقلت
قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجيسا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا
فبسق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا
تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه والخرفوه وان برمتنا لتغط
كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ادخا قكم من فوقكم ومن اسفل
منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك
يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن ابي اسحق عن
البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب
يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا
تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
وان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته
ابينا ابينا حدثنا مسلم قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لضربة

بالصبا

بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد بن عثمان قال نا شريح بن
مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يحدث قال لما كان يوم الاحزاب
وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق
حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات
ابن رواحة وهو ينقل من التراب ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا
تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا قالوا يمد صوته بآخرها
حدثني عبدة بن عبد الله قال نا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله
بن دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله عنهما قال اول يوم شهدته يوم الخندق
حدثني ابراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال دخلت على حفصة ونسوانها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين
فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق بهم فانهم ينتظرونك واخشى

ابن رواحة

فبق

ان يكون في احتباسك عنهم رقة فلم تدعه حتى ذهب فلما نفروا الناس
خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه
فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله
فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك وابال على
الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجميع وتسفك الدم ويحمل عني
غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت
قال محمود عن عبد الرزاق ونوسابها حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان
عن ابي اسحق عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثني عبد الله بن محمد
قال ثنا يحيى بن آدم قال نا اسرائيل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمن
بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب
عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثنا اسحق قال نا
روح قال ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم

ولا يغزوننا

وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا
المكي بن ابراهيم قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت
ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
وانا والله ما صليتها فقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ
للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى
بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا
بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا فقال
ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير حدثنا قتيبة قال نا الليث عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر

عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده ثنا محمد قال نا الفريابي
وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا موسى بن عقبة
عن سالم ونافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلث مرات ثم يقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم
من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثني عبد الله
بن ابي شيبة قال نا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح
واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما

وضعناه

وضعناه اخرج اليهم قال الى اين قال ههنا واشار بيده الى بني قريظة فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ثنا موسى بن اسمعيل قال نا
جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال كاني انظر الى الغبار
ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال
نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم
العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي
لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم
حدثنا ابن ابي الاسود قال نا معتمر وحدثني خليفة قال نا معتمر
قال سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يحمل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى
الله عليه وسلم فاساله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاء تام ايمن فجعلت الثوب

فريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد

قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم

اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان سعدا

قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم

كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا

وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك

وان كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته

فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة

ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذ جرحه ومات منها

رحمه الله حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع

البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل

معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن

عازب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة

لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك باب غزوة ذات

يوم قريظة

بي عتق يقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكم وفداعطانيها او كما قال

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها

حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد بن بشار قال نا غندر

قال نا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري

يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم

الى سعد فاتى على حمار فلما دنى من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم

او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم

قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى قال نا

عبد الله بن نمير قال نا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت

اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة

رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من

قرب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح

واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح

والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني

قريظة

الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد
خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله فقال لي عبد الله بن رجاء
اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في
غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم
صلوة الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثنا زياد بن نافع عن ابي موسى
اجبارا حدثهم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب ثعلبة
وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان قال سمعت جابرا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال
واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف
وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا
محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي

وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات
الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره
ذاك قال وما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات
عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع يعني صلى
صلوة الخوف وان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى
بالتي معه ركعة ثم ثبت قاعما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه
العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته
ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت
في صلوة الخوف قال معاذ حدثنا هشام عن ابن الزبير عن جابر كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام عن
زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلوة النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة بني انمار حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن
صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه قال يقوم الامام

مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو ووجوههم الى
العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجئ اولئك فيركع بهم
ركعة قبله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن
سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني
محمد بن عبيد الله بني ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات
عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصافقناهم حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر
عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا
فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم
عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا

ابو اليمان

٢١

ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني سنان وابو سلمة ان جابر رضي
الله عنه اخبرانه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد حدثنا
وقتيبة اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول
صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده
صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال بان حدثنا يحيى بن ابي بكير عن ابي سلمة عن جابر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركنا

المصطلق بضم الميم وسكون الصاد وفتح الطاء المشالة المطلقين وكسر اللام بعدها قاف لقب جذيمة بن سعيد بن عمرو بن جارية بطن من خزاعة بضم الخاء المعجمة وفتح الزاء المخففة

ثم الفاء وسين مهملة الاجل الصداء وهي غزوة المريسيع بضم الميم وفتح الراء وسكون التحتية وكسر السين المهملة بعدها تحتية ساكنة بعين مهملة قال في القاموس

بالفوقية وطاء للاجل الصداء وهي غزوة المريسيع بضم الميم وفتح الراء وسكون التحتية وكسر السين المهملة بعدها تحتية ساكنة بعين مهملة قال في القاموس

معصم مرسوح بيراوه، ونزلت آية التيمم ١٢ قسطلاني

متعلق

للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه

وسلم بتعلق بالنبي فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله

فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطائفة

ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم

اربع وللقوم ركعتان وقال اسد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث

بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلوة الخوف فلما جاء ابو هريرة

الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر **باب** غزوة بني المصطلق من خزاعة

وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة

سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة

المريسيع **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة

بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد

فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من

العرب

ركعتين

بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة

رضي الله عنه صليت مع النبي صلى الله

عليه وسلم

واستند

العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا

ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل

ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة

كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة **حدثنا** محمود قال نا عبد الرزاق قال

انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال

غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو

في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه وتفرق

الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله

عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا

نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على راسي مخترط صلتا قال من

يمنعك مني قلت الله عز وجل فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه

رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** غزوة امار **حدثنا** آدم

قال نا ابن ابي ذيب قال نا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله

الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة امار يصلي

على راحلته متوجها قبل المشرق والمغرب متطوعا باب حلت

الافك والافك بمنزلة النحت والنحت يقول افكهم وآفكهم فمن قال

افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من افك يصرف

عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد

عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب و

علقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم

حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض وأثبت له

اقصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني به عن عايشة

رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له

من بعض قالوا قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله

صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج

فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب

فكنت

فكنت احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله

عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن

ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش

فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع

اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل

الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فحملوه على بعيري الذي

كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم

يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم

خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا

الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم

وليس بها منهم داع ولا مجيب فيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت

انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني

فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح

عند منزلي فراى سواد انسان نايم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب

فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله
ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى انا
راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك
وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت
انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال
عروة ايضا لم يسم من اهل الافك الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة
وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله
تعالى وان كبره منهم له عذاب عظيم قال عروة كانت عائشة
رضي الله عنه تكره ان يسب حسان وتقول انه قال فان ابي ووالده و
عرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر
بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انى لا اعرف من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا
اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع
وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتاذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة
ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها ابنة صخر بن عامر خالة ابي بكر
الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح
قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي
هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل
الافك قالت فزدت وازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت
له اتاذن لي ان آتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث

الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله او لقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع
ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما
في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك
ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي
بعثك بالحق ما رأيت عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو
على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه

اذاه

ذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال انا
يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان
بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل
ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد
بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى
هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح
ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع
حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي

فاستاذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه
في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس
ثم قال يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله
وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف
ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما قال فقال اني والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت امي
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرأ من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا
الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا
تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني

والله

فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ
بريئة وان الله مبرئ براءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في
شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان تكلم الله في بامر ولكن
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم يرءيا يبرئني الله
بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد
من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه
ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي
انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك
فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة اما والله عز وجل فقد برئك قالت
فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله
عز وجل قالت فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات
ثم انزل الله تعالى هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن
اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة

ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان
عايشة رضي الله عنها قالت لها كان علي مسلما في شانها فراجعوه
فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وعليه وكان في اصل العتيق كذلك الا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل
قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة رضي
الله عنها قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت امراة من الانصار
فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن
حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم خرت مغشيا
عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شانها هذه قلت يا رسول الله
اخذتها الحمى بنافض فال فلعل في حديث تحدث قالت نعم فقعدت
عايشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني
مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت

مستنا فراجعه

وفي بعضها فراجعوه الزهري والمسلم فلم يرجع الزهري فلم يجب بعضهم ذكر
وقال سمعت قال الزهري مسلما بلا شك في هذا اللفظ وزاد
ايضا لفظ عليه قال فلم يرجع الزهري الى الوليد وكان
في النسخة العتيقة مسلما للاسما ولم يرجع
عليه وزاده لفظ عليه ١٢ منه

لا تصدقوني لا تعذروني

ابو سلمة

ما قال فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور
رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري
فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقال يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهي التي كانت تساميني من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت فطفقت اختها
حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي
بلغني من حديث هولاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله ان الرجل
الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت
من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثني عبد الله
بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه قال انا معمر عن الزهري
قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا رضي الله عنه كان فيمن
قذف عايشة رضي الله عنها قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك

فانصرف ولم يقل لي شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد

ولا بحمد حدثني يحيى قال نا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن

عايشة رضي الله عنها كانت تقرء اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب

قال ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها وكانت اعلم من غيرها بذلك

لانه نزل فيها حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثني عبدة عن هشام عن

ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان

ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة استاذن النبي صلى

الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما

تسل الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة نا عثمان بن فرقد قال سمعت

هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن

خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق

قال دخلنا على عايشة رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها

شعرا يشبب بابيات له وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى

من لحوم الغوافل فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت

الحصان بفتح المهملة العفيفة الرزان صاحبة الوقار

امراة رزان اذا كانت رسينة في مجلسها وتزن بلفظ

المجهول مضارع الازنان بالزاي وبالنونين فعال ارتفته اي الريبة

والريبة بكسر الراء التهمة وغرثى اي جايعة للاتقان الناس اذ لو كانت

مخابة لكانت الحكم لحم اخيها فيكون شبعانة لا جوعانة ١٢ كر

لها

نادني

لها لم تأذن لي ان يدخل عليك وقد قال الله والذي تولى كبره منهم

له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت انه كان

ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** عمرة الجعرانة

وقول الله لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة **حدثنا**

خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن

عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل علينا فقال انكم

ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن

بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو

مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مومن

بالكواكب كافر بي **حدثنا** هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة ان

انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن

في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة

بالكواكب

رسول الله

عمرة

من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع قال ثنا علي بن
المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه رضي الله عنه حدثه قال
انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم
أحرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء رضي الله
عنه قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد
الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء
فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا
ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب قال ثنا الحسن بن محمد بن
أعين أبو علي الحراني قال ثنا زهير قال ثنا أبو اسحق قال ثنا البراء بن عازب
أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربعمائة
أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر

فقعد

فقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به فبسق فدعا ثم قال
دعوها ساعة فأروا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف
بن عيسى قال ثنا ابن فضيل قال ثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش
الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما في
ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء
يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم
كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا
الصلت بن محمد قال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد
بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما كان يقول كانوا
عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر بن عبد الله كانوا خمس عشرة مائة
الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه أبو داود وقال
شاذة عن قتادة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو

ما توضأ

تابعه محمد بن بشار قال
ثنا أبو داود ثنا شعبة

سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية

انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعمائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان

الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربعمائة وقال عبد الله

بن معاذ حدثنا ابي قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي

كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمايه وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد

بن بشار حدثنا ابو داود قال نا شعبة حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا

عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب

الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير

لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري

عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما قالا لما خرج النبي صلى الله

عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي

الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها لما احصي كم سمعته من سفيان

حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الا شعار والتقليد والحديث

كله حدثنا الحسن بن خلف قال نا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن

ابن

ان لا يخيج عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه

فقال اتؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا

مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا

بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام حدثنا اسمعيل

بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع

عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا امير المومنين

هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع

ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري

وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض

ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في

الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه

ثم قال اقتادي فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت

لها فقال عمر ثكلتك امك والله انى لأرى اباهذه واخاها قد حاصرا حصنا
زمانا فافتتاحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع
قال نا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري قال نا شعبة عن قتادة عن سعيد
بن المسيب عن ابيه رضي الله عنه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها
حدثنا محمود قال نا عبد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال
انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه
الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت
سعيد بن المسيب واخبرته فقال حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها
فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها
وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا طارق عن سعيد
بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل
فعميت علينا حدثنا قبيصة قال نا سفين عن طارق ذكرت عند سعيد
بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا آدم بن

اياس

اياس قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم
صل على ال ابي اوفى حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة
فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة قيل له على الموت قال اذا يبايع على
ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية
حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني ابي قال نا اياس بن سلمة بن الاكوع
قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة
بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع
على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على
الموت حدثني احمد بن اشكاب قال نا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب
عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله

النبي

صلى الله عليه وسلم وبايعه تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما

احدثنا بعده حدثنا اسحق قال انا يحيى بن صالح قال انا معاوية وهو ابن سلام

عن يحيى ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم

تحت الشجرة حدثنا احمد بن اسحق قال انا عثمان بن عمر انا شعبة عن قتادة عن انس

بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل

الله عز وجل ليدخل المومنين والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار

قال شعبة فعدت الى الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت

له قال ما انا فتحنا لك فضحك وانما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثنا عبد الله

ابن محمد قال انا ابو عامر قال انا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان

ممن شهد الشجرة قال الا اقدنا بحت لقد بلغوا الحرم اذ نادى منادي رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن

مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان قد اشتكى

ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار قال انا ابن

ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان

وكان

رسول الله

وكان من اصحاب الشجرة كان الذي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا ابوبكر

فلكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال انا شاذان

عن شعبة عن ابي جمرة قال سالت عايذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم من اصحاب السجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا

توتر من آخره حدثني عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم

عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره

وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه

وقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه

وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام

المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ

بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في قرآن فجئت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت على الليلة سورة لهي

احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا قال ابو عبد الله

يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاث بي يصرخني حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث
حفظت بعضه ونبئني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه فالاخر النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من
خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بغدير الاشطاط اتاه
عينه فقال ان قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم
مقاتلوك وصادوك عن البيت وما نعوك فقال اشيروا ايها الناس
علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون
ان يصدونا عن البيت فان يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من
المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا
لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه
فاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني اسحق قال نا يعقوب قال نا

من اصحابه

قال

ابو اسحق

ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن
الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عمرة الحديبية وكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان
فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك
الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المومنون ذلك وامتعظوا منه
فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك
كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يات رسول الله
صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما
وجاءت المومنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي
معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها
يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله

وامتعظوا

عزوجل في المومنات ما انزل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير

ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا ايها الذين

امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله

عزوجل رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا من

هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة

عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة فقال

ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة

عام الحديبية حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن

عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه

وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله

اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن نافع

ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله

قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت فال فخرجنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه

وسلم هديا ياه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فان

خلي سبيلي وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع

النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما اري شانهما الا واحدا اشهدكم

اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما

جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد قال ثنا صخر عن نافع قال

ان الناس يحدثون ان ابن عمر اتهم قيل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم

الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار يأتي به ليقاتل

عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري

بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم

للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال

فانطلق وذهب معه حتى ذهب يبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحيى الى

الفجر علينا خصم ماندري كيف نأتي له حدثنا سليمن بن حرب قال
نا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر
على وجهي قال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة
ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا
بدأ حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله قال نا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد
عن عبد الله الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت
لي وفرة فجعلت الهوام تتساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال وانزلت هذه الآية فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك باب
فصة عكل وعرينة حدثني عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع
قال نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا
المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا

يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار قال نا الوليد
بن مسلم قال نا عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس
محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس
قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع
الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير قال نا علي قال نا اسمعيل قال سمعت
عبد الله بن ابي اوفى كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا
معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة
لا يصيبه احد بشيء حدثنا الحسن بن اسحاق قال نا محمد بن سابق قال نا
مالك بن مغول قال سمعت باحصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف
من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي
جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر
يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما سددنا منها خصما الا

الفجر

كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها
وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم
وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك حث على الصدقة ونهى عن المثلة **باب** غزوة
ذي قرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل
خيبر بثلاث **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد
الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من
اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت
ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون

من الماء فجعلت ارميهم بنبل وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع وآخرجهم استقذت اللقاح منهم واستلبت
منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس
فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة
فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وايا س
وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة
عن انس قدم نفر من عكل **حدثني** محمد بن عبد الرحيم قال نا حفص بن
عمر ابو عمر الحوضي قال نا حماد بن زيد قال نا ايوب والحجاج الصواف
قال **حدثنا** ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد
العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا
حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك
قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث
انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز

بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة

باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه

خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء

وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق

فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا

ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم بن

اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع

النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر

يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو

بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا

صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين

سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع

قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا

فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله عز

وجل فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم

اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا النيران

على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم

الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال

رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذلك فلما تصاف

القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه

فرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال

فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ

بيدي فقال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط

عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع

بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا

قتيبة قال نا حاتم قال نا بها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا

مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يقرهم حتى يصبح فلما
اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة
بن الفضل قال انا ابن عيينة قال نا ايوب عن محمد بن سيرين
عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما
بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا لمحمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم
ينهاكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت

ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت
الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس ان الله عز وجل ورسوله صلى الله
عليه وسلم ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها
لتفور باللحم حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا باحة قوم فساء صباح المنذر
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة
وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي
ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال
عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها
فحرك ثابت راسه تصديقا له حدثنا آدم قال نا شعبة عن عبد العزيز
بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم
صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها
نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة قال نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل

بن سعدٍ الساعدي أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال
الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجزأ
منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج الرجل
جُرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه
بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال
الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت
انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جُرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل
ليعمل

ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه
يدّعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال
حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة
فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد
رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان
فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله
عز وجل ليؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب
عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد
الرحمن بن كعب اخبره ان عبد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي

صلى الله عليه وسلم خيبر وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله
وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال
لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم
بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غايبا انكم تدعون سميعا
قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني
وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقال يا عبد الله بن
قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنوز الجنة
قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا
المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق
سلمة فقال يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتها يوم
خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله
عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم
وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها
فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزأ احد منا ما اجزأ فلان فقال
انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال
رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل
الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك
رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة
فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو
للناس وانه من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال نا زياد
بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة
فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم

عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلحق به فلما بتنا الليلة التي فتحت في صبيحتها قال لاعطين الراية غدا او
ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها
فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب
بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح
الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين
علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا
اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ
حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم

الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى الله
بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار
بن داود قال نا يعقوب ح قال وحدثني احمد قال نا ابن وهب قال
اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس
بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله
عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك
فكانت تلك وليمة على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر
ثلثة ايام حتى اعرس بها وكان فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا

سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه
سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث
ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها
من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت
فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤ
منين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان
لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة ح قال وحدثني عبد الله بن محمد
قال نا وهب قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل
قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد
بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم
الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم

حدثني يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية
حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر
الاهلية حدثنا اسحق بن نصر قال نا محمد بن عبيد قال نا عبيد الله عن
نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر
الاهلية حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن عمرو وعن محمد
بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان
قال نا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى قال اصابتنا مجاعة
يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضج فجاء منادي النبي صلى الله
عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فخذ
انما نهى النبي عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت

تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي
بن ثابت عن البرأ وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا
القدور وحدثني اسحق قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا عدي
بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفؤ القدور وحدثنا مسلم
قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه وحدثني ابراهيم بن موسى قال انا ابن ابي زايدة قال انا عاصم عن عامر
عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر
ان نلقي لحوم الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد وحدثني
محمد بن ابي الحسين قال نا عمر بن حفص قال نا ابي عن عاصم الاحول
عن عامر عن ابن عباس قال الا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم
خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحاق قال نا محمد بن سابق قال

فطبخوها

نا زايدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره
نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس
فله سهم حدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان
بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من
خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني
عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
قال نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي
وانا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما
قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومه فلما ركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب

فافتتحنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين
افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقكم
بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم زايرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر
فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء
من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية
هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله
عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء
البغضاء بالحبشة وذلك في الله عز وجل وفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي
صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نوذى ونخاف وساذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم واساله ووالله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء
النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما

قلت

قلت له قالت قلت كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله ولاصحابه
هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى
واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسئلوني عن هذا الحديث ما من الدنيا
شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد
هذا الحديث مني وقال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى
وانه ليستعيدني عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف
منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم
حين
حتى نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل وقال العدو قال لهم
ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم حدثني اسحق بن ابراهيم سمع
حفص بن غياث قال ناير يد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد
فتح
لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا معوية بن عمرو

قال نا ابو اسحق عن مالك بن انس قال احدثني نوفل احدثني سالم مولى ابن
مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة
انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له
احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة
التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين
فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك
او شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر
قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي
بيده لولا اني اترك آخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما فتحت على قرية
الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم

يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن مهدي عن مالك بن
انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا آخر
المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري وسأله
اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له بعض بني سعيد بن العاص
لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر يدلي
من قدوم الضأن وينكر علي الزبيدي عن الزهري قال اخبرني عنبسة
بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة
قلت يا رسول الله لا تقسم لهم فقال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من رأس
ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس ولم يقسم لهم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عمر وبن يحيى بن سعيد قال اخبرني
جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه

قال ابو عبد الله الضال السدر

فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريره
والعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضان ينعى علي امرأ اكرمه الله بيدي
وسفه ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه
وسلم ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم مما افاء الله عز وجل عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر
فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على
ابي بكر فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه
وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها على ليلا ولم يوذن بها ابا بكر
وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر

٦٦

على وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك
الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر
عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم
ان يفعلوه بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا
قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ينفس عليك خيرا ساقه الله
اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي
نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرابتي واما الذي شجر
بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي
لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر
فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه
ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي
صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكار للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى

اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فاما عليها وعن عبد المجيد عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله **باب** معاملة
النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال
نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها
باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه
عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال نا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة لما فتحت خيبر
اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم **باب**
غزوة زيد بن حارثة **حدثنا** مسدد نا يحيى بن سعيد نا سفيان
بن سعيد نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته
فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة
وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

لنا هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فنمر بذلك
المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع
الامر المعروف **حدثني** محمد بن بشار قال نا حرمي قال نا شعبة قال
اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الان
نشبع من التمر **حدثنا** الحسن قال نا قرة بن خبيب قال نا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر
باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر **حدثنا** اسمعيل
حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي
سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من
هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد
ان ابا سعيد وابا هريرة حدثا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث

باب عمرة القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك
شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان
لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا
ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته
ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة
دونك بنت عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا

اخذها

اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي
فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي
انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت
اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج ابنة حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة
حدثني محمد هو ابن رافع نا سريج نا فليح ح وحدثني محمد بن الحسن
بن ابراهيم حدثني ابي قال نا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال الكفار دونه ودون البيت فنحر هديه
وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا
عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل ودخلها
كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج حدثني عثمان بن
ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن
الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة فقال كم اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا فسمعنا استنان عايشة قال عروة
يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه

اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو شاهده
وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي
خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه
من غلمان المشركين وصبيانهم ان يرموا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون
انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم
ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وزاد ابن سلمة عن ايوب عن
سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامر الذي استا
قال رملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان
محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى
النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين
قوته حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب انا ايوب عن عكرمة

ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها
وهو حلال ومات بسرف زاد ابن اسحق حدثني يحيى وابان بن صالح
عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
في عمرة القضاء باب غزوة مؤتة من ارض الشام حدثنا احمد بن
ابن وهب عن عمر وعن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر
اخبره انه وقف على جعفر يوميذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين
طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره اخبرني احمد بن ابي بكر ثنا معن
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
امّر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر
فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة والتمسنا
جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى

زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم قال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن
رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله
حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رض تقول لما جاء
قتل ابن حارثة وجعفر ابن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع من
صائر الباب يعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اني رسول الله ان نساء
جعفر قالت وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى
فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى
فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة رضي الله عنها فقلت
ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العناء حدثني محمد بن ابي بكر نا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد

عن

عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
حدثنا ابو نعيم نا سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد
بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما
بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل
ابن ابي خالد ثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دقت في يدي
يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة يمانية حدثني
عمران بن ميسرة نا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير
قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجلاه واكذا
واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك نا
فتيبة نا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله
بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد نا هشيم انا حصين
انا ابو وظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم فلحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم

فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما
قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله
الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك
اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة
بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة
وقال عمر بن حفص بن غياث نا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث
من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة فاستعمله
علينا حدثنا محمد بن عبد الله نا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية
ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

باب غزوة الفتح

وما بعث به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني
الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا لها اخرجي
الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب
قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله
لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من
انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم
واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا
يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب
عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على
من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة
الى قوله فقد ضل سواء السبيل **باب** غزوة الفتح في رمضان
حدثني عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت سعد بن المسيب
يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبرني ان ابن عباس قال صام
النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد
وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني محمود انا عبد
الرزاق انا معمر انا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف
ودلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن

معه

معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء
بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ
من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثني عباس بن
الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر
فلما استوى على راحلته دعا بانا ء من لبن او ماء فوضعه على راحته
او راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوم افطروا وقال
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله ثنا
جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بانا ء
من ماء فشربه نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس
يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام

الى الناس — للصوام

ومن شاء أفطر **باب** أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اذا كانوا بمر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعل القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هزيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت

كتيبة

كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هيهنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري ابو الوليد نا شعبة عن معوية بن قرة قال

حدثنا ام معبد الزمها البر صلى الله عليه وسلم مهاجرا

سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع
الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا سعدان
بن يحيى ثنى محمد بن ابى حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان عن اسامة بن زيد انه قال لهم من الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا
قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث
الكافر المومن ولا يرث المومن الكافر قيل للزهري من ورث ابا طالب
قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري ان ينزل غدا في حجته
ولم يقل يونس حجته ولا من الفتح حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا
ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا ابراهم بن سعد ثنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك

صعدان

عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح
وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى
والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل قال ثنا ابن عيينة
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثنا اسحق ثنا عبد الصمد
ثنى ابي ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت واخرج
صورة ابراهم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال قاتلهم الله لقد
علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج
ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب قال وهيب ثنا ايوب عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دخول النبي صلى الله عليه وسلم

من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة
بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد
فامره ان يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فابتدر
الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما
فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي
صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة **حدثنا** الفهيم
بن خارجة ثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كدا التي باعلى مكة تابعه
ابو اسامة وهيب في كداء **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء
باب نزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن
عمرو عن ابن ابي ليلى قال لنا اخبرنا احد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي الضحى غير انها هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها
ثم صلى ثماني ركعات قالت لم ار صلاة صلى الله صلوة اخف منها غير انه
يتم الركوع والسجود **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **حدثنا**
ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا
ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني
معهم قال وما اريته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في
اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا
حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا
وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا
عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا
سعيد بن شرحبيل ثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن
سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه
قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك
بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي
فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغايب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا
شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر باب مقام النبي صلى الله
عليه وسلم

بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان ح وحدثنا قبيصة ثنا سفين عن يحيى
بن ابي اسحق عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة نقصر الصلوة
حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس
ثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلوة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين
تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري
عن سنين ابي جميلة قال انا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال
ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان
يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون

عُتْبَةُ انه ابنى فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فى الفتح اخذ
سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى النبى صلى الله عليه وسلم
واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد
الىّ انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة
وُلِدَ على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن ابي وليدة
زمعة فاذا هو اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه وُلِدَ
على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة
لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب
وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله قال انا
يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة
بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلوّن

يزعم ان الله ارسله واوحى اليه اوحى الله كذا وكنت احفظ ذاك الكلام
فكانما تقرأ في صدري وكانت العرب تلوّم باسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة
اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر بابي قومي باسلامهم فلما قدم
جئتكم والله من عند النبي حقا فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوا
صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم
اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان
فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي
بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا
عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي
بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة
بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال

وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حدٍّ من حدود الله
قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك
الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم
الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت
قالت عايشة وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا عاصم عن ابي عثمان
حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح
فقلت يا رسول الله جئناك باخي لنبايعه على الهجرة قال ذهب اهل
الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان
والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع
حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا الفضيل بن سليمان ثنا عاصم عن ابي عثمان

عن

عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه
وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على
الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسألته فقال صدق مجاشع
وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثنا محمد
بن بشار قال ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر
اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض
نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر انا شعبة
انا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق بن يزيد ثنا يحيى
بن حمزة قال حدثني ابو عمرو والاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن
جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحاق
بن يزيد قال يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال
زرت عايشة رضي الله عنها مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت
لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله صلى الله
عليه وسلم

الموسنون

مخافة ان يقتل عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه

حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق نا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني

حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح

فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى

يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي قط الا

ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل

لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله

فانه لابد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال

وعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا

او نحو هذا رواه ابو هريرة وابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم

مثله **باب** قول الله ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا يزيد بن هارون قال انا اسمعيل قال

رايت بيد عبد الله بن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم

يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير انا

سفيان

سفيان عن ابي اسحق سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اوليت

يوم حنين قال لا انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول

ولكن عجل سراعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحارث اخذ

بزمام بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو

الوليد نا شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم

يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا

النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا محمد بن بشار نا غندر قال نا

شعبة عن ابي اسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس افررتم عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على

الغنايم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته

البيضاء وان ابا سفيان بن الحارث اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا

كذب انا ابن عبد المطلب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم

عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال ثني الليث حدثني عقيل عن ابن

شهاب ح قال وحدثني اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب

قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة

اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن

مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا

احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأنيت بكم وكان

انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف

فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى

الطائفتين قالوا فاننا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد

جاؤنا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان

يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه

اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك

يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من

اذن

اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم

امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغنا عن سبي هوازن

ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر رضي الله عنه قال

يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن ايوب عن

نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم

عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم

بوفاء به وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه حرير بن

حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير

بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم عام حنين فلما التقينا مع كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا

من المشركين قد علا رجلا من المسلمين بضربته من ورائه على حبل عاتقه

بسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت

معهم فاذا عمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس فقال امر الله

ثم ان الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس

بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا

القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا نعطه اصيغا من

قريش ونتدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت به مخرفا وكان اول مال تاثلته

في الاسلام

ثم ان عمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس فقال امر الله

ثم ان الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس

بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا

القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا نعطه اصيغا من

قريش ونتدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت به مخرفا وكان اول مال تاثلته

في الاسلام

غزوة اوطاس محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد

بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم

من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل

دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمى ابو عامر

في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت

يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني

فقصدت له فلحقته فلما رآني ولّى فاتبعته وجعلت اقول له الا لا
تستحي الا ثبت فلكّ فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت
لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه
الماء قال يا ابن اخي اقرء النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له
استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه
فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر
وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم
اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم
القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم
اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة
احدهما لابي عامر والاخرى لابي موسى غزوة الطائف في شوال
سنة ثمان قاله موسى بن عقبة الحميدي سمع سفيان ثنا هشام
عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة قالت دخل علي النبي

صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية
يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان
فانها تقبل بارنع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هولاء عليكم قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت
ثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطايف يومئذ
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى
عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف
فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون انشاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب
ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح
فقال انا قافلون غدا انشاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سفين مرة قال قال الحميدي حدثنا سفيان الحديث كله
بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال
سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكانا
تسوروا حصن الطايف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا

سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة
عليه حرام وقال هشام انا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي
قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعاصم
قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما
فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فزل الى النبي صلى الله عليه وسلم
نالت ثلاثة وعشرين من الطايف محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم وهو نازل بين بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال
له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال
كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انما قالا قبلنا ثم دعا
بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه
وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت
ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة

حلنا

يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل ثنا ابن جريج اخبرني عطاء ان
صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي
عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرته في
جبته بعدما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى
فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل
فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله
على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار
شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فكانهم وجد اذ لم يصبهم
ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله

ي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وكنتم عالة فاغناكم الله بي كلما قال
شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جيتنا كذا وكذا ترضون ان
يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض عبد الله بن محمد ثنا هشام
انا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال قال انس من الانصار حين
افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع
معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
بلغني عنكم فقهاء الانصار اما رؤسنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا
واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا

ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني
اعطي رجالا حديثي عهد بكفر انالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا
يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون
اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس
فلم نصبر سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال
لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش
فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله فقالوا بلى قال لو سلك الناس
واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم علي بن عبد الله
ثنا زهر عن ابن عون قال انبأنا هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان
يوم حنين التقى النبي صلى الله عليه وسلم وهوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة آلاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا
رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فزل النبي صلى الله عليه وسلم

فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين
ولم يعط الانصار شيئا فقالوا افدعاهم فادخلهم في قبة فقال أما ترضون
ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب
الانصار محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان
قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم
اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم
قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت
واديي الانصار او شعب الانصار قتيبة ثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسم حنين
قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا
فصبر قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله

قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع
مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد
بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر محمد بن بشار
ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك
قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فادبروا عنه
حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه
فقال يا معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم
التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله
ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين
والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة
فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال

يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار
الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه
الى بيوتكم فالوا بلى قال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار قال هشام قلت يا ابا حمزة وانت
شاهد ذلك قال ابن اغيب عنه السرية التي قبل نجد
ابو النعمان ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهماننا اثني عشر
بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلثة عشر بعيرا بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة محمود ثنا عبد الرزاق
انا معمر وحدثني نفيع ثنا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم
الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا
فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان
يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا

يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرناه فرفع يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين
سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال لها سرية
الانصار مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش حدثني سعيد بن عبيد
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب قال اليس
امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا
فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم
يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا
حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف
ومعاذ بن جبل الى اليمن قبل حجة الوداع موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد
الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى
ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال و

الشيباني عن ابي بردة مسلم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله
ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال
كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما
وقاعدا وعلى راحلتي وانفوقه تفوقا قال اما انا فاقوم وانام واقوم وانام
فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتراوران
فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي
اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا ضربن عنقه تابعه العقدي ووقف
عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة وقال عن سعيد عن
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم عباس بن
الوليد ثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ قال نا قيس بن مسلم قال
سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري قال كنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم

الى عامله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه وكان قريبا من صاحبه
احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه
ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع
اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال يا عبد الله
بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال
انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل
فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال انفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ
انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم
فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي اسحق
ثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله عن اشربة تصنع بها
فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل
والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن

الشيباني

صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت
عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد بن جبير عن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلوة الصبح
سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين
ام ابراهيم **باب** بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة
الوداع **حدثنا** احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي
اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال اصحابي
خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فلينقلب فكنت فيمن عقب
معه قال فغنمت واتى ذوات عدد **حدثني** محمد بن بشار نا روح بن عبادة
نا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد بن الوليد ليقبض الخمس وكنت ابغض
عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه فان له

قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلال كاهلال قال فهل سقت
معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة
ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك
حتى استخلف عمر **حدثنا** عثمان نا عبد الله عن ذكريا بن اسحق عن يحيى
بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي
قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد
فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم
فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينه وبين الله حجاب **حدثنا** سليمن بن حرب نا شعبة عن حبيب
بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن

صلى

من الرمية فاظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود المكي بن

ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر قدم النبي صلى الله عليه وسلم عليا

ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي

بن ابي طالب بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي

قال باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت

قال واهدى له علي هديا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد

الطويل قال ثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان اناسا حدثهم ان النبي صلى الله

عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج

واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدى فليجعلها عمرة

وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدى فقدم عليا على بن ابي طالب

من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت فان معنا اهلك

قال اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا

هديا مسدد ثنا خالد ثنا بيان

عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة

في الخمس اكثر من ذلك قتيبة ثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع عن شبرمة

ثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل

من تربتها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس و

زيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا

نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا

تامنوني وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال

فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق

الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل

الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا

اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد فكم من مصل يقول بلسانه

ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب

الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ

هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم

اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا
عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل نا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية
فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت
لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها
وحرقها ثم بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل
احمس ورجالها خمس مرات يوسف بن موسى نا ابو اسامة عن اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من
احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت
عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه
نصب يعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها
قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فان قدر عليك ضرب
عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها
ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد
ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله و
الذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله
عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات غزوة ذات السلاسل
وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد
عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين اسحق نا خالد عن خالد

لخم بضم اللام وسكون المعجمة فيلة نسب الى لخم
بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد وجذام بضم الجيم ومعجمة فيلة نسب
الى عمرو بن عدي اخي لخم اه سيو

الحذاء عن ابي غسان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص

على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة

فقلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة

ان يجعلني في آخرهم ذهاب جرير الى اليمن عبد الله بن ابي شيبة

العبسي ثنا ابو ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت

باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمر وجعلت احدثهم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمر ولئن كان الذي تذكر

من امر صاحبك لقد مر على اجل منذ ثلث واقبلا معي حتى اذا كنا

في بعض الطريق لقينا راكبا من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض

رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقال

اخبر صاحبك انا قدمنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت

ابا بكر بحديثهم قال فلما حججت بعد قال لي ذو عمر يا جرير

ان لك علي كرامة وانى مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم

اذا هلك امير قاتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون

غضب

غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

غير قريش وامرهم ابو عبيدة بن الجراح

بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعثنا قبل الساحل وامر علينا ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا

فكنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي

تمر وكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة

فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا

الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثمانية عشرة ليلة

ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم

مرت تحتهما فلم تصبهما علي بن عبد الله نا سفيان قال الذي حفظنا

من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثلثمائة راكب وامرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عيرا لقريش فلقينا

بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش

جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر

غرقة سيف البحر وهم يتلقون

اسمعيل نا مالك عن وهب

واذ هنا مس وذكر حتى نابت البنا اجاما فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه ثم عمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه واخذ رحلا بعيرا فمر تحته فقال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال انحر قال ثم جاعوا قال انحر قال انحر قال ثم جاعوا قال انحر قال نعيت

مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى لنا البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم بعضو فاكله

حج ابي بكر بالناس في سنة تسع

سليمن بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم

عليها

عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان

عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم

ابو نعيم ثنا سفين عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

غزوة عيينة

قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء

زهير بن حرب ثنا حرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احببت بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها

فانها من وكد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي

ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي

مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله

عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع

بن حابس قال ابو بكر ما اردت خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا

حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم

وفد عبد القيس اسحاق انا ابو عامر العقدي ثنا قرة عن

ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة ننبذ لي نبيذا فاشربه حلوا في جرار اكثر

منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد

القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا

ولا ندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل

اليك الا في الاشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة

وندعو به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل

تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة

وصوم

وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ

في الدباء والنقير والحنتم والمزفت سليمن بن حرب ثنا حماد بن

زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي

صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا

وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشياء نأخذ

بها وندعو اليها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله

شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تعطوا

خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت يحيى بن

سليمان ثنا ابن وهب اخبرني عمرو وقال بكير بن مضر عن عمرو بن الحارث

عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر و

المسور بن مخرمة ارسلوا الى عايشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها

عن الركعتين بعد العصر فانا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله

عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنها قال

كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبر

فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي
نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي
الى جنبه صلي بعولي فقولا لم سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين
الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار
بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين
اللتين بعد الظهر وانها اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان عبد الله بن محمد الجعفي نا ابو عامر عبد الملك
نا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد
جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس
بجواثا من البحرين وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال
عبد الله بن يوسف نا الليث بن سعد عن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان

تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه
ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت
لك ان سعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة
قال عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
يا محمد والله ما كان على الارض بغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك
احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك
احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره
النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت
قال لا والله ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم
ابو اليمان نا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال نافع بن جبير عن
ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل

بقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقد مهما في بشر كثير من قومه

فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن

شماس وفي يده رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على

مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو

امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذي اريت فيه

ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عني عنه قال ابن عباس

فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لرى الذي اريت

فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

بينا انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي

الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي

احدهما العنسي والاخر مسيلمة

اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق

عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم بينا انا نايم فاتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من

ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين

اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

الصلت بن محمد

قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول

كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه فاخذنا الاخر فاذا

لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به

فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حلدة

ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه فالقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء

يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ادعى الابل على

اهلي فلما سمعنا بخروج فزرنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

الاسود العنسي

سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن ابراهيم

ثنا ابي عن صالح عن ابن عيينة ابن شهاب وكان في موضع اخر اسمه عبد الله

ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم

المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته ابنة الحارث بن كريز وهي

ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت

بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له
مسيلمة ان شئت خلينا بينك وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه
وانى لارالك الذي أريت فيه ما رايت وهذا ثابت بن قيس ويجيبك عني
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن
عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكرها فقال ابن عباس
ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم أريت انه وضع في يدي
سواران من ذهب فظعتهما وكرههما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر

سجلة الكذاب قصة اهل نجران عباس بن الحسن ثنا
يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء السيد
والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه
فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا
عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا

معنا

معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة محمد بن بشار
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا
امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس
فبعث ابا عبيدة بن الجراح ابو الوليد ثنا شعبة عن خالد عن ابي
قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه
الامة ابو عبيدة بن الجراح قصة عمان والبحرين قتيبة بن سعيد
ثنا سفيان سمع ابن المنكدر ان جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلثا
فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر
رضي الله عنه نادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا
قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء مال

البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت
ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته الثانية فلم يعطني ثم اتيته الثالثة
فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم ابتليت فلم تعطني ثم اتيتك فلم
تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال قلت تبخل عني واي داء ادوى
من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو
عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول اجئته فقال لي ابو بكر عدها
فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين قدوم الاشعريين
واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم
عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا نا يحيى بن آدم ثنا ابن ابي زايدة عن اسبيه
عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى رضه قال قدمت انا واخي من
اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم
وزورهم له ابو نعيم نا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن
رجل من بني عامر قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا الجلوس عنده وهو
يعدي جاء رجل حاسر في القوم رجل حاسر فدعاه الى الغداء فقال اني رايته

يأكل

يأكل شيئا فقذرته قال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله
فقال اني حلفت ان لا آكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله
عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف
ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي نهب ابل فامر لنا
بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه
لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا
وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا
اتيت الذي هو خير منها عمرو بن علي نا ابو عاصم نا سفيان نا
ابو صخرة جامع بن شداد نا صفوان بن محرز المازني نا عمران بن حصين
قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني
تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاءه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله عبد الله بن محمد الجعفي نا
وهب بن جرير نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم

عن ابي مسعود رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا
واشار
فاشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول
اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر
محمد بن بشار
ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان
يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار
في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم
اسمعيل ثنا اخي عن سليمان عن نوفل بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان
والفتنة ههنا ههنا حيث يطلع قرنا الشيطان
ابو اليمان انا شعيب
انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا
مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب

ان يقرؤا كما نقرئ قال ما انك ان شئت امرت بعضهم فيقرئ عليك
قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير احوزيادُ بن جدير اتأمر
علقمة ان يقرأ وليس بها قرأ انا قال ما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين اية من سورة مريم وقال
عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرأ نعم
التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال لم يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال
اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة
قصة
دوس والطفيل بن عمرو الدوسي
ابو نعيم ثنا سفين عن ابن ذكوان
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا
وائت بهم
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة
قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها
على انها من دارة الكفر نجت وابق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم

واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج ثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من ابن قال هذا ابن عباس قال من قول الله سبحانه ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد

انضرانا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امرأة من قيس ففلت راسي

عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة ما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي

وفد طي وحديث

يا ابا هريرة هذا غلامك فقال هو حر لوجه الله فاعتقه

موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا منهم

فقلت ما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فعال عدي فلا ابالي اذا

الوداع اسمعيل بن عبد الله بني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منا

واما الذين

قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امرأة من خثعم
استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله
على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي
ان احج عنه قال نعم محمد ثنا شريح بن النعمان ثنا فليح بن سليمان ثنا نافع
عن ابن عمر قال قبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على
القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال
لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم
ابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له
اين صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين هذين العمودين المقدمين
وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم
يجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج
البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسأله كم صلى وعند المكان الذي

صلى فيه مرمرة حمراء ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ثني عروة
بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت
بعد ما افاضت يوم النحر فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد
افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر
يحيى بن سليمان ثني ابن وهب ثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال
كنا تحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فلا ندري ما حجة
الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث
الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم
فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يجوز عليكم ثلاثا
ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله
حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق
ثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد

ما حج حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق ومكة اخرى

حفص بن عمر نا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن

جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال

لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض محمد بن المثنى نا

عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد بن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا

منها اربعة حرم ثلث سوالبات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر

الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى

ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله

ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى

قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه

بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد

واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم

هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا

بعضكم

بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه

ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله

عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين محمد بن يوسف نا سفيان الثوري

عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه

الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم

دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم

اي مكان انزلت نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن ان نوفل عن

عروة عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل

بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله

عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر

عبد الله بن يوسف نا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في حجة الوداع اسمعيل نا مالك مثله احمد بن يونس نا

ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب ثنا عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال

عاد في النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه

على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا

يرثني الا ابنة لي واحدة فاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال الثلث

والثلث كثير وانك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون

الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة

تجعلها في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك

لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة

ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي

هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول

صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى

بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق

في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا ابن جريج اخبرني

موسى بن عقبة عن نافع اخبره ان ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في

حجة الوداع وأناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا

مالك

مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني

عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول

الله صلى الله عليه وسلم قائم في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي

بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام

قال ثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم

في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن

يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب

اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب

والعشاء جميعا باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثني محمد بن العلاء

ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى

قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله للحملان لهم اذهم

معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني

اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر

ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي

صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه على فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي

قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي

ابن عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم

يدعوك فلما اتيته قال خذ هاتين القرينتين وهاتين القرينتين لستة

اعبرة ابنا عمر جندب من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقلت ان الله

وقال ان رسول الله يحملكم على هولاء اركبوهن فانطلقت اليهم بهن

فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولاء ولكن والله لا ادعكم

حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يطوا الى جنبكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق

ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول

رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاءهم بعد فخدثوهم بمثل

ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب

بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف

عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة

هارون

هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم

قال سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان حدثني ابو بكر انا ان جريج

قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه رضي الله عنه

قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال وكان يعلى يقول تلك

الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان وقال يعلى فكان اجير لي

فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان

ايهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع

احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال اعياء

وحسبته انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها

كانها في فحل يقضمها باب حديث كعب بن مالك وقول الله تعالى

وعلى الثلثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك

قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا

في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا

يعاتب احدا

بكسر التاء مرفوع عليها علامة الرفع

وفي الفرع واصله اي يعاتب الله احدا

ولكن في الوقت لم يعاتب بفتح التاء

مبنيا للمفعول احدا بالرفع

تخلف عنها اما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى
جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي
بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم
اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت
عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة
غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم
بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير
ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا
ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الغزوة حين طاب الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا

فاقول

فاقول في نفسي وانا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد
فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي
شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا
لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي
حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم
يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
طفقت فهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن
عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل
من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل
بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني
همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين
على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد اظلّ قادما لاح عني الباطل وعرفت اني لن أخرج منه ابدا بشيء فيه
كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما
وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما
فعل ذلك جاءه المخلّفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا
بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله فجئته فلما سلّمت عليه تبسّم
تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما
خلّفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله يا رسول الله لو جلست
عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت
جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدّثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني
ليوشكنّ الله ان يسخطك علي ولئن حدّثتك حديث صدق تجد علي فيه
اني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا
ايسر مني حين تخلّفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا
فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني

فقالوا

فقالوا والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان
لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلّفون
فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا
يؤنّبوني حتى اردت ان ارجع فأكذّب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد
قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما
قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا
الناس فتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا
فكنت اشبّ القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلوة مع المسلمين واطوف
في الاسواق ولا يكلّمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلّم عليه وهو
في مجلسه بعد الصلوة فأقول في نفسي هل حرّك شفتيه برد السلام علي ام لا
ثم اصلي قريبا منه فأسارقه النظر فاذا اقبلت على صلوتي اقبل الي فاذا التفت

هو اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى
تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه
فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني
احب الله ورسوله فكت فعدت له فنشدته ثم عدت له فنشدته
فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار
قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم
بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون
له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه
قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل
امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل
الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله
في هذا

في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان
اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال
يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية
ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته
فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة
من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلوة
الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال
التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت
سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال
فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب

قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي وسعى ساع من اسلم فاوفى
على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته
يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياها ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ
واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني يقولون لتهنك توبة الله عليك
قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله
الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام
الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله
ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست
بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الي الله
والي رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض

مالك

ما لك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله
ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله
ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني والله ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت
وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله
علي من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين
كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شرا ما قال لاحد فقال الله
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تع

وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله ممن خلفنا عن الغزو وانما هو
تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه باب نزول
النبي صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق انا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا
باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي يحيى بن بكر ثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل
ما اصابهم باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن
سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة
رضي الله عنه قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجاته فقمت اسكب
عليه الماء لاغلة الاولى في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه
فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن

ابي حميد قال قبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا
على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد
انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع
من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا
ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة
حبسهم العذر باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر
حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي وامره ان يدفعه الى عظيم
البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا
عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ألحق باصحاب الجمل
فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا

الجزء الثامن عشر

علمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم فقال يونس عن الزهري قال

عروة قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه

يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت

انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا عبد الله انا يونس عن ابن

شهاب اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى

وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عنه بالمعوذات التي كان ينفث

وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه قتيبة ثنا ابن عيينة عن

سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم

الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني

اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع

فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني

فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلث قال اخرجوا المشركين

من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة

علي بن عبد الله

علم بنت كنز قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة

ثنا سفيان سمعت الزهري يقول سمعت السايب بن يزيد رضي الله عنه

يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان عبد الله بن محمد ثنا سفيان

عن الزهري عن السايب ذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله

عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك مرض النبي

صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله انك ميت وانهم ميتون

يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها

حتى قبضه الله محمد بن عمرة ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد

الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس

عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم

اوقال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك
فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم

بسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة
عن عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي
قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالناها عن
ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي
فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته يتبعه فضحكت

محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت
كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين
انعم الله عليهم الآية فظننت انه خير حدثنا مسلم ثنا شعبة عن سعد عن
عروة عن عايشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه
الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عايشة غشي
عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى
فقلت اذن لا يختارنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح
حدثنا محمد نا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عايشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به

فابدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاحدت السواك فقضمته
وتقضته وطيبته ثم دفعته الي النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت
تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار
ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة اخبرته انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعته اليه قبل ان يموت وهو
مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الصلت
بن محمد ثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي
فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم

سعيد

سعيد بن عفير ثني الليث ثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج وهو بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ابن
عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت
عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة
قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب فكانت عائشة تحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال
هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه
من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج
الى الناس فصلى بهم وخطبهم واخرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
وعبد الله ابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح
خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله

Jamia Islamia Sadiq P

على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا

اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده

رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس بعده

به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه

ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق

انا هشيم بن بشير بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله

بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلثة الذين تيب عليهم

ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله

عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس

بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله

لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف

وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلنسأله

فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه

فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله

صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير ثني الليث ثني عقيل عن ابن

شهاب قال ثني انس بن مالك ان المسلمين بيناهم في صلوة الفجر من يوم

الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف في الصلوة ثم تبسم

يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا

في صلوتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلوتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني

محمد بن عبيد ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة

ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله

علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري و

نحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن
وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر
اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذ لك فاشار برأسه ان نعم
فتناولته فاشتد عليه وقلت آيتك له فاشار برأسه ان نعم فليّنته
فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل
يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده
ثنا سليمان بن بلال ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول في مرضه الذي مات فيه ويقول اين انا غدا اين
انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء وكان في بيت عايشة
حتى مات فيها قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في
بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم
قالت دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستاك به فنظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه

فقضمته

فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به
وهو مستند الى صدري سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكان احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض
فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى وكان
عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت
ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن
بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يدي
فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة
اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم
يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
معتجر بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال
بابي وامي انت والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك

مستند

البني

وكانت

الي

عنها

تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا
انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن محمد نا ابو
انا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه
وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت
فكيف اوصى الى علي ابو نعيم نا مالك ابن مغول عن طلحة قال
سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها فقال اوصى بكتاب الله
قتيبة نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته
البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها ابن السبيل صدقة
سليمن بن حرب نا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس

تقدم منا وحدثني ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب
يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر
فقال ابو بكر اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان
منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان
الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع
بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله
ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى
اهويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد مات عبد الله بن ابي شيبة نا يحيى بن سعيد عن سعيد عن
عن موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن عايشة
وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات
علي نا يحيى نا حماد فقالت عايشة لدة ناه في مرضه فجعل يشير الينا
الا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان

تلدوني

واخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب** حدثنا فيصة ثنا سفيان عن الأعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلثين **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن
زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم عن الفضيل بن سليمان ثنا موسى
بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي
حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في
امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد
كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان
كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب**
حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن حبيب عن
ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين
فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفن النبي صلى الله عليه
وسلم

علي ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه
يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل نعاه فلما دفن قالت
فاطمة يا انجاكم انفسكم ان تخوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب
باب آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله
قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عايشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص
بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذن لا يختارنا وعرفت
انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها
اللهم الرفيق الاعلى **باب** وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن عايشة وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين قال ابن شهاب

بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم آته
قلت يا رسول الله اني كنت أصلي قال ألم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال لأعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد
ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي اعظم سورة
في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
اوتيته **باب** غير المغضوب عليهم ولا الضالين **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **سورة البقرة** بسم الله
الرحمن الرحيم **باب تفسير** قول الله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع انا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده

من خمس فلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبر بلال مؤذن
النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر **باب** كم غزا النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سألت زيد
بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة
قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة **حدثنا** عبد الله بن
رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال ثنا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
خمس عشرة **حدثني** احمد بن الحسن ثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال ثنا معتمر
بن سليمان عن الخمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ست عشرة غزوة **كتاب** تفسير القرآن بسم الله الرحمن
الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم **باب**
ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب لانه يبدأ بكتابتها في المصاحف
ويبدأ بقراءتها في الصلوة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان
وقال مجاهد الدين بالحساب مدينين محاسبين **حدثنا** مسدد ثنا
يحيى عن شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد

من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم على الخاشعين على
المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة بعمل ما فيه وقال ابو العالية مرض شك
صبغه دين وما خلفها عبرة لمن بقي لا شيئة فيها لا بياض وقال غيره يسومونكم
يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية واذا كسرت الواو فهي
الامارة وقال بعضهم الحبوب تؤكل كلها قوم وقال قتادة فباؤا انقلبوا
يستفتحون يستنصرون شرفوا باعوا راعنا من الرعونة اذا اراد وان
يحمقوا انسانا قالوا راعنا لا اجرى لا تعني اتلى احمر خطوات من الخطو والمعنى
آثاره قوله تع فلا تجعلوا لله انداد وانتم تعلمون عثمان بن
ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك
مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قوله تعالى
وظللنا عليكم الغمام وقال مجاهد المن صمغة والطل السلوى الطير
ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد

واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كلشيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه ويستحي ائتوا نوحا فانه اول
رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله
ربه ما ليس له به علم ويستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول لست
هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فياتونه فيقول لست هناكم
ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله
وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فياتوني فاستاذن على ربي فيوذن لي فاذا
رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك وسل
تعط وقل تسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد بتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة ثم الرابعة فاقول ما بقي في النار
الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه القرآن
يعني قول الله عز وجل خالدين فيها قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم

من

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

واذ قلنا ادخلوا هذه القرية رغدا واسعا كثيرا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي

عن ابن المبارك عن معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون

على استاههم وبدلوا وقالوا لحطة حبة في شعرة قوله من كان

عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسرافي عبد ايل الله عبد الله

بن منير قال سمعت عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن

سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي

فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى

ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل قال نعم قال ذاك عدو

اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك

باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب

واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل

ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله

واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت واني ان يعلموا

باسلامي قبل ان تسألهم بيهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال

ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله

فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا

فانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله قوله

ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها عمرو بن علي قال سفيان

عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر اقرأنا ابي واقضانا

علي وانا ندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته

من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية

او ننسها وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه ابو اليمان

انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن آدم وليس له

ذلك ما تكذبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان وانما شتمه
اياي بقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا قوله واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى مثابة ينوبون ويرجعون مسدد عن يحيى بن سعيد
عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت الله تعالى في ثلاث او وافقني ربي في ثلث
قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله
تعالى آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض ازواجه
فدخلت عليهن قلت ان انتهين او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن
حتى اتيت احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقكن
الآية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب ثنا حميد سمعت انسا عن
عمر قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل القواعد
اساسه واحدتها قاعدة اسمعيل ثني مالك عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله ان عبد الله ابن محمد بن ابي بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عا

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الم تري
ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله
الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله
بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم قول الله عز وجل قولوا
آمنا بالله وما انزل الينا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر انا علي
بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل
الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله الآية سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم
عن قبلتهم الآية ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر
شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها صلوة العصر

وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم
راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة
فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت
رجال قتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم
قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا الآية يوسف بن رشد

ناجرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة
ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت
فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من
يشهد لك فيقول محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول
عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل قوله وما جعلنا
القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الآية مسدد ثنا
يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون

الصبح

الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال قد انزل الله على النبي صلى الله عليه
وسلم قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة
قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء الآية علي بن عبد الله ثنا
معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ولي اتيت
الذين اوتوا الكتاب الآية خالد بن مخلد ثنا سليمان بن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر
ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام
فاستداروا بوجوههم الى الكعبة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه
الآية يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
بينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى
الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
قوله ولكل وجهة هو موليها الآية محمد بن المثنى ثنا يحيى عن سفيان

باب

ثني ابو اسحق سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت
المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفنا نحو القبلة قوله ومن
حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية شطره تلقاءه
موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر
يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن
فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا
الى الكعبة وكان وجوه الناس الى الشام قوله فولوا وجوهكم شطره ليلا
يكون للناس عليكم حجة قتيبة بن سعيد نا مالك عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في صلوة الصبح بقباء اذ جاءهم
آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان وجوههم الى الشام
فاستداروا الى القبلة قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية
الشعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر والبرد
الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحد صفوانة يعني الصفا والصفا

للجميع

عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب
قلت لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن
ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان
لا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه
ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة
وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما محمد بن يوسف نا سفين عن عاصم بن سليمان سالت
انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى ان هذا من امر الجاهلية فلما
كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف
بهما قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني اضدادا
واحدها ندٌّ عبدان عن حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله

رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمني وقلت اخري قال النبي
صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار
وقلت انا من مات وهو لا يدعو ندا دخل الجنة قوله يا ايها
الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم
عفي له حميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال سمعت مجاهدا سمعت
ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله
لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى
بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كان على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية محمد بن عبد الله الانصاري
ثنا حميد كان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله
القصاص وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله ابن بكر السهمي قال
ثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو

فابوا

فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره يا ايها الذين آمنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء
يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء
لم يصمه عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان
قال من شاء صام ومن شاء افطر محمود انا عبيد الله عن اسرائيل
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل
عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام

قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاذن فكل محمد بن
المثنى نا يحيى نا هشام اخبرني ابي عن عايشة قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما
قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة
وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه قوله
اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له
وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله
كما قال الله وقال الحسن وابراهيم ويجاهد في المرضع والحامل اذا خافتا
على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا
لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا
خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر اسحق انا
روح نا زكرياء بن اسحق نا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس
يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست

منسوخة

بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما
فيطعمان مكان كل يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر فليصمه
عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ
فدية طعام مساكين قال هي منسوخة قتيبة نا بكر بن مضر عن
عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة ابن الاكوع عن
سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان
من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها
قوله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم
لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا
عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم عبيد الله عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء ح وثنا احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة
نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء لما نزل صوم
رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون
انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم و

عفا عنكم الآية قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم
عاكفون في المساجد الى قوله يتقون العاكف المقيم موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي رضي الله عنه قال اخذ
عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا
فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال انّ وسادك اذا
لعريض انما هو الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك فتيبة
بن سعيد ثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا
رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك
لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هما سواد الليل وبياض النهار
ابن ابي مريم ثنا ابو غسان محمد بن مطرف ثني ابو حازم عن سهل
بن سعد رضي الله عنه قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا اراد الصوم
ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى

يتبين له رويتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار
قوله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
وأتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية
اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها قوله وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين
محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر
وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان
الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى
تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب عن
عبيد الله قال اخبرني فلان وجويرة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله

حدثنا عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على
ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله
فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوة
الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع
ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى
امر الله فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في
دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما
قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان
تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه و
اشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون قوله تعالى وانفقوا في
سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين
التهلكة والهلاك واحد اسحق انا النضر ثنا شعبة عن سليمان

قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة قوله فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه الآية آدم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد
يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الي النبي صلى الله
عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك
هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل
مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي
لكم عامة قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج مسدد ثنا يحيى عن
عمران ابي بكر ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة
في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران
محرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برائه ما شاء ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم محمد اخبرني ابن عيينة عن عمرو
عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية

فتأثموا ان تجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا

من ربكم في مواسم الحج قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس

علي بن عبد الله ثنا محمد بن خازم ثنا هشام عن ابيه عن عائشة

قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون

الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه

صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك

قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس محمد بن ابي بكر ثنا

فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال

كانوا يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا اركب الى عرفة

فمن تيسر له هدية من الابل والبقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك

شاء غير انه من لم يتيسر له فعليه ثلثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان

كان آخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليطلق حتى

يقف بعرفات من صلوة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات

اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا او

اكثروا

اكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون

وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله

غفور رحيم حتى ترموا الجمرة قوله ومنهم من يقول ربنا اتنا في

الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ابو معمر ثنا عبد

الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار

قوله وهو الدلحضام وقال عطاء النسل الحيوان فيصرنا

سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال بغض الرجا

الى الله الالد الخصم وقال عبد الله ثنا سفيان ثنى ابن جريج عن ابن ابي مليكة

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة

ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مسهم الباساء والضراء الى قوله

قريب ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن

ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم

قد كذبوا خفيفة ذهب بها هنا ك وثلاثي يقول الرسول والذين امنوا

معه ثنى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك
فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم
انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم
يكذبونهم وكانت تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة قوله نساءكم
حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم الآية اسحق انا
النضر بن شميل انا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم
حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان
قال اتدري فيم انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد
الصمد ثنى ابي ثنى ايوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها
في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ابو نعيم نا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود
تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساءكم حرث لكم
فأتوا حرثكم انى شئتم قوله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن عبيد الله بن سعيد نا ابو عامر

العقدي

العقدي نا عباد بن راشد نا الحسن ثنى معقل بن يسار قال كانت لي
اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن ثنى معقل بن يسار ح
وحدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث نا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار
طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن قوله والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى بما
تعملون خبير يعفون يهبن امية بن بسطام نا يزيد بن زريع عن
حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا قال قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها او
تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه اسحق نا روح
نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها
تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت

في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم والعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد
وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد
حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت
عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا
جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد
حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال
نسخت هذه الآية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله تعالى
غير اخراج يعني حدثنا عبد الله بن المبارك انا عبد الله
بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار
وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في
شان سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول
ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته

قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف فلت كيف كان
قول ابن مسعود في السكنى عنها وهي حامل فقال قال ابن مسعود تحلون
عليها التغليظ ولا تحعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى عبد الله
بن محمد نا يزيد نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني عبد الرحمن نا يحيى ابن سعيد نا هشام نا محمد
عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسنا
عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او
اجوافهم شك يحيى نارا وقوموا لله قانتين مطيعين
مسدد نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث ان سئل عن
ابي عمر والشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم احدنا
اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت قول الله عز وجل فان خفتم

فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون حالا

فيما اراجالا يهم وقال ابن جبير كرسية علمه يقال بسطة زياده وفضلا

اوقع اثقل ولا يؤده لا يثقله ادنى اثقلني والادوا لايد القوة وهبت

ذهبت حجنة خاوية لا انيس فيها عروشها ابنيتها السنة النعاس يتسنه

يتغير تنشرها نخرجها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود

فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر

شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المومن تسنه يتغير حدثنا عبد الله

بن يوسف نا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن

صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطايفة من الناس فيصلي بهم الامام

ركعة وتكون طايفة منهم بينهم وبين العدو ولم يصلوا فاذا صلوا الذين

معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين

لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم

كل واحد من الطايفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام

فيكون كل واحد من الطايفتان قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد

من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة

او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك

الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله والذين يتوفون

منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم عبد الله بن ابي

الاسود ثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا نا حبيب بن الشهيد

عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها

الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال

حميد او نحو هذا واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى نصرهن

قطعهن احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن

شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي

الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قوله

ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون ابراهيم بن موسى

ثنا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن
ابن عباس قال وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير
قال قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية
نزلت ابود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال
قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المومنين
قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا
لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة
الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق
اعماله فصرهن فطعمهن قول الله عز وجل لا يسالون الناس الحافا
يقال ألحف علي والح علي واخفاني بالمسالة فيحفكم يجهدكم
ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر ثني شريك بن ابي نمر عن عطاء
بن يسار وعبد الرحمن ابن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان
ولا اللقمة واللقمتان انما المسكين الذي يتعفف اقرءوا ان شئتم يعني قوله

لا يسالون

باب قول الله

لا يسالون الناس الحافا واحل الله البيع وحرم الربوا الذين يأكلون
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق عن
عايشة قالت لما نزلت الايات من آخر سورة البقرة في الربوا قرأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر
يمحق الله الربوا قال ابو عبد الله يذهبه بشر بن خالد ثنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان الاعمش سمعت ابا الضحى يحدث عن
مسروق عن عايشة قالت لما نزلت الايات من آخر سورة البقرة في
الربوا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر قوله فان
لم تفعلوا فاذنوا بحرب فاعلموا محمد بن بشار ثنا عندر ثنا
شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت
الايات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
وحرم التجارة في الخمر وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف

عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة

قالت لما انزلت الآيات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر واتقوا يوما ترجعون

فيه الى الله قبيصة بن عقبة نا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن

عباس قال اخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربوا

وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء و

يعذب من يشاء والله على كل شئ قدير محمد نا النفيلي نا مسكين

عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم وهو ابن عمر انه قال قد نسخت وان تبدوا ما في

انفسكم او تخفوه الآية آمن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس

اصر عهدا وقال غفرانك معفرتك فاغفر لنا اسحق انا روح

انا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه

قال نسختها الآية التي بعدها بسم الله الرحمن الرحيم سورة

العمران ثقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية

وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا للسوم الذي له سيما بعلامة او

بصوفة او بما كان ربيون للجميع والواحد ربي نحوهم تستاصلوهم

قتلا عزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز منزلا من عند الله

كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان قال

ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم

يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها

الحي الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب

منه ايات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق

بعضها بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره

ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى

زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون امنا

به عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة

عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه

الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك
الذين سماهم الله فاحذروهم وانى اعذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم
وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم قوله
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم في الاخرة الاية اليم مولم موجع من الالم وهو في موضع مفعل
حجاج بن منهال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر

ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس
وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر
في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت
اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما انا العوام بن
حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا
اقام سلعة في السوق فحلف بها لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها
رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الى اخر الاية نصر بن علي بن نصر ثنا عبد الله بن داود عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت
احديهما وقد انفذ باشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس

فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم
لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرأوا عليها الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فعرفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
اليمين على المدعى عليه باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله سواء قصد ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر
ح وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني
عبيد الله ان عبد الله بن عتبة نبئي ابن عباس نبئي ابو سفيان من فيه الى فيّ
قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم
الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه
عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل هنا احد من قوم هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا
على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه

واجلسوا

واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله
لولا ان يؤثر عليّ الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه
فيكم قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا
قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال
ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاءهم قال قلت بل ضعفاءهم قال
يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد
منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل
قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب
بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال
قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله
ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول
احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم
فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها

فهل

وسالتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه
ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسالتك عن اتباعه اضعفاءهم
ام اشرافهم فقلت بل ضعفاءهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل
يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك
الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون ام ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذا الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه
فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم و
تنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسالتك
هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك
هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا
القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يامركم
قال قلت يامرنا بالصلوة والزكوة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه

حقا

حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم
اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت
فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون
فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط واخرجنا
بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي
كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري
فدعاهم قيل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل
لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا

45

حيضة ثم الوحش الى الابواب فوجدوها قد علقت فقال علي
بهم فدعا بهم فقال اني اما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رضيت
منكم الذي احببت فسجد والله ورضوا عنه لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون الى به عليه حدثنا اسمعيل ثنى مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة
اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب اموالة اليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت
واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف ورفع بن عبادة

ذلك

ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رابح
محمد بن عبد الله سنا الانصاري ثنى ابي عن ثمامة عن انس قال
فجعلها لحسان وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا قوله
قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين ابراهيم ابن
المنذر ثنا ابو ضمرة سنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا
فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال الا
تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله
بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع
مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ
ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم
فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما فرأيت
صاحبها يحني عليها من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يحني عليها
يقيها الحجارة كنتم خير امة اخرجت للناس محمد بن يوسف

عن سفيان عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت
للناس قال خير الناس للناس يأتون بهم في السلاسل في اعناقهم
حتى يدخلوا في الاسلام اذهمت طائفتان منكم ان تفشلا علي بن عبد الله
ناسفيان قال الم تسمعه من عمرو وسمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذهمت طائفتان
منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة
وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله
وليهما لبس لك من الامر شيء الآية حبان بن موسى انا عبد الله
انا معمر عن الزهري ثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن
فلانا وفلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه يحيى
بن راشد عن الزهري موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد
ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على

احد ويدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله
لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم العن الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين
كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته في صلوة الفجر
اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر
شيء الآية الى قوله والرسول يدعوكم في اخراكم في آخركم وهوناكم
آخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة
خالد سارهنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله
عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين
فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا قوله امنة نعاسا اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابو يعقوب البغوي ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس ان
اباطلحة كان غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي
يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه الذين استجابوا لله

والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا
اجر عظيم القرح الجراح استجابوا احابوا يستجب يجيب ان
الناس قد جمعوا لكم الاية احمد بن يونس زاده قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم
حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس
قال كان آخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل
الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الاية سيطوقون كقوله
طوقته بطوق عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يود زكوته مثل له
ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعني
بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا تحسبن

الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الى آخر الاية ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
هم اليهود والنصارى
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة
فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث
بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله ابن ابي ابن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله
بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه
برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم
ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي
ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في
مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستبّ المسلمون

والمشركون واليهود حتى كادوا يبتئسون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله
اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي
انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة
فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت
فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى
قال الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا الآية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد
ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يتأول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي ابن سلول

ومن معه

ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا
الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا
الذين يفرحون بما اتوا
تني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا
من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فانزلت لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا ويحبون الاية
جرير اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال
لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اتى
واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس
وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم
عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه

لا تحسبن
سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر
ابراهيم بن موسى انا هشام ابن

بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ
ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى
قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد
الرزاق عن ابن جريج ابن مقاتل انا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني
ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره مروان بهذا
قوله ان في خلق السموات والارض لآيات سعيد بن
ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب
عن ابن عباس قال بتُّ عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد
فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار لآيات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستنّ فصلى احدى
عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات
والارض علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك

بن انس عن مخرمة ابن سليمن عن كريب عن ابن عباس قال بتُّ عند خالتي
ميمونة فقلت لانظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطرحتُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادةً فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طولها حتى انتصف الليل استيقظ فجعل يمسح النوم
عن وجهه ثم قرأ الايات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم اتى شنا
معلقا فاخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت
فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعلها فجعل
يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ربنا انك من تدخل
النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار علي بن عبد الله ثنا
معن بن عيسى ثنا مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى عبد الله ابن
عباس عن عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم

في انتصف الليل وقبله بقليل وبعده بقليل ثم استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن
وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني
يده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ربنا اننا سمعنا منادياً
ينادي للايمان الآية قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة و
اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول
صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه

ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام يصلي الى شن
معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس ففعلت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر
ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح سورة النساء قال ابن عباس يستكف يستنكر قواماً
قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره
مثنى وثلاث ورباع يعني اثنين وثلث واربع ولا تجاوز العرب رباع
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى ابراهيم بن موسى اناهشام
عن ابن جريج اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلاً كانت
له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه
شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى اخبرنا وكانت
شريكته في ذلك العذق وفي ماله عبد العزيز بن عبد الله ثنا

ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
انه سال عايشة عن قول الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه
ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا
لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواهن قال عروة قالت عايشة وان الناس استفتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النساء
قالت عايشة وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن
رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا
ان ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها في يتامى النساء الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال

من رغبوا عنه من رغبوا

من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم
اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية احمد بن حميد نا عبيد الله
الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه
سعيد عن ابن عباس قوله يوصيكم الله ابراهيم بن موسى
نا هشام بن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني
النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله
عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت
ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم
الاية قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم محمد بن يوسف عن ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس وكان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ

الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرءة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية
وذكر عن ابن عباس ولا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تحوبوا اميلوا
نحلة النحلة المهر محمد بن مقاتل ثنا اسباط ابن محمد ثنا الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه
ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل
كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا
زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها وهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية
في ذلك قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
الآية موالي اولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى
ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى
مولى في الدين الصلت بن محمد ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة
بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة

والذين

والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة ورث
المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت
ايمانكم من النصرة والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له سهم
فانوهم نصيبهم الآية ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة قوله ان الله لا يظلم
مثقال ذرة يعني زنة ذرة محمد بن عبد العزيز ثنا ابو عمر حفص
بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية
الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في
رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية
احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد
فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون

ناسا

انا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري
فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان
قوله وان كنتم مرضى وعلى سفر وجاء احد منكم من الغائط
صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في
جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم
الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال
عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن
محمد ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة
لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة
وليسوا على ماء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله
يعني آية التيمم قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي

في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب
قيل يعني اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فما ذا
عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا ترد ون فيحشرون الى النار كانها
سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم
ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل
الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين
في ادنى صورة من التي راوه فيها اول مرة فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل
امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم
نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون
لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المحال والحال واحد طمس نسويها
فنعود كاقفائهم طمس الكتاب عماه جهم سعيرا وقودا صدقة

الامر منكم ذوي الامر صدقة بن الفضل انا حجاج بن محمد عن ابن جريج
عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس
بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية فلا وربك
لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم علي بن عبد الله نا محمد بن جعفر
انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في
شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل
الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك
فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى
الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم
للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظ الانصاري كان اشار عليهما
بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الاية الا نزلت
في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
قوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الاية محمد

بن عبد الله

بن عبد الله بن حوشب نا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض
الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة
شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت انه خير فوله وما لكم
لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم اهلها عبد الله بن محمد
نا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي
من المستضعفين سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر
عن ابن عباس حصرت ضاقت تلوا السنتكم بالشهادة وقال
غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم
فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس
بلدهم فئة جماعة محمد بن بشار نا غندر وعبد الرحمن

قالا نا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم
في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من احد وكان الناس فيهم فرقتين فرقة يقول اقتلهم وفرقة يقول لا فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار
خبث الفضة واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به
افشوه يستنبطونه يستخرجونه خسيسا كافيا الا اناثا يعني اللوث حجرا
او مدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قبلا
وقولا واحدا طبع وختم ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاءه جهنم
ادم بن ابي اياس نا شعبة نا مغيرة ابن النعمان قال
سمعت سعيد بن جبير قال انه اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت
فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مومنا
متعمدا فجزاؤه جهنم وهي آخر ما نزل وما نسخها شيء ولا تقولوا لمن
القى اليكم السلام لست مومنا السلم والسلم والسلام واحد
علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا

تقولوا

تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا قال قال ابن عباس كان
رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه
واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك
الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله اسمعيل
بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال نبي سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد
فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المومنين
والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال
يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه علي فخذي فثقلت علي حتى
خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر
حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت

لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر
محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما
نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين قال النبي صلى الله
عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال
اكتب لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله
ابراهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم وحدثني
اسحق نا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى
عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون
من المومنين عن بدر والخارجون الى بدر ان الذين توفيهم
الملايكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في
الارض عبد الله بن محمد بن يزيد المقرئ نا حيوة وغيره ولا
نا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث
فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني

عن

عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا
مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله
ان الذين توفيهم الملايكة ظالمي انفسهم الآية رواه الليث عن ابي الاسود
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا ابو النعمان نا حماد عن ايوب عن ابن ابي
عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله
قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا
ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده
ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة
بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من
المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين
كسني يوسف ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم

مرضى ان تضعوا اسلحتكم محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله

عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان

بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا

ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى

عليكم في الكتاب في يتامى النساء عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة

قال نا هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عايشة ويستفتونك في

النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت

هو الرجل تكون عند اليتيم هو وليها ووارثها فشركته في ماله

في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله

بما شركت فيعضلها فنزلت هذه الآية وان امرأة خافت من بعلها

نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس

الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات الزوج

نشوزا البغضاء محمد بن مقاتل نا عبد الله انا هشام بن عروة

عن ابيه عن عايشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت

الرجل

باب قوله

الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول

اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك ان المنافقين

في الدرك الاسفل من النار وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا

عمرو بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود قال

كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فلم نر قال لقد انزل

النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان

المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة

في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال

حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم

كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم انا اوحينا اليك الى قوله ويونس

وهارون وسليمان مسدد نا يحيى عن سفيان نبي الاعمش

عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي

لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى محمد بن سنان نبي فليح

نا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

نبا

الرجل

قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب يستفتونك

قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها

نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه

اب ولا ابن وهو مصدر من تكلله النسب سليمن بن حرب ثنا شعبة

عن ابي اسحق سمعت البراء آخر سورة نزلت براءة واخر آية نزلت يستفتونك

المائدة بسم الله الرحمن الرحيم حرم واحدها حرام فما انتقضهم

بنقضهم الذي كتب الله جعل الله بئوء محل وقال غيره الاعراء التسليط دائرة

دولة اجورهن مهورهن قال سفيان ما في القرآن آية اشد علي من ان يقيم

علي شيء حتى يقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم مخمصة

مجاعة من احياها اي من حرم قتلها الا بحق احيى الناس منه جميعا

شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الامين القرآن امين على كل

كتاب قبله قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم محمد بن بشار

ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن قيس عن طارق ابن شهاب قالت اليهود لعمر

رضي الله عنه انكم تقرؤن آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال

عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه

وسلم حيث انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك

كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم قوله فلم تجدوا

ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا اتيتن عامدين اممت وتممت

واحد وقال ابن عباس المستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن

والافضاء النكاح اسمعيل ثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم

عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء

او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم

ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت

عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا

على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم

واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله

عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة
فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في
خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء
فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم
يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته
يحيى بن سليمان نبأنا ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن ابيه عن عائشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة
فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا فاقبل
ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي
الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وجعني ثم ان النبي
صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد
فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الآية فقال اسيد بن حضير
لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انت الا بركة لهم

قوله فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ابو نعيم
نبأنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال
شهدت من المقداد وحدثني حمدان بن عمر نبأنا ابو النضر نبأنا الاشجعي
عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم
بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب
انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك
فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن
سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في
الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض الحاربة
لله الكفر
علي بن عبد الله نبأنا محمد بن عبد الله الانصاري نبأنا
ابن عون ثني سليمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا
خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا واتفقوا لو قالوا قد قادت
بها الخلفاء فالتفت الي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول

Jamia Islamia Sadiq

يا عبد الله ابن زيد اوقال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا
حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا
بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا بكذا وكذا قلت
اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا
قد استوخمنا هذه الارض قال هذه نعم لنا فخرج فاخرجوا فيها فاثربوا
من البانها وابوالها فخرجوا فيها فثربوا من ابوالها والبانها فاستصحوا
ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هولاء قتلوا النفس
وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سبحان الله فقلت تتهمني فقال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل
انكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا فيكم او مثل هذا قوله والجروح
قصاص محمد بن سلام انا الفزاري عن حميد عن انس قال
كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار
فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله
عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا

بكسر

تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره قوله
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك محمد بن يوسف
نا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت
من حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول
يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل من ربك الآية قوله لا
يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم علي بن مسلمة نا مالك بن سعير
نا هشام عن ابيه عن عايشة انزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله احمد بن ابي
نا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عايشة ان اباها كان لا يحنث
في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى
غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير
قوله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم عمرو

ابن عون ناخالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا
عن ذلك ورخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا ايها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم قوله انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام
القداح يقتسمون بها في الامور النصب انصاب يذبحون عليها وقال
عبيدة الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل
القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تأمره وقد علموا القداح
اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر
اسحق بن ابراهيم انا محمد بن بشر قال ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
عن نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة
ما فيها شراب العنب يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز
ابن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي
تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل

فانتهى

فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه
الفلال يا انس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل
صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس غداة احد
الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها اسحق بن
ابراهيم الحنظلي انا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن
ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد
ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة
والشعير والخمر ما خامر العقل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين ابو النعمان ثنا حماد
بن زيد ثنا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزاد في محمد
عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر
فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال
فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب
فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ

فقال بعض القوم قبل قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس على
الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا قوله لا تسالوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي
ثنا ابي ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فقرات هذه الاية
لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه الضر بن خ بن عبادة
عن شعبة الفضل بن سهل ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة ثنا ابو الجوزاء
عن ابن عباس قال كان قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء
فيقول الرجل من ابي فيقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم
هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
حتى فرغ من الآية كلها قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ ههنا صلة للاية

اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميلة بها صاحبها
من خير يعال ما دام في يميني وقال ابن عباس متوفيك ممتك موسى
بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها
احد من الناس والسايبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها
شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب
والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى
وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احدهما بالاخرى ليس
بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى
ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه
الحامي وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا
قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم   محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني ثنا
حسان بن ابراهيم ثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا
ورايت عمرو لحي قصبه وهو اول من سيب السوايب   وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
وانت على كل شيء شهيد   ابو الوليد ثنا شعبة انا المغيرة
بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة
عراة غرلا ثم قال كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلايق يكسى يوم القيمة
ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول
يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم

منذ

منذ فارقتهم   قوله ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر
لهم فانك انت العزيز الحكيم   محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا المغيرة
بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم محشورون وان ناسا يوخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز
الحكيم سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة
ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا ينأون يتباعدون تبسل
تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب استكثرتم
من الانس اضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم
ومالهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اكنة واحدها
كنان اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون
بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف اعرض ابلسوا اويسوا
وابسلوا اسلموا سرمدا دايما استهوته اضلته تمترون تشكون

وفرصم واما الوتر فانه الرجل اسا طير واحدها اسطورة واسطارة

وهي الترهات الباساء من الباس ويكون من البوس جهرة معاينة الصور

جماعة صورة كقوله سورة وسورة ملكوت ملك مثل رهبوت خير

من رحموت وتقول لرهبوت خير من ان ترحم جن اظلم يقال علي الله حبابه

ويقال حبانا رآي ورجوم للشياطين مستقر في الصلب و

مستودع في الرحم الفنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان

مثل صنو وصنوان وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو

عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن

عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس

ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري

نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله

عليم خبير قل هو القادر علي ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم

الآية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا

ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه

الآية قل هو القادر علي ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ

بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر ولم يلبسوا

اما نعم بظلم محمد بن بشار نا ابن علي عن شعبة عن سليمان عن

ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال

اصحابه واينا لم يظلم فزلت ان الشرك لظلم عظيم قوله وتلك

ولوطا وكلا فضلنا على العالمين محمد بن بشار وقال ابن مهدي

نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال ثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس

بن متى آدم بن ابي اياس نا شعبة انا سعد بن ابراهيم سمعت حميد

بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى قوله اولئك

الذين هدى الله فبهداهم اقتده ابراهيم بن موسى انا هشام ان

ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سأل
ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له الى قوله فبهديهم
اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن
يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال بنيكم ممن أمر ان
يقتدي بهم قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن
البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية وقال ابن عباس كل ذي ظفر
البعير والنعامة والحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما
قوله هدنا اتبنا هايد تائب عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد
بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه
ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم نا عبد الحميد نا يزيد كتب الي
عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله ولا تقربوا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو
عن ابي وائل عن عبد الله رض قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم

جملوها

باعوها

الفواحش

الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك
مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم
قوله وكيل حيط ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل
ضرب منها قبيل زخرف القول كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو
زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته و
يقال للانثى من الخيل حجر ويقال للفحل حجر وحجي واما الحجر فموضع ثمود
وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق
من محطوم مثل قتيل من مقتول والمراد حجر اليمامة وهو منزل قوله هلم
شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع وكيل حيط محيط
موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا عمارة نا ابو زرعة نا ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
آمنت من قبل اسحق نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس

1056

من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا
ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية سورة الاعراف بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس ويرضا منا المال انه لا يحب المعتدين في الدعاء وغيره عفوا
كثروا وكثرت اموالهم الفتاح الفاتح يفتح بيننا اقض بيننا نقتضا الحل
رفعنا انبعثت البحرت متبر من تبار وهو خسران آسى احزن يائس
يحزن وقال غيره ما منعك الا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان
اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه
الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هو ههنا الى الفناء
والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده الرياش والريش
واحد وهو ما ظهر من اللباس فيلة جيلة الذين هو منهم ادّاركوا اجتمعوا
وساق الانسان والدابة كلها يسمى بهما واحدها ساقة وهي عيناه ومنخراه
وفمه وادناه ودبره واحليله غوائش ما غشوا به انفسهم استفرقه لكد قليلا
يغوثا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طايرهم حظهم
طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار

الحلم عرشت وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط
قبايل بني اسرايل يعدون يتعدون يجاوزون تعدّ تجاوز شرّعا
شوارع بشّ شديد اخلد الى الارض اقعد وتقاعس تستدرجهم
نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من حيث
من جنون ايان مرساها متى خروجها فمرّت به استمرّ بها الحمل فاتمّته
يزعنك يستخفنك طيف ملم به لمم وبقال طايف وهو واحد
يزينون وخيفة خوفا وخفيه من الاخفاء والآصال واحدها
اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا قوله
عزوجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
سلمن بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله
رضي الله عنه قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه
قال لا احد اغير من الله فلذلك مدح نفسه قوله ولما جاء
موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن ترانى
ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه

للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت
اليك وانا اول المؤمنين قال ابن عباس ارني اعطني محمد بن يوسف
نا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال
جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد
ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم
لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهودي فسمعته يقول
والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد قال وعلى محمد فاخذتني
غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور قوله المن والسلوى
سلم نا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماءها شفاء
للعين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي
له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله

النبي

النبي الامي الذي يومن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون عبد الله
نا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا نا عبد الله بن العلا
ابن زبر بني بسر بن عبيد الله بني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء
يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه
عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يساله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه
في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء
ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا
فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي
صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال
ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر
يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت قال عبد الله
غامر سبق بالخير وقولوا حطة اسحق انا عبد الرزاق انا

سمع عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم

فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة خذ

العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف ابو اليمان

انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس

قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان

من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته

كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا

الامير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن

الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما

تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به

فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم

خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين

والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله

حدثنا يحيى

يحيى نا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر

بالعرف فقال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد نا

ابو اسامة قال نا هشام اخبرني ابي عن عبد الله بن الزبير قال امر الله

نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم قوله يسالونك عن الانفال قل الانفال لله

والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم

قال قتادة ريحكم الحرب قال نافلة عطية محمد بن عبد الرحيم

نا سعيد بن سليمان انا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قلت

لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة الحدمردفين فوجا

بعد فوج ردف بعضي وارد فني اي جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا ليس

هذا من ذوق الفم فيركمه بجمعه شرد فرق وان جنحوا طلبوا السلم

والسلم والسلام واحد يثخن يغلب قال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم

في افواههم وتصدية الصفير ليبتلوك ليجربوك ان شر الدواب

عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون محمد بن يوسف نا ورقاء

عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه
واليه تحشرون استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم احيانا
روح ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث
عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعاني فلم ائته حتى اتممت صلاتي ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي قال لم اقبل
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم
سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخرج فذكرت له وقال معاذ ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا
سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال في
الحمد لله رب العالمين السبع المثاني قوله واذ قالوا اللهم ان كان
هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
اليم قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب

الغيث

الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا احمد
ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كردي صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
محمد بن النضر ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد
صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم
فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام الآية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة الحسن بن عبد العزيز ثنا
عبد الله بن يحيى ثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر

ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان
طائفتان من المومنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك الا تقاتل كما ذكر الله
في كتابه فقال يا ابن اخي اعتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اعتر
بهذه الاية التي يقول الله تع ومن يقتل مومنا متعمدا الى اخرها قال فا
الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن
في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فما رايك
انه لا يوافقه فما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي
في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه
واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده
وهذه ابنته او بيته حيث ترون احمد بن يونس بنا زهير ثنا ابان
ان وبرة حدثه قال ثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر
فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة
كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم

فتنة

فتنة وليس كقتالكم على الملك يا ايها النبي حرض المومنين على
القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم
مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون علي
بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال
سفين غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الان خفف الله
عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفيان مرة نزلت حرض
المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال
ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الان
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الى قوله والله مع الصابرين
يحيى بن عبد الله السلمي انا عبد الله بن المبارك انا جرير بن حازم اخبرني
الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم
الا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الان خفف الله عنكم وعلم

باب قوله

أنّ فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مأتين قال فلما خفف
الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدرها خفف عنهم
وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال
الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه
يجمحون يسرعون والمؤتفكات انتفكت انقلبت بها الارض اهوي
القاه في هوة عدن خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه معدن و
يقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني
فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من
الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الاحرفان فارس
وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل
مرجون مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول
والاودية هار يئر لا واه شققا وفرقا وقال الناعر اذا ماقمت
ارحلها بليل تاوه آهة الرجل الحزين قوله براءة من الله
ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن يصدق

تطهرهم بها وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكوة الطاعة والاخلاص
ولا يؤتون الزكوة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون
ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول
اخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة
نزلت براءة قوله عز وجل فسيحوا في الارض اربعة اشهر
واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا
سعيد بن عفير ثنى الليث ثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في
مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة
فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قوله واذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم

تطهرهم

فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب
اليم اذنهم اعلمهم عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني عقيل
قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني
ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف
النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة
قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم من المشركين
اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في
الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في
رهط يؤذن الناس الا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة
فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا

اسمعيل

اسمعيل ثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال لما بقي من اصحاب
هذه الاية الا ثلثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب
محمد تخبرونا فلا ندري ما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون
اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ
كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم الحكم بن نافع انا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن
الاعرج حدثه انه قال سمع ثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع قتيبة بن سعيد ثنا
جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت
ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال
معوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قلت انها لفينا
وفيهم قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم

قوله والذين يكنزون

وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون

وقال احمد ابن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد

بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما

انزلت جعلها الله طهرا للاموال قوله ان عدة الشهور عند الله

اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة

حرم القيم هو القايم عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن يزيد

عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض

السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة

وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان

ثاني اثنين اذ هما في الغار معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون

عبد الله بن محمد ثنا حبان ثنا همام ثنا ثابت ثنا انس بن ابي بكر قال

كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت آثار المشركين

قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين

الله ثالثهما عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي

مليكة عن ابن عباس انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه

الزبير وامه اسماء وخالته عايشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت

لسفيان اسناده فقال حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج

عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي

مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل

ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني اميه

محلين واني والله لا احله ابدا قال ابن عباس قال الناس بايع لابن

الزبير قلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه

وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات

النطاق يريد اسماء واما خالته فام المومنين يريد عايشة واما عمته

فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يعني خديجة واما عمة النبي صلى الله

عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قاري للقران

والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربني اكفاء كرام فاتل

التويتات والاسامات والحميدات يريد بطنا من بني اسد بني توب
وبني اسامة وبني حميد ان ابن ابي العاص بن رهشي القديمة يعني عبد
الملك بن مروان وانه لوى دينه يعني ابن الزبير محمد بن عبيد
بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي
مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره
هذا فقلت لا احاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر
ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم
وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة فاذا هو
يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي
فيدعه وما يريد خيرا وان كان لا بد ان يزني هو عمي احب الي من ان
يزني غيرهم قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد
يتالفهم بالعطية محمد ابن كثير قال انا سفيان عن ابيه عن ابن
ابي نعيم عن ابي سعيد قال بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه
بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ

هذا

هذا قوم يمرقون من الدين قوله الذين يلمزون المطوعين من
المومنين يلمزون يعيبون جهدهم وجهدهم طاقتهم بشر بن
خالد ابو محمد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل
عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل
بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله
لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين
يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون
الا جهدهم الآية اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احد ثكم
زائدة عن شقيق عن سليمان عن ابي مسعود الانصاري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة فيحتال
احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه
قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله

بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه
يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهيك ربك ان تصلي عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين
قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل
الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب
انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه
فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا
قال عدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال

اخر

اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني
ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان
من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون
قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ورسوله اعلم قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا و
لا تقم على قبره ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله
بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه
وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب
بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر
لهم قال انما خيرني الله او اخبرني فقال استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده
على سبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه

ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم
كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون قوله سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم
رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحيى ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله
بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه حين
تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني الله
اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين يحلفون لكم لترضوا عنهم فان
ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين واخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم
ان الله غفور رحيم مؤمل هو ابن هشام ثنا اسمعيل بن ابراهيم
ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتانا في الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا
الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم
كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا
في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا فذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم
الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا تجاوز الله عنهم قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين اسحق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه رضي الله عنه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل و
عبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله
احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك
ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين

ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد
ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم احمد
بن صالح حدثني ابن وهب اخبرني يونس ح قال احمد وحدثنا عنبسة ثنا
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه
وعلى الثلثة الذين خلفوا قال في آخره شرا ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك
فهو خير لك وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم محمد بنا احمد بن ابي شعيب ثنا موسى
بن اعين ثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو
احد الثلثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال
فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما
يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين وفي
النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد
من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر
وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم
او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك
المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه
صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معينة
في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب
قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم
سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر اذن
بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة

من القرى وكنا ايها الثلاثة الذين خلفنا عن الامر الذي قبل من هولاء الذين
اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد
قال الله يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم فلا تعتذروا لن نؤمن لكم
قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
يحدث ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم
احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا
فانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الى قوله وكونوا مع الصادقين قوله عز وجل لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رؤف رحيم

من الزاهر ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابن السباق
ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل
الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء
في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن
قال ابو بكر فقلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك
صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس
لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت
كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو
والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله صدر
ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب

وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم الى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر
حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه
عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن
ابراهيم ثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم
عن ابيه وقال ابو ثابت ثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة فان
تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس وقال ابن عباس
فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ
الله ولدا سبحانه هو الغني وقال يزيد بن اسلم ان لهم قدم صدق
محمدا صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك ايات يعني
هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بالغين

باب

بكم دعواهم دعاؤهم احبط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته
فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد بعجل
الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولد وماله اذا
غضب اللهم لا تبارك له فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك
من دعا عليه ولاماته احسنوا الحسنى مثلها وزيادة مغفرة ورضوان
وقال غيره النظر الى وجه الكبرياء الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر
الى قوله وانا من المسلمين نجعلك نلقيك على نجوة من الارض وهو
النشز المكان المرتفع محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى
على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى
منهم فصوموا بسم الله الرحمن الرحيم وقال
ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا
وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد تؤن

به وقال ابن عباس اقلعي امسكي قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم
بلى فار التنور ربع الماء وقال عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه الاحين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل بهم
يحيق ينزل يئوس فعول من يائست وقال مجاهد تبتئس تحزن
يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان
استطاعوا الحسن بن محمد بن صباح ثنا حجاج قال قال ابن جريج
اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم يثنوني صدورهم
قال سالته عنها فقال ان ناسا كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء
فنزلت ذلك فيهم ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال
واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم يثنوني صدورهم
قلت يا ابا العباس ما يثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته
فيستحيي او يتخلى فيستحيي فنزلت الا انهم يثنوني صدورهم
الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم

ليستخفوا منه الاحين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس
يستغشون يغطون رؤسهم بثيابهم ساء ظنه بقومه وضاق
باضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد انيب ارجع قوله
وكان عرشه على الماء ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
انفق انفق عليك وقال يد الله ملاى لا تغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في
يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعلت
من عروتني اي اصبته ومنه يعروه واعتراني خلنا صبيها اي في ملكه
وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد هو تاكيد لتجبروا استعمركم جعلكم
عمارا عمرته الدار فهي عمري جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم
واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد
الكبير سجيل وسجين واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل وحجارة
يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا والى مدين

اخاهم شعيبا الى هل مدين لان مدين بلد ومثله واسئل القرية سئل العير
يعني اهل القرية والعير فراءكم ظهريا يقول لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم
يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ههنا
ان تأخذ معك دابة اووعاء تستظهر به اراذ لنا سقاطنا اجراها هو
مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي
السفينة والسفن بجراها مسيرها ومرسيها موقفها وهو مصدر اجرت
وارسيت حبست ويقرأ مرسيها من رسَت هي وبجراها من جرت هي
وبجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات ثابتات ويقول الاشهاد
هولاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد
شاهد مثل صاحب وصحاب مسدد ثنا بزيد بن زريع ثنا
سعيد وهشام فالا ثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينما ابن عمر
يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يدني المومن من ربه وقال هشام يدنو المومن حتى يضع عليه كنفه

فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول اي رب اعرف مرتين
فيقول ستر تها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته
واما الاخرون او الكفار فينادي على رؤس الاشهاد هولاء الذين
كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد
العون المعين رفدتم اعنتم تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان اترفوا
اهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف
صدقة بن الفضل انا ابو معاوية ثنا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد قوله واقم
الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت
المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر مثل القربى

باب قوله

صوت

ان دلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا مسدد ثنا يزيد هو ابن زريع

ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة

قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه

واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات

ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج

وقال فضيل الاترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد

متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذ وعلم عامل بما علم وقال ابن جبير

صواع ملوك الفارسي الذي يلتقى طرفاه كانت تشرب به الاعاجم

وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب

عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو ومؤمن لنا بمصدق

اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال

بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكاءت عليه لشراب او لحديث او

لطعام والباطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم

بانه المتكا من مارق فرجعوا الى قوله منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما

المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فان كان ثم اترج

فانه بعد المتكاء شغفها يقال بلغ الى شغافها وهو غلاف قلبها واما

شعفها فمن الشعوف اصاب اميل اصغات احلام ملا اناويل له والصغث

ملء اليد من الحشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا

من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نمير من لميرة وتزداد كيل

بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه السقاية مكيال استيسوا يئسوا

من اليأس لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا اعتزلوا

نجيا والجمع انجية يتناجون الواحد نجي والاثنان والجميع نجي وانجية

تفتؤ لا تزال حرضا محرضا مذيبك الهم تحسسوا تخبروا وارجاه قليلة

غاشية من عذاب الله عامة مجللة ويتم نعمته عليك و

على آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق

عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينا

عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكرم

بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم

لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين محمد انا عبدة

عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله

صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقيهم قالوا ليس

عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله

ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسالوني

قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا انا عبد

ابو اسامة عن عبيد الله قال بل سولت لكم انفسكم سولت زينت

عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب

ح قال ونا الحجاج قال عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن يزيد الايلي

قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة

بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله

كل حدثني طايفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة

مسدد

فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه

قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان

على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات

موسى نا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل ثني مسروق بن الاجدع

تثني امرومان وهي ام عايشة قالت بينا انا وعايشة اخذتها الحمى

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث يحدث قالت نعم

وقعدت عايشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم

انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قوله

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك

قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله

ابن سعيد نا بشر بن عمر نا شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله

بن مسعود قال هيت لك قال انما تقرءها كما علمنا سواه مقامه وانا نقرأ

وجدا الفوا آباءهم الفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون

الحميدي نا سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله

رضي الله عنه ان قريشا لما ابطؤا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام

قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت

كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه

وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين

قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون افيكشف عنهم

العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة

قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال النسوة

اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن

يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاش وحاشي تنزيه واستثناء

حصحص وضح سعيد ابن تليد ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر

بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد

بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد

ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم

ادقال

اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قوله حتى اذا

استياس الرسل عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد

عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة قالت

له وهو يسالها عن قول الله تع حتى اذا استياس الرسل قال قلت اكذبوا

ام كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم

فها هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا

انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت

فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوا فطال

عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استياس الرسل ممن كذبهم

من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند

ذلك ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة

فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس كباسط كفيه منتظر

المشرك الذي عبد مع الله الها اخر غيره كمثل العطشان الذي ينظر

الظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال
غيره سخر ذلل متجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي
الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر
معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب
يقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه ليقبض على الماء رابيا
من ربا يربوا ومتاع زبد المتاع ما تمتعت به جفاء اجفأت القدر اذا
غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز
الحق من الباطل المهاد الفراش يدرءون يدفعون درأته دفعته سلام
عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متاب توبتي افلم ييأس افلم يتبين
قارعة داهية فامليت اطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع
الطويل من الارض ملا اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد
متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل
واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد
السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير

اليه

اليه بيده فلا ياتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملأ بطن
واد زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية قوله
الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص
ابراهيم بن المنذر ثنا معن ثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها
الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله
ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت
ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله بسم الله
الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم
وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه
مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه يبغونها عوجا يلتمسون
لها عوجا واذ تأذن ربكم اعلمكم آذنكم ردوا ايديهم في افواههم
هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه
قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني

استغاثتي يستصرخه من الصراخ ولا اخلال مصدر خاللت خلالا

ويجوز ان يجمع خلة وخلال اخللت استوصلت قوله كشجرة

طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء توتي اكلها كل حين

عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال

كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه

او كالرجل المسلم لا تحات ورقها ولا ولا تؤتي اكلها كل حين

قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان

فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد وقع في نفسي انها النخلة

فقال ما منعك ان تتكلم قال لم اركم تتكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول

شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا قوله ثبت

الله الذين امنوا بالقول الثابت ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني

علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمسلم اذا سئل في القبر تشهد

الا اله

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين

امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة قوله الم

تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى

الذين خرجوا البوار الهلاك باروا بورا قوما بورا هالكين

علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر

الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة وقال مجاهد صراط

على مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك

لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل

لو ما تاتينا هلا تاتينا شيع امم والاولياء ايضا شيع وقال ابن عباس

يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين قال سكرت غشيت بروحا

منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حمل جماعة حماة وهو الطين

المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر آخرها تمام مبين

الامام كل ما ائتممت به واهتديت به والصيحة الهلكة الامن استرق

السمع فاتبعه شهاب مبين علي بن عبد الله ثنا سفيان

عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا بالقول
كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو
العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد
فوق آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها
فوق بعض وربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه
فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الذي هو اسفل منه
حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على
فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا
يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء

علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
اذا قضى الله الامر في الارض والكاهن وحدثنا سفين فقال قال عمرو
سمعت عكرمة قال لنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال علي فم الساحر

قلت

قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت
لسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ورفعه
انه قرء فزع قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا
قال سفيان وهي قرأتنا ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين

ابراهيم بن المنذر ثنا معن ثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا
باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم ولقد اتينا
سبعا من المثاني والقرآن العظيم محمد بن بشار ثنا

عبد الرحمن ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي سعيد ابن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي
فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تأتي فقلت
كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب

النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته آدم
ثنا ابن ابي ذيب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم قوله
الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا أقسم اي
اقسم ويقرء لأقسم فاسمهما حلف لها ولم يحلف له وقال مجاهد
تقاسموا تحالفوا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل
الكتاب جزؤوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه
بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين
قال الذين امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى
واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم الموت بسم الله
الرحمن الرحيم روح القدس جبريل
نزل به الروح الامين في ضيق يقال مرض ضيق وضيق مثل هين وهين

ولين ولين وميت ومَيْت وقال ابن عباس في قلبهم اختلافهم
وقال مجاهد تميد تكفاء مفرطون منسيون سُبُل ربك ذللا
يتوعر عليها مكان سلكته وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله هذا مقدم وموخر ودلك ان الاستعاذة قبل القراءة و
معناها الاعتصام بالله قال ابن عباس شاكلته ناحيته قصد
السبيل البيان الدفاء ما استدفأت به تريحون بالعشي وتسرحون
بالغداة بِشِقّ يعني المشقة على تخوف تنقص الانعام لعبرة وهي تونث
وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعه النعم سرابيل قمص تقيكم الحر واما
سرابيل تقيكم باسكم فالبأس الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل
قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل لسكر ما حرم من نبيذها والرزق
الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة اكاثا هي حرقاء كانت
اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير والفاتك
المطيع ومنكم من يرد الى ارذل العمر موسى بن اسمعيل
ثنا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن

مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من
البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة
المحيا والممات آدم ثنا شعبة عن ابي
اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال
في بني اسرايل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلدي
قال ابن عباس فيغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك
اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون
والقضاء على وجوه وقضى ربك امر بربك ومنه الحكم ان ربك
يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات نفيرا من ينفر معه
وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصر الحق وجب ميسورا
لينا خطأ اثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الاثم
خطئت بمعنى اخطأت لن نخرق لن نقطع واذهم نحوى مصدر
من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاثا خطأ واستفزز
استخفف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب

دجر

باب قوله اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

وصب وناجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب الذي يرمي
به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها ويقال
حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة مارة
مرة وجاعتيرة وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك
فلان ما عند فلان من علم استقصاه لطايره حظه قال ابن عباس
كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا
عبدان ثنا عبد الله انا يونس وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة
ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به باناء لبن واناء خمر فنظر
اليهما فاخذ اللبن فقال جبرئيل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت
الخمر لغوت امتك احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم

حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال كذبني ورش حين اسريت بي
الى البيت المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف كل شيء ولقد كرمنا بني
آدم كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحيوة وضعف الممات عذاب الحيوة
وعذاب الممات خلافك وخلفك سواء وناء تباعدت شاكلته ناحيته
وهي من شكلته صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القبيلة
لانها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق انفق الرجل املق
وبقي الشيء ذهب قنوطا مقنطرا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد قن
وقال مجاهد موفورا واقرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نضيرا اجتث
طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة
ربك سبورا مكفوفا لا تقف لا تقل فجاسوا تمموا ابن حي الفلك
يجري الفلك يجرفن للاذقان للوجوه علي بن عبد الله ثنا
سفين ثنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا
في الجاهلية آمر بنو فلان الحميدي ثنا سفيان وقال امر
ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا محمد بن مقاتل

انا عبد الله

انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل
تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد
واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من
من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون
ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض
عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى نوح فيسألون نوحا فيقولون يا نوح انك انت
اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا

الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها
على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون
ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث
كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله
فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون
يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت
الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى

ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء
وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي
من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتح على احد قبلي ثم يقال يا محمد
ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي
يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب
عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك
من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع
الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى
زيد ابو اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان
يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن

قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا
تحويلا عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان نا سليمان عن ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس
يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي
عن سفيان عن الاعمش فلا ادعوا الذين زعمتم قوله اولئك
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية بشر بن عالم
خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر
عن عبد الله في هذه الآية اولئك الذين يدعون يبتغون الى
ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فاسلموا قوله
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس علي بن عبد الله
نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم قوله
ان قرآن الفجر كان مشهودا قال يجاهد صلوة الفجر عبد الله بن

محمد

محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة الجميع على صلوة
الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملايكة الليل وملايكة النهار
في صلوة الصبح يقول ابو هريرة اقرأ وان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن
الفجر كان مشهودا قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
اسمعيل بن ابان قال نا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت
ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثى كل امة تتبع نبيها
يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود رواه حمزة
بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم علي بن عباس
نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القايمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي

وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
يوم الفيه
يزهق يهلك
الحميدي ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده
ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وجاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد
ويسالونك عن الروح
ثم ان حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو
متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا
سلوه فسالوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد
عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسالونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها
يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم

ثنا

ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر
بصلوتك ولا تخافت بها قال نزلت يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم
ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا
سمع المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلوتك اي بقراءتك فيسمع
المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم
واتبع بين ذلك سبيلا
طلق بن غنام ثنا زايدة عن هشام عن
ابيه عن عايشة ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك
في الدعاء
وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان
له ثمر ذهب وفضه وقال غيره جماعة الثمر ياخع مهلك اسفا ندما
الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم
على قلوبهم الهمناهم صبرا ولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا
مرفقا كل شيء ارتفقت به تزاور تميل من الزور والازور الاميل فجوة

متع والجميع فجوات وفجاءة مثل ركوة وركاء الوصيد الفناء جمعه
وصائد ووصُد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة آصدت الباب
واوصد بعضهم احينا هم انكى اكثر ويقال آحل ويقال اكثر رهبا قال
ابن عباس لم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح
من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله
على اذانهم فناموا وقال غيره والت تال تجوو قال مجاهد مؤئلا محرزا
لا يستطيعون سمعا لا يعقلون قوله وكان الانسان اكثر شئ
جدلا على عبد الله نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
وقال الا تصليان فجاب الغيب لم يستبين فرطا ندما سراد قها مثل
السراديق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا
هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين
في الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي عقبا

عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا وقبلا استيناف قال
ليدحضوا ليزلوا الدحض الزلق واذ قال موسى لفتاه
لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب
الحميدي نا سفين نا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر
ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله
حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا
عند مجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال
تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو
ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع
بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب
الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر

سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق
فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما
وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز
المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال
موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا
يقصان حتى اذا انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه
موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى
بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن
تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه
انت وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني
ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا

تسالني

فلا تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه
بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من
الواح السفينة بالقدوم قال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى
سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من
امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى
من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا
مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينا
هما يمشيان على ساحل البحر اذا بصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى
اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل
لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال

ان سالتك عن شئ بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مايل فقام الخضر فاقامه
بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك
تاويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودِدنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد
بن جبير فكان ابن عباس يقرؤه وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة
صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين
قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر
سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار ابراهيم
بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى
بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه
وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس رضي الله

عنهما في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك
بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس موسى بني اسرائيل
انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله واما بعلي فقال لي قال ابن عباس
حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى
رسول الله صلى عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت
العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل
في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله
قيل بلى قال اي رب واين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما
اعلم ذلك به فقال لي عمرو حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى
قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل
فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت
قال ما كلفت كبيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه
يوشع بن نون ليست هذه عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة
في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نايم فقال فتاه لا اوقظه

حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتصرب الحوت حتى دخل البحر
فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال قال لي عمرو
هكذا كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه والتين يليانهما لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد
اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة
خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه
تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن
وجهه فقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى
بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمك رشدا
قال ما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان
لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ
طائر منقاره من البحر وقال والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله
الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا
معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر

عرفوه

عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله
باجر فخرقها وندفها وندا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد
جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال
لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله
قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا فاظريفا
فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث
وكان ابن عباس قرأها زكية راكية مسلمة كقوله غلاما زاكيا فانطلقا
فوجدا جدارا يريدان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده
فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال سعيدا جرا نأكله وكان وراءهم وكان امامهم
قرأها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد
ابن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون حيسور ملك ياخذ كل سفينة
غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزا اصلحوا

فانفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول

بالقار كان ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا و

كفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما

ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما لقوله قتلت نفسا زكية واقرب

رحما بها ارحم منهما بالاول الذى قتل خضر وزعم غير سعيد انهما

ابدلا جارية واما ابو الدرداء بن ابى عاصم فقال عن غير واحد انها جارية

قوله فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا

هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ماكنا نبغ

فارتدا على اثارهما قصصا امرا ونكرا داهية ينقض يقاض كما ينقاض

السن انخلعت واتخذت واحد رحما من الرحم وهى اشد مبالغة

من الرحمة ويظن انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم الى الرحمة تنزل بها

قتيبة بن سعيد ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن

سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالى يزعم ان موسى

بنى اسرائيل ليس موسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابى بن كعب

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا فى بنى

اسرائيل فقيل له اى الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم

اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادى بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اى

رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا فى مكتل فحيث ما فقدت الحوت

فاتبعه قال فاخذ موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت

حتى انتهيا الى الصخرة فرقدا عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال

سفين وفى حديث غير عمرو قال وفى اصل الصخرة عين يقال لها

الحيوة لا يصيب من مائها شئ الا حى فاصاب الحوت من ماء

تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى

قال لفتاه اتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به

قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت

الآية قال فرجعا يقصان فى اثارهما فوجدا فى البحر كالطاق ممر الحوت

فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل

مسجى ثوبا فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال انا موسى

قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت
رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه
وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان
اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم
بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف
السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم
الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم
يفجا موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت الآية
فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقطعه
فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له

موسى

موسى اذا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع
عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر
حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك
ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا   قوله
قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا   محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا
شعبة عن عمرو عن مصعب قال سالت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله
عليه وسلم واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب
والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم
الفاسقين   اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت
اعمالهم الآية   محمد بن عبد الله نا سعيد بن ابي مريم انا المغيرة
ني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح

بعوضة وقال فوالله ما يقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير
عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله
كهمس قال ابن عباس اسمع بهم وابصر ابصرهم واسمع الله يقول وهم
اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع
بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره لا جرم لاشتمنك
وربأ منظرا وقال ابن عيينة توزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا
قال مجاهد داعوا هنالك ثبورا فقال ابن عباس ورد اعطاشا انا ثاما لا اداقولا
عظيما ركزا صوتا عيا خسرانا بكيا جاعة باك صليا صلى يصلى بديا
والنادي واحد مجلسا قال مجاهد فليمدد فليدعه وانذرهم يوم
الحسرة عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت
كهيئة كبش املح فينادي منادٍ يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم
ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون

نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود
فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا
يؤمنون قوله وما ننتزل الا بامر ربك ابو نعيم ثنا
عمرو بن دينار سمعت ابا في عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما
ننتزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا قوله افرايت
الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الحميدي ثنا سفين
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا رضي الله عنه
قال جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا
اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى تموت ثم تبعث قال واني
لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيك
فنزلت هذه الآية افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش قوله

اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا محمد بن كثير

انا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت

قينا بمكة فعملت للعاص ابن وايل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه

فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم

يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله افرايت

الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ

عند الرحمن عهدا قال موثقا ولم يقل الاشجعي عن سفيان سيفا

ولا موثقا قوله كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب

مدا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت

ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية

وكان لي دين على العاص بن وائل فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك

حتى تكفر بمحمد فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال

فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك

فنزلت هذه الآية افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

قوله

قوله عز وجل ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا

هدما يحيى نا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب

قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه

فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم

تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت

الى مال وولد قال فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين

مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما

يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل مالو سنطوعوف

اوفيه تمته اوفأفأة فمي عقدة ازري ظهري فيسحتكم يهلكم المثلى

تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ايتوا صفا يقال

هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا

فذهبت الواو من خيفة بكسرة الخاء في جذوع على جذوع خطبتك

باللات مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه

الماء والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي
الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها فالقيتها التي صنع فنسيهم يقول
اخطأ الرب لا يرجع اليهم قولا العجل هنا حتى الاقدام حشرتني اعمى عن
حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن
عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا امتا رابية سيرتها
حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقاء هوى شقي المقدس المبارك
طوى اسم الوادي بلكنا يا مرنا سوى منصف بينهم يبسا يابسا على
قدر موعد لا تنيا تضعفا قوله واصطنعتك لنفسي
الصلت بن محمد ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن سيرين عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال
موسى لآدم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال له آدم
انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك
التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج آدم
موسى اليم البحر قوله واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي

فاضرب

فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم
فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون
قومه وما هدى يعقوب بن ابراهيم ثنا روح ثنا شعبة
ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة واليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصومون
يوم عاشوراء فما لهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على
فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه
فوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى قتيبة ثنا ابو
بن البجاد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له انت الذي
اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال آدم يا موسى
انت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه اتلومني على امر كتبه
الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى
بسم الله

الرحمن الرحيم محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق

سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف

ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال

قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون

يدورون قال ابن عباس نفشت رعت ليصحبون يمنعون امنكم

امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية

وقال غيره احسوا توقعوه من احسست حامدين هامدين حصيد

مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون

ومنه حسير وحسرت بعيري عيي بعير نكسوا ردوا واضعة لبوس

الدروع فقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس

واحد وهو من الصوت الخفي اذناك اعلمناك اذنتكم اذا اعلمته

فانتهوا هو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسئلون تفهمون

ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة كما بدأنا

اول خلق نعيده

سليمان بن حرب ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان

شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله

عليه وسلم قال انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدأنا اول خلق

نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم

الا انه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب

اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد

الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال

ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

وقال ابن عيينة للخبتين المطمئن وقال ابن عباس

اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه

فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم اياته ويقال امنيته قراءته الا اماني

يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون

يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب

من القول الهموا الى القرآن وهدوا الى صراط الحميد الاسلام قال ابن

عباس سبب الى السماء بحبل الى سقف البيت تذهل تشغل

وترى الناس سكارى وماهم بسكارى عمر بن حفص ثنا ابى ثنا
الاعمش ثنا ابو صالح عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله يوم القيمة يا آدم يقول لبيك وسعديك
فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار
قال يارب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسعمائة وتسعة
وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى
وماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى
تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج
تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة
السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور
الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلثا اهل
الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش ترى
الناس سكارى وماهم بسكارى قال من كل الف تسعمائة وتسعة
وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وماهم

بسكرى

ومن الناس من يعبد الله على حرف على شك فان
اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا
والآخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد ترفناهم وشعناهم
ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا اسرائيل عن ابي حصين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف
كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال
هذا دين صالح فان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء
قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم حجاج بن منهال انا هشيم
انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه
انه كان يقسم قبلها ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر
رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم
عن ابي مجلز قوله حجاج بن منهال ثنا معتمر بن سليمان سمعت
ابي قال ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب قال انا اول من

يختويان يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان

خصمان اختصموا في ربهم قالهم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة

وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرائق

سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة

خائفون قال ابن عباس ههنات ههنات بعيد بعيد فاسئل العادين

الملائكة لنا كون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة

الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما

ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به يحارون يرفعون اصواتهم كالجأر

البقرة على اعقابكم رجعتم رجع على عقبيه سامرا من السمر والجميع

السمار والسامر ههنا في موضع الجمع تسحرون تغمسون من السحر

من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مد عنان

يقال للمستحي مد عن اشتاتا وشتى شتان وشت واحد

وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن الجامعة

السور

السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها

الى بعض سمي قرانا وقال سعيد بن عياض الثمالي المسكوم الكوم لسان

الحبشة وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه

الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرآنه اي

ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك ويقال لين لغة قرآن اي

تاليف وسمي القرآن لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال ما قرأت

بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها انزلنا فيها فرائض

مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم

قال الشعبي اولي الاربة من ليس له ارب وقال طاوس هو الاحمق

الذي لا حاجة له في النساء وقال مجاهد لا يهمه الا بطنه ولا يخاف على

النساء قال مجاهد والطفل الذين لم يظهروا لم يدروا ما بهم

من الصغر قوله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم

شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله

انه لمن الصادقين اسحق ثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي

ثنا الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان
سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل فساله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله
رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك فامرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها
ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن
لمن كان بعدهما في الملاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج
الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر

كانه

كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت
الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان
بعد ينسب الى امه قوله والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان
من الكاذبين سليمن بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن
سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام
كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القران من الملاعنة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان
يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى
اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها
قوله ويدرء عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه
لمن الكاذبين محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان
قال ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي

صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد
في ظهرك فقال يارسول الله اذا راى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك
فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبرئيل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس
فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر
اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت
به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء
فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله
لكان لي ولها شان قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان

من

من الصادقين مقدم بن محمد بن يحيى بنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله
وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين
قوله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا
لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم افاك كذاب ابو نعيم ثنا سفين عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها والذي تولى كبره قالت
عبد الله بن ابي ابن سلول ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان
نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاؤا عليه باربعة
شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله

باب

عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا
وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان
كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عايشة ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي واترل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين
اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار
قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين
كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن

اللحم انما ياكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين
رفعوا وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فامممت
منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا
انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان
نايم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن
ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني
في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت

ارى منه حين استبكى انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر
حتى خرجت بعدما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو
متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف من
بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف
ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم
بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها
مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي وقد فرغنا من
شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها
بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي
ما قال فاقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتأذن لي ان آتي ابوي
قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتا
ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت
امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها
قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت
ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
بن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله قالت فاما
اسامة بن زيد فاشار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله
اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لن
يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسال الجارية تصدق
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل
رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت
عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين

اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي ابن سلول قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من
رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي
فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال انا اعذرك منه ان كان
من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا
تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال
لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت

يوبى

يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي
وقد كنت بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان
ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت
علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن
على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت
ولم يجلس عندي منذ قيل لي في ما قيل قبلها ولقد لبث شهرا لا يوحى
اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس
ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه
فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى
ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري

ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني
بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم
بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا
الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة
وان الله يبرئني ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في
شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر
يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رويا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يا
من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات
من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة
اما الله فقد برأك فقالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه
ولا احمد الا الله وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
العشر الآيات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح
شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال
ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان
ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب
ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت
الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت

فمن هلك من اصحاب الافك قوله ولولا افضل الله عليكم
ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم
قال مجاهد تلقونه بروبه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون
ثنا محمد بن كثير انا سليمان عن حصين بن عبد الرحمن عن ابي وايل عن مسروق
عن ام رومان ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة خرت مغشيا
عليها اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به
علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ابراهيم بن موسى ثنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة تقرء اذ تلقونه
بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا
سبحانك هذا بهتان عظيم محمد بن المثنى ثنا يحيى عن عمر بن
سعيد بن ابي حسين قال ثنى ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل
موتها على عايشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثنى علي فقيل ابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ايذن له
فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله

زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك
من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي وود
ايكت نسيا منسيا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد
ثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استاذن على عايشة نحوه ولم
يذكر نسيا منسيا قوله يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مومنين
محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت
اتاذن لهذا قالت وليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفين يعني
ذهاب بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من
لحوم الغوافل قالت لكن انت وبين الله لكم الايات
والله عليم حكيم محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي انبانا شعبة
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على
عايشة فشبب وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى
من لحوم الغوافل قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا

يدخل عليك وقد نزل الله والذي تولى كبره فقالت واي عذاب
اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا
لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم نشيع تظهر ولا
يأتل ولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله
لكم والله غفور رحيم وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني
ابي عن عايشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله
ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي
من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي
قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ
ائذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج و

ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله
ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون
بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك
اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس
فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس
مسطح فقلت لها اي ام تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس
مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شان
قالت فقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت
الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت
فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل
معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر
فوق البيت يقرء فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت
لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي
عليك الشان فانه والله لقل ما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها

لها ضرائر الاحسدتها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغني

قلت وقد علم بها ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم

قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت

فسمع ابوبكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شانها

قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه قال اقسمت عليك

اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه

وسلم بيتي فسال عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا

انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها او تنتهرها

بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سقطوا

لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر

الذهب الاحمر ويبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله

والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عايشة فقتل سهيدا في سبيل الله

قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه

وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله

خادمي

واثنى عليه ثم قال اما بعد الله يا عايشة ان كنت فارقت سوءا

او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت

امرأة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه

المرأة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت

الي ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه

فقالت ما اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه

بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله

يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربتم

قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد

باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست

اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل

والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه

وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه

وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عايشة فقد انزل الله براءتك

قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله
لا اقوم اليه ولا احمد ولا احدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد
سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب
بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت
فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيهم مسطح وحسان بن ثابت والمنافق
عبد الله ابن ابي ابن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو
الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا
بنافعة ابدا فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى آخر
الآية يعني ابا بكر ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله انا
انا نحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع قوله وليضربن بخمرهن
على جيوبهن وقال حمد بن شعيب ثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب
عن عروة عن عايشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل
الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به

ابو نعيم ثنا ابراهيم ابن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت
شيبة ان عايشة كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن
على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هباء
منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
ساكنا دايما عليه دليلا طلوع الشمس خلقه من فاته من الليل عمل
ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هبنا من
ازواجنا وذرياتنا قرة اعين في طاعة الله وما شيء اقر لعين المؤمن
من ان يرى حبيبه في طاعة الله قال ابن عباس شورا ويلا وقال
غير السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرء
عليه من املليت واملللت الرسل المعدن جمعه رساس ما يعبا بقال
ما عبأت به شيئا لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا
وقال ابن عيينة عانية عتت على الرحمان قوله الذين يحشرون
على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا عبد الله

بن محمد ثنا يونس بن محمد البغدادي ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا انس
بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه
يوم القيمة قال ليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على
ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا
قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الاية العقوبة
مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال ثني منصور بن المعتمر وسليمن
عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت
ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم
ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ابراهيم بن موسى انا

هشام

هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه
سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن
عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها اية مدنية التي في سورة
النساء محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه
الى ابن عباس فقال نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها شئ آدم
ثنا شعبة ثنا منصور عن سعيد بن جبير سالت ابن عباس عن قوله
تعالى فجزاءه جهنم قال الا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله
الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية قوله لا يضاعف
له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا سعد بن حفص
ثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال لي ابن ابزى لك
ابن عباس عن قوله تع ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاءه جهنم وقوله
تعالى ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب

فسألته فقال لما نزلت قال اهل مكة قد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي
حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وآمن وعمل
عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما قوله الا من تاب وآمن وعمل صالحا
فاولئك يبدل الله سيآتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
عبدان انا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير
قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين
ومن يقتل مومنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين
لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل الشرك قوله
فسوف يكون لزاما هلكة عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي
ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه
خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف
يكون لزاما وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم
بيقفتت اذا مس مسحورين المسحورين ليكة والايكة جمع ايكة وهي جمع
شجر يوم الظلة اظلال العذاب ياهم موزونون معلوم كالطود الجبل

الشردمة

الشرذمة طايفة قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس تعلم
تخلدون كانكم الربع الايفاع من الارض وجمعه ربعة وارياع واحد
ربعة مصانع كل بناء فهو مصنعة وهن مرجحن فارهين بمعناه
ويقال فارهين حاذقين نعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا
الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق
ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان ابراهيم راى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة
الغبرة هي القترة اسمعيل ثنا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه
فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله
اني حرمت الجنة على الكافرين قوله وانذر عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك لمن اتبعك عمر بن حفص بن غياث ثنا
ابي ثنا الاعمش ثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما

قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم
على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون من قريش حتى اجتمعوا
فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب
وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم
اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
بن عبد الرحمن ان اباهريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها
اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله
شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة
بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه

اصبغ

بسم الله الرحمن الرحيم

اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب والخباء ما خبأت لاقبل لاطافة الصرح كل ملاط
اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها
عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طايعين راغبين
اقرب حامل قائمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا
العلم بقوله سليمن الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمن قوارير اليها
اياه بسم الله الرحمن الرحيم يقال كل شيء
هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد
الانباء الحج انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال
لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله
الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها

عليه ويعيدانه بتلك المقاله حتى قال ابو طالب آخر ما سمعته كلمهم على ملة
عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله عز وجل في ابي طالب فقال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من
يشاء قال ابن عباس اولي القوة لا ترفعها العصبة من الرجال التنوء
لتثقل فارغا الامن ذكر موسى الفرحين المرحين قصيرا تبعي اثره
وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن
جنابة واحد وعن اجتناب ايضا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون
العدوان والعداء والتعدي واحدا نسل انضر الحدوة قطعة غليظة
من الخشب ليس فيها نار لهب والشهاب فيه لهب والحيات الجان
الجان والافاعي والاساود ردءا معينا قال ابن عباس يصدقني وقل
غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا
مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتممناه يجبى يحمل بطرت اشرت

في ايها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكنت الشيء اخفيته
وكتمته واظهرته ويكأن الله مثل لم تر ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه قوله ان الذي فرض
عليك القرآن لرادك الى معاد محمد بن مقاتلا نا علي نا سفيان
العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد وقال الى مكة
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد وكانوا مستبصرين
ضلله فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميزن الله كقوله ليميز الله
الخبيث من الطيب اثقالا مع اثقالهم اوزارهم بسم الله الرحمن الرحيم
الم غلبت الروم فلا يربوا من اعطى يبتغي افضل فلا اجر
له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق
المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وقوله تخافونهم
ان يتوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقل
غيره ضعف وضعف لغتان قال مجاهد السوء الاساءة جزاء السيئة
محمد بن كثير نا سفين نا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن

عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم قتيبة بن سعيد ثنا
جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه
الاية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان
لابنه ان الشرك لظلم عظيم قوله ان الله عنده علم الساعة
اسحق بن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال
يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه

سرق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجئ دخان يوم القيمة فيأخذ
بأسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتينا
ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم
فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه
صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وان قريشا ابطأوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا
فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة
الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامرنا بصلة الرحم وان
قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
الى قوله عايدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم عاد والى
ذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر
الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل
لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام

والله اعلم

ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال
الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة
المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان
ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله
متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك
عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان
الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف
الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل
جاء ليعلم الناس دينهم يحيى بن سليمان نبأني ابن وهب نبأني عمر
بن محمد ابن زيد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اباه حدثه ان عبد الله
بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان
الله عنده علم الساعه
بسم الله الرحمن
الرحيم وقال مجاهد هذا ضعيف نظفه الرجل ضللنا هلكنا

وقال

وقال ابن عباس الحرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا هدبين
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم علي بن عبد الله نا سفين
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرأوا ان
شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال علي نا سفين قال
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفيان
رواية قال فاي شيء قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرأ ابو هريرة
قرات اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة عن الاعمش قال نا ابو صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
ذخرا بله ما اطلعتم ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
جزاء بما كانوا يعملون وقال مجاهد صياصيهم قصورهم
ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن

بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا
وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرأوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك
دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه ادعوهم لابائهم
معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا موسى بن عقبة ثني سالم عن عبد الله
ابن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه
الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه
عهده افطارها جوانبها الفتنة لاتوها لاعطوها محمد بن بشار
ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال
نرى هذه الآية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما نسخنا
الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقرأها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قوله يا ايها
النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا وقال معمر والترج ان تحرج محاسنها سرحه الله
استنها جعلها ابو اليمان انا شعيب عن الزهري فالاخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امر الله ان يخير ازواجه
فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك
ان لا تستعجلي حتى تستأمري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه
قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الآيتين فقلت
له ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله
اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما قال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن

من ايات الله والحكمة القرآن والسنة وقال اللبث نبي يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ
فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت
وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه
قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله
ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة
وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة وقوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس والله احق ان تخشيه محمد بن عبد الرحيم ثنا معلى بن منصور
عن حماد بن زيد قال ثنا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الآية وتخفي في
نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة

قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجئ توخر ارجئه اخره
وكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة قال هشام ثنا عن ابيه عن عايشة
قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
واقول اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله تع ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما اري
ربك الا يسارع في هواك جبان بن موسى انا عبد الله انا عاصم
الاحول عن معاذة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستاذن في يوم المرأة منا بعد ان انزلت هذه الآية ترجي من تشاء
منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول لها ان كان ذاك الي فاني
لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما
قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير
ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين

لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق
واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من
بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه اني يأتي انا وانأه
فهو ان لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المونث قلت قريبة
فاذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المونث
وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى
مسلد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك
البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب
محمد بن عبد الله الرقاشي نا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي
يقول نا المخلد عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينب بنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو
كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد
ثلثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس

ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم
قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه
فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية
بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك
انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعد
يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون
فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب
وقام القوم ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز
ولحم فارسلت الى الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم
يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوه فقلت
يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط

يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عايشة
فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله
كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن
كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا ثلثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم
شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبران
القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى
خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب اسحق بن
منصور انا عبد الله بن بكر السهمي نا حميد عن انس قال اول من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا
ولحما خرج الى حجرات امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم
عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى
رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان
نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته ونهاسرعان فما ادري انا

اخبرته

اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه
وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن حميد سمع انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم زكريا بن يحيى نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بعدما ضرب الحجاب لحاجتها
وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب
فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت
فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي والعشاء
وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي
فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق
في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن
قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن
في ابايهن ولا ابنايهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن
ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء
شهيدا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري ثني عروة بن الزبير ان عايشة

قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا آذن
له حتى استأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس
هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استأذن فابيت ان
آذن له حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
منعك ان تأذني لعمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك
قال عروة فلذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرمون
من النسب قول الله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا
ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلوة
الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلوة الملائكة الدعاء قال ابن عباس
يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك سعيد بن يحيى ثنا
ابي ثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه
قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة قال

قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك
حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك
حميد مجيد عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني ابن الهاد عن عبيد الله
بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت
على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم
ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت
على آل ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم
قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى اسحق بن ابراهيم انا روح بن
عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها يقال معاجز بين مسابقين معجزين بفاتين

معاجزين مغالبين سابقين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا
يعجزونا قوله معجزين بفائتين ومعني معاجزين مغالبين يريد كل
واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معتمار عشر الاكل التمر باعد وبعد
واحد وقال مجاهد لا يغرب لا يغيب العرم السد ماء احمر ارسله
الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنتين وغاب
عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله
الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرجيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن
وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد بحاذي بعاقب
اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحدا واثنين الناوش الرد من
الاخرة الى الدنيا وحيل بينهم وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة
ناشيا عهم باشكالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخط
الاراك والاثل الطرفاء والعرم الشديد باب قوله حتى اذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير الحميدي
ناسفين ثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان

نبي الله

نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان
بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته
ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما
ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها
مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فصدق تلك
الكلمة التي سمعت من السماء قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي
عذاب شديد علي بن عبد الله ثنا محمد بن حازم ثنا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله
عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش
قالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما
كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد

فقال ابولهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب

قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة

مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل

والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد سواد الغربيب لشديد السواد

وقال مجاهد فغرزنا شددنا يا حسرة على العباد

كان حسرة عليهم استهزاءهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستريضوء

احدهما صوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق لهما رسطالبان حثيثين

نسلخ نخرج احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فلهون

معجون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر

وقال ابن عباس طايركم مصايبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصناه

حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد قوله والشمس تجري لمستقر لها

ذلك تقدير العزيز العليم ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي

عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند

غروب الشمس فقال يا اباذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله

اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس

تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم الحميدي ثنا وكيع ثنا

الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله

عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها

تحت العرش وقال مجاهد ويقذفون بالغيب

من مكان بعيد ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب

لازم تأتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشياطين غول وجع

يطنفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة

يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله

وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم

لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس وانا لنحن الصافون الملائكة

صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط ويساط بالحميم مدجوج

مطرود ابيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الاخرين يذكر

بخير يستخرون يسخرون بعلا ربا قوله وان يونس لمن المرسلين

قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحدان يكون خيرا

من ابن متى ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح بني ابي عن هلال بن

علي من بني عامر ابن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبه عن العوام قال سالت

مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين

هدى الله فبهديهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها محمد بن

عبد الله ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا عن

سجدة ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال وما تقرا ومن

ذريته داود وسليمن اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده فكان

داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله

صلى الله عليه وسلم عجبت لفظ الصحيفه هو ههنا صحيفه الحسنات

وقال مجاهد في غرة معاذ بن الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب

الاسار

الاسباب طرق السماء في ابوابها جندما هنالك مهزوم يعني قريشا

اولئك الاحزاب القرون الماضيه فواق رجوع قطنا عذابنا اخذناهم

سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العباده

الابصار البصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا

يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق هب لي

ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب اسحق

بن ابراهيم نا روح ومحمد بن جعفر عن شعبه عن محمد بن زياد عن ابي هريره

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة

او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه واردت ان اربطه

الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت

قول اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح

رده خاسئا قوله وما انا من المتكلفين قتيبة نا

جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن

مسعود قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم

فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه
قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن
الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام
فابطأوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل
يرى بينه وبين السماء دخان الجوع قال الله فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف
عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون افيكشف العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم
فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا
منتقمون قال مجاهد يبقى بوجهه بحر على وجهه
في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم
عوج ليس خالصا ورجلا سلما لرجل صالحا مثل الاصنام الباطل

والاله

والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان حولنا اعطينا
والذي جاء بالصدق بالقرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيمة يقول
هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متنا كسون الشكس العسر لا يرضى
بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمازت نفرت قلوب
الذين لا يؤمنون بمفازتهم من الفوز خافين طافوا به مطيفين بحفافيه
بجانبيه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في
التصديق قوله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبره
قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك
كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا
كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين اسرفوا

على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله قوله وما قدروا الله حق

قدره آدم نا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله

قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد

انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر

على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقوله

الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره

والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات

بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سعيد بن عفير نا الليث حدثني

عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض

ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض

قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله

ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون الحسن نا اسمعيل بن خليل

انا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى

متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة عمر بن حفص

نا ابي نا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون

يوما قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال

ابيت وبلى كل شيء الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

قال مجاهد يجازها يجازا واويل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي

اوفى العبسي يذكر في خم والريح شاجر فهلا تلاحم قبل التقدم الطول

التفضل اجرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاء الايمان ليس له دعوة

يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار ترمحون تنطرون وكان العلاء

بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس

والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة

على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة
لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه حدثنا الوليد علي بن عبد الله
بن مسلم بنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابراهيم التيمي حدثني
عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع
المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
بسم الله الرحمن الرحيم وقال طاوس عن ابن
عباس اتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن
سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال
فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون
ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال

ام السماء

ام السماء بناها الى قوله دحيها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال
ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق
الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا
فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم نفخ في
الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا
انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم
على بعض يتساءلون واما قوله وما كنا مشركين ولا يكتمون الله
حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا
نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك
عرف ان الله لا يكتم حديثا وعند يود الذين كفروا الاية وخلق
الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسويهن في يومين
اخرين ثم دحى الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق
الجبال والجماد والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها
وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة

مخلفت

يام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك
وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي
اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله وقال مجاهد يمون
محروبا فواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به نجسات مشائم
وقيضنا لهم قرناء تنزل عليهم الملائكة عند الموت اهترت بالنبات
وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي
اي بعملي انا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم
دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل
والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اسعدناه من ذلك قوله اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكوى
هي الكم ولي حميم القريب من يحيص حاص حاد عنه مرية ومرية واحد اي
امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم وعيد وقال ابن عباس التي هي احسن
الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله
وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم قوله وما كنتم تستترون ان

يشهد

ينشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله
لا يعلم كثيرا مما تعملون الصلت بن محمد نا يزيد بن زريع عن
روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان من قريش
وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش
في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال
بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم ان كان يسمع بعضه لقد يسمع
كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم الآية قوله وذلكم ظنكم الآية الحميدي نا
سفين نا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند
البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة
فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر
يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا
فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم

سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول
ثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت علي منصور
وترك ذلك مرارا غير واحدة قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية
عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان الثوري ثني منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود نحوه وبذكر عن ابن
عباس عقبا ولا تلد روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه
نسل بعد نسل لا يحتاج بينا لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره
فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر سترعوا اتدعوا
قوله الا المودة في القربى محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل
عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس
عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن من بطن من قريش الا كان له
فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة
وقال مجاهد على ايه على ايام وقيله ما دب تفسيره

يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم ولا نسمع فيلهم وقال ابن عباس
وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس
كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة
وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين اسفونا استخطونا يعنون
يغم وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقرآن ثم
لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعني
الابل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري جعلتموهن
للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان
انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون
سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون
يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول المؤمنين اني برآء
مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان
والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه برآء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل
في الاثنين برئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله اني بريء بالياء

والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا قوله

وناد وا يا مالك ليقض علينا ربك الآية حجاج بن منهال

ثنا سفين بن عيينة عن عمرو وعن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه

رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرء على المنبر

وناد وا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة

وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له

والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اوّل العابدين اى ما كان فانا اول

الانفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب

ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب

جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما

مسرفين مشركين والله لو ان هذا القران رفع حيث رده اوائل هذه

الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبتنا

الاولين جزءا عدلا وقال مجاهد رهوا طريقا

يا بسا على علم على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وينزو

بحور الكحناهم حورا عينا يحار فيه الطرف ترجمون القتل ورهوا

ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره تبعا ملوك

اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا

لانه يتبع الشمس فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين

قال قتادة فارتقب فانتظر عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن

مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال مضى خمس الدخان

والروم والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب

اليم يحيى ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق

قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي

صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم

قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه

وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي

السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها

قد هلكت قال المضر انك لجرئ فاستسق فسقوا فنزلت انكم عائدون
فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية
فانزل الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال
يعني يوم بدر قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلت على عبد الله رضي الله عنه فقال ان من العلم ان تقول لما
لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه
وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل
احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا
اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا
فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله
تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون

اني لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد
سليمن بن حرب ثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا ياكلون
الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من
الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى
يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
انا محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال
عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسئلكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
راى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف

فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال
احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان
فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف
عنهم فدعا ثم قال يعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب
يوم ناتي السماء بدخان مبين الى عائدون اي يكشف عذاب الاخرة فقد
مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم
قوله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون يحيى نا وكيع عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم
والبطشة والقمر والدخان خاشعة مستوفزين عليه
الركب قال مجاهد نستسخ نكتب تنسكم نترك كلم وما يهلكنا الا الدهر
الا به الحميدي نا سفيان نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم
يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة و

واثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست باول الرسل
وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هي يوعدكم ان صح ما تدعون لا يستحق
ان يعبد وليس قوله ارايتم برويته العين انما هو تعلمون ابلغكم ان
ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا والذي قال لوالديه اف
لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان
الله ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين
موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن
ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر
يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا
فقال خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا عليه فقال مروان ان
هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت
عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل
عذري قوله فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا
عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس

عارض السحاب احدثنا ابن وهب نا عمرو ان ابا النضر حدثه
عن سليمان بن يسار عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا قط حتى أرى منه
لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه
قالت يا رسول الله ان الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر
واراك اذا رأيته عرف في وجهك الكراهة فقال يا عايشة ما يؤمني
ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب
فقالوا هذا عارض ممطرنا صلى الله عليه وسلم
الذين كفروا فمرت بها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بيتها وقال
مجاهد هو لي الذين امنوا ولهم عزم الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا
وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم اسن متغير وتقطعوا ارحامكم
خالد بن مخلد نا سليمان يعني ابن بلال نا علاء بن ابي عزيز عن سعيد بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما
فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال مه قالت هذا مقام

العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع
من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
ابراهيم بن حمزة نا حاتم عن معوية يعني ابو الحباب سعد بن يسار عن
ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم
فهل عسيتم بشر بن محمد نا عبد الله انا معاوية بن ابي المزرد
بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرأوا ان شئتم فهل عسيتم
وقال مجاهد بورا هالكين سيماهم في وجوههم الخشوع
وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ
الساق حاملة الشجرة ويقال دايرة السوء كقولك رجل السوء ودايرة السوء
العذاب تعزروه تنصروه شطأه شطوا السنبل تنبت الحبة حنطا
او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فآزره فاستوى
ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه
وسلم اذا خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة ما ينبت منها

انا فتحنا لك فتحا مبينا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يزيد
بن اسلم عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله
فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا

محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس انا فتحنا
لك فتحا مبينا قال الحديبية مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة ثنا معاوية
بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لولا اني اخشى ان اجتمع عليكم قراءة النبي

صلى الله عليه وسلم لفعلت قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما صدقة
بن الفضل انا ابن عيينة ثنا زياد انه سمع المغيرة رضي الله يقول قام النبي
صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا الحسن بن عبد العزيز
ثنا عبد الله بن يحيى انا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عايشة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى يتفطر قدماه فقالت عايشة
لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد
ان يركع قام فقرأ ثم ركع انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
عبد الله ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انهما هذه
الاية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

وحرز للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ و
لاغليظ ولاسخاب بالاسواق ولايدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو
يصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله
فيفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا هو الذي انزل السكينة
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط
في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقران
قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية قتيبة بن سعيد
ثنا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة
علي بن عبد الله ثنا شبابة ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن
صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني في البول في المغتسل محمد ابن الوليد
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان
من اصحاب الشجرة احمد بن اسحق السلمي ثنا يعلى ثنا عبد العزيز بن سيا

اني ممن شهد الشجرة نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وعن عقبة بن صهبان قال
سمعت عبد الله بن مغفل المزني

عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال
رجل ألم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن
حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان
بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر
فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال
يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر
حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال
ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فانزلت سورة الفتح
وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن اخلص ولا تنابزوا تدعوا
بالكفر بعد الاسلام بئس الاسم بلتكم ينقصكم التنا نقصنا لا تبرعوا
اصواتكم فوق صوت النبي الاية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر
بسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد

الحجرات ان يهلكا ان ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم
حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار
الآخر رجلا آخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال
ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه
يعني ابا بكر علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد ثنا ابن عون انبأني
موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد
ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع
صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من
اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا
وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه
فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة قوله

ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون الحسن بن محمد
ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله ابن الزبير
اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر
ما اردت الى والا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول
حتى انقضت الآية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم
رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فوج من جبل او بلد وقرى
في حلقه والجبل حبل العاتق وقال مجاهد ما نقص الارض من عظامه
تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال فعيينا افاعي
علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا والقى السمع
لا يحدث نفسه بغيره حين انشاكم وانشأ خلقكم رقيب عتيد رصد
سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب يعقوب
النصف وقال غيره نضيد الكفري ما دام في اكمامه ومعناه منضود

بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد في ادبار النجوم وادبار
السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا
وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور
قوله وتقول هل من مزيد   عبد الله بن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا
شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في
النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط   محمد بن
موسى القطان ثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي ثنا
عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال
لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه
عليها فتقول قط قط   عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة
والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي
لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة
انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي

اعذب

اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار
فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى
بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ
لها خلقا   قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن
جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا
لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا عن صلوة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب   آدم ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس
امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود
قال علي عليه السلام الذاريات الرياح وقال غيره
تذروه تفرقه وفي انفسكم تأكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج
من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت اصابعها فضربت جبهتها

والرميم نبات الارض اذا يبس ودرس لموسعون اي لذو سعة ولد
على الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف
الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله معناه من الله اليه
لا يعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون
وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل
القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سجلا
العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس والحسن استواءها وحسنها في
عمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا تواطؤا وقال مسومة
معلمة من السيماء وقال قتادة مسطور مكتوب
وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف
المرفوع السماء المسجور الموقد وقال الحسن يسجر حتى يذهب ماؤها فلا بقي
فيها قطرة وقال مجاهد الكثاهم نقصانا وقال غيره تموروا تدورا اخلامهم
العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت
وقال غيره ينازعون يتعاطون عبد الله بن يوسف انا مالك

عن محمد

عن محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة
عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب
مسطور الحميدي ثنا سفيان قال حفظته في الزهري عن
عمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام
هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم
خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما
انا فاما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور اسمعه زاد الدبري
قال الوالي وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين
حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء والذي قطع عطاءه رب السمع
هو رزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه ازفت الازفة اقربت

وقيل قيام مدرج ابنه

الساعة ساجدون البرطة وقال عكرمة يتغوثون بالحمير وقال ابراهيم
افتمارونه افتجادلونه ومن قرأ افتمرونه يعني افتجحدونه ما زاغ البصر
بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى وما جاوز ما راي فتمارواكذبوا
وقال الحسن اذا هوى غار وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى وارضى
يحيى ثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق
قال قلت لعايشة يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت لقد قف شعري
مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك
ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم
قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم شيئا
من الوحي فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
ربك الاية ولكنه راى جبريل في صورته مرتين
ابو النعمان
ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله رضي الله عنه

فكان

فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده قال ثنا ابن مسعود انه راى
جبريل له ستمائة جناح طلق بن غنام ثنا زايدة عن الشيباني قال
سالت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبد
ما اوحى قال نا عبد الله ان محمدا راى جبريل له ستمائة جناح
قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى
من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق افرايتم
اللات والعزى مسلم ثنا ابو الاشهب ثنا ابو الجوزا عن ابن عباس
اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويقا الحاج عبد الله بن
محمد نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه
واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق ومناة الثالثة الاخرى الحميدي ثنا
سفيان ثنا الزهري سمعت عروة قلت لعايشة فقالت انما كان من اهل
لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله

ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم و
المسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا هم و
غسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثلثة وقال معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة
والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة
نحوه فاسجدوا لله واعبدوا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد
معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب
ولم يذكر ابن علية ابن عباس نصر بن علي اخبرني ابو احمد ثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة
انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسجد من خلفه الا رجل رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته
بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف

باب

قال مجاهد مستمرّ ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا
وسراصلاع للسفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله يحضر يحضرون
الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخب السراع وقال غيره
فعاطاها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق ازدجر افتعل
من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بوح واضحا
مستمر عذاب حق يقال لاشر المرح والتجبر قوله واشق القمر
وان يروا اية يعرضوا مسدد ثنا يحيى عن شعبة وسفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل
وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا
علي ثنا سفيان انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال
لنا اشهدوا اشهدوا يحيى بن بكير بني بكر عن جعفر عن
عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن

عباس انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله
بن محمد نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة عن انس قال سأل اهل مكة
ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر مسدد نا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين تجري ما عيننا
جزاءً لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله
سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حفص بن عمر
نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرء فهل من مدكر ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر قال مجاهد هو نافر اتر مسدد عن
يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يقرء فهل من مدكر باب قوله اعجاز نخل منقعر
فكيف كان عذابي ونذر ابو نعيم نا زهير عن ابي اسحق انه
سمع رجلا سأل الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله
يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها

فهل

فهل من مدكر الأفكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل
من مدكر عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية ولقد
صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر محمد نا غندر
نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قرأ فهل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر
يحيى نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر قوله سيهزم الجمع ويولون
الدبر محمد بن عبد الله ابن حوشب نا عبد الوهاب نا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد نا عفان ابن مسلم عن وهيب نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله

لحت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة
ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عايشة ام المومنين قالت لقد
انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية ألعب بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر اسحق نا خالد عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم
بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد
بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد
لحت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع و
يولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
واقيموا الوزن بريد لسان الميزان والعصف بقل
الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان
ورقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال

بعضهم

بعضهم والعصف يريد الماكول من الحب والريحان النضيح الذي
لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف
التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت يسمى النبط هبورا وقال
مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر
والاخضر الذي يعلو النار اذا أوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب
المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب
المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان
ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشآت وقال
مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يعذبون به خاف مقام
ربه بالمعصية فيذكر الله فيتركها الشواظ لهب من نار مدها متان
سود كالدخان من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل
الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصل كما يقال صر الباب
عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل
ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب

فانها تعدلها فانها كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا
لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموت
ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن
وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال غيره افنان
اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتني قريب وقال الحسن فباي
الاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء
كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع
آخرين وقال ابن عباس برنح حاجز الانام الخلق نضاختان فياضتان
ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج
الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج امر
الناس اختلط مرج ملتبس مرج البحرين اختلط البحران من مرجت
دابتك تركتها سنفرغ سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو
معروف في كلام العرب تقال لا تفرغن لك وما به شغل يقول لا

علي عرتك ومن دونهما جنتان عبد الله بن ابي الاسود

ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله
بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق
قال مجاهد مقصورات محبوسات قصرهن فهن وانفسهن على
ازواجهن قاصرات لا يبغين غيرا زواجهن محمد بن المثنى ثنا
عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس
عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في
الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية
منها اهلا ما يرون الآخرين يطوف عليهم المومنون وجنتان من ذهب آنيتهما
آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن

بسم الله الرحمن الرحيم

رجت زلزلت بست فتت ولت كايلت السويق المحضور المؤكر

حلا ويقال ايضا لاشوك له منضود الموز والعرب المحبات الى ازواجهن

ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون لهيم الابل الظماء المعرو

للمزمون روح جنه ورخاء وريحان الرزق وتنشئكم في اي خلق

نشاؤ قال غيره تعلمون تعجبون عربا متقلة واحدها عروب

مثل صبور صبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة و

اهل العراق الشكلة وقال حافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة

موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكور لا اذان له ولا

عرى ولا ياريق ذوات الاذان والعرى مسكوب حار وفرش

مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متمتعين ماثمنون هي النطفة

في ارحام النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر موقع النجوم بحكم

القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد

مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم

لك انك من اصحاب اليمين والغيتان وهو معناها كما تقول انت

مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل ويكون

كالدعاء له كقولك فسقيا لك من الرجال ان رفعت السلام فهو من

الدعاء تورون تستخرجون اوريت اوقدت لغوا باطلا اثما

كذبا قوله وظل ممدود علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي

الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال

ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرأوا

ان شئتم وظل ممدود قال مجاهد جعلكم مستخلفين

معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع

للناس جنة وسلاح مولكم اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم

اهل الكتاب بقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء

علما انظرونا انتظرونا وقال مجاهد يحادون يشاقون

الله كبتوا اخزوا من الخزي استحوذ غلب الجلاء

الاخراج من ارض الى ارض محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن

سليمان ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا
انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت
في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير
ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت
لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة بني النضير
من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع
وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين قوله ما افاء الله على
رسوله علي بن عبد الله ثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري
عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال
بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه من خيل
ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله

منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله
قوله وما آتاكم الرسول فخذوه محمد بن يوسف ثنا سفين
وسقط لفظ باب لغير ابي ذر
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات
والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت
انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال مالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين
فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت
وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه
قد نهي عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت
فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا
علي ثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب عن

عبد الله مثل حديث منصور قوله والذين تبوؤ الدار والايمان

احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه

اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة

بالانصار الذين تبوؤ الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله

عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم قوله ويؤثرون

على انفسهم الآية الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود

والفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا

يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا ابو اسامة ثنا فضيل بن غزوان ثنا ابو حازم

الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن

شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذا هذه

الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله

فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد

الصبية العشاء فنومیهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا

الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله ويؤثرون

على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وقال

مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء

على الحق ما اصابهم هذا بعضهم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم بقراقر نسائهم كن كوافر بمكة الحميدي ثنا سفيان ثنا

عمرو بن دينار ثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب

علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه

وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان

بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا

حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت

ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب ولتلقين الثياب فاخرجته

من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن

باب

قال ابو عبد الله معنى الضحك الرحمة

باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء

الى بلتعة الى ناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال
لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم
واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم
يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله
فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على
اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا ادري الآية في
الحديث او قول عمرو حدثنا علي قيل لسفيان في هذا فزلت لا تتخذوا
عدوي قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما سمعت
منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري اذا جاءك المؤمنات مهاجرات
حدثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه

باب

اخبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه
الاية يقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور
رحيم قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما والله ما مست يده
يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك
تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد
عن الزهري عن عروة وعمرة قوله اذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا
ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت
اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله

باب

تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء

علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال ثنى ابو ادريس

سمع عبادة ابن الصامت ك كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ابايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ اية

النساء واكثر لفظ سفيان قرأ الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن

اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا من

ذلك فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه

عبد الرزاق عن معمر في الاية محمد بن عبد الرحيم ثنا هارون

بن معروف قال ثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن

بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس ك شهدت الصلوة يوم الفطر

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها

قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر

اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال

فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله

منا

شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان

يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم

قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امرأة واحدة فلم يجبه غيرها

نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال

ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

وقال مجاهد من نضاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس

خصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من بعدي

اسمه احمد ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني

محمد بن جبير ابن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الما

الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي

وانا العاقب قوله واخرين منهم لما يلحقوا

بهم وقرأ عمر فامضوا الى ذكر الله عبد العزيز بن عبد الله

بني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا

عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة
واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم
يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا
لناله رجال او رجل من هؤلاء
ثنا عبد العزيز قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء قوله واذا رأوا تجارة
حفص بن عمر ثنا خالد بن عبد الله ثنا حصين عن سالم بن
ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس
الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
قوله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك
لرسول الله الى قوله لكاذبون
عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت في غزاة فسمعت

عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك
لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا
فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقهم فأصابني هم لم يصبني
مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد قوله
اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها
ادم بن ابي اياس ثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة مع عمي فسمعت عبد الله
بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا

فصدقتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم
يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله اذا جاءك المنافقون الى قوله
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن
الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها
علي ثم قال ان الله قد صدقك قوله ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا
فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون آدم ثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت محمد ابن كعب القرظي قال سمعت زيد ابن ارقم قال لما قال
عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا
الى المدينة اخرجن به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار
وحلف عبد الله بن ابي ما قاله لذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك و
هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن ابي زايدة عن الاعمش عن
عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا رايتهم
تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة

يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله اني يؤفكون
عمرو بن خالد ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحاق قال سمعت
زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب
الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فارسل الى عبد الله ابن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب
زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة
حتى انزل الله تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي
صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم وقوله خشب مسندة
قال كانوا رجالا اجمل شيء واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم
رسول الله لووا رؤوسهم يصدون وهم مستكبرون حرفوا استغفرت
بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم

قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني
فحدثته فارسل الى عبد الله بن أبي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي
صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست
في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم
انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها علي وقال ان الله قد صدقك يا زيد
سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله
لا يهدي القوم الفاسقين علي بنا سفيان قال عمرو وسمعت جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا ال الانصار وقال
المهاجري يا ال المهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا

من الانصار

باب
وسقط لغراء ورلفظ
باب ١٢

من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال
فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا
ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظت من عمرو قال عمرو
سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قولهم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا اي يتفرقوا ولله خزائن
السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون اسمعيل
بن عبد الله ثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال
ثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
على من اصيب بالحرة فكتب الى زيد بن ارقم ويلغه سنة حرفي يذكر
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار
ولابناء الانصار وسئل ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال

انا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا الذي وفي الله له باذنه قوله يقولون لين رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمومنين ولكن
المنافقين لا يعلمون الحميدي ثنا سفيان قال حفظناه من
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يال الانصار وقال
المهاجري يال المهاجرين فسمعها الله رسوله قال ما هذا فقالوا كسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يال الانصار
وقال المهاجري يال المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه
وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي وقد فعلوا والله
لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب
دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه
وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

قال مجاهد

فسمعها رسول الله

باب

قال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار ان رئيتم ان لم تعلموا
الحيض ام لا تحيض والتي قعدن عن المحيض واللاتي لم يحضن بعد
عدتهن ثلثة اشهر وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله
يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله
وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها يحيى
بن بكير ثنا الليث قال عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله
بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حايض فذكر عمر لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر ثم ان بدا له ان يطلقها فليطلقها
طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله قوله واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا
واولات الاحمال واحدتها ذات حمل سعد بن حفص
ثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس
وابو هريرة رضي الله عنهم جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت

باب

قال مجاهد

بعد ذلك بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا وأبو
الحمال الحلهن أن يضعن حملهن قال بوهريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة
فأرسل ابن عباس غلامه كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت قتل زوج
زوج سبيعة الأسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين ليلة
فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو السنابل فيمن
خطبها وقال سليمن بن حرب وأبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أصحابه
يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث
عن عبد الله بن عتبة قال فضمن لي بعض أصحابه قال محمد فقلت
له فقلت إني إذا لجريء إن كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية
الكوفة فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت أبا عطية
مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل
سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال لتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لزلت سورة النسا

القصري

القصري بعد الطولى وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن
يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك
والله غفور رحيم معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن علي
بن حكيم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ابراهيم بن موسى أنا هشام
بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش
ويمكث عندها فتواطأت أنا وحفصة على أيتنا دخل عليها فلتقل
له أكلت مغافير إني أجد منك ريح مغافير فقال لا ولكني اشربت عسلا
عند زينب بنت جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا
تبتغي مرضاة أزواجك قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم
وهو العليم الحكيم عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن بن بلال عن
يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال مكثت سنة
أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع أن أسأله هيبة له حتى

القصري

خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك

لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين

من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة

وعايشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنين فما

استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان

كان لي علم خبرتك به ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء

امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر

اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا فقلت لها ما لك ولما ههنا

فيما تكلفت في امر اريده فقالت اي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان

تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل

يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة

فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل

يومه غضبان فقالت حفصة فوالله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك

عقوبة الله وغضب الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك

هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد

عايشة ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت

ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل

بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ازواجه فاخذتني والله اخذا

كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب

من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا آتيه بالخبر ونحن

نخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات

صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت

جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى

جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة

وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له

قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه

وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من أدم حشوها
ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت
أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى
وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ترضى
ان يكون لهم الدنيا ولنا الاخرة واذا سر النبي الى بعض ازواجه
حدثنا فلما نبأت به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض
فلما نبأها به قالت من انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير فهه عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم علي ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول ردت ان اسال عمر
فقلت يا امير المومنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة قوله ان تتوبا الى الله
فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا
عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين والملائكة بعد ذلك
ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم

اوصوا

انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم الحميدي ثنا
سفيان انا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس
يقول كنت اريد ان اسال عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرج معه حاجا
فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة
فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان
اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة
قوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات
قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا عمرو بن عون
ناهشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم
في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا
منكن فنزلت هذه الاية التفاوت الاختلاف والتفاوت
والتفوت واحد غير ينقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون
واحد مثل تذكرون وتذكرون ويقبض يضربن بايديهن وقال

رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

عيشة راضية يريد فيها الرضا القاضية الموتة الاولى التي

ميتها لم أحي من احد عنه حاجز بين احد يكون للجمع وللواحد وقا

ابن عباس الوتين نياط القلب وقال ابن عباس طغى كثر ويقال

بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم

نوح الفصيلة اصغر آبائه القربى اليه ينتمي من

انتمى للشوي اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها

شواة وما كان غير مقتل شوى والعزون الحلق والجماعات واحدها

عزة انا ارسلنا اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عد اطواره

اي قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها شد

مبالغة وكبار الكبير وكذلك كيار ايضا بالتخفيف والعرب تقول

رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور

ولكنه فيعال من الدور ان كا قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت

وقال غيره ديارا احدا تبارا اهلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها

وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن ويقبضن الكفوف وقال

قتادة حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس لضالون اضللنا

مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل

انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والشر

ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول عتل بعد ذلك زنيم محمود

ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل

بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة

ابو نعيم ثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب

الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل

الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار

كل عتل جواظ مستكبر يوم يكشف عن ساق ادم ثنا

الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء

بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف

ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا

وقال ابن عباس يخافون يظنون

السرار والكلام الخفي

رياء

بعضا وقارا عظمة مدومة ابراهيم بن موسى انا هشام عن
ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت
في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل
واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف
بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير
لآل ذي الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى
الشياطين الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون
انصابا وسموها باسمايهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك
وتنسخ العلم عبدت وقال الحسن جدب بنا غيث
ربنا وقال عكرمة جلال ربنا وقال ابراهيم امر ربنا قال ابن عباس لبدا
اعوانا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة
من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين
خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا مالكم

قالوا

قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال
بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض
ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء
قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة
الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين
خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا
عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله تعالى
على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن
وانما اوحي اليه قول الجن وقال مجاهد وتبتل اخلص
وقال الحسن انكالا قيودا منفطريه مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا
مهيلا الرمل السايل وبيلا سديدا قال ابن عباس
عسيرا شديدا قسورة رماة الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد

شديد قسورة وقسور مستنفرة نافرة مدعورة يحيى ثنا

وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن

عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم

ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري

هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ارشيئا ونظرت عن

شمالي فلم ارشيئا ونظرت امامي فلم ارشيئا ونظرت خلفي فلم ار

شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني

وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك

فكبر وقوله فم فانذر محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي

وغيره قالا ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن

جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء

مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك قوله وربك

فكبر

فكبر اسحاق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى قال

سالت ابا سلمة اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت

انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله

اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك

قال لا احدثك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت

الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس

على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا

علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

قوله وثيابك فطهر يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري

قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا

انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني

بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت
فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى
والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة وهي الاوثان قوله والرجز فاهجر
يقال الرجز والرجس العذاب عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني
بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض
فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها
المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع
وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى
هملا لينجز اما منه سوف تتوب سوف اعمل ونزلا حصن
ثنا سفيان ثنا موسى بن ابي عايشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه

ووصو

ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل
به ان علينا جمعه وقرآنه عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن موسى بن ابي عايشة انه سأل سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به
لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل
لا تحرك به لسانك يخشى ان تنفلت منه ان علينا جمعه في
صدرك وقرآنه ان تقرأه فاذا قرأناه يقول نزل عليه فاتبع قرآنه
ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك قوله فاذا قرأناه فاتبع قرآنه
قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في
قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فتشتد
وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه
في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع

ثم ان علينا بيانه علينا أن نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبرئيل طرق

فاذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى

يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون حجة او تكون

خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه

من طين الى ان نفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المرة وماء الرجل الدم

والعلقة ويقال ذا خلط مشيخ كقولك له خليط وممشوج مثل مخلوط

ويقال سلا سلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير

الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر

والعصيب شديدا يكون من الايام في البلاء وقال معمر اشرهم شدة

الخلق وكل شيء شددته من قتب وغربيط فهو ما سور

جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل

ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال

انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم محمود ثنا عبيد الله

عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها

من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها

عبدة بن عبد الله انا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن

اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه

اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم

عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن

مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن

الاسود عن ابيه عن عبد الله قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن

ابراهيم عن الاسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه

لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم

اقتلوها فابتدرناها فسبقتنا ها قال فقال وقيت شركم كما وقيتم

شرها قوله انها تربي بشر كالقصر محمد بن كثير انا سفيان

انا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشهر كالقصر

قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه

القصر قوله كانه جمالات صفر عمرو بن علي ثنا يحيى انا سفيان

ثنى عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بشهر كنا نعد اني

ثلثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات

صفر جمال السفن يجمع حتى تكون كاوساط الرجال قوله هذا يوم لا

ينطقون عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنى ابراهيم عن الاسود

عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت

عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب

بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها

فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم

كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من اني في غار بمنى

قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يملكون

الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا وقال غيره عطاء حسابا

جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني قال ابن عباس غساقا

عينه اي سالت يغسق الجرح يسيل كان الغساق والغسو واحد

باب يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا حدثني محمد انا ابو معاوية

عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت

قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم

ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان

شيء الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق

يوم القيمة سورة والنازعات وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه

ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل

والبخل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي

تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحيوة

وقال غيره اياان مرسيها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي

حدثنا احمد بن المقدام قال ثنا الفضيل بن سليمن ثنا ابو حازم ثنا سهل

بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه
هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين سوره
عبس عبس وتولى كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا
المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة
والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن
حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم
وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح
بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي
احد ما امره به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة
بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال لواحد
الاسفار سفر آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى
يحدث عن سعد بن هشام عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرؤه
وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران

انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة
وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت
بحرا واحدا والخنس تخنس في مجريها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس
الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال
عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين
ظلموا وازواجهم عسعس ادبر وقال الربيع اضاء
فجرت وفاضت وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراه اهل
الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء
اما حسن واما قبيح وطويل وقصير وقال مجاهد
وان ثلث الخطا يا ثوب جوزي الرحيق الخمر الخالص ختامه مسكه طيبه
المطفف
اوجزه شربه يفوح منه رايحة المسك التسنيم يعلو اهل الجنة وقال غيره
لا يوفى غيره يوم يقوم الناس لرب العالمين ابراهيم بن المنذر
ثنا معن بني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف

اذنيه قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسوق جمع من دابة ظن أن لن يحور لا يرجع الينا عمرو
بن علي نا يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت
عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان
بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس
حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت
قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله تعالى فاما من
اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض ولكن
من نوقش الحساب هلك سعيد بن النضر انا هشيم انا ابو بشر
جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق
حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم
وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتوا عذبوا وقال ابن عباس

الودود الحبيب المجيد الكريم وقال مجاهد ذات
الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات
وقال ابن عباس لقول فصل الحق وحد يفصل بين الحق والباطل ما هو
حافظ الا عليها حافظ عند ان قال
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اول من
قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن
ام مكتوم فجعلا يقرآننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء
عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت
اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان
يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت
سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها سورة هل اتاك حديث الغاشية
وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية
بلغ اناها وحان شربها حميم آن بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما
الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو

الودود

الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام

في يوم ذي مسغبة كبد في شدة الخلق سورة والشمس وضحيها وقال

مجاهد بطغويها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احدثنا

موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه انا اخبره عبد الله

بن زمعة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب

وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انبعث

اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة

وذكر النساء فقال يعمد احدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها

من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم

مما يفعل وقال ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة

قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام والليل

اذا يغشى وقال ابن عباس بالحسبى بالحلف وقال مجاهد تردى

مات وتلظى توهج وقرأ عبيد ابن عمير تلظى حدثنا فبيصة بن عقبة

ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر

وقال مجاهد ضحاها ضوءها

اذا تلاها تجلاها

اعراها فالقها عرفها الشقاوة والسعادة

سم بمسيطر بمسلط وتقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس اليابهم

مرجعهم سورة الفجر وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد القديمة

والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به اكلا لما

السف وجا الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع

والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب عذاب كله يسوطها

العرب لكل نوع من العذاب تدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير تحاضون

تحافظون وتحضون تأمرون باطعام المطمئنة المصدقة بالثواب

وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمأنت الى الله واطمأن

الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها ادخل

الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نفبوا من جاب

القميص قطع لجيب محوب الفلاة يقطعها لما لمته احمع اتيت على جمع

سورة لا اقسم وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس

فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر سغبة

مجاعة مترية الساقط في التراب يقال فلا اقتحم فلم يقتحم العقبة في

الدنيا

من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء رضي الله عنه فاتانا
فقال افيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ
فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى
فقال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في
النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون علينا باب وما خلق الذكر و
والانثى حدثنا عمر ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله
على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرء على قراءة عبد الله قال
كلنا قال فايكم احفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرء والليل
اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرء هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرأ وما خلق الذكر
والانثى والله لا اتابعهم قوله فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد
في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة و مقعده

من النار

من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى حدثنا مسدد
ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث باب
فسنيسره للعسرى حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن سليمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في
الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة
قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وبنى به منصورا فلم اكتبه من
حديث سليمن واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى ثنا وكيع عن
الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال

باب قوله وصدق بالحسنى

باب قوله

اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى الى قوله للعسرى قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان ابن
ابي شيبة نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل
ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة الا كتب
مكانها من الجنة والنار ولا قد كتبت شقية او سعيدة قال رجل
يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل
السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من الشقاء فسيصير
الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل
السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرأ
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قوله فسنيسره للعسرى
حدثنا آدم نا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من
احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله
افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما
من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من
اهل الشقاء فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى و
صدق بالحسنى الاية سورة والضحى وقال مجاهد اذا سجى استوى

باب ما ودعك ربك وما قلى

وقال غيره اظلم وسكن عابدا وعيال حدثنا احمد بن يونس نا زهير
نا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد
اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين
او ثلاثا فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
قوله ما ودعك ربك وما قلى تقرء بالتشديد والتخفيف يعني ما
ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد
بن بشار نا محمد بن جعفر غندر نا شعبة عن الاسود بن قيس قال

سمعت جندبا البجلي رضي الله عنه قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك

الا ابطأ عنك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى قال مجاهد

ونهرت في الجاهلية انقض اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع

ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن

يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر

عن ابن عباس الم نشرح شرح الله صدره للاسلام

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك

فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على

تكذيبك بالثواب والعقاب حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني

عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا

في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت احدا

وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن

عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن

الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد نادية عشيرته الزبانية

الملائكة

الملائكة وقال معمر الرجعى المرجع لنسفعا قال لنأخذن ولنسفعن بالنون

وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت يحيى ثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان ثنا محمد بن عبد العزيز بن

ابي رزمة انا ابو صالح سلمة بني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني

ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه

وسلم رضي الله عنها قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم

الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح

ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث

التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم

يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه

الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ

قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا

بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال

اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد

ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ
وربك الذي علم بالقلم الآيات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة
مالي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله
لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل
الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت
به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها
وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب
من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي
فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا
ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس
الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت

رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا
ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في
حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرفقت منه
فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي
الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي قوله
خلق الانسان من علق ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة فجاء الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم الاكرم عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق اخبرني معمر عن الزهري وقال الليث ثني عقيل قال محمد

اخبرني عروة عن عايشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصادقة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من
علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عايشة فرجع النبي صلى الله
عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث وقوله كلا لئن
لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس
قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطأن على عنقه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملايكة تابعه عمرو بن خالد
عن عبيد الله عن عبد الكريم انا انزلناه يقال المطلع هو الطلوع و
المطلع الموضع الذي يطلع منه انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه
مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب يؤكد فعل الواحد فيجعل بلفظ الجميع
ليكون اثبت واوكد سوره لم يكن منفكين زايلين قيمه القايمة دين
القيمة اضاف الدين الى المونث حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت

باب الذي علم بالقلم

باب

قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني
ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حيان
بن حسان ثنا همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك
لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من
اهل الكتاب احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي ثنا روح ثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال
آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت
عيناه سوره اذا زلزلت الارض زلزالها قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
يقال وحي لها اوحى اليها ووحي لها ووحي اليها واحد حدثنا
اسمعيل بن عبد الله ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في

قتادة

سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك
في المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل
أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر
فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها
إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان ثني ابن وهب أخبرني مالك
عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره سورة والعاديات
وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب
الخير من أجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز

القارعة

سورة القارعة كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك
الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كألوان العهن وقرأ عبد الله
كالصوف سورة ألهاكم وقال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد
سورة والعصر وقال يحيى الدهر أقسم به ويل لكل همزة الحطمة
اسم النار مثل سقر ولظى ألم تر ألم تعلم قال مجاهد أبابيل متتابعة
مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل لإيلاف قريش
وقال مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف
وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم قال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش
أرأيت وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون
يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب
الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها الزكوة المفروضة وأدناها عارية المتاع
إنا أعطيناك الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم ثنا
شيبان ثنا قتادة عن أنس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء
قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل

قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن ابي عبيدة عن عايشة قال سالتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر
قالت نهر اعطيه نبيكم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم
رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق حدثنا يعقوب
بن ابراهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال
في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن
جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة
من الخير الذي اعطاه الله اياه سورة قل يا ايها الكافرون يقال لكم دينكم
الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحذف الياء
كما قال يهدين ويشفين وكل غيره لا اعبد ما تعبدون الآن ولا انتم عابدون
فيما بقي من عمري ولا انا عابد ما عبدتم قط ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال ولا يزيدن
كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا سورة اذا جاء نصر الله
الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة بعد ان نزلت

عليه

اللهم

عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي يتاول القران باب ورايت الناس يدخلون في
دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن عن سفيان
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه
سالهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور
قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم
نعيت له نفسه باب قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
توابا على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في
نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث

علم فذعاذات يوم فادخله معهم فما رأيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم
قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال
بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت
بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا
قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له
قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول سورة تبت يدا ابي
لهب تبا خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى
ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا
صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خلا
تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك

ما جمعتنا

الا لهذا ثم قام فقرأت تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب
هكذا قرأها الاعمش يومئذ باب قوله وتب ما اغنى عنه ماله
وما كسب حدثنا محمد بن سلام انا ابو معاوية ثنا الاعمش عن عمرو
بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش
فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني
قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب ألهذا
جمعتنا تبا لك فانزل الله تبت يدا ابي لهب الى آخرها باب قوله
سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنى
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك
ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب الى آخرها باب قوله وامرأته
حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من
مسد فقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار سورة
قل هو الله احد تقال لا ينون احدي واحد حدثنا ابو اليمان

ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته
واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم
يكن لي كفوا احد باب قوله الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد
ابو وايل هو السيد الذي انتهي سودده حدثنا اسحق بن منصور انا عبد
الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي
ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد
الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا احد باب لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد كفوا وكفيا وكفاء واحد سورة قل اعوذ برب الفلق
وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال ابين من فرق الصبح
وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم قتيبة بن سعيد
نا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت ابي بن كعب

عن المعوذتين

عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت
فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة قل اعوذ برب
الناس ويذكر عن ابن عباس ابو سواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر
الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله نا
سفيان نا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش قال وحدثنا عاصم عن
زر قال سألت أبي بن كعب قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول
كذا وكذا فقال ابي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي
فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله
الرحمن الرحيم كتاب فضايل القران باب كيف نزول الوحي واول
ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله
حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرني
عايشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا حدثنا موسى بن
اسمعيل نا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت ان جبرئيل

فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب نزل
القرآن بلسان قريش والعرب وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي
مبين حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك
قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها
بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا ابو نعيم نا هاشم بنا
عطاء وقال قال مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء اخبرني
صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني اري رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان
تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري

اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية الكلبي
فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه
وسلم يخبر خبر جبرئيل وكما قال قال ابي قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا
قال من اسامة بن زيد رضي الله عنهما حدثنا عبد الله بن يوسف نا
الليث نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله آمن عليه البشر وانما كان
الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكثرهم تابعا يوم القيمة
حدثنا عمرو بن محمد نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان الله تعالى تابع على رسوله
الوحي قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن الاسود بن قيس قال
سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او
ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك

فانزل

عنه فقال ان الذي يسالني عن العمرة آنفا فانطلق الرجل فجئ به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات
واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك جمع
القرآن موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل
اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان
القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل
بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تأمر بجمع القرآن
قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا
والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في
ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك شاب عاقل لا نتهمك
وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما
امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من
العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع
ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى
توفاه الله ثم عند عمر حيوته ثم عند حفصة بنت عمر موسى بن اسمعيل
ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان
قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان
مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة
لعثمان يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب
اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا
بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة
الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان

نسخ الصحف

للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من
القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا
الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل
افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف
ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن
ثابت قال فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف كاتب النبي صلى الله
عليه وسلم يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر
قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن
فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم

الى اخره

الى اخره عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدواة او
الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهره
النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله
فما تأمرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير اولي الضرر انزل
القرآن على سبعة احرف سعيد بن عفير ثنى الليث ثني عقيل
عن ابن شهاب قال ثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبرئيل على حرف فراجعته
فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف سعيد
بن عفير ثني الليث ثني عقيل عن ابن شهاب قال ثني عروة بن الزبير
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان

في جوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو
يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته برداءه فقلت من اقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرء قال اقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرء بسورة الفرقان على
حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ
ياهشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرء فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرء يا عمر فقرأت القراءة التي
اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه تاليف القرآن
ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني
يوسف بن ماهك قال اني عند عايشة ام المومنين اذ جاءها عراقي فقال

اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المومنين اريني
مصحفك قالت لم قال لعلي اؤلف القرآن عليه فانه يقرء غير
مؤلف قالت وما يضرك اية قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه
سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام
نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر
ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد
صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت
له المصحف فاملت عليه اي السور آدم ثنا شعبة عن ابي اسحاق
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل
والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من
تلادي ابو الوليد ثنا شعبة انبأنا ابو اسحق سمع البراء قال
تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت

اي الكفن

الظاير الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرءهن اثنين اثنين في ركعة
فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون
سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود آخرهن الحواميم حم الدخان
وعم يتساءلون كان جبرئيل يعرض القرآن على النبي صلى الله
عليه وسلم وقال مسروق عن عايشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله
عليه وسلم ان جبرئيل يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام
مرتين ولا اراه الا حضر اجلي يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبرئيل كان
يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبرئيل كان اجود بالخير من الريح المرسلة
خالد بن يزيد ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض
عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين

في العام الذي قبض القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق
ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله
بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب عمر بن حفص ثنا ابي
ثنا الاعمش ثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله رضي الله عنه
فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا
وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني
من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع
ما يقولون فما سمعت ردا يقول غير ذلك محمد بن كثير انا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة
يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب
بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش

ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا اله غيره ما انزلت
سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا اية من كتاب الله الا انا اعلم
فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه
حفص بن عمر هنا هام ثنا قتادة قال سالت انس بن مالك من
جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم
من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد
تابعه الفضل عن حسين ابن واقد عن ثمامة عن انس
بن اسد ثنا عبد الله بن المثنى ثني ثابت البناني وثمامة عن انس قال
مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه
صدقة بن الفضل انا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابي اقرانا وانا لندع من لحن ابي
وابي يقول اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء
قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها

باب

فضل فاتحة الكتاب

علي بن عبد الله ثنا يحيى ابن سعيد
ثنا شعبة ثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد
ابن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه
وسلم فلم اجبه فلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في
القرآن قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت
يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته
محمد بن المثنى ثنا وهب ثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري
قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد هذا الحي
سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه
برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا
اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا
لا تحدثوا شيئا حتى نأتي او نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا

المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه
انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا هشام ثنا محمد بن سيرين ثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد
الخدري بهذا فضل سورة البقرة محمد بن كثير انا شعبة
عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قمن قرء بالآيتين وثنا ابو نعيم ثنا
سفين عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد عن ابي مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة
في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة
رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت الى
فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب

ذاك

ذاك شيطان فضل الكهف عمرو بن خالد ثنا زهير
ثنا ابو اسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وفي جانبه حصان
مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه
ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك
السكينة تنزلت بالقرآن فضل سورة الفتح اسمعيل ثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء
فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه
فقال عمر ثكلتك امك ثررت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام
الناس وخشيت ان ينزل في قرآن قال فجئت فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزلت في قرآن
قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت
علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا

لك فتحا مبينا فضل قل هو الله احد فيه عمرة عن عايشة عن النبي

صلى الله عليه وسلم عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن

بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري

ان رجلا سمع رجلا يقرء قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد

ابو معمر قالنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن

عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري

اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم

يقرء من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي صلى الله

عليه وسلم نحوه عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم والصحاك

المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه

ايعجز احدكم ان يقرء ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم قالوا اينا

يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله

عن ابراهيم

عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند فضل المعوذات

عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن

عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرء على

نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرء عليه وامسح

بيده رجاء بركتها قتيبة بن سعيد نا المفضل عن عقيل عن

ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى

الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ

برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده

يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات

نزول السكينة والملايكة عند قراءة القرآن وقال الليث اني

يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرء

من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت

فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرء فجالت

الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما

اجتزه رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله
ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت فرفعت رأسي الى
السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري
ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر
الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله
بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير من قال لم
يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين قتيبة بن سعيد
ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس
فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال
ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه
فقال ما ترك الا ما بين الدفتين فضل القرآن على سائر الكلام
هدبة بن خالد ابو خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن ابي موسى
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن

كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها مسدد عن يحيى عن سفيان قال ثني عبد الله
بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم
في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر ومغرب الشمس ومثلكم
ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي
الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف
النهار الى العصر بقيراط فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر
الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل
ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت
الوصاة بكتاب الله محمد بن يوسف ثنا مالك بن مغول ثنا طلحة
قال سالت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما اوصى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوص

كالاترجة

قال أوصى بكتاب الله من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى ولم يكفهم

انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب قال أخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي

يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به علي بن عبد الله ثنا

سفين عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي ان يتغنى بالقرآن قال سفيان

يستغني به اغتباط صاحب القرآن ابو اليمان انا

شعيب عن الزهري قال ثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنين

رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو ينفق

به آناء الليل والنهار علي بن ابراهيم ثنا روح ثنا شعبة عن سليمان

سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد

الا في اثنين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار

فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل

ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي

فلان فعلت مثل ما يعمل خيركم من تعلم القرآن وعلمه حجاج

بن منهال ثنا شعبة أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن

ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى

كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا ابو نعيم ثنا سفيان

عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى

عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه عمرو بن عون ثنا

حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم

امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء

من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها

ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال

فقد زوجتكها بما معك من القرآن القراءة عن ظهر القلب

قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن
سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها
شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم تكن لك
بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله
قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا
والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له
رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس
الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولّيا
فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة
كذا وسورة كذا عدّها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب

فقد

٢٨١

استذكار القرآن وتعاهده

ملكتها

فقد ملكتكها بما معك من القرآن

عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة
ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت محمد بن عزعرة
ثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي
واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم
عثمان ثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة
وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي
نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها القراءة على
الدابة حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله
ابن مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو

يقرء على راحلته سورة الفتح تعليم الصبيان القران

موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان

الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول

صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم

يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قال جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم

قال المفصل بيان القران وهل يقول نسيت اية كذا وكذا او قول

الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله ربيع بن يحيى ثنا

زايدة ثنا هشام عن عروة عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم

رجلا يقرء في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة

كذا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى عن هشام وقال اسقطهن

من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام احمد بن ابي

ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت سمع رسول

صلى الله عليه وسلم رجلا يقرء في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد

اذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا ابو نعيم ثنا

سفين عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي

بأسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا عمر بن حفص ثنا ابي

ثنا الاعمش ثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود

الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة

من قرأ بهما في ليلة كفتاه ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني

عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا

عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرء سورة الفرقان

في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو

يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكدت اساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من

اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرء قال اقرأنيها رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وانك أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام
اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأتها
التي أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن أنزل على سبعة احرف فاقرؤوا
ما تيسر منه بشر بن آدم انا علي بن مسهر انا هشام عن ابيه عن
عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في
المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة
كذا وكذا الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله
وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ومايكره ان يهذ كهذ الشعر
يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه ابو النعمان ثنا
مهدي بن ميمون ثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله

فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا
القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم
ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن موسى بن عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا
تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نزل جبريل بالوحي كان ممن يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان
يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال
ان علينا ان نبينه بلسانك ق ك وكان اذا اتاه جبريل أطرق فاذا
ذهب قرأه كما وعده الله مد القراءة مسلم بن ابراهيم
ثنا جرير بن حازم الازدي ثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا عمرو بن عاصم ثنا
همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم

فقال كانت مدات ثم قرء بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم الترجيع آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو اياس

قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرء وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرء سورة الفتح او من سورة الفتح قرأ ليسة يقرء وهو يرجع حسن الصوت بالقراءة للقران محمد بن

خلف ابو بكر ثنا ابو يحيى الحماني ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جد ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود من احب ان يسمع القران من غيره عمر بن

حفص بن غياث ثنا ابي عن الاعمش قال ثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القران قلت اقرء عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري قول المقرئ للقارئ حسبك محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرء عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء

حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان

في كم يقرء القران وقول الله تعالى فاقرأوا ما تيسر منه

على نا سفين قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القران فلم اجد سورة اقل من ثلث ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرء اقل من ثلث ايات قال سفين اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه

موسى نا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة واقرأ القران في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك

قال صم ثلثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما
قال اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم
واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ علي بعض اهله السبع من القرآن
بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا
اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهة ان يترك
شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال بعضهم
في ثلاث او في خمس او في سبع والكثرهن على سبع سعد بن
حفص ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله
بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن وحدثني
اسحق انا عبد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واخبرني قال سمعت انا من ابي
سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة قال فاقرأه في سبع ولا تزد

البكاء عند قراءة القرآن صدقة انا يحيى عن
عن سفيان عن سليمن عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض
الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد
عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم وعن ابيه
عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه
من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرايت
عينيه تذرفان قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش
عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي
صلى الله عليه اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان
اسمعه من غيري من رأيا بقراءة القرآن او تكلم به او فجر به
محمد بن كثير انا سفين ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة

قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في
آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير
قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة
عبد الله بن يوسف نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون
صلوتكم مع صلوتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم
ويقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا
وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق
سا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن
ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا

القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ
القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن
كالحنظلة طعمها مر وخبيث وريحها مر
اقرأوا القرآن ما ائتلفت
قلوبكم ابو النعمان ثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن
مهدي ثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران عن جندب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران
ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال عبد عن شعبة عن ابي عمران
سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت
عن عمر قوله وجندب اصح واكثر سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عبد
الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله رضي الله عنه انه سمع
رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت

به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلا كما تحسن فاقرأ اكبر علي فان من كان

قبلكم اختلفوا فاهلكهم بسم الله الرحمن الرحيم

الترغيب في النكاح لقوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآيه

سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر انا حميد بن ابي حميد

الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلثة رهط الى بيوت

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم

فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم

قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل

ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء

فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين

قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر

واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني

علي سمع حسان ابن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني

عروة انه سال عايشة عن قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى

فانكحوا

فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع فان خفتم الا تعدلوا

فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة

تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من

سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق

واموروا بنكاح من سواهن من النساء قول النبي صلى الله عليه وسلم

من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج

وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح عمر بن حفص بنا ابي نا الاعمش

ثنى ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن

ان لي اليك حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك

بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الا هذا

اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لين قلت ذلك

لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم

الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

من لم يستطع الباءة فليصم عمر بن حفص بن غياث

ثنا ابي ثنا الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة
والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا
لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من
استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء كثرة النساء ابراهيم
بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء
قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوج
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها
وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان
ولا يقسم لواحدة مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة
وله تسع نسوة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم علي بن الحكم الانصاري
ثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس

هل تزوج

هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء

من هاجر او عمل خيرا التزويج امراة فله ما نوى يحيى بن قزعة

ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن
وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية
وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما
هاجر اليه التزويج المعسر الذي معه القران والاسلام فيه سهل
عن النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل يعني
قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا
نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك قول
الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن
بن عوف محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس
بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض

عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك
دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وسمنا من سمن فراه
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا
عبد الرحمن فقال تزوجت امرأة قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب
قال اولم ولو بشاة ما يكره من التبتل والخصاء احمد بن
يونس ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان
بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان سمع سعد بن ابي وقاص
يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له
التبتل لاختصينا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن اسمعيل عن
قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا
شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب
ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا

تعتدوا

تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس
بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله
اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم
بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر نكاح الابكار وقال ابن ابي
مليكة قال ابن عباس لعايشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك
اسمعيل بن عبد الله ثنا اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه
شجرة قد اكل منها ووجدت شجرة لم يوكل منها في ايها كنت ترتع
بعيرك قال في الذي لم يرتع منها يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يتزوج بكرا غيرها عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في
المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها

فاذا هي انت فان يكن هذا من عند الله يمضه الثيبات

وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن

ولا اخواتكن ابو النعمان ثنا هشيم بنا سيار عن الشعبي عن جابر بن

عبد الله رضي الله عنهما قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة

تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فخس بعيري بعنزة كانت

معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله

عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام

ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا

لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة و

وتستحد المغيبة آدم بنا شعبة بنا محارب قال سمعت جابر

بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما

تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال مالك وللعذاري ولعابها

فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك

باب تزويج

تزويج الصغار من الكبار عبد الله بن يوسف ثنا الليث

عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عايشة

الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه

وهي لي حلال الى من تنكح واي النساء خير وما يستحب ان تخير

لنطفه من غير ايجاب ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن

الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء

ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج

في ذات يده اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها

موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا صالح بن صالح الهمداني ثنا الشعبي

ثني ابو بردة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن

تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب

آمن بنبيه وآمن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه

فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دونها الى

المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها سعيد بن تليد اخبرني ابن وهب
اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات بينما ابراهيم مر بجبار ومعه سارة
فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني آجر
قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء قتيبة ثنا اسمعيل
بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته
فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن
فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت
يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما
ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس
من جعل عتق الامة صداقها قتيبة بن سعيد ثنا حماد

عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها تزويج المعسر
لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله قتيبة ثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك
نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه
ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة انه لم
يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله
ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله
يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد فيها شيئا فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك
منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله
عليه وسلم

مولیا فامره فدعی فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة
كذا وسورة كذا عددها فقال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن الاكفاء في الدين وقوله وهو
الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا
ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة ان
ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد
بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله
عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه ووقت
من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لابائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى
آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت
سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله تعالى
فيه ما قد علمت فذكر الحديث عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة

عن هشام

عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ضباعة بنت الزبير وقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني
الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني
وكانت تحت المقداد بن الاسود مسدد نا يحيى عن عبيد الله
قال ثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات
الدين تربت يداك ابراهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا
حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يسمع ثم سكت
فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان
خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا
الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عايشة وان خفتم الا

تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا
ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من قال واستفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك
في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا
كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق
واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق
ما يتقى من شؤم المرءة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا
لكم اسمعيل بني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله
بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم
في المرءة والدار والفرس محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن
محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرءة
والفرس عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمرءة والمسكن
آدم ثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت
بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم
بن محمد عن عايشة قالت كان في بريرة ثلث سنن عتقت فخيرت وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال
الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو
عليها صدقة ولنا هدية
وثلث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى وثلث ورباع وقوله
جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى وثلاث ورباع

محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة وان خفتم الا تقسطوا فى
اليتامى قال البنية تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها
فلا يعدل فى مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث
ورباع وامهاتكم اللاتى ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من
النسب اسمعيل ثنى مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن ان عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن فى
بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن فى بيتك
فقال النبى صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت
عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل على فقال نعم الرضاعة
تحرم ما تحرم الولادة مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر
بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبى صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة
قال انها بنت اخى من الرضاعة وقال ببنة بن عمر ثنا شعبة سمعت قتادة
قال سمعت جابر بن زيد مثله الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهرى قال

اخبرنى

عروة بن الزبير ان زينب بنة ابى سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنة ابى سفيان
اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختى بنت ابى سفيان فقال وتحبين
ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركنى فى خير اختى فقال النبى
صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لى قلت فانا نحدث انك تريد ان
تنكح بنت ابى سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتى
فى حجرى ما حلت لى انها لابنة اخى من الرضاعة ارضعتنى وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة
لابى لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبى صلى الله عليه وسلم
فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو
لهب لم الق بعدكم غير انى سقيت فى هذه بعتاقى ثويبة من قال
الرضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة
وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره ابو الوليد ثنا شعبة
عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت

انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة

عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان آذن له

شهادة المرضعة

علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان بني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب

ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم

وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الى آخر الاية الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا ترى باسا ان ينزع الرجل جارية من عبده وقال لا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال نبئت عن حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نضرة ان ابن عباس حرمه وابو نضرة هذا

لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروي عن عمران بن حصين وجابر بن زيد
والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى تلزق بالارض
يعني تجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري فان علي لا تحرم
وهذا مرسل قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي
دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال
بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة
لا تعرضن علي بناتكن ولا لبنات اخواتكن ولد الابناء هن جلايل الابناء وهل
تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبته الى
من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا للحميدي ثنا
سفين ثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله
هل لك في بنت ابي سفيان قال فافعل ماذا قلت تنكح قال الخبرين قلت
لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت
بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت
لي رضعتني وابا ها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال

الليث

الليث حدثنا هشام وقال درة بنت ابي سلمة وان تجمعوا بين الاختين
الا ما قد سلف عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين قلت نعم
لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان
تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن في
حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن لا تنكح المرأة
على عمتها عبدان انا عبد الله انا عاصم عن الشعبي يعني ابن حابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها وخالتها
وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها عبدان انا عبد الله

اخبرني يونس عن الزهري قال ثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول

نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرءة على عمتها والمرأة وخالتها فذكرى

خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عايشة قالت حرموا من الرضاعة

ما يحرم من النسب الشغار عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان

يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق

هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد محمد بن سلام ثنا ابن فضيل

ثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن

للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة اما تستحي المرءة ان تهب نفسها

للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك

الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المودب ومحمد بن بشر وعنده عن هشام

عن اسيد عن عايشة بدل بعضهم على بعض نكاح المحرم

مالك بن اسمعيل انا ابن عيينة انا عمرو ثنا جابر بن زيد انا ابن عباس

قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم نهى النبي صلى الله عليه

عن نكاح

عن نكاح المتعة اخر مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري

يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا قال

لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية

زمان خيبر محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت

ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال

الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم على ثنا سفيان

قال عمرو وعن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا

في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا

فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامرأة توافقا فعشرة

ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري

اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وقد بينه

علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ

عرض المرءة نفسها على الرجل الصالح علي بن عبد الله ثنا مروان

عن نكاح

قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا
رسول الله ألك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه
واسوأتاه قالت هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت
نفسها عليه حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل
ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول
زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا
خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها
منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه
قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من
القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا السور يعددها فقال النبي صلى
عليه وسلم املكتكها بما معك من القرآن عرض الانسان ابنته

اواخته

اواخته على اهل الخير عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه
سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني
فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت ابا بكر الصديق
فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع
الي شيئا وكنت اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي
حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر
فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت قد علمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها قتيبة ثنا

النظر الى المرأة قبل التزويج

مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتك في المنام ثلاث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه فتنة ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس

فان لم تيسر نظره اليها بعث امرأة تصفها له لانه صح الله عليه وسلم بعث ام سليم الى امرأة

الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبره ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلي ام سلمة لو لم اكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة

قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله الآية الى قوله غفور حليم اكننتم اضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون وقال لي طلق حدثنا زيد عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول انك علي كريمة وانت في نفسي رأغب وان الله لسابق لك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد سمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا تواعد وليها بغير علمها وان واعدت حلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس يبلغ الكتاب اجله حتى تنقضي العدة

النظر

حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولّيا فأمر به فدُعي

فلما جاء قال له ما معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا

عدّدها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملّكتكها بما معك

من القرآن من قال الانكاح الابوي لقول الله تعالى واذا طلقتم

النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيّب وكذلك البكر ولا

تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الايامى منكم قال يحيى بن سليمان

حدثنا ابن وهب عن يونس وثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن

ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

أخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح نكاح الناس

اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح

آخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي

منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي

تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك

رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر

يجتمع

يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا

حملت ووضعت ومرّ عليها ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم

يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي

كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه

فيلحق به ولدها ولا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع

الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كنّ

ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن اراد هن دخل عليهن فاذا

حملت احديهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا

ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث

محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس

اليوم يحيى ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما على

عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون

ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون

شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لما لها

ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها عبد الله بن محمد

ثنا هشام انا معمر قال ثنا الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر

حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر

لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة

فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي

هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة

بن ابي عمر ثنا ابي بنا ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال ثني

معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى

اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك

فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس

وكانت المرءة تريد ان ترجع اليه فانزل الله تعالى هذه الاية فلا تعضلوهن

فقلت الان افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه

هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو اولى الناس بها فامر رجلا

فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك

الي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد اني قد نكحت

اوليا مرجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم

اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة

ابن سلام ثنا ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن عايشة في قوله تعالى

ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت هي اليتيمة

تكون في حجر الرجل قد شركت في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره

ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك

احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد قال

كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءت امرأة تعرض نفسها عليه

فحفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا

رسول الله قال عندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد

قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف واخذ

النصف قال لا اهل لعلك من القران شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها

بما معك من القرآن انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى

واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلثة اشهر قبل البلوغ محمد بن يوسف

ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها

وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده

تسعا تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله

عليه وسلم الى حفصة فانكحه معلى بن اسد ثنا وهيب عن

هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي

بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت

انها كانت عنده تسع سنين السلطان ولي لقول النبي صلى الله

عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن عبد الله بن يوسف

انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت منك نفسي فقامت طويلا فقال

رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها

قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك

فالتمس

فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم

يجد فقال معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا السور

سماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن لا ينكح الاب وغيره

البكر والثيب الا برضاها معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى

عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح

الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف

اذنها قال ان تسكت عمرو بن الربيع بن طارق انا الليث عن ابن

ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عايشة عن عايشة انها قالت يا رسول الله ان

البكر لتستحيي قال رضاها صمتها اذا زوج ابنته وهي كارهة

فنكاحه مردود اسمعيل ثنى مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن

ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام

الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه اسحق انا يزيد انا يحيى ابن القاسم

بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يقد

خلاصة ما نكح ابنة له نحوه ترويج اليتيمة لقوله وان خفتم ان لا تقسطوا

في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فملكت ساعة او قال ما معك
فقال معي كذا وكذا او لبنا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي
صلى الله عليه وسلم ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال
عايشة قال لها يا امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى قوله ما ملكت
ايمانكم قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في
جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء
قالت عايشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل
الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون فانزل الله لهم في هذه الآية
ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق
واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها

اذا رغبوا

اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق

اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا
وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت ابو النعمان
حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضت عليه نفسها فقال مالي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله
زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد
قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها
بما معك من القرآن لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع
مكي بن ابراهيم انا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر
كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض و
لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له
الخاطب يحيى بن بكير انا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال قال ابو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا وكونوا

عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك

باب تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري

قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله ابن عمر يحدث ان عمر بن

الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت

انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله

عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال له لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني

قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي

سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى

بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري باب الخطبة حدثنا قبيصة ثنا سفيان

عن يزيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا باب ضرب الدف في

النكاح والوليمة حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان

قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل

حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن

بالدف

٣٠٢

ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احديهن وفينا نبي

يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين

قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وما يجوز من الصداق

وقوله تعالى وآتيتم احديهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره

وتفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما

من حديد حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب

عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرآى اثر

صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال اني تزوجت امرأة على

وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على

وزن نواة من ذهب باب التزويج على القرآن وبغير صداق حدثنا

علي ابن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت ابا حازم قال سمعت سهل بن سعد

الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت

امرأة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فنظر فيها رأيك

فلم يجبها شيئا ثم قامت الثانية فقالت يا رسول الله انها قد وهبت

نفسها لك فرآها فيما رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت إنها

قد وهبت نفسها لك فرآها فيما رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله إن لم تكن بها

قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد

فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد

قال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب

فقد انكحتكها بما معك من القرآن باب المهر بالعروض وخاتم من حديد

حدثنا يحيى بنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال للرجل تزوج ولو بخاتم من حديد باب الشروط

في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور بن مخرمة

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن

قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك

بنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم

به الفروج باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشرط المرأة

طلاق

طلاق اختها عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد

بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل

لامرأة ان تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها

الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه

وسلم عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن

مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبه اثر صفرة فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امرأة

من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة مسدد نا يحيى عن حميد

عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين

خبزا ولحما فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجرات امهات المؤمنين يدعو

ويدعون ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخبره

كيف يدعى للمتزوج سليمان بن حرب نا حماد هو ابن

زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن

عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب

قال بارك الله لك اولم ولو بشاة الدعاء للنساء اللاتي يهدين

العروس وللعروس فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام

عن ابيه عن عايشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني

الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر

من احب البناء قبل الغزو محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك

عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي

من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد

ان يبني بها ولم يبن بها من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين

قبيصة بن عقبة ثنا سفين عن هشام بن عروة عن عروة تزوج

النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع

ومكثت عنده تسعا البناء في السفر محمد بن سلام قال

انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم

بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين

الى وليمته

الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر

والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات

المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات

المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها

خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس البناء بالنهار بغير

مركب ولا ثياب فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام

عن ابيه عن عايشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني

الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى الامناط

ونحوها للنساء قتيبة بن سعيد ثنا سفين ثنا محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم

امناطا قلت يا رسول الله صلى الله وانى لنا امناط قال انها ستكون

النسوة اللاتي يهدين المرأة الى زوجها الفضل بن يعقوب

ثنا محمد بن بشار ثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها

زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة

ماكان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو الهدية للعروس

وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال رأيتنا
في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر
بحجرات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
عرس بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة
في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها
ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت
الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة
عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه
قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون
قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات
وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى

الستر

الستر وانا في الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا
فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي
فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال ابو عثمان قال انس خدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشر سنين استعارة الثياب للعروس وغيرها

عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير
جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل
للمسلمين فيه بركة ما يقول الرجل اذا اتى اهله

سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين يأتي
اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر

بينما في ذلك اوتضي ولدام بصره شيطان ابدا الوليمة حق

وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن

مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

فكان يهاتي يواظبني علي خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين

وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان

الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم

فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم

فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه

لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة

حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل علي زينب

فاذاهم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى

اذا بلغ عتبة حجرة عايشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذاهم قد

خرجوا

خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب

الوليمة ولو بشاة علي ثنا سفين ثنا حميد سمع انسا

قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة

من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت

انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن

بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى

امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع

واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه

وسلم اولم ولو بشاة سليمن بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن

انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم

على زينب اولم بشاة مسدد عن عبد الوارث عن شعيب

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها

وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس مالك بن اسمعيل

شارهير عن سيار قال سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم

بسبع وبهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت
العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي
ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضه وعن المياثر والقسية
والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن الاشعث في
افشاء السلام قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس
قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت
له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه من ترك الدعوة فقد عصى الله
ورسوله عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى
لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
من اجاب الى كراع عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت

بامرأة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام من اولم علي
بعض نسائه اكثر من بعض مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت
قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله
عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة
من اولم باقل من شاة محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور بن
صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم
على بعض نسائه بمدين من شعير حواجابة الوليمة والدعوة ومن
اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا
يومين عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة
فلياتها مسدد ثنا يحيى عن سفيان بن منصور عن ابي وائل
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي
وعودوا المريض الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن
معاوية بن سويد قال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم

بسبع

الى كُراعٍ لاجبتُ ولو اهدِيَ الىَّ ذِراعٌ لقبلتُ

باب اجابة الداعي في العرس وغيرها

علي بن عبد الله بن ابراهيم ثنا الحجاج بن محمد

قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عُقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دُعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم

ذهاب النساء والصبيان الى العرس

عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صُهيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساءً وصبيانًا مُقبلين من العرس فقام مُمتنًّا فقال اللهم انتم من احب الناس الىَّ

هل يرجع اذا رأى منكرًا في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فرأى في البيت سترًا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا النساء وقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع

اسمعيل ثنى مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل وعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

قيام المرءة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان ثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلتت نمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك

النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس

يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي

اخبرنه

صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس

فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت

له تمرات من الليل في تور

المدارأة مع النساء وقول النبي صلى الله

عليه وسلم انما المرأة كالضلع

عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك

هو لفظ رواية الاسماعيلي

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت

بها وفيها عوج

الوصاة بالنساء

اسحق بن نصر ثنا

حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ

جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج

شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل

اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا

ابو نعيم ثنا سفيان عن

عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى

نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء

فلما

فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

انفسكم واهليكم نارا

ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن

نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول

عن رعيته فالامام راع وهو مسئول والرجل راع على اهله وهو مسئول

والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده

وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول

حسن العشرة مع

الاهل

سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن نجر قالا ثنا عيسى بن يونس

ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عايشة قالت جلس

احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن

شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا

سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره

ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق

اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا

قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان

خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن
شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت
السابعة زوجي عياياء أو عياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو
فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب
قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت
من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير لك من ذلك
له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح إذا سمعن صوت المزهر أيقن
أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس
من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي
في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعندهُ
أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقمح أم أبي زرع فما
أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع مضجعه كمسل
شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع
أبيها وطوع أمها وملأ كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما

جارية

جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ
بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تحض فلقي امرأة
معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني
ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي
نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك
قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت
عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك
كأبي زرع لأم زرع عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا
أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو
موعظة الرجل ابنته لحال زوجها أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن
عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين

من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت

قلوبكما حتى حج وحجت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز هنيهة جاء

فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا امير المومنين من المرأتان

من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله

فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة ثم

استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني

امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله

عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلته جئته بما حدث من خبر

ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش

نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفقن نساؤنا

ياخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت

ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله

عليه وسلم ليراجعنه وان احديهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك

وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت

على حفصة

على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه

وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين

ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم

ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت

جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة

قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي

الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا

وقال ثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت

ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله

عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا

يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع النبي صلى الله

عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت

على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا

اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في

المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست
معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك
له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما اجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال
قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال
قد ذكرتك له فصمت فلما ولّيت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال
قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر
الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه
ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال
لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رأيتني

وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم
نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني
ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ
منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله
عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في
بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير اهنة ثلاثة فقلت يا رسول الله
ادع الله فليوسع على امتك فان فارسا والروم قد وسع عليهم واعطوا
الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا
فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم
في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة
تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حتى عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة
فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت ان

لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا

فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة

قالت عايشة ثم انزل الله تع اية التخيير فبدأ بي اول امراة من نسائه فاخترته

ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عايشة صوم المراة باذن

زوجها تطوعا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المراة وبعلها

شاهد الا باذنه اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها

محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي حازم عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت

ان تجي لعنتها الملايكة حتى تصبح محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة

عن زرارة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بات

المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع

لا تاذن المراة في بيت زوجها الا باذنه ابو اليمان انا

شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم

قال

قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته

الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يودى اليه شطره ورواه

ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم مسدد

ثنا اسمعيل انا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد

محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار

فاذا عامة من دخلها النساء كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط

من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن

عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما

طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما

طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع

الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع

ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم
سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من
آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله
قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك
تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها
عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم
منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احديهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط

عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير
لن يحل عليك حق قاله ابو حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي ثني يحيى بن ابي كثير
ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل
قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك
عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
المراة راعية في بيت زوجها عبدان انا عبد الله انا موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمراة
راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم
على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا خالد بن مخلد ثنا
سليمان يعني حميد عن انس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين يوما فقيل يا رسول الله
انك اليت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير ان لا يهجر
الا في البيت والاول اصح ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد
بن مقاتل انا عبد الله انا ابن جريج اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان
عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله
عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون
يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن
شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما علي بن عبد الله
ثنا مروان بن معاوية ثنا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال
ثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين
عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من
الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه
احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك
فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه

باب ما يكره

ما يكره من ضرب النساء وقوله واضربوهن اي ضربا غير مبرح
محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن
زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد
ثم يجامعها في اخر اليوم لا تطيع المرأة زوجها في معصية
خلاد بن يحيى ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية
عن عايشة ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها
فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها
امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات وان
امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا محمد بن سلام انا ابو معاوية
عن هشام عن ابيه عن عايشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج
غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من
النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصلحا
بينهما صلحا والصلح خير العزل مسدد ثنا يحيى بن سعيد

عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو واخبرني عطاء سمع جابرا

قال كنا نعزل والقرآن ينزل وعن سمع عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا

نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل عبد الله

بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز

عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اوانكم لتفعلون قالها ثلثا ما من نسمة كائنة

الى يوم القيمة الا هي كائنة القرعة بين النساء اذا اراد سفرا

ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن نبي ابن ابي مليكة عن القاسم

عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه

فطارت القرعة لعايشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا كان بالليل سار مع عايشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة

بعيري وأركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي

صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار

حتى نزلوا افتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول

يارب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا

المراة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك

مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عايشة ان سودة بنت

زمعة وهبت يومها لعايشة يومها ويوم سودة العدل بين

النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيما

اذا تزوج البكر على الثيب مسدد ثنا بشر ثنا خالد عن

ابي قلابة عن انس ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن

قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب

اقام عندها ثلاثا اذا تزوج الثيب على البكر يوسف

بن راشد ثنا ابو اسامة عن سفيان ثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس

قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم

واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو

شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا

سفين عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم مر طاف على نسائه في غسل واحد عبد الاعلى بن
حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة
وله يومئذ تسع نسوة دخول الرجل على نسائه في اليوم
قروة نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من
احديهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس
اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له
اسمعيل ثنى سليمن بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي
مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه
يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة
فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان

راسه

راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي حب الرجل
بعض نسائه افضل من بعض عبد العزيز بن عبد الله نا سليمن
عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة
فقال يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة فقصصت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتبسم المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة
سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسما
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام
حدثتني فاطمة عن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة
علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور
الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا
مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني

عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه
المدح من الله عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله
ان يرى عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة
ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسماء انها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه
ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ابو نعيم
ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله تعالى يغار وغيرة الله ان يأتي المومن ما حرم الله
محمود ثنا ابو اسامة ثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت
تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح
وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واسقي الماء واخرز غربه واعجن

ولم اكن

ولم اكن احسن اخبز وكان تخبز لي جارات من الانصار وكن نسوة صدق
وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على راسي
فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني
ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت
الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت
منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك
معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة
الفرس فكانما اعتقني علي بن ان عليه عن حميد عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات
المومنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم

فلقى الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام التي كان في الصحفة ويقول غارت
امكم ثم حبس الخادم حتى اتى بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة
الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت
محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت
الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان
ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب بابي انت وامي يا نبي الله
اوعليك اغار عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم رايتني في الجنة
فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اوعليك يا رسول الله
اغار غيرة النساء وجدهن عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم

قالوا

اذا كنت

اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف
ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا
كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله
ما اهجر الا اسمك احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام قال اخبرني
ابي عن عايشة انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه
عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت
لها في الجنة من قصب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف
قتيبة ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر
ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب
فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق
ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها
يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال و

كثرة النساء

حفص بن عمر الحوضي ثنا هشام عن قتادة عن

انس قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يحدثكم به احد غيري سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا

ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون

لخمسين امرأة القيم الواحد

لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم

والدخول على المغيبة

قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يزيد

بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله

افرايت الحمو قال الحمو الموت

علي بن عبد الله نا سفين نا

عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله

امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج

مع امراتك

ما يجوز ان يخلو الرجل بالمرأة عند الناس

محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك

قال جاءت امرأة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها

فقال والله انكن لاحب الناس الي

ما ينهى من دخول

المتشبهين بالنساء على المرءة

عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة

عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنة ام سلمة عن ام سلمة ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي

ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على

ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله

عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم

نظر المرءة الى الحبش ونحوهم

من غير ريبة

اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي

عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم

يسترني برداءه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا

الذي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

مع امراتك

خروج النساء لحوائجهن قرة بن ابى المغراء شا علي

بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بنت

زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا

فرجعت الى النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو فى حجرتى

عشا وان فى يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله

لكن ان تخرجن لحوائجكن استيذان المراة زوجها فى الخروج الى

المسجد وغيره علي بن عبد الله شا سفين شا الزهري عن سالم

عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت امراة احدكم الى المسجد

فلا يمنعها ما يحل من الدخول والنظر الى النساء فى الرضاع

عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة

انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان

اذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله

عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال انه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله

انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عايشة وذلك بعد ان ضرب

علينا الحجاب قالت عايشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها محمد بن يوسف

شا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال

النبى صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه

ينظر اليها عمر بن حفص بن غياث شا ابي شا الاعمش شني شقيق

قال سمعت عبد الله قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تباشر

المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها قول الرجل لاطوفن

الليلة على نسائه محمود شا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن

ابيه عن ابي هريرة قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة بمائة امراة

تلد كل امراة غلاما يقاتل فى سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله

فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امراة نصف انسان

قال النبى صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى

لا يطرق اهله خافة ان يجيء نهم او يلتمس عثراتهم آدم

ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا
معاتل انا عبد الله انا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طال احدكم الغيبة فلا يطرق
اهله ليلا
مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي
عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت
على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت
امر ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا
ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الفقيه انه قال في هذا الحديث
الكيس الكيس يا جابر يعني الولد
محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر
نا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة

وتمتشط

وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك
بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الكيس
تستحد المغيبة وتمتشط
يعقوب
بن ابراهيم نا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة
تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فخشن بعيري بعنزة
كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا
انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث
عهد بعرس فقال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت
بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا
لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة
ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله
لم يظهروا على عورات النساء
قتيبة بن سعيد نا سفيان
عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم

قال

تدخل

يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي من الناس أحد أعلم
به مني كانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي
بالماء على ترسه فأخذت حصير فحرق فحشي به جرحه والذين
لم يبلغوا الحلم منكم أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا سفين
عن عبد الرحمن ابن عابس سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد أضحى أو فطرا قال نعم ولولا مكاني
منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن
وذكرهن فأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن
يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته قول الرجل لصاحبه
هل عرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت
عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا

مكان

مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

قول الله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا
العدة أحصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة أن يطلقها
طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين اسمعيل بن عبد الله
ثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها
حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل
أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء إذا طلقت
الحائض تعتد بذلك الطلاق سليمن بن حرب نا شعبة عن
أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض
فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه
وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت

تحتسب قال رأيت ان عمر واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث
ثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي تطليقة
مرتين وهل يواجر الرجل امرأته بالطلاق الحميدي ثنا الوليد
ثنا الاوزاعي قال سألت الزهري اني ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت
منه قال اخبرني عروة عن عايشة ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت عوذ بالله منك فقال لها عذت
بعظيم الحق باهلك قال ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع عن جده
عن الزهري ان عروة اخبره ان عايشة قالت ابو نعيم ثنا عبد الرحمن
بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم حتى انطلقنا الى الحايط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حايطين
فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل
وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان
بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله
عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها

للسوقة

للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله
منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها
رازقيتين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن
عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت
ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيتين
عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن
عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حجاج بن منهال ثنا
همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل طلق امرأته وهي حايض قال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امرأته وهي
حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها
فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا
قال رايت ان عجز واستحمق من اجاز طلاق الثلث لقول الله تعالى
الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان قال ابن الزبير في

بعض طلق لا ارى ان ترث مبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة
تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال رايت ان مات الزوج الاخر رجع
عن ذلك عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب انه
سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم
بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امرأته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها
حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم
الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسئلة التي سالته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل
عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب

فات

فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت تلك سنة المتلاعنين سعيد بن عفير ثنى الليث ثنى
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته
ان امرأة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي وانى نكحت بعده عبد الرحمن
بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي
عسيلته محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله ثنا القاسم بن محمد
عن عايشة ان رجلا طلق امرأته ثلثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول
من خيرها وقول الله تعالى فلا زواجك ان كنتن تردن الحيوة
الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب

قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي

فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت

وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال جل ثناؤه

يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى قوله

قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله و

الدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل

ما فعلت عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق

عن عايشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله

فلم يعد ذلك علينا شيئا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا عامر

عن مسروق قال سالت عايشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه

وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي خيرتها واحدة او ماية بعد ان تختار

اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية او ما عنى

بعد

ثم الطلاق

٣٢٩

به الطلاق فهو على نيته وقول الله تعالى وسرحوهن سراحا جميلا وقال

واسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان

وقال وفارقوهن بمعروف وقالت عايشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم

ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه من قال لامراته انت علي حرام

وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فهو

حرام بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال

للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل

حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع قال كان ابن عمر اذا سئل

عمن طلق ثلثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم

امرني بهذا فان طلقها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك

محمد ثنا ابو معاوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قال طلق رجل

امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم

تصل منه الى شيء تريده فلم تلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله

عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا

غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدية فلم يقربني الا هنة واحدة
ولم يصل مني الى شئ افاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي
عسيلته لمحرم ما احل الله لك الحسن بن صباح
سمع الربيع بن نافع ثنا معوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد
بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته ليس بشئ وقد
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة الحسن بن محمد بن صباح
ثنى حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش
ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فليقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير
فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند
بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
الى ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه

لقوله

لقوله بل شربت عسلا قال ابو عبد الله المغافير شبيه بالصمغ يكون في الرمث
فيه حلاوة اغفر الرمث اذا ظهر فيه واحدها مغفور ويقال مغاثير
فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان اذا صرف
من العصر دخل على نسائه فيدنو من احديهن فدخل على حفصة بنت عمر
فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها
امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة
فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا
دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة
عسل فقولي له جرست نحلة العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية
ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان
اناديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله
اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة
شربة عسل فقالت جرست نحلة العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك

على عسل

فلما دار الي صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الي حفصة قالت يا رسول الله
الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت
لها اسكتي لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن
من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس
جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروي في ذلك عن علي وسعيد
بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله
بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير
والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد
وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمن بن يسار ومجاهد
والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق
اذا قال لامراته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابراهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل

في الطلاق في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان

في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية
ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا
يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه
انك مجنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان
ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره
ليس بجايز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدأ
بالطلاق قبل شرطه وقال نافع طلق رجل امراته البتة ان خرجت فقيل
ابن عمر انها قد خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري
فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلثا يسأل عما قال وعقد عليه
قلبه حين حلف جعل ذلك بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه
قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابراهيم ان قال لا
حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال

اذا حملت فانت طالق ثلثا يعنيها عند كل طهر مرة فان استبان حملها
فقد بانت منه وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك بنيته وقال ابن عباس
الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما نيت
بامرأتي بنيته فان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم رفع
عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ
وقال علي وكل الطلاق جايز الا طلاق المعتوه مسلم بن ابراهيم ثنا
هشام ثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم قال
قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء اصبغ اخبرني ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال له انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى
لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال اهل بك
جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
جمز حتى ادرك بالحرة فقتل ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري

اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى
رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه
فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق
وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى فاعرض
فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة
فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال اهل بك جنون قال لا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن
الزهري قال فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال فكنت
فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه
بالحرة فرجمناه حتى مات الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى
ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون واجاز عثمان
الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال
طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افرض لكل واحد منهما على
صاحبه من العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغتسل

لك من حائط ازهر بن جميل ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني
اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترددين عليه
حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة اسحق الواسطي ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان
اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها امره
يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وطلقها وعن ابن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امرأة
ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني
لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم فردتها محمد بن عبد الله
بن المبارك المخرمي ثنا قراد ابو نوح ثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله
عليه وسلم

فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف
الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت
نعم فردت عليه وامره ففارقها سليمان بن حماد عن ايوب عن عكرمة
ان جميلة فذكر الحديث الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة
وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا
ابو الوليد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا
علي ابنتهم فلا آذن لا يكون بيع الامة طلاقا
اسمعيل بن عبد الله ثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن
احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور
بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم
قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال

هو عليها صدقة ولنا هدية خيار الامة تحت العبد ابو الوليد

ثنا شعبة وهام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس

قال ذلك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها يبكي خلفها قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن

ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث

عبد لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة يبكي عليها

شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة عمرو الناقد

الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة

ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت

يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت فلا حاجة لي فيه

عبد الله بن رجاء انا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان

عائشة

عائشة اردت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت

ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فان الولاء لمن اعتق

واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق على بريرة فقال

هو لها صدقة ولنا هدية آدم ثنا شعبة وزاد فخيرت من

زوجها قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة

مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم قتيبة ثنا ليث

عن نافع عن ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال

ان الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من

ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله نكاح من اسلم

من المشركات وعدتهن ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج

وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم

والمومنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد

لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب

حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان

تنكح رُدَّتْ اليه وان هاجر عبدٌ منهم او امةٌ فهما حُرّان ولهما ما للمهاجرين
ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهدٍ وان هاجر عبدًا او امةً للمشركين
من اهل العهد لم يُرَدُّوا ورُدَّتْ اثمانهم وقال عطاءٌ عن ابن عباس كانت
قُرَيْبَةُ بنت ابي اميّةَ عند عمر بن الخطاب فطلّقها فتزوّجها معاوية
بن ابي سفيان وكانت ام الحكم بنت ابي سفيان تحت عياض بن غنم
الفهري فطلّقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي اذا اسلمت
المشركة او النصرانية تحت الذمي والحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت
عليه وقال داود عن ابراهيم الصائغ سُئِلَ عطاءٌ عن امرأةٍ من اهل العهد
اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امرأته قال الا ان تشاء هي بنكاح
جديدٍ وصداقٍ وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى
لا هن حِلٌّ لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في نحو سبتين اسلما
على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت منه لا سبيل له
عليها وقال ابن جريج قلت لعطاءٍ امرأةٌ من المشركين جاءت الى المسلمين

ايعاوض زوجها منها قوله تعالى واتوهم ما انفقوا قال انما كان ذلك
بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح
بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش ابن بكير ثنا الليث عن عُقَيلٍ
عن ابن شهابٍ وقال ابراهيم بن المنذر ثني ابن وهبٍ ثني يونس قال ابن شهاب
اخبرني عُرْوَةُ بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات
اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يُمْتَحَنَّ لقول الله تعالى يا ايها
الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجراتٍ فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن
الى اخر الاية قالت عائشة فمن اقرّ بهذا الشرط من المؤمنات فقد اقرّ بالمحنة
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال
لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله
ما مسّت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأةٍ قط غير انه يبايعهن
بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره
الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلامًا قول الله
تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم

فان فاؤا رجعوا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد
الطويل انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم
نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا قال الشهر تسع وعشرون
قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل
لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل
وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر
يوقف حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعايشة
واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حكم المفقود
في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص
امرأته سنة واشتري ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجد
وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان اتى فلان
فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال
الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تزوج امرأته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره

فسنة

فسنة ضالة المفقود علي بن عبد الله ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد
عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم
فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل عن ضالة الابل
فغضب واحمرت وجنتاه فقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء
تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال
اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا
فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت ربيعة بن عبد الرحمن قال سفين
ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث
في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفين فلقيت ربيعة فقلت له
الظهار وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله
فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسمعيل حدثني مالك
انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام
العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال

عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا
ابي نهاما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور
الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه
وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف
وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعايشة ما شان
الناس وهي تصلي فاومأت براسها الى الشمس فقلت اية فاومأت براسها
ان نعم وقال انس اومى النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان تقدم وقال
ابن عباس اومى النبي صلى الله عليه وسلم بيده لاحرج وقال ابو قتادة قال النبي
صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها
قالوا لا قال فكلوا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا
ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي
صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين

حدثنا

بعض

فاومأت

مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي
هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم
قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى
والخنصر قلنا يزهدها وقال الاوزاعي حدثنا ابراهيم بن سعد عن سعيد بن
الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك عدا يهودي في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها
فاتي بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد اصمتت
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها
فاشارت براسها ان لا قال فقلان لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت
ان لا فقال فقلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين قيصة ثنا سفين عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة
من ههنا واشار الى المشرق علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن
ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم فلما غربت الشمس قال للرجل انزل فاجدح لي فعلك قال يا رسول الله
لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا
ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم
عبد الله بن مسلمة بن يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن
عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم اذان
بلال او قال اذانه من سحوره فانه ينادي او يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان
يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احديهما من الاخرى
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت
ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل
رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق
فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل
فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع
باصبعه الى حلقه اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون

ازواجهم

ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله من الصادقين فاذا قذف
الاخرس امرأته بكتابة او اشارة او ايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله
عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم
وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال
الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق
بكتاب واشارة او ايماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف
لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام والا بطل الطلاق
والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال
انت طالق فاشار باصابعه تبين منه بإشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب
الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال برأسه جاز
فتيبة ثنا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله
قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة
ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار

ان طلقوا بكتاب او اشارة او ايماء جاز

قالا

بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم

خبر علي بن عبد الله ثنا سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد
الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة
والوسطى آدم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلثين ثم قال وهكذا
وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلثين ومرة تسعا وعشرين
محمد بن المثنى ثنا يحيى ابن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال
واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ههنا مرتين الا
وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة
ومضر عمرو بن زرارة انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار
بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا اذا عرض بنفي الولد
يحيى بن فرعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال

هل لك

هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق
قال نعم قال فاني ذلك قال لعل ابنك هذا نزعه عرق قال فلعل
اختلاف الملاعن موسى بن اسمعيل ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار قذف امرأته فاحلفهما
النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما يبدأ الرجل بالتلاعن
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة
عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت اللعان ومن طلق بعد اللعان اسمعيل
ثنى مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا
العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا
وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه او كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك
فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم
ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني
بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها فقال
عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا
وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان
يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين

التلاعن في المسجد يحيى انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني
ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد
اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله ام كيف يفعل

فانزل

التلاعن

فانزل الله في شانه ما ذكر في القرآن من امر الملاعنين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد
فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل
ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال
ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين كل المتلاعنين
وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها
انها ترثه وترث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن
سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها
وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها
فجاءت به على المكروه من ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت راجما بغير بينة سعيد بن عفير ثنى الليث عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن

الوحرة بفتح الواو والحاء والراء دويبة حمراء تلزق بالارض واعين بلفظ افعل التفضيل واسع العين ١٢ منه

قال ابو عبد الله ذلك تفريق بين المتلاعنين من قول الزهري وليس في الحديث

عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما
ابتليت بهذا الا لقولي فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد
عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي
ادعى عليه انه وجده عند اهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي
صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى
الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت
تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا
صداق الملاعنة عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد
بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم
بين اخوي بني العجلان وقال الله تعالى يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
فابيا فقال الله تعالى يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق
بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك

تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت
بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك قول الامام للملاعنين
ان احدكما كاذب فهل منكما من تائب علي بن عبد الله ثنا
سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن المتلاعنين
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها
فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك
قال سفين حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت
لابن عمر رجل لاعن امراته فقال باصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة
والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله تعالى
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفين حفظته
من عمرو وايوب كما اخبرتك التفريق بين المتلاعنين ابراهيم
بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامراته قذفها واحلفهما

مُسَدَّدٌ ثنا يحيى عن عُبَيْدِ اللهِ اخبرني نافعٌ عن ابن عُمَرَ قال لاعَنَ النبيُّ صلى الله
عليه وسلم بين رجلٍ وامرأةٍ من الانصار وفرَّقَ بينهما وألحقَ الولدَ بالمرأة
يحيى بن بُكَيْرٍ ثنا مالكٌ ثني نافعٌ عن ابن عُمَرَ انَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم
لاعَنَ بين رجلٍ وامرأتِهِ فانتفى من ولدها ففرَّقَ بينهما وألحقَ الولدَ بالمرأة
قولُ الامامِ اللهم بيِّنْ اسمعيلُ ثني سليمانُ بن بلالٍ
عن يحيى بن سعيدٍ قال اخبرني عبدُ الرحمنِ بن القاسمِ عن القاسمِ بن محمدٍ عن ابن
عبّاسٍ انه قال ذُكِرَ المتلاعِنانِ عند رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال
عاصمُ بنُ عديٍّ في ذلك قولاً ثم انصرف فاتاه رجلٌ من قومه فذكر انه وجد
مع امرأته رجلاً فقال عاصم ما ابتُليتُ بهذا الامرِ الا لقولي فذهب به
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك
الرجل مُصْفَرّاً قليلَ اللحمِ سَبْطَ الشعرِ وكان الذي وجد عند اهله آدمَ خَدِلاً
كثيرَ اللحمِ جَعْداً قَطَطاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بيِّنْ فوضعت
شبيهاً بالرجل الذي ذكر زوجُها انه وجد عندها فلاعَنَ رسولُ الله صلى الله
عليه وسلم بينهما فقال رجلٌ لابن عباسٍ هي المجلسيةُ التي قال رسولُ الله صلى الله

لو رجمتُ احداً بغير بيِّنةٍ لرجمتُ هذه فقال ابنُ عبّاسٍ لا تلك امرأةٌ كانت
تُظْهِرُ السوءَ في الاسلامِ اذا طَلَّقها ثلاثاً ثم تزوَّجَتْ
بعد العِدَّةِ زوجاً غيرَه فلم يَمَسَّها عَمْرُو بن عليٍّ ثنا يحيى ثنا هشامٌ
ثني ابي عن عايشةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا عثمانُ
بن ابي شَيْبَةَ ثنا عَبْدَةُ عن هشامٍ عن ابيه عن عايشةَ انَّ رِفاعةَ القُرَظِيَّ تزوَّجَ
امرأةً ثم طلَّقها فتزوَّجَتْ آخرَ فاتتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فذكرتْ له
انه لا يأتيها وانه ليس معه الا مثلُ هُدْبَةٍ فقال لا حتى تذوقي عُسَيْلَتَه ويذوقَ
عُسَيْلَتَكِ واللائي يَئِسْنَ من المحيضِ من نسائكم ان ارتبتم قال
مجاهدٌ ان لم تعلموا ايحضْنَ ام لا يحضْنَ واللائي قعدْنَ عن الحيضِ واللائي
لم يحضْنَ فعِدَّتُهنَّ ثلثةُ اشهرٍ واولاتُ الاحمالِ اجلُهنَّ ان يضعْنَ
حملَهنَّ يحيى بن بُكَيْرٍ ثنا الليثُ عن جعفرِ بن ربيعةَ عن عبدِ الرحمن
بن هرمزَ الاعرجِ قال اخبرني ابو سلمةَ بن عبدِ الرحمن انَّ زينبَ ابنةَ ابي سلمةَ
اخبرتْه عن امِّها امِّ سلمةَ زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ان امرأةً من اسلمَ
يقال لها سُبَيْعَةُ كانت تحتَ زوجها توفِّيَ عنها وهي حُبلى فخطبها ابو السنابل

فقال

بن بعكل فابت ان ينكحه فقالت والله ما يصلح ان ينكحه حتى تعتدي
آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكحي يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة
الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت
ان انكح يحيى بن قزعة ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور
بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت
قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء وقال ابراهيم فيمن
تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به
لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الي سفيان يعني قول الزهري
وقال معمر يقال اقرأت المرأة اذا دنا حيضها واقرأت اذا دنا طهرها وقال
ما اقرأت بسلاقط اذا لم تجمع ولدا في بطنها قصة فاطمة بنت
قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين

بفاحشة

بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم
ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن
حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا اسمعيل ثنا مالك عن يحيى
بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمن بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن
سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت
عايشة ام المومنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله وارددها الى
بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال
القاسم بن محمد وما بلغ من شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا
تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من
الشر محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عايشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى
ولا نفقة عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفين عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعايشة الم تري الى فلانة بنت الحكم

ح وحدثني محمد بن المثنى نا عبد الأعلى نا سعيد عن قتادة ثنا الحسن ان معقل
بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها
ثم خطبها فجمى معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم خطبها
فحال بينه وبينها فانزل الله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن الى آخر الآية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه
فترك الحمية واستقاد لامر الله قتيبة نا الليث عن نافع ان
ابن عمر بن الخطاب طلق امراة له وهي حايض تطليقة واحدة فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة
اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين
حتى تطهر من حيضتها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من
قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله
اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك
حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر
لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا

طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت قال اولم تسمعي في قول
فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن
هشام عن ابيه عابت عايشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان
وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم
المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها
بفاحشة حسان انا عبد الله انا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان
عايشة انكرت ذلك على فاطمة قول الله تعالى ولا يحل لهن ان
يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحمل سليمن بن حرب ثنا
شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت لما اراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يتفرد اصفية على باب خبائها كيبة فقال لها عقرى
او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا
وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع المراة اذا
طلقها واحدة او تنتين وقوله فلا تعضلوهن محمد نا عبد الوهاب
ثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل ابن يسار اخته فطلقها تطليقة

مراجعة الحائض

حجاج سنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد بن سيرين ثني يونس

بن جبير سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فسال عمر النبي صلى الله

عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم طلق من قبل عدتها قلت فتعتد تلك التطليقة

قال رايت ان عجز واستحمق

تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا

وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة

عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو

بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث

الثلثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق

او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب

من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن

بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة

اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي

اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله مالي بالطيب

من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر

لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال

الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول

جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي

توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احدكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس

الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب

كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس

طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به فقل ما

تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت

من طيب او غيره سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها

الكحل للحادة

آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة

ام سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا على عينيها فاتوا رسول الله

لا تكحل

صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احديكن
تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا
حتى يمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب بنت ام سلمة تحدث
عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن
بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر
وعشرا مسدد ثنا بشر ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت
ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج القسط للحادة
عند الطهر عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا
على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا
من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز
تلبس الحادة ثياب العصب الفضل بن دكين ثنا عبد
السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي

ولا تكتحل ولا تلبس ولا تطيب

صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا هشام حدثتني حفصة
عن ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا اذا طهرت
طهرت نبذة من قسط واظفار والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا الى قوله مما تعملون خبير اسحق بن منصور انا روح ثنا
عباد ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى
الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من
معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية
ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم
ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها

عنداهلها فتعتدّ حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج وقال عطاء
ان شاءت اعتدّت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن قال عطاء نسخ
الميراث فنسخ السكنى فتعتدّ حيث شاءت ولا سكنى لها محمد بن
كثير عن سفين عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم بنى حميد بن نافع عن
زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفين لما جاءها نعي ابيها
دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الاخر تحدّ على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج
محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال
بعد لها صداقها علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن ابي
بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن
الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي آدم ثنا شعبة ثنا عون بن

ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة
واكل الربوا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين
علي بن الجعد انا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء المهر للمدخول عليها وكيف
الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس عمرو بن زرارة انا اسمعيل
عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث
شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد
دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك المتعة للتي لم يفرض
لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله
بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم

في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها قتيبة بن سعيد ثنا

سفين عن عمرو وعن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها

قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت

من فرجها وان كنت كاذبا عليها فذاك ابعد وابعد لك منها بسم الله

الرحمن الرحيم النفقات وفضل النفقة على الاهل

فضل النفقة وقول الله عز وجل ويسالونك ماذا ينفقون قل

العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقوله

الحسن العفو الفضل ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عدي بن ثابت

قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري

فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة

اسمعيل ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن آدم انفق عليك

يحيى

يحيى بن قزعة ثنا مالك عن نوفل بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله

او القائم الليل الصائم النهار محمد بن كثير انا سفين عن سعد بن ابراهيم

عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا

مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث

قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم

عالة يتكففون الناس في ايديهم وما انفقت فهو لك صدقة حتى

اللقمة ترفعها في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون

باب وجوب النفقة على الاهل والعيال عمر بن حفص ثنا

ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح ثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل

الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول

المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني

ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة سعيد بن عفير

ثني الليث ثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان
عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول حبس الرجل قوت سنة على اهله
وكيف نفقات العيال محمد بن سلام انا وكيع عن ابن عيينة قال
قال لي معمر قال لي الزهري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم
او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري
عن مالك بن اوس عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل
بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم سعيد بن عفير ثني الليث
ثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس الحدثان وكان محمد بن جبير
مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته
فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذا تاه حاجبه يرفا فقال هل لك
في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا
وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم
فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين

هذا

هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما واريح
احدهما من الاخر فقال انشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء و
الارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا فهو صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فقالا قد
قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في
هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله وما افاء الله على رسوله منهم
الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما
احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى
بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيوته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى

نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر
فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ وافل
على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر قلت انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر ثم جئتما اني وكلتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسالني
نصيبك من ابن اخيك واتى وان هذا يسالني نصيب امرأته من ابيها
فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت
به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها
اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال
فاقبل علي على عباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا
نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض

حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها
وقال الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان
يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلثون شهرا
وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر
عليه رزقه الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري بلغه ان الوالدة
والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء
واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تأبى بعد ان يعطيها من نفسه
ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه
ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة
فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد ان يكون
ذلك عن تراض منهما وتشاور فصال الرضاعة نفقة المرأة اذا غاب عنها
زوجها ونفقة الولد ابن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة ان عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا

قالا الا بالمعروف يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت

ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها

من غير امره فله نصف اجره عمل المرأة في بيت زوجها

مسدد ثنا يحيى عن شعبة سمع الحكم عن ابن ابي ليلى ثنا علي ان فاطمة اتت

النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه

جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة

فاك فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجأ

فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما

على خير مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا

ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم

خادم المرأة الحميدي ثنا سفين ثنا عبيد الله بن ابي يزيد

سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب

ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال الا اخبرك ما هو

خير لك منه تسبحان الله عند منامك ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا

وثلثين

وتكبرين الله اربعا وثلثين ثم قال سفيان احداهن اربع وثلثون

فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين

خدمة الرجل في اهله محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة

عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سالت عايشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم

يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج

اذا لم ينفق الرجل فللمرأة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف

محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان هند

بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني

ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك

وولدك بالمعروف حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة

علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن

الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن

الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره

وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله

عليه وسلم كسوة المرأة بالمعروف حجاج بن منهال ثنا شعبة

اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اتى النبي

صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها

بين نسائي خمر عون المرأة زوجها في ولده مسدد ثنا

حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك ابي وترك سبع بنات

او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية

تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله

هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة

تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال خيرا

نفقة المعسر على اهله احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا

ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله

عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان

قال اعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع

قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق

فيه تمر فقال اين السايل فقال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال علي احوج

منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا

وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة من شيء وضرب الله مثلا رجلين

احدهما ابكم الي قوله صراط مستقيم موسى بن اسمعيل ثنا وهيب

ثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله

هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا

انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم محمد بن يوسف ثنا سفيان

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت هند يا رسول الله ان ابا

سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله ما يكفيني وبني

قال خذي بالمعروف قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك

كلا او ضياعا فالي يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى

بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه
ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه
الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفى من المومنين فترك
دينا فعلي قضاءه ومن ترك مالا فلورثته المراضع من المواليات
وغيرهن يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك
قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال فان ذلك
لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة
ابنة ابي سلمة فقال ابنة ابي سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في
حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة
فلا تعرضن بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة وثويبة
اعتقها ابو لهب بسم الله الرحمن الرحيم الاطعمة
وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات

ماكسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم
محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني
قال سفيان والعاني الاسير يوسف بن عيسى ثنا محمد بن فضيل عن
ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من
طعام بلنة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد
فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها
علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قايم على راسي فقال يا باهر فقلت لبيك رسول الله
وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله
فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا باهر فعدت فشربت ثم
قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت
عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق
به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الاية ولانا اقرأ لها منك قال عمر

والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم

التيمن على الطعام والاكل باليمين

الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول

كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في

الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك

وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

الاكل مما يليه وقال انس

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي

عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما

فجعلت اكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

كل مما يليك

عبد الله بن يوسف انا مالك عن وهب بن كيسان

ابي نعيم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة

فقال سم الله وكل مما يليك

من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه

اذا لم يعرف منه كراهية

قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة

انه سمع انس بن مالك يقول خياط دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته

يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ

التيمن في الاكل وغيره

عبدان انا عبد الله انا شعبة

عن اشعث عن اسه عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

يحب التيمن ما استطاع في طهوره وترجله وتنعله وكان قال بواسط

قبل هذا في شانه كله

من اكل حتى شبع

اسمعيل ثنا مالك

عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة

لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف

فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت

خمارها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله

صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله

وقال عمر بن ابي سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيمينك

صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال الطعام قال فقلت
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت
وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن
لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا
موسى ثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي
بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء
رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال
هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت وامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد
البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا
اعطاه اياها وان كان غائبا خبا ها له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا
وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال — مسلم ثنا وهيب ثنا منصور عن امه
عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء
ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج الى قوله لعلكم تعقلون — علي بن عبد الله ثنا
سفين ثنا يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول ثنا سويد بن النعمان قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا
بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضا قال سفيان سمعته منه
عودا وبدءا — الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة — محمد بن سنان ثنا
همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم
خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله — علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام

ني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم
اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون
قال على السفر   ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى
الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر
والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع
محمد ثنا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون
ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين
هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله
صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين
يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها   ابو النعمان انا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن خالة
ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن
على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على
مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن   سليمان
بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا

مع النبي

مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام
فلم يجده الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو   محمد بن مقاتل
ابو الحسن انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري
ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت
به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن
بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر الي   طعام الواحد يكفي الاثنين   عبد الله بن يوسف ثنا مالك
وحدثنا اسمعيل ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة   المؤ

باكل في معا واحد محمد بن بشار ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال

كان ابن عمر لا ياكل حتى يوتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال

يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن ياكل في معا واحد

والكافر ياكل في سبعة امعاء محمد بن سلام انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل في معا واحد وان الكافر او المنافق

فلا ادري ايتهما قال عبيد الله ياكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو قال كان

ابو نفيلة رجلا اكولا فقال ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل

في سبعة امعاء فقال انا او من يا الله ورسوله اسمعيل ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم في معا واحد والكافر ياكل

في سبعة امعاء سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان

رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

فقال المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء لا اكل متكئا

ابو نعيم ثنا سفر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا آكل متكئا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة

كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل عنده لا آكل متكئا وانا متكئ الثوا

فقال الله تعالى وجاء بعجل حنيذ اي مشوي علي بن عبد الله ثنا هشام بن يوسف انا

معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم

بضب مشوي فاهوى اليه لياكل فقيل له انه ضب فلم يمس يده فقال خالد احرام هو فقال لا

ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر

قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ الحزيرة قال الفضل الحزيرة النخالة والحريرة

من اللبن يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري

ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه

اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي

فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم

فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل

انشاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما ارتفع النهار

فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب

ان اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي

صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم فحبسناه على حزير صنعناه فثاب

عرقا من قدر فاكلهم صلى ولم يتوضأ نعرق العضد محمد بن المثنى ثنا عثمان بن عمر نا

فليح نا ابو حازم المدني نا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة

ح وحدثني عبد العزيز بن عبد الله نا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي

عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فمر لي في

طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصرت

حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذني له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت

فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني

السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فترلت فاخذتهما ثم ركبت

فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا

في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد

بن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله قطع اللحم بالسكين

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية

اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها

والسكين الذي يحتز بها ثم قام فصلى بها ولم يتوضأ ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم

الدرجيس

قالوا

في البيت رجال من اهل الدار ذو وعدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال

بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا

الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته

الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب

ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقني

الا فظ وقال احمد سمعت انسا يقول ابى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالفى التمر

والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا

ابراهيم نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهديت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم

ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط

السلق والشعير يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل

بن سعد قال كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه

حبات من شعير اذا نحن صلينا انصرفنا اليها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك

وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه لحم ولا ودك اللبس في انتعال

عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا ايوب عن محمد عن ابن عباس قال انفرق رسول الله صلى الله

عليه وسلم لقيام قام فصلى ولم يتوضأ وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اكل النبي صلى الله عليه وسلم

طعاما قط محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي

صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه النفخ في الشعير

سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان ثني ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم في زمان النبي

صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون ابو النعمان ثنا حماد بن زيد

عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم

بوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن

حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها اشتدت في مضاغي عبد الله بن محمد

ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد قال رايتني اسابع

سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا

ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعي

قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم قال سالت سهل بن سعد فقلت

هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم

النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت له كانت لكم في عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل من حين

ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه

فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه اسحق ابن ابراهيم ثنا روح بن عباده ثنا ابن

ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاه مصلية فدعوه فابى

ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير

عبد الله بن ابي الاسود ثنا معاذ بن هشام ثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال

ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة فعلام

ياكلون قال على السفر قتيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة

قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا

حتى قبض التلبينة يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن

عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك

النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة

عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة تجم فؤاد

المريض تذهب ببعض الحزن الزبير محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة

عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل

عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام عمرو بن عون نا خالد بن عبد الله

عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على

سائر الطعام عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم نا ابن عون عن

بن انس عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه

فيها ثريد قال واقبل علي عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت

اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء شاة مسمطة والكتف والجنب

هدبة بن خالد نا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي انس بن مالك وخبازه قائم

فاكلوا فاعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى الله ولا رأى شاة

سميطا بعينه قط محمد بن سفاين نا عبد الله انا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية

الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها

فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ ما كان السلف يتحرون

في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره قالت عائشة واسماء صنعنا النبي صلى الله عليه وسلم

وابو بكر سفرة خلاد بن يحيى نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال لعائشة

النعي النبي صلى الله عليه وسلم ان بوكل من لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعل

في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وانا كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد

قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر ماد يوم ثلثة ايام حتى لحق

بالله وقال ابن كثير نا سفين نا عبد الرحمن بن عابس سمعا عبد الله بن محمد نا

سفين عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

الى المدينة نا محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى حنا المدينة قال لا

الحسن قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب

بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة

التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله

عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز

والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر

واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء

ثم يردفها خلفه اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا

فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا

ويحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم ابراهيم

مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم الاكل في اناء مفضض ابو نعيم

تاسف ترى سليمان قال سمعت مجاهدا يقول نهى عبد الرحمن ان اليلي انهم كانوا

عن حديقة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رجع به وقال لولا أني نهيت عنه مرة أو مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة ذكر الطعام فيه تنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا خالد بن عبد الله عن عبد الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام أبو نعيم ثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله الأدم قتيبة بن سعيد ثنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة أنه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن إحداهن أراد عائشة أن تشتريها فتعتقها فقال أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فإنما الولاء لمن

اعتق قال واعتقت فخيرت في أن تقر تحت زوجها أو تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فأهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا الحلواء والعسل اسحق بن إبراهيم الحنظلي عن أبي أسامة عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل عبد الرحمن بن شيبة أخبرنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال كنت ألزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا اللبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصوق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب فينطلق بي فمر الناس المساكين جعفر بن أبي طالب بقلب لنا قطعا ما كانت في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها الدباء عمرو بن علي ثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مولى خياطا فأتى بدباء فجعل يأكل فلم أزل أحبه منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله الرجل يتكلف الطعام لإخوانه محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري قال كان من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما

ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خادم خمسة وذعار رسول الله صلى الله عليه وسلم خادم خمسة
تتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تدعونا خادم خمسة وهذا رجل قد تبعنا فارتد
وان شئت تركته قال بل اذنت له مر اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله عبيد
بن منير جمع الخضر قال ابن عون اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما اسعى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام
وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء قال فلم ارا يت ذلك جعلت اجمعه بين يديه
قال فاقبل الغلام على عمله قال انس فلا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع ما صنع المرق عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حول القصعة
فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ القديد ابو نعيم ثنا مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله
عن انس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء كلها
قبيصة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عايشة قالت ما فعله الا في عام
جاع الناس فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد
صلى الله عليه وسلم من خبز بر ما دوم ثلثا من ناوك اوقدم الى صاحبه على الطعام

ثنا قال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المايدة الى مايدة اخرى
اسمعيل ثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير و
فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة
فلم ازل احب الدباء من يومئذ الرطب بالقثاء عبد العزيز بن عبد الله
ثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل الرطب بالقثاء المخشف مسلم ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري
عن ابي عثمان قال تضيفت اباهريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا
يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا
فاصابني سبع تمرات احديهن حشفة محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن
عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه
خمس مرة اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن اضرسني الرطب والتمر
وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن
يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عايشة قالت توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم

وقد تبعنا من الاسود بن التمر والماء سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان ثني ابو حازم

عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي

وكان يسلف في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجئت تخلى عامًا

فجاء تخلا اليهودي عند الجداد ولم آجد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فابى فاخبرت

بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه اشتوا واستنظر لجابر من اليهودي فجاءني في

في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما رأى النبي

صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته

بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشتك يا جابر فاخبرته فقال افرش

لي فيها فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي

فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقفت في الجداد فجددته

منها ما قضيته وفضل منه مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

فقال اشهد اني رسول الله اكل البطيخ بالرطب عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش

ثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي

بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بارك كبركة المسلم فظننت انه يعني

النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم

فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة البعوة جمعة بن عبد الله ثنا

مروان انا هاشم بن هاشم انا عامر بن سعد عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

تصبح كل يوم بسبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر

آدم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا وكان

عبد الله بن عمر يمرّ بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى

عن القران ثم يقول الا ان يستأذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر

القثاء اسمعيل بن عبد الله ثني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت

عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء بركه

النخل ابو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة بكوره مثل المسلم وهي النخلة وجمع الكوبن او

الطعام بمرة ابن مقاتل نا عبد الله انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله

بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء

من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة الصلت

بن محمد نا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس ح وعن هشام عن محمد عن انس

وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه

خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه قعود

قال ومن معه فجئت فقلت ان يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شيء

صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم

قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي فما زال عدا بعين ثم اكل

النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام قال فجعلت انظر هل ينقص منها شيء سايكون اليوم

والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مسدد ثنا عبد الوارث

عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال ما اكل فلا

يقربن مسجدنا علي بن عبد الله ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد انا يونس عن

ابن شهاب ثني عطاء ان جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل

ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا الكباث وهو ثمر الاراك

سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة اخبرني جابر بن عبد الله

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجتني الكباث فقال عليكم بالاسود

منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها المضمضة

بعد الطعام علي ثنا سفين سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن

النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام

فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلوة فمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول

ثنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي

من خيبر على رحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلاكناه معه ثم دعا بماء فمضمض و

مضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفين كانك تسمع من يحيى

لعوا الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل علي بن عبد الله ثنا سفين عن

عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا

يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها المنديل ابراهيم بن المنذر ثني محمد بن فليح

ثني ابي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله انه سأله عن الوضوء مما مست النار

فقال لا وقد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا

نحن وجدناه ولم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ

اذا فرغ من طعامه ابو نعيم ثنا سفين عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان

النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي

ولا موذع ولا مستغنى عنه ربنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن

ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله

الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا موذع ولا

وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدأوا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة

وهو يسمع قراءة الامام — محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدؤا

بالعشاء وقال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء — قول الله تعالى

فاذا طعمتم فانتشروا — عبد الله بن محمد نا يعقوب بن ابراهيم نبئ ابي عن صالح عن

ابن شهاب ان انسا قال ما اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله

صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام

بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام

القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة

ثم ظن انهم خرجوا فرجع فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة

حتى بلغ باب حجرة عائشة رجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا

وانزل الحجاب — بسم الله الرحمن الرحيم — العقيقة

الوليد عداه بولد ان لم يعق وحنيكه — اسحق بن نصر نا ابو اسامة نبئ بريد

عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم

وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

يستغن ربنا — الاكل مع الخادم — حفص بن عمر نا شعبة عن محمد هو ابن زياد

قال سمعت اباهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان

لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه

الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر — قرأته على ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم — الرجل

يدعى الى طعام فيقول وهذا معي — قال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه

واشرب من شرابه — عبد الله بن ابي الاسود نا ابو اسامة ثنا الاعمش يا شقيق نا

ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال

النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه نعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم

فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما ما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم

خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم

يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له

اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه — ابو اليمان انا شعيب عن الزهري

ح وقال الليثي يونس عن ابن شهاب اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن

امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة

فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ — معلى بن اسد نا

وهيب

فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى
مسدد ثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي
يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء اسحق بن منصور انا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا
متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد
في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم مطر
الفضل ثنا يزيد بن هارون انا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك
قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني
قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت
واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم
الليلة قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله
عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا
نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه

وسماه عبد الله محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق
الحديث اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج ثنا حماد انا ايوب وقتادة
وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن
عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير
بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين قال ثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى
عبد الله بن ابي الاسود ثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين
ان اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب الفرع
عبدان انا عبد الله انا معمر انا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب
العتيرة علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان
ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب بسم الله الرحمن الرحيم

الذبائح والصيد التسمية على الصيد وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله
بشيء من الصيد الى قوله عذاب اليم وقوله جل ذكره احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم
الى قوله فلا تخشوهم واخشوني وقال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما تلى
عليكم الخنزير بحرمتكم بحملتكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت والموقوذة تضرب
بالخشب فوقذها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته
تحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل ابو نعيم ثنا زكريا ثنا عن عامر عن عدي بن حاتم
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما اصاب بحده فكله وما اصاب
بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكوة
وان وجدت مع كلبك وكلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتل فلا تاكل
وانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره صيد المعراض وقال ابن عمر في
المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكره سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن
وكره الحسن بن حي البندقة في القرى والامصار ولا يرى به باسا فيما سواه سليمان
بن حرب ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصاب بعرضه
فقتل فانه وقيذ فلا تاكل قلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان

نوقدها

اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه
كلبا آخر فلا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على آخر ما اصاب المعراض
بعرضه فبيصة ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن
عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كلما امسكن
عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما
اصاب بعرضه فلا تاكل صيد القوس وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان
منه يد او رجل فلا باكل الذي بان وباكل سايره وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه
فكله وقال الاعمش عن يزيد استعصى على ابن عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث
تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه عبد الله بن يزيد ما حيوا اخبر في ربيعة بن يزيد
الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب
افناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح
لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوها فيها وان لم تجدوا
فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكوته فكل

خزق

الخذف والبندقة يوسف بن راشد ثنا وكيع ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد

عن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف
فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف
وقال له لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم راه بعد
ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف
او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا
موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان
ابراهيم انا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالما يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار لصيد او كلب
ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان
المكي بن ابراهيم انا حنظلة بن ابي سفيان
قال سمعت سالما يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من
اجره كل يوم قيراطان
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار ينقص من عمله كل يوم
قيراطان
اذا اكل الكلب وقوله تعالى يسالونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات
وما علمتم من الجوارح مكلبين الصوايد والكواسب اجتزحوا اكتسبوا تعلمونهن مما
علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل الكلب

فقد افسد انا اسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب فيعلم حتى
يترك ويكره ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولعق ياكل فكل
قتيبة بن سعيد
نا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله
فكل مما امسكن عليكم وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان
خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل
الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلثة
موسى
بن اسمعيل نا ثابت بن يزيد نا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه
واذا خالطها كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري
ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان
وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل
ان شاء
اذا وجد مع الصيد كلبا
آدم نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله
اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت اني

فقد افسد

ارسل كلبي احد معه كلبا اخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت
على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل
واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل ماجاء بالتصيد
محمد اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف
ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل ابو عاصم عن
جنوح وحدثني احمد بن رجاء نا سلمة بن سليمان عن ابن مبارك عن حيوة
بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال سمعت
ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض
قوم اهل الكتاب نا كل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم
والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض
قوم اهل الكتاب تاكل في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا
فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر
اسم الله ثم كل وما صدت بكلب المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك

بعلم — فاخبرني — قال — الذي

الذي ليس معلما فادركت زكوته فكل
عن انس بن مالك قال انحنا اربنا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى
اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها
فقبله اسمعيل نا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة
عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة
تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه
ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار
فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما
ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها
الله اسمعيل ثنى مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا
انه قال هل معكم من لحمه شيء الصيد على الجبال يحيى بن سليمان نبي ابن وهب
انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوءمة سمعت
ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون
وانا حلال على فرس وكنت رقباء على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس يشتدون
شيئا فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو

حمار وحش فقالوا هو ما رأيت ولكنت نسيت سوطي فقلت لهم نا ولوني سوطي
فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته
فاتيت بهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا فقالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فاكل
بعضهم وابى بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته
الحديث فقال لي ابقى معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموها الله
قوله تعالى احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به
وقال ابو بكر الصديق الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذفت
منها والجري لا ناكله اليهود ونحن ناكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير فاري ان يذبحه وقال ابن جريج قلت
لعطاء صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر قال نعم ثم تلا هذه الاية وهذه ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وكره الحسن على سرج من جلود الكلاب
الماء وقال الشعبي لو ان اهل الكوفة اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن باسا
وقال ابن عباس كل من صيد البحر وان صاده نصراني من صيد نصراني او
يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في المري ذبح الخمر الضبان والنمس
مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط

وامرنا

وامرنا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال
له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب
تحته عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا يقول
بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب وامرنا ابو عبيدة نرصد عير القريش
فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر حوتا يقال له
العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودك حتى صلحت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة
ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد
الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة الجراد
ابو الوليد نا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابا ابي اوفى يقول غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل معه الجراد قال شعبة
سفين وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابي اوفى وفي سبع غزوات
اكلة المجوس والميتة ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال
نبي ربيعة بن يزيد الدمشقي انه ابو ادريس الخولاني سمع ابا ثعلبة الخشني
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب
فناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي

ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انكم بارض اهل الكتاب
فلا تاكلوا في انيتهم الا ان لا تجدوا ابدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت
انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلب
المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكوته
فكل المكي بن ابراهيم ثنى يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما اسوا
يوم فتح خيبر اوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران
قالوا لحوم الحمر الاهلية قال اهريقوا ما فيها وكسروا قدورها فقام رجل من القوم
فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك التتمة
على الذبيحة ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله ولا
تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والنسك ذبحي فاسقا وقوله وان الشياطين
ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه قال نا موسى بن
اسمعيل نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع
عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة واصاب
الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس

نعجلوا

فعجلوا فاصبوا القدور فدفع اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة
فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش فما ندعليكم فاصنعوا به هكذا فقال
جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو وغدا وليس معنا مدي فندبح
بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم
عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ما ذبح على النصب والاصنام
معلى بن اسد نا عبد العزيز يعني ابن المختار نا موسى بن عقبة اخبرني
سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن
نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال
اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه قول النبي صلى الله
فليذبح على اسم الله قتيبة نا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان
البجلي قال صحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحيات ذات يوم فاذا الناس

وساحدثكم

عليه وسلم

اضحاه

قد ذبحوا ضحايا هم قبل الصلوة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم راهم
اتى صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلوة فقال من ذبح قبل الصلوة
فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

ثنا دم الدم من القصب والمروة والحديد محمد بن ابى بكر المقدمي ثنا معتمر
عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية
لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتها فكسرت حجرا فذبحتها
فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتى النبى صلى الله عليه وسلم فاساله او حتى ارسل اليه
من يساله فاتى النبى صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبى صلى الله عليه وسلم باكلها

سويد ثنا جويرية عن نافع عن رجل من بنى سلمة اخبره عبد الله ان جارية لكعب بن
مالك كانت ترعى غنما له بالجبل الذى بالسوق وهو بالسلع فاصيبت شاة
فكسرت حجرا فذبحتها فذكر والنبى صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها

عبدان اخبرنى ابى عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع
عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل
ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وذاك بعير النهس

فقال

فقال ان لهذه الابل وابدا كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا

ذبحة المرأة والامة صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب
ان كعب ان امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فامر باكلها وقال الليث ثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبى
صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا اسمعيل ثنى مالك عن نافع عن رجل
من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت
ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبى صلى الله عليه وسلم
فقال كلوها لا يذكى بالسن والعظم والظفر فبيضة ثنا
سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
كل ما انهر الدم الا السن والظفر ذبيحة الاعراب نحرهم

محمد بن عبيد الله ثنا اسامة بن حفص المدنى عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة ان قوما قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتوننا باللحم لا ندرى اذكر
اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوا قالت وكانوا حديثى عهد بالكفر فابعه
على عن الدراوردى وتابعه ابو خالد والطفاوى ذبائح اهل الكتاب

ونحوها من اهل الحرب وغيرهم وقوله تع اليوم احل لكم الطيبات وطعام
الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى
العرب وان سمعته يسمي لغير الله عز وجل فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله
وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابراهيم لا باس بذبيحة الاقلف
ابو الوليد نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا
محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه قال ابن عباس طعامهم ذبايحهم

وقال ابن عباس طعامهم ذبايحهم

محاصرين

ما ند من البهايم فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك
من البهايم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردي في بئر فذكر من حيث قدرت
عليه فذبحته ورأى ذلك علي وابن عمر وعايشة عمرو بن علي نا يحيى نا
سفيان نا ابو عمر عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قلت يا رسول الله انا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى فقال عجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه
صلى الله عليه وسلم

ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شئ فافعلوا به هكذا
النحر والذبح وقال ابن حريج عن عطاء لا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزئ
يذبح ان ينحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي
والذبح قطع الاوداج قلت فتخلف الاوداج حتى تقطع النخاع قال اخال واحبه الي
نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى تموت
وقول الله تعالى واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها
وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكوة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس
وانس اذا قطع الرأس فلا باس خلاد بن يحيى نا سفيان عن هشام بن عروة
اخبرتني فاطمة بنت المنذر امراتي عن اسماء بنت ابي بكر قال نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا فاكلناه اسحق قال اسمع عبدة عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت
نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلنا فيه نا حجر
عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه تابعه قتيبة نا جرير عن هشام عن فاطمة
بنحوه الخبر وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر ما يكره من المثلة والصبورة

والمخنث ابو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن
ايوب فراى غلمانا او فتيانا ينصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تصبر البهايم احمد بن يعقوب انا اسحق بن سعيد بن عمرو عن ابيه سمعه
يحدث عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة
يرميها فنثى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم
عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة
او غيرها للقتل ابو النضر نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت
عند ابن عمر فمر وابفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال
ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا ما بعه سليمان عن شعبة
قال نا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال
عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حجاج بن منهال
نا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انهى
عن النهبى والمثلة لحم الدجاج يحيى نا وكيع عن سفيان عن ابوب عن ابي
قلابة عن نهدم الجرمي عن ابي موسى قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا ابو معمر

عاصم الوارث نا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم عن نهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان
هذا من هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من
طعامه قال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا
قذرته فحلفت لا آكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر
من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم
ما عدى ان احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين
الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلنا اصحابنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم
اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
لحوم الخيل المجدي نا سفيان نا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل
لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم صدقة نا عبدة عن عبيد الله عن سالم

ونافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر مسدد

يحيى عن عبيد الله ثني نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية

يوم خيبر نا ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم

عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما

عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر الانسية سليمان

ابن حرب نا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر

عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل مسدد نا يحيى عن شعبة ثني عدي عن البراء وابن

ابي اوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر اسحق ابا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن

ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية

تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحق عن الزهري نهى

النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع محمد بن سلام انا عبدة ابن سليمان

الثقفي عن ابوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت

الحمر ثم جاءه جاء فقال اكل الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في

الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها

لتفور باللحم

صلى على

علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو قلت لجابر بن زيد بن عمرو ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك

الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذلك البحر ابن عباس وقرأ

قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الاية اكل كل ذي ناب من السباع

عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي

ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع

تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري

جلود الميتة زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح

ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس

اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم

باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها خطاب بن عثمان

نا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت

ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها

لو انتفعوا باهابها المسك مسدد عن عبد الواحد نا

عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمي
اللون لون دم والريح ريح مسك محمد بن العلاء نا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما
ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ
الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة الاعمش
ابو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس انفجنا ارنبا ونحن
بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها
فبعث بورکيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها
الضب موسى بن مسلم انا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال النبي
صلى الله عليه وسلم الضب لست اكله ولا احرمه عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن
خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي

بضب

بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض
النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب
يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بارض قومي
فاجدني اعافه قال خالد فاجررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر اذا وقعت الفارة في السمن الجامد والذايب الحميدي
نا سفين نا الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس
يحدث عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته
منه مرارا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت
في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل
عن حديث عبيد الله بن عبد الله قال نا عبد العزيز بن عبد الله ثني مالك عن ابن

شهاب عن عُبَيْدِ الله بن عبد الله عن ابن عباسٍ عن ميمونة قالت سُئِلَ النبيُّ صلى الله
عليه وسلم عن فارةٍ سقطت في سمنٍ فقال القوها وما حولها وكلوه
الوسم والعلم في الصورة عُبَيْدُ الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن
عمر انه كره ان تُعلَّم الصورةُ وقال ابن عمر نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم ان تُضرَب
تابعه قتيبة قال ثنا العنقزيُّ عن حنظلة وقال تضرب الصورةُ
ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيدٍ عن انسٍ قال دخلتُ على النبيِّ صلى الله
عليه وسلم باخٍ لي يُحَنِّكُه وهو في مربد له فرأيته يسم شاة حسبتُه قال
في آذانها اذا اصاب قومٌ غنيمة فذبح بعضهم غنماً او ابلاً بعير
امر اصحابهم لم يوكل الحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة
في ذبيحة السارق اطرحوه مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سعيدُ
بن مسروقٍ عن عبايةَ بن رفاعةَ عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلتُ
للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدوَّ غداً وليس معنا مدى فقال ارِنْ
او عجل ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سنٌّ ولا ظفرٌ وساحدثكم
عن ذلك اما السنُّ فعظمٌ واما الظفرُ فمُدَى الحبشة وتقدَّم سرعان الناس

فاصابوا

فاصابوا من الغنائم والنبيُّ صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فنصبوا قدورا
فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ندَّ بعيرٌ من اوائل
القوم ولم يكن معهم خيلٌ فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه
البهائم اوابدَ كاوابد الوحش فما غلبكم منها فافعلوا مثل هذا
اذا ند بعيرٌ لقومٍ فرماه بعضهم بسهمٍ فقتله واراد اصلاحهم فهو جائز
لحديث رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن سلام انا عُمَرُ
بن عُبَيْدٍ الطنافسيُّ عن سعيد بن مسروقٍ عن عباية بن رفاعة عن جدِّه
رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فندَّ بعيرٌ من
الابل قال فرماه رجلٌ بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابدَ كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلتُ يا رسول الله انا نكون في
المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا يكون مُدًى فقال ارِنْ ما
انهر الدمَ وذُكِرَ اسمُ الله فيه فكل غير السنِّ والظفر فان السنَّ عظمٌ والظفر
مُدَى الحبشة اكل المضطرِّ لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا
من طيباتِ ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرَّم

عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ
ولا عاد فلا اثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله
فكلوا مما ذكر اسم الله ان كنتم بآياته مؤمنين ومالكم ان لا تاكلوا مما
ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه
وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين
قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما
مسفوحا قال ابن عباس يعني مهراقا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا
اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم
وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه
تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم بسم الله
الرحمن الرحيم الاضاحي سنة الاضحية وقال ابن عمر
هي سنة ومعروف محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد اليامي
عن الشعبي عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في

يومنا هذا نصلي ثم نرجع فنحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح
قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة
بن نيار وقد ذبح قال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد
بعدك وقال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح
بعد الصلوة تم نسكه واصاب سنة المسلمين مسدد ثنا اسمعيل
عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح
قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب
سنة المسلمين قسمة الامام الاضاحي بين الناس معاذ بن
فضالة ثنا هشام عن يحيى القطان عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم فينا
صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله
صارت لي جذعة فقال ضح بها الاضحية للماء والنساء
مسدد ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي
تبكي فقال ما لك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات

فقال

آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم
بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر

ما يشتهي من اللحم يوم النحر صدقة انا ابن علية عن ايوب عينه

عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
من كان ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم
يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في
ذلك فلا ادري بلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه
وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها

من قال الاضحى يوم النحر محمد بن سلام ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب
عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان ان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادي وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد

هذا

هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض
من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت الاضحى
والنحر بالمصلى محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا خالد بن الحارث ثنا عبيد الله
عن نافع قال كان عبد الله يحرر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه
وسلم يحيى بن ابي بكير ثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر
اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى
في اضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال
يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة

وكان المسلمون يتمنون

آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عبد العزيز
ابن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي
بكبشين

قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين املحين
فذبحهما بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسمعيل وحاتم بن وردان
عن ايوب عن ابن سيرين عن انس

عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها
على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح
انت

قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع من المعز
ولن تجزئ عن احد بعدك

مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا مطرف
عن عامر عن البراء بن عازب قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلوة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي
داجن جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل
الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة

المسلمين

المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن حرب عن
الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زيد
وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص حدثنا منصور عناق
جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن

محمد بن بشار ثنا محمد
بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة عن ابي حنيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل
الصلوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة
قال شعبة واحسبه قال هو خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولم يخرج عن احد
بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عناق وجذعة

من ذبح الاضاحي بيده

آدم بن ابي اياس
ثنا شعبة ثنا قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين
فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده

من ذبح
ضحية غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين
بايديهن

قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن
عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكي

ولن تجزئ

فقال ما الا انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات آدم افضى ما شئن
الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه
بالبقر الذبح بعد الصلوة حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني
زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعل هذا
فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل ذلك فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من
النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي
جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزئ او توفي عن احد
بعدك من ذبح قبل الصلوة اعاده علي بن عبد الله ثنا
اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ذبح قبل الصلوة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر
هنة من جيران فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة
خير من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت رخصته
سواه ام لا ثم اتكفأ الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس الى غنيمة فنحروها

حدثنا ادم

آدم ثنا شعبة ثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي
قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح قبل ان يصلي
فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح موسى بن اسمعيل ثنا
ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف
فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال
فان عندي جذعة هي خير من مسنتين اذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد
بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه وضع القدم على صفح الذبح
حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة ثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على صفاحهما ويذبحهما بيده
التكبير عند الذبح قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن
انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده
وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم
عليه شيء احمد بن محمد انا عبد الله انا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق

انه اتى عايشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا بعثت بالهدي الى الكعبة
ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل
الناس قال فسمعت تسفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افل قلايد هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه ما يحل
للرجال من اهله حتى يرجع الناس ما يوكل من لحوم الاضاحي وما
يتزود منها علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو واخبرني عطاء سمع جابر
بن عبد الله قال كانا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وقال غير مرة لحوم الهدي اسمعيل ثني سليمن عن يحيى بن سعيد عن
القاسم ان ابن حبان اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث انه كان غائبا فقدم
فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت
فخرجت حتى آتي اخي قتادة بن النعمان وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت
ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر ابو عاصم عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن
بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل

كما فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس
جهد فاردت ان تعينوا فيها اسمعيل بن عبد الله ثني اخي عن سليمن
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت الضحية كنا
نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلثة
ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم حبان بن موسى
انا عبد الله اخبرني يونس عن الزهري ثني ابو عبيد مولى ابن ازهر
انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب
الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهيكم عن
صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر
فيوم تاكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان وكان
ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم
قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر
ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي
طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ازهر

نهيكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد

نحوه محمد بن عبد الرحيم انا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب

عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلثا وكان عبد الله ياكل بالزيت حين ينفر

من منى من اجل لحوم الهدي بسم الله الرحمن الرحيم الاشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل

الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون عبد الله بن يوسف نا مالك

عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب

الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة ابو اليمان نا شعيب

عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به باناءين قدحين من خمر ولبن فنظر اليهما

ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر

غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد والزبيدي وعثمان بن عمر عن الزهري

مسلم بن ابراهيم نا هشام نا قتادة عن انس قال سمعت رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال ان من اشراط الساعة ان

يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء

حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد احمد بن صالح قال نا ابن

وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن

وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني

الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق

السارق حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر

بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر كان يحدث عن ابي هريرة ثم يقول

كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس ابصارهم

فيها حين ينتهبها وهو مؤمن قال ابن عباس ينزع منه نور الايمان

الخمر من العنب الحسن بن صباح قال نا محمد بن سابق قال نا مالك هو ابن مغول

عن نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت وما بالمدينة منها شيء احمد بن

يونس قال نا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس

قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا

البسر والتمر   مسدد قال نا يحيى عن ابي حيان قال نا عامر عن ابن عمر قال
قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل   نزل تحريم الخمر وهي من البسر
والتمر   اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن
كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة
قم يا انس فاهرقها فاهرقتها   مسدد قال نا معتمر عن ابيه قال سمعت
انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقال
حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأتها قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر
فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه
سمع انس بن مالك يقول كانت خمرهم يومئذ   محمد بن ابي بكر المقدمي
قال نا يوسف ابو معشر البراء سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر
بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر
الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سالت مالك بن انس عن الفقاع

اكفئها

فقال اذا لم يسكر فلا باس وقال ابن الدراوردي سالنا عنه فقالوا لا يسكر
فلا باس به   عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام   ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري
قال حدثني انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء
ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير   ما جاء
في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب   احمد بن ابي رجاء قال حدثني
يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب
والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا الجد والكلالة

والجواب من ابواب الربوا فقال قلت يا ابا عمرو فشيء يصنع بالسند من الرز
قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال
حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب   حفص بن عمر قال
نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر
تصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل
ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد
قال نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال نا عطية بن قيس الكلابي قال حدثني
عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله
ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر
والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم بسارحة لهم
يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين
قردة وخنازير الى يوم القيمة   الانتباذ في الاوعية والتور
قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم سمعت سهلا يقول اتى
ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت

امرأته

امرأته خادمهم وهي العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل في تور   ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في
الاوعية والظروف بعد النهي   يوسف بن موسى قال نا محمد بن عبد الله
ابو احمد الزبيري قال نا سفين عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا
وقال لي خليفة حدثنا يحيى بن سعيد قال سفين عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بهذا   علي قال نا سفين عن سليمن بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد
عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير
المزفت   عبد الله بن محمد قال نا سفين بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء
فرخص لهم عن الاوعية   مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني سليمن
عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الدباء والمزفت   عثمن قال نا جرير عن الاعمش بهذا

عثمن قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم قال قلت للاسود هل سالت عائشة ام
المومنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المومنين عما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا اهل البيت ان ننتبذ في الدباء و
المزفت قلت ما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت احدث ما لم
اسمع موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني سمعت عبد الله
بن ابي اوفى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت اينتبذ في الابيض
قالا لا نفيع التمر ما لم يسكر يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
القاري عن ابي حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي ان ابا اسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت
ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور
البازق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب
الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب
العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبد الله ريح شراب وانا سايل عنه
فان كان يسكر جلدته محمد بن كثير قال نا سفين عن ابي الجويرية سالت

ابن عباس

ابن عباس عن البازق فعال سبق محمد البازق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال
الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث عبد الله بن ابي شيبة
قال نا ابو اسامة نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحب الحلواء والعسل من راى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كانت مسكرا
وان لا يجعل ادامين في ادام مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس قال
اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر
فعدفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن
الحارث حدثنا قتادة سمع انسا حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عطاء
انه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب
مسلم نا هشام قال نا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ليبذ كل واحد
منهما على حدة شرب اللبن وقول الله عز وجل من بين فرث ودم
عبدان قال نا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر

الحميدي سمع سفين نا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث
عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فارسلت اليه ام الفضل باناء فيه لبن فشرب وكان سفين ربما قال شك الناس
في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف
عليه قال هو عن ام الفضل قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح و
ابي سفين عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا عمر بن
حفص نا ابي قال نا الاعمش سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر قال جاء ابو حميد رجل من
الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفين عن جابر بهذا محمود قال
انا النضر قال انا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة
وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتاه سراقة بن جعشم على فرس
فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

٣٨٨

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو
باناء وتروح باخر حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال
ان له دسما وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران
ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في
الجنة واتيت بثلثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت
الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك وقال هشام وسعيد و
همام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلثة اقداح باب استعذاب الماء حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة
اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب

قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحا وانها
صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رايح شك عبد الله وقد
سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه **باب** شرب اللبن بالماء **حدثنا** عبدان
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من البير فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي
فضله ثم قال الايمن فالايمن **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا فليح بن سليمان
عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على
رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك
ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حايطه قال
فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بايت فانطلق الى العريش قال فانطلق
بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم شرب

ثم شرب الرجل الذي جاء معه **باب** شرب الحلواء والعسل قال الزهري لا يحل
شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله عز وجل احل لكم الطيبات
وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم **حدثنا**
علي بن عبد الله قال نا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم تعجبه الحلواء والعسل **باب** الشرب قايما **حدثنا**
ابو نعيم قال نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي رضي الله عنه
على باب الرحبة فشرب قايما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قايم
واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت **حدثنا** ادم قال نا
شعبة قال نا عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة يحدث عن علي بن ابي طالب
انه صلى الظهر ثم قعد في حوايج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة
العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام
فشرب فضله وهو قايم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قايما وان النبي صلى الله
عليه وسلم صنع مثل ما صنعت **حدثنا** ابو نعيم قال نا سفين عن عاصم
الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قايما من زمزم

باب من شرب وهو واقف على بعيره حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا عبد العزيز
بن ابي سلمة قال نا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث انها
ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذ
وشربه زاد مالك عن ابي النضر على بعيره باب الايمن فالايمن في الشرب
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر
فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه
في الشرب ليعطي الاكبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه
وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي
هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال
فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب الكرع في الحوض
حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن سعيد بن حارث عن جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه

صاحبه فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فورد الرجل فقال يا رسول الله بابي
انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حايط له يعني الماء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء
في الحايط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق الى العريش
فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه باب خدمة الصغار الكبار حدثنا
مسدد قال نا معتمر عن ابيه سمعت انسا قال كنت قايما على الحي اسقيهم
عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفأها فكفانا قلت
لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم انكر
انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يوميذ باب
تغطية الاناء حدثنا اسحق بن منصور قال نا روح بن عبادة قال نا ابن
جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر
حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله

فان الشياطين لا تفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم
واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى
بن اسمعيل قال نا همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اطفئوا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام
والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه باب اختناث الاسقية
حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية
يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال
انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية قال
عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها باب الشرب من فم السقاء
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ايوب قال قال لنا عكرمة الا
اخبركم باشياء قصار حدثنا بها ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من فم السقاء والقربة وان يمنع جاره ان يغرز خشبة في جداره حدثنا

مسدد

٢٩١

مسدد قال نا اسمعيل قال نا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء حدثنا مسدد قال نا يزيد بن
زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من في السقاء باب النهي عن التنفس في الاناء حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب
احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح
احدكم فلا يتمسح بيمينه باب الشرب بنفسين او ثلثة حدثنا ابو عاصم
وابو نعيم قالا نا عزرة بن ثابت قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس
في الاناء مرتين او ثلثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلثا
باب الشرب في آنية الذهب حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم
عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح
فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن
لهم في الدنيا ولكم في الاخرة باب آنية الفضة حدثنا محمد بن المثنى قال

نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة
وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا
تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى
بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي
وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن
الشرب في الفضة او قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج
والاستبرق باب الشرب في الاقداح حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال
نا سفين عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في
صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه باب

الشرب

الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال ابو بردة قال لي عبد الله
بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد
بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها
فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله
عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من
هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل
النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه
ثم قال اسقنا يا سهل فاخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا
سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك
فوهبه حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن عاصم
الاحول قال رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد
انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال انس

لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال
وقال ابن سيرين ان كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة
من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا اغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتركه **باب** شرب البركة والماء المبارك **حدثنا** قتيبة قال نا جرير
عن الاعمش قال حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال
قد رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير
فضلة فجعل في اناء فاتى النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه
ثم قال حي على اهل الوضوء والبركة من الله فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه
فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت
لجابر كم كنتم يومئذ قال الفا او قد بع مائة تابعه عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين
وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

كتاب المرضى

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء
في كفارة المريض وقول الله عز وجل من يعمل سوءا يجز به **حدثنا** ابو اليمان الحكم
بن نافع قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه
حتى الشوكة يشاكها **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا عبد الملك بن عمرو قال نا زهير
بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب
ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه

سدده قال نا يحيى عن سفين عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها
مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني
سعد قال حدثني ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم **ابراهيم**
بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن
لوي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المومن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتاها الريح كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ
بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء

عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة

قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه شدة المرض
فيصه قال نا سفين عن الاعمش وحدثني بشر بن محمد قال نا عبد الله قال انا
شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة قالت ما رايت احدا اوجع
عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن يوسف قال نا
سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك
وعكا شديدا قلت ان ذاك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى
الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر اشد الناس بلاء الانبياء
ثم الامثل فالامثل عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن
الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك
رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم
يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله به سيآته كما تحط الشجرة ورقها

وجوب

وجوب عيادة المريض قتيبة قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابي وايل
عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا
المريض وفكوا العاني حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم
قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق
وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنايز ونعود المريض ونفشي السلام
عيادة المغمى عليه عبد الله بن محمد قال نا سفين عن ابن المنكدر سمع
جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم
صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف
اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث
فصل من يصرع من الريح مسدد قال نا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطاء
بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه
المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف

فادع الله لي قال ان شئتِ صبرتِ ولكِ الجنة وان شئتِ دعوت الله ان يعافيكِ
فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها محمد
قال انا مخلد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك امرأة طويلة سوداء
على ستر الكعبة فضل من ذهب بصره عبد الله بن يوسف قال انا
الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمر و مولى المطلب عن انس قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة
يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار
قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وُعِكَ ابو بكر وبلال قالت فدخلت
عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا
اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان
بلال اذا اقلعت عنه يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر
وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت

قالت عايشة فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفه عيادة الصبيان حجاج
بن منهال قال انا شعبة قال اخبرني عاصم سمعت ابا عثمن عن اسامة بن زيد ان ابنة
للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد
وابي بن كعب تحسب ان ابني قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول
ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شئ عنده الى اجل مسمى فلتحتسب ولتصبر
فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي
صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من
عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء عيادة الاعراب معلى
بن اسد قال انا عبد العزيز بن مختار قال انا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل على مريض يعوده قال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور

كلا بل هي حي تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم

فنعم اذا عيادة المشرك سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت

عن انس ان غلاما لليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله

عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابا طالب

جاءه النبي صلى الله عليه وسلم اذا عاد مريضا فحضرت الصلوة فصلي بهم

جماعة محمد بن المثنى قال نا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم

دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلي بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار

اليهم ان اجلسوا فلما وفع قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

واذا صلي جالسا فصلوا جلوسا قال الحميدي هذا منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم

اخر ما صلي صلى قاعدا والناس خلفه قيام وضع اليد على المريض

المكي بن ابراهيم قال نا ابن جعيد عن عايشة بنت سعد ان اباها قال شكيت بمكة

شكوى شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك

مالا واني لا اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث قال لا قلت

فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين

قال

قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهتي ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم

اشف سعدا واتمم له هجرته فما زالت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة

قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال

عبد الله مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك

فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك

اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذي مرض فما سواه الا حط الله سياته كما تحط

الشجرة ورقها ما يقال للمريض وما يجيب قتيبة قال نا سفيان

عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله

عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك

وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذي الا

حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر اسحق قال نا خالد بن عبد الله

عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل

يعوده قال لا باس ظهور ان شاء الله فقال كلا بل هي حمى تفور على شيخ كما تزيره القبور

قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا — عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على

الحمار — يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة

بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية

واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس

فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من

المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما

غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداية قال لا تغبروا علينا فسلم

النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل ودعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال

عبد الله بن ابي ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به في مجالسنا

وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا

به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى

كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب

النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد

الم تسمع

الاكاف ما يعمل على هيئة الرحل ويوضع على ظهر الدابة كالبرذعة والقطيفة الدابة فدكية نسبة الى فدك موضع بخيبر

الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه

واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة ان يعصبوه

فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت

عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر

قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون

قول المريض اني وجع او وارساه او اشتد بي الوجع وقول ايوب اني مسني الضر

وانت ارحم الراحمين — قبيصة قال نا سفين عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد

تحت القدر فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني

بالفداء — يحيى بن يحيى ابو زكريا قال نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد

قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عايشة وارساه فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عايشة

واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي فلو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا

ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا واوارساه لقد هممت او اردت

ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله

ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون موسى قال نا عبد العزيز بن

مسلم قال نا سليمن عن ابراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت

على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت انك لتوعك وعكا

شديدا فقال اجل كما يوعك رجلان منكم قلت لك اجران قال نعم ما من مسلم

يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سياته كما تحط الشجرة ورقها

موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة قال نا الزهري عن

عامر بن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع

اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي

افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث والثلث كثير انك ان

تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة

تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في امراتك قول

المريض قوموا عني ابراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر وحدثني

عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

قال الثلث

عن ابن عباس

عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب

قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله

عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل

البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا

لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند

النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني قال عبيد الله

فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم من ذهب

بالصبي المريض ليدعي له ابراهيم بن حمزة قال نا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد

سمعت السايب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه

وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة تمنى المريض

الموت آدم قال نا شعبة قال نا ثابت البناني عن انس قال النبي صلى الله

عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل

اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي آدم قال
نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده
وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم
الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا
له فقال ان المسلم يوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب
ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احد عمله
الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة سددوا
وقربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله
ان يستعتب عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله
بن الزبير سمعت عايشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسند الي يقول
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق دعاء العايد للمريض وقالت عايشة
بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا

بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس
رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقما وقال
عمرو بن ابي قيس وابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم وابي الضحى اذا اتي
بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتي مريضا
وضوء العابد للمريض محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
واتا مريض فتوضأ فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة
فكيف الميراث فنزلت آية الفرايض مرج عابر فرع الوباء والحمى
اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت
عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر
اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة

بوادي حولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة
وطفيل قال قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد حبا وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة بسم الله الرحمن الرحيم

الطب والادوية ما انزل الله داء الا انزل له شفاء محمد بن المثنى
قال نا ابو احمد الزبيري قال نا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال نا عطاء بن ابي رباح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء
هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل قتيبة قال نا بشر بن المفضل عن خالد
بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة
الشفاء في ثلث الحسين قال نا احمد بن منيع قال نا محمد مروان بن شجاع
قال نا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلثة شرطة محجم
وشربة عسل وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث رواه القمي عن ليث عن
مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم عمار بن عبد

قال نا سريج بن يونس ابو الحارث قال نا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلثة في شرطة محجم
او شربة عسل او كية نار وانا انهى امتي عن الكي الدواء بالعسل وقوله
فيه شفاء للناس علي بن عبد الله قال نا ابو اسامة قال نا هشام عن
ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل
ابو نعيم قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة سمعت جابر بن
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم
او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة نار
توافق الداء وما احب ان اكتوي عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا
سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه
الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك
اسقه عسلا فسقاه فبرأ الدواء بالبان الابل مسلم بن ابراهيم قال
نا سلام بن مسكين قال نا ثابت عن انس ان رسول الله ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله

زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني انها سمعت النبي صلى
عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت
وما السام قال الموت يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان اباهريرة اخبرهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب
والسام الموت والحبة السوداء الشونيز التلبينة للمريض حبان بن موسى
قال نا عبد الله قال انا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
انها كانت تامر بالتلبين للمريض والمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فواد المريض وتذهب بعض
الحزن فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر قال نا هشام عن ابيه عن عائشة
انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هي البغيض النافع السعوط
معلى بن اسد قال نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط السعوط بالقسط الهندي
البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرأ عبد الله

اونا واطعنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا
من البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث
في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض
بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه

الدواء بابوال الابل موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة
عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا
براعية يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي
وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان
تنزل الحدود الحبة السوداء عبد الله بن ابي شيبة قال نا عبد الله قال
نا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في
الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه
الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انف

فقط صدقة بن الفضل قال ابن عيينة سمعت الزهري عن عبيد الله
عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم
بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفيه يستعط به من العذرة ويلد
به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي ياكل الطعام فبال
عليه فدعا بماء فرش عليه آية ساعة يحجم واحتجم ابو موسى ليلا ابو معمر قال
نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم
الحجامة في السفر والاحرام قاله ابن عيينة عن النبي صلى الله عليه وسلم مسدد قال
نا سفين عن عمرو عن عطاء وطاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
محرم الحجامة من الداء محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا حميد الطويل
عن انس انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين
من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري
وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط سعيد بن تليد
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة
حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول ان فيه شفاء الحجامة على الراس اسمعيل قال حدثني سليمن عن علقمة
انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق وهو محرم في وسط راسه وقال الانصاري حدثنا
هشام بن حسان قال نا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في
راسه الحجامة من الشقيقة والصداع محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن هشام
عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع كان
به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء انا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به اسمعيل بن ابان
قال نا ابن العسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل وشرطة محجم او لذعة من نار وما احب
ان اكتوي الحلق من الاذي مسدد قال نا حماد عن ايوب سمع مجاهدا عن ابن
ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتي علي زمن الحديبية النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد
تحت برمة والقمل يتناثر عن راسي فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق واصم
ثلثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدأ من اكتوى

اوكوى غيره وفضل من لم يكو ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا عبد الرحمن

بن سليمان الغسيل قال نا عاصم بن عمر بن قتادة سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي

عمران بن ميسرة قال نا ابن فضيل قال نا حصين عن عامر عن عمران قال لا رقية

الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال نا ابن عباس فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي

ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم فقلت ما هذا امتي هذه قيل لا هذا موسى

وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل لي انظر هنا وهنا في

افاق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون

الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله

واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية

فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون

وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله فقال نعم فقام اخر

فقال امنهم انا فقال سبق بها عكاشة الاثمد والكحل من الرمد فيه عار

عطية

مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام

سلمة ان امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وكرهوا

له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احدكن تمكث في بيتها في شر احلاسها

او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فهلا اربعة اشهر وعشرا

الجذام وقال عفان حدثنا سلم بن حيان قال نا سعيد بن مينا سمعت ابا هريرة يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من

المجذوم كما تفر من الاسد المن شفاء العين محمد بن المثنى قال نا محمد بن جعفر

نا غندر قال نا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث سمعت سعيد بن زيد سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأ من المن وماؤها شفاء للعين وقال شعبة واحسبه

الحكم بن عيينة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك

علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفين قال حدثني موسى بن ابي

عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله

عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لدديناه في مرضه فجعل يشير الينا ان

لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لُدّ وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ام
قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة
فقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة
اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري
يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفين فان معمرا يقول اعلقت عليه قال
لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفين الغلام يحنك
بالاصبع وادخل سفين في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه
شيا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا معمر ويونس قالا قال الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس وآخر فاخبرت
ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي

قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب
لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل
يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم العذرة
ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن
النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن
بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب
يريد الكست وهو العود الهندي وقال يونس واسحق بن راشد عن الزهري علقت
عليه دواء المبطون محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن
قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي
استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقى فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال
صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة لا صفر وهو داء

يأخذ البطن عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان اباهريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل
كانها الظباء فيأتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه
الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان ذات الجنب عمد قال
انا عتاب بن بشر عن اسحق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت
محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت
عليه من العذرة فقال اتقوا الله علام تدغرن اولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا
العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال
وهي لغة عادم قال نا حماد قال قرئ على ايوب من كتابي قلابة منه ما حدث به
ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كويا به
وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والذات

قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهده ابو طلحة وانس بن النضر
وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني حرق الحصير ليسد به الدم سعيد بن عفير
قال نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال
لما كسرت على راس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان
علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رات فاطمة الدم
يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم
فرقا الدم اللحمي من فم جهنم يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللحمي من فم جهنم فاطفوها
بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء ابنة ابي بكر كانت اذا ثبت بالمراة دل حمت
تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين حسها وقالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالماء محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا
هشام قال اخبرني ابي عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللحمي من فم جهنم
فابردوها بالماء مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا سعيد بن مسروق عن

عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول الحمى من فوح جهنم فابردوها بالماء من خرج من ارض لا تلايم

عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم

ان ناسا او رجلا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا

بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة

فامرلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود براع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من

البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا بناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي

رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث

الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى

ماتوا على حالهم ما يذكر في الطاعون حفص بن عمر قال نا شعبة

قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد سمعت اسامة بن زيد

يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض

فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث

سعدا ولا ينكره قال نعم عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب

عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث

بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه

امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام فقال ابن

عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوباء قد

وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم

معك بقية من الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا

الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل

المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من

مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى

ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر

فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة

نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما

خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة

رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي

في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف

عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر خرج الى
الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا منها فرارا منه عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نعيم
المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون

موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عاصم قال حدثتني حفصة بنت
سيرين قالت قال لي انس بن مالك يحيى ثمانين سنة فمات قلت من الطاعون قال لا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم ابو عاصم عن مالك عن يحيى عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد

اجر الصابر في الطاعون اسحق قال نا جبان قال انا داود بن ابي الفرات
قال نا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عايشة انها اخبرته انها سالت رسول
صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله

اللهم اني اسالك من خير ما سالك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم واعوذ بك مما استعاذ منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وانت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

على من يشاء فجعله الله رحمة للمومنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده
صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود

الرقى بالقرآن والمعوذات ابراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي
مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها
قال الزهري كيف كان ينفث فقال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه الرقى
بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن سنان قال
نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان ناسا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم
كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا
ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بام القرآن ويجمع
بزاقه ويتفل فبرأ فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذ حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم فاتوه
فضحك وقال ما ادريك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم الشرط في الرقية بقطيع
من الغنم سيدان بن مضارب ابو محمد الباهلي قال نا ابو معشر يوسف بن يزيد البراء

فال حدثني عبد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابي الزبير عن ابن عباس ان نفرا

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا باماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء

فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة

الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله

اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله

محمد بن كثير قال انا سفين قال حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد

عن عايشة قالت امرني النبي صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين

محمد بن خالد قال انا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي قال انا محمد بن الوليد الزبيدي

قال انا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله

عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة

تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي

صلى الله عليه وسلم العين حق اسحق بن نصر قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم

الحية والعقرب موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا سليمان الشيباني

قال نا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت عايشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص

النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة رقية النبي صلى الله عليه وسلم

سدده قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال

ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى

قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما

عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين قال حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عايشة

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعود بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس

اذهب الباس واشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقما قال سفين

حدثت به منصورا فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عايشة نحوه احمد

بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت

علي بن عبد الله قال نا سفين قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا ويقع بعضنا

يشفي سقيمنا صدقة قال انا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن
عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا
يشفي به سقيمنا باذن ربنا النفث في الرقية خالد بن مخلد قال انا
سليمن عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة سمعت ابا قتادة يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرويا من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم شيا يكرهه
فليبصق حين يستيقظ ثلث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال
ابو سلمة وان كنت لارى الرويا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث
فما ابالي بها عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال انا سليمن عن يونس عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى
فراشه نفث في كفيه يقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت
يداه من جسده قالت عايشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت
ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه موسى بن اسمعيل قال انا ابو عوانة
عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا

ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم
لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا
يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء
فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا
براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرأ
الحمد لله حتى لكانما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبه قال فاوفوهم جعلهم
الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم
بسهم مسح الراقي في الوجع بيده اليمنى عبد الله بن ابي شيبة قال انا يحيى
عن سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعود بعضهم يمسح بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء
الا شفاءك شفاء لا يغادر سقما ذكرته لمنصور فحدثني عن ابراهيم عن مسروق
عن عايشة نحوه المرأة ترقي الرجل عبد الله بن محمد الجعفي قال انا هشام

قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على
نفسه في مرضه الذي يقبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد
نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

من لم يرق — مسدد قال انا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال
عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط
والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا
موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا
ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي هولاء امتك ومع هولاء سبعون الفا يدخلون
الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هولاء هم ابناؤنا فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى
ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا امنهم انا يا رسول الله قال
نعم فقام آخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة — الطيرة

عبد الله

عبد الله بن محمد قال نا عثمن بن عمر قال نا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشوم في ثلث في المراة والدار
والدابة — ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال
قالوا وما الفال صلحة قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم — الفال — عبد الله
بن محمد قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال قال وما الفال يا رسول الله قال
الكلمة الصالحة يسمعها احدكم — مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة
لاهامة — عمرو بن الحكم قال نا النضر قال انا اسرايل قال نا ابو حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة
ولا صفر — الكهانة — سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت احديهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل

يا رسول الله

فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها

غرة عبد او امة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق

ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان

فتنة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأتين رمت احدهما الاخرى

فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب

عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه

بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضى عليه كيف اغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل

ومثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان

بن محمد قال انا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود قال نهى النبي

صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن

ناهشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة

قالت سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء قالوا يا رسول الله

انهم يحدثونا احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق

يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق

مرسل الكلمة من الحق تبلغ انه اسند بعد السحر وقول الله عز وجل ولكن الشياطين

كفروا يعلمون الناس السحر الآية وقوله ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتاتون السحر

وانتم تبصرون وقوله ويخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات

في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون ابراهيم بن موسى قال نا عيسى

بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه

انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا

ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما

عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال

وما طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط وشاطة وجف طلع نخل ذكر قال

واين هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه

ثم جاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء وكان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين قلت

يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله وكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت

عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من
مشاقة الكتان الشرك والسحر من الموبقات عبد العزيز بن عبد الله قال
نا سليمان عن توبة بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر هل تخرج السحر وقال قتادة قلت
لسعيد بن المسيب رجل به طبٌّ او يؤخذ عن امرأته او يحل وينشر قال لا باس به انما يريدون
به الاصلاح فاما ما ينفع الناس فلم ينه عنه عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة
يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة قالت هشام عنه
وحدثنا عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى
انه ياتي النساء ولا ياتيهن قال سفين وهذا اشد ما يكون السحر اذا كان كذا قال فاتاه
من نومه ذات يوم فقال يا عايشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني
رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للاخر ما بال الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد الاعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا
قال وفيم قال في مشط ومشاطة قال واين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بير
ذي اروان قالت فاتى البير حتى استخرجه فقال هذه البير التي اريتها وكان ماءها

استخرجته

نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت افلا اي نشرت
قال اما الله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا السحر عبيد
بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي
دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عايشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت
وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي
ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد الاعصم
اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال
فاين هو قال في بير ذي اروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه
الى البير فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عايشة فقال والله لكان ماءها نقاعة
الحناء ولكان نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال اما انا فقد
عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت
ان من البيان سحرا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
ان قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر الدواء بالعجوة للسحر على فؤاد فارغ

قال انا هاشم قال انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح كل يوم

تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات احوص

منصور قال انا ابو اسامة قال انا هاشم بن هاشم سمعت عامر اسمعت سعدا يقول سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

لا هامة عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري

عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي

يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد

يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديثه الاول

قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره

الرتظم بالا فهم ٢٢ ع

لا عدوى سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا عدوى ولا طيرة انما الشوم في ثلثة في الفرس والدار والمراة ابو اليمان قال

انا

انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال ابو سلمة سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

لا يورد الممرض على المصح وعن الزهري اخبرني سنان بن ابي سنان الدولي ان ابا هريرة

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل

تكون في الرمال امثال الظباء فياتيه البعير الاجرب فيجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم

فمن اعدى الاول محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة سمعت قتادة عن انس

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال

كلمة طيبة ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عايشة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة

انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله

عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقي عن شيء ان

سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفت في ابينا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقي
عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم
على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا ان نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك

شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث عبد الله بن عبد الوهاب

قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى
فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم
خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجاء بها في بطنه
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا محمد قال نا احمد بن بشير ابو بكر قال نا هاشم
بن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر البيان الاتن
عبد الله بن محمد قال نا سفين عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني

قال

فال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه
حتى اتيت الشام وقرا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل يتوضا او يشرب
البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يبتدأونها فلا يرون
بذلك باسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها
ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب حدثني ابو ادريس
الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل
ذي ناب من السباع اذا وقع الذباب في الاناء فتنبة قال نا اسمعيل
بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم
ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء بسم الله الرحمن الرحيم

اللباس قول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال
النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال
ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرف او مخيلة

اخطأتك

اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم اخبروه عن عبد

انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة
الى من جر ازاره بطرا آدم قال انا شعبة قال انا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم بينما رجل ممشي في حلة تعجبه نفسه مرجل
جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل ممن كان قبلكم جر ازاره خسف به فهو يتجلجل في
الارض الى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري وابن اخي شعيب عن الزهري
عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا ابي عن عمه جرير بن يزيد كنت مع سالم
بن عبد الله بن عمر على باب داره وقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
مطر بن الفضل قال نا شبابة قال نا شعبة رأيت محارب بن دثار على درس
وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت ابن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقلت
لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا تابعه حجلة بن عجلة وزيد بن اسلم وزيد
بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع مثله تابعه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء من جر ازاره
من غير خيلاء احمد بن يونس قال نا زهير قال نا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال
ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان تعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء محمد قال انا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن
عن ابي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا
حتى اتى المسجد وثار الناس فصلى ركعتين فجلى عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها التنمر في
الثياب اسحق قال نا ابن نمير قال نا عمر بن ابي زائدة قال نا عون بن ابي جحيفة عن
ابيه ابي جحيفة قال رأيت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج في حلة حمراء مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين
يديه من وراء العنزة ما اسفل من الكعبين فهو في النار آدم قال نا شعبة قال
نا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من
الكعبين من الازار في النار من جر ثوبه من الخيلاء عبد الله بن يوسف قال

التنمر في الثوب

موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
من جر ثوبه ... الا ان المهذب ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي أسيد
ومعوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة ... ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت
امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله
اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله
ما معه يا رسول الله الا مثل الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد
قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي
عسيلته فصار سنة بعد ... الاردية وقال انس جبذ اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم
عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين
بن علي اخبره ان عليا قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته
انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم ... لبس القميص

وقال يوسف عليه السلام اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا
قتيبة قال انا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا
ان لا يجد النعلين فيلبس ما هو اسفل من الكعبين ... عبد الله بن عثمان قال انا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما
أدخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه
والله اعلم ... صدقة قال انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله
قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت
فآذنا فلما فرغ آذنه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على
المنافقين فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا فترك الصلوة عليهم ... جيب القميص
من عند الصدر وغيره ... عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا ابراهيم بن نافع
عن الحسن عن طاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل

البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما
وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى يغشى انامله وتعفو
اثره ويجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة مكانها قال ابو هريرة فانا
اراه يهندت والصقت اليمنى بعضها ببعض بح
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها
ولا تتسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال جعفر بن ربيعة
عن الاعرج جنتان وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جنتان من
لبس جبة ضيقة الكمين في السفر قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال الاعش قال ابو الضحى
قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما
ومسح برأسه وعلى خفيه جبة الصوف في الغزو ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر
عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر
فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء
فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان

يخرج

يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم اهويت
لاخرج خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما العباء وفروج حرير
وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه قتيبة قال حدثني الليث عن ابن
ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة
شيئا فقال يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل
فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك فنظر اليه
فقال رضي مخرمة قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه
ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن
يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير البراذع وقال لنا مسدد نا معتمر سمعت
ابي رايت على انس برنسا اصفر من خز اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
وهو المنسوج كالابريسم
ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البراذع ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران

ولا الورس باب السراويل حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله
ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف
الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه
زعفران ولا ورس باب في العمائم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين سمعت
الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا
العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد
النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين باب التقنع وقال ابن عباس
خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم
على راسه حاشية برد حدثني ابراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت هاجر الى الحبشة ناس من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت وامي
قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده

ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا
في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في
ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدى له ابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج
من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال
فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي
هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما
سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك
كانت تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور
فمكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف
فيدخل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه
حتى ياتيهما بخبر ذلك اليوم حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر
منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى
ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلث باب

فذاك — الساعة الا لامر

المغفر حدثنا ابو الوليد قال انا مالك عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه

وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر باب البرود والحبرة والشملة وقال

خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا اسمعيل

بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال

كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه

اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى

الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال

الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء حدثنا

قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت

امراة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها

قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله

عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله

اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له

القوم ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالتها

فيه زهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلمه وكرمه

الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب

عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر

فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي

صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن

اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم

فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة

عن انس قال قلت له اي الثياب كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها قال الحبرة

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك قال كان

احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن

الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة باب الاكسية والخمائص حدثنا يحيى بن بكير قال نا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة

وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه

فاذا اغتسلت كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا مسدد قال نا اسمعيل قال نا ابو بيهس
حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة كساء وازارا غليظا قالت
قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين موسى بن اسمعيل قال نا ابراهيم
بن سعد قال نا ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى
جهم فانها الهتني عن صلوتي آنفا وايتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي
بن كعب اشتمال الصماء محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله
عن جبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة
والمنابذة وعن صلوتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي
بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء يجنه وفي الصماء وان يشتمل الصماء
يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد
الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن
الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل والنهار

ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه
ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء
ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة
الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء الاجتبار
في ثوب واحد اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد
ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد يرفع على احد شقيه على الملامسة
والمنابذة محمد قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء
الخميصة السوداء ابو نعيم قال نا اسحق بن سعيد عن ابيه سعيد
بن ظلال ابن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم
بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون ان نكسو هذه فسكت القوم
فقال ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي وأخلقي

وكان فيها عام اخضر واصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشة حسن

محمد بن الثنى قال نا ابن عدى عن ابى عون عن محمد عن انس لما ولدت ام سليم قالت

يا انس انظر هذا الغلام فلا يصبن شيئا حتى تغدو به الى النبى صلى الله عليه وسلم

يحنكه فغدوت به فاذا هو فى حايط وعليه خميصة حرية وهو يسم الظهر

قدم عليه فى الفتح ثياب الخضر محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب

عن عكرمة عن ابن عباس ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظى

قالت عايشة جاءت وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء

رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عايشة ما رايت مثل ما يلقى

المومنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه

وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لى اليه من ذنب الا ان ما معه ليس

باغنى عنى من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله انى لانفضها

نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك

لم تحل له او لم تصلح حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين له فقال بنوك هولاء

قال نعم قال هذا الذى تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب

صواحبتكن

الثياب البيض اسحق بن ابراهيم الحنظلى قال انا محمد بن بشير قال نا معمر عن سعد

بن ابراهيم عن ابيه عن سعد قال رايت بشمال النبى صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين

عليهما ثياب بيض يوم احد ما رايتهما قبل ولا بعد ابو معمر قال نا عبد الوارث

عن الجعيان عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الديلى حدثه ان

ابا ذر حدثه اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نايم ثم اتيته وقد

استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان

زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان

زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابى ذر وكان ابو ذر اذا حدث بها قال

وان رغم انف ابى ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله ان تاب فندم وقال

لا اله الا الله غفر له لبس الحرير وافتراشه الرجال وقد يرخص فيه

ادم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدى انا ناكنا عند عمر ونحن

مع عتبة وقد بآذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار

باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فنما علمنا انه يعنى الاعلام احمد بن يونس

قال نا زهير قال نا عاصم عن ابى عثمان قال كتب الينا عمر ونحن بآذربيجان ان النبى صلى الله عليه

الخبر

وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ووصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير
الوسطى والسبابة مسدد قال نا يحيى عن التيمي عن ابي عثمن قال كنا مع عتبة فكتب
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا من لم يلبس في الآخرة منه
الحسن بن عمر قال نا معتمر قال نا ابي قال نا ابو عثمن واشار ابو عثمن باصبعيه المسبحة والوسطى
سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى
فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
ادم قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب سمعت انسا قال شعبة فقلت
اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في
الدنيا فلن يلبسه في الآخرة سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت سمعت ابن
الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
علي بن الجعد قال نا شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب سمعت ابن الزبير يقول
سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال
نا ابو معمر نا عبد الوارث عن يزيد قال قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت

ابن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه محمد بن بشار قال
حدثنا عثمن بن عمر قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن
حطان قال سالت عايشة عن الحرير فقالت ايت ابن عباس فاساله قال
فسالته فقال سل ابن عمر فسالت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن
الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من
لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء نا حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث
مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم عبيد الله بن موسى عن اسراءيل عن ابي
اسحق عن البراء قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا
ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم قال لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا افتراش الحرير وقال عبيدة هو
كلبسه علي قال نا وهب بن جرير قال نا ابي سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابن ابي ليلى عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية

الفضة والذهب وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه
لبس القسي وقال عاصم عن ابي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا
من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير وفيها امثال الاترج والميثرة كانت
النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصفونها وقال جرير عن يزيد في
حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود
السباع   محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفين عن اشعث بن
ابي الشعثاء قال نا معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي
صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي   ما يرخص للرجال من الحرير للحكة
محمد قال انا وكيع قال انا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص
النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما
الحرير للنساء   سليمن بن حرب قال نا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار
قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة
سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر راى حلة
سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة
قال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك
الى عمر حلة سيراء حرير كساها اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول
فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها   ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى على ام كلثوم
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء   ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط   سليمن بن حرب قال نا حماد بن
زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة
وانا اريد ان اسال عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم
فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سالته فقال عائشة
وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن
الله رأينا لهن بذلك حقا علينا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان
بيني وبين امرأتي كلام فاغلظت لي فقلت لها اني احذرك وانك لهناك

فدخلت

وقالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت
حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه
فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق
الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فرددت وكان
رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته
بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان ياتينا فما شعرت
بالانصاري الا وهو يقول انه قد حدث امر قلت له وما هو اجاء الغساني قال
اعظم من ذاك طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء من
حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب
المشربة وصيف فاتيته فقلت استاذن لي فاذن لي فدخلت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت راسه مرفقة
من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة

وام سلمة

وام سلمة والذي ردت علي ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل عبد بن محمد قال نا هشام قال نا
معمر عن الزهري قال اخبرتني هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليل من
الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية
في الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهري وكانت هند لها ازرار بين
اصابعها في كميها ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا ابو الوليد قال نا
اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني ابي قال
حدثتني ام خالد بنت خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب
فيها خميصة سوداء فقال من ترون نكسو هذه الخميصة فاسكت القوم
فقال ائتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسها بيده
وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي
ويقول يا ام خالد هذا سنا يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة
الحسن قال اسحق حدثتني امراة من اهلي انها راته على ام خالد النهي عن

فالبسنيها

التزعفر للرجال مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس

نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل الثوب المزعفر

ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر نهى النبي صلى

الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او زعفران الثوب

الاحمر ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء يقول كان

النبي صلى الله عليه وسلم س بوعا وقد رايته في حلة حمراء ما رايت شيا

احسن منه الميثرة الحمراء قبيصة قال نا سفين عن اشعث عن

معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم

بسبع عيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس وفشا السلام وسبع عن

لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق وميثرة الحمر النعال السبتية

سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن سعيد ابي سلمة قال

سالت انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم عبد الله

بن مسلمة عن مالك عن عبيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد

الله بن عمر رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا

ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال

السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا

الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له ابن عمر اما الاركان فاني

لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني

رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا

فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله

صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته عبد الله بن يوسف

قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس ومن لم يجد

نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين عبد بن يوسف

قال نا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان

فليلبس خفين يبدا بالنعل اليمنى حجاج بن منهال قال نا شعبة

قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة كان
النبي صلى الله عليه يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله لا يمشي في
نعل واحدة عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة لينعلهما
جميعا او ليخلعهما جميعا ينزع نعله اليسرى عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا انتزع فليبدأ بالشمال ليكن اليمنى
اولهما تنعل وآخرهما تنزع قبلان في نعل ومن راى قبالا واحدا واسعا
حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة قال نا انس ان نعل النبي صلى الله عليه
وسلم كان لها قبالان محمد قال نا عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال
اخرج الينا انس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل
النبي صلى الله عليه وسلم البقعة الحمراء من ادم محمد بن عرعرة قال
حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله

واحد

عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن
لم يصب به شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم
في قبة من ادم الجلوس على الحصير وخرج محمد بن ابي بكر قال
نا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه
بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته
حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله
لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل المزي بالذال
وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان ام فروة قالت
يا بني الا ابلغ ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات عليه فهو يقيمها
فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي
يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك وقلت ادع لك رسول الله

عارية

فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فجئ وعليه قباء من ديباج
مزرر بالذهب فقال يا خرمة هذا جاناه لك فاعطاه اياه خواتيم
الذهب اوم نا الياشيعة قال نا اشعث بن سليم سمعت معوية
بسويد بن مقرن سمعت البراء بن عازب رضي النبي صلى الله عليه وسلم عن
سبع نهانا عن خاتم ذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق
والديباج والميثرة الحمراء والقسي وانية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم
ونصر المظلوم محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو اخبرنا شعبة عن
قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله مسدد قال نا يحيى عن عبيد
الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ
خاتما من ذهب فجعل فصه مما يلي باطن كفه فاتخذ الناس فرمى به
واتخذ خاتما من ورق او فضة خاتم الفضة يوسف بن موسى

قالا نا

قال نا ابو اسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه
محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما راهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه
ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس
الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في
بئر اريس عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من فضة فجعله فقال لا البسه
ابدا فنبذ الناس خواتيمهم يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال حدثني انس بن مالك انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اتخذوا الخواتيم من
ورق فلبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس
خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري فص
الخاتم عبدان قال انا يزيد بن زريع قال نا حميد سئل انس هل اتخذ
النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخرت ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل

علينا ابو جعفر فكانى انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا
وانكم لم تزالوا فى صلوة منذ انتظرتموها وقال يحيى بن ايوب حدثنى حميد
سمع انسا عن النبى صلى الله عليه وسلم اسحق قال اخبرنا معتمر سمعت
حميدا يحدث عن انس ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان
فصه منه خاتم الحديد عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز
بن ابى حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امراة الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقالت جئت اهب نفسى فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها
قال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال عندك شئ تصدقها قال لا قال
انظر فاذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد ولكنه
ازاري ما عليه رداء فقال اصدقتها ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شئ فنظر الرجل فجلس فراه النبى صلى الله
عليه وسلم مولى فامر به فدعى فقال ما معك من القران قال سورة كذا وكذا
سماها فقال قد ملكتكها بما معك من القران نقش الخاتم

عبد الاعلى

الوبيص والبصيص
اللمعان لغة

عبد الاعلى قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس ان نبى الله
صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى الروم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبى صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة
نقشه محمد رسول الله فكانى بوبيص او ببصيص الخاتم فى اصبع النبى صلى
الله عليه وسلم او فى كفه محمد بن سلام قال انا عبد الله بن نمير عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من
ورق وكان فى يده ثم كان بعد فى يد ابى بكر ثم كان بعد فى يد عثمان حتى
وقع بعد فى بئر اريس نقشه محمد رسول الله الخاتم فى الخنصر
ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن
انس قال اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال انا قد اتخذنا
خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد قال فانى لارى بريقه فى
خنصره اتخاذ الخاتم لختم به الشئ او ليكتب بعلمه الى اهل الكتاب
وغيرهم آدم قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال لما اراد النبى صلى
الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم فقيل له انهم لا يقرؤ كتابك اذا لم يكن

مختومًا فاتخذ خاتمًا من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأنما انظر الى
بياضه في يده. من جعل فص الخاتم في بطن كفه. موسى بن اسمعيل
قال نا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اصطنع خاتمًا من ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس
خواتيم من ذهب فرقى المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته
واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه. مسدد قال
نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتمًا من فضة ونقش فيه محمد رسول الله
وقال اني اتخذت خاتمًا من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش
احد على نقشه. هل يجعل نقش الخاتم ثلثة اسطر. محمد بن عبد
الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف
كتب له وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
قال ابو عبد الله وزادني احمد حدثنا الانصاري قال نا ابي عن ثمامة عن

انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي
يد عمر بعد ابي بكر قال فلما كان عثمان جلس على بير اريس فاخرج الخاتم فجعل
يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلثة ايام مع عثمان فنزح البير فلم يجده.
الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم الذهب. ابو عاصم قال
انا ابن جريج قال نا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس شهدت العيد
مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج
فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال. القلائد والسخاب
للنساء يعني قلادة من طيب وسك. محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن
عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء
فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها. استعارة
القلائد. اسحق بن ابراهيم قال نا عبدة قال نا هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم
في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا

وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى آية
التيمم زاد ابن نمير عن هشام استعارت من اسماء القرط فسقط فاتى
ابن عباس امره من النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن
ونحورهن حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي سمعت
سعيدا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين
لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة
فجعلت المراة تلقي قرطها الخاب للصبيان اسحق بن ابراهيم
بضم الخاء وسكون الراء على توجيه الاداني رحمه
الحنظلي قال انا يحيى بن ادم قال نا ورقاء بن عمر بن عبد الله بن ابي يزيد
عن نافع بن جبير عن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرف وانصرفت معه فقال اي
لكع ثلثا ادع لي الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه الخاب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه
فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من
الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال المتشبهون

بالنساء والمتشبهات بالرجال محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى
الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه
عمرو نا شعبة اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت معاذ
بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء فقال اخرجوهم
من بيوتكم فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا
مالك بن اسمعيل قال نا زهير قال نا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان
زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ابا سلمة اخبرها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد
الله ان فتح لكم غدا الطايف فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع
وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قص
الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد وياخذ هذين
يعني بين الشارب واللحية مكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال

اصحابنا عن مالك عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص

الشارب على قال نا سفين قال الزهري نا سعيد ابن المسيب عن ابي

هريرة رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف

الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب تقليم الاظفار احمد بن

ابي بجار قال نا اسحق بن سليمن سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار

وقص الشارب احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن

شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار

ونتف الابط محمد بن منهال قال نا يزيد بن زريع قال نا عمر بن محمد

بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انهكوا الشوارب

وفروا اللحا راحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته

فما فضل اخذه اعفاء اللحى عفوا كثروا وكثرت اموالهم محمد قال

نا عبدة قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى

مجلد بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن ابن سيرين سالت انا انخب

النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ الشيب الا قليلا سليمن بن حرب

قال نا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه

فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته مالك

بن اسمعيل قال نا اسرايل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني

اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرايل ثلث اصابع من فضة

فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين

او شيء بعث اليها مخضبة فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا

موسى بن اسمعيل قال نا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت

على ام سلمة فاخرجت الينا شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا

وقال ابو نعيم حدثنا نصير بن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة ارته

شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر الخضاب الحميدي قال نا سفين

قال نا الزهري عن ابي سلمة وسليمن بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى

الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم الجعد
اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن عبد الرحمن عن انس بن مالك
انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على
راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله
على راس ستين سنة وليس في لحيته وراسه عشرون سنة بيضاء
مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن ابي اسحق سمعت البراء يقول ما رايت
احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك
ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث
به قط الا ضحك قال شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه عبد الله بن
يوسف قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة
عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن
ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف
بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور

العين

طائفة

العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال
اسحق قال انا حبان قال نا همام قال نا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يضرب شعره منكبيه موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة عن
انس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه عمرو بن علي قال
نا وهب بن جرير قال حدثني ابي عن قتادة قال سالت انسا عن شعر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط
ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه مسلم قال نا جرير عن قتادة عن انس كان النبي
صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا لا جعد ولا سبط ابو النعمان قال نا جرير بن حازم عن قتادة عن
انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله
وكان سبط الكفين عمرو بن علي قال نا معاذ بن هانئ قال نا همام قال نا
قتادة عن انس او عن رجل عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم
القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن
انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين وقال ابو هلال نا

قتادة عن انس او عن جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين
والقدمين لم ار بعده شبيها له — محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن
عون عن مجاهد كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه مكتوب
بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم
فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة
كاني انظر اليه اذ انحدر في الوادي يلبي

التلبيد

ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا وحدثني حبان بن موسى واحمد بن
محمد قالا انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك

قال اني

قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر

الفرق

احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل
الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتب يسدلون اشعارهم وكان
المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق
بعد — ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عايشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه
وسلم

الذوايب

علي بن عبد الله قال نا الفضل بن عنبسة قال
نا هشيم قال نا ابو بشر وحدثنا قتيبة قال نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث
خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذوابتي فجعلني
عن يمينه — عمرو بن محمد قال نا هشيم قال انا ابو بشر بهذا وقال بذوابتي او براسي

القزع محمد قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
عبيد الله بن حفص ان نافعا اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع
ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد
الله قلت ونهى القزع فما تاويلنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي قزع ههنا شعر
وههنا وتارك لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله
فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته
فقال اما القصة والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته
شعر وليس في راسه غيره وكذلك شق راسه هذا وهذا

مسلم بن ابراهيم قال نا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك
قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن القزع تطيب المراة زوجها بيدها احمد بن محمد قال انا
عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال انا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته
قبل ان يفيض الطيب في الراس واللحية اسحق بن نصر

قال

قال نا يحيى بن ادم قال نا اسرايل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه عن عايشة كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى
يجد وبيص الطيب في راسه ولحيته الامتشاط ادم بن اياس
قال نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار
النبي صلى الله عليه وسلم يحك راسه بالمدرى فقال لو
علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار
ترجيل الحايض زوجها عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل
راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة مثله الرجل الوليد
قال نا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه
ما يذكر في المسك عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند
الله من ريح المسك ما يستحب من الطيب موسى قال نا وهيب قال
نا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة كنت اطيب النبي صلى الله
عليه وسلم عند احرامه باحسن ما اجد من لم يرد الطيب ابو نعيم قال
نا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن
انس عن انس انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد
الطيب الذريرة عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال
اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت
طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع
للحل والاحرام المتفلجات للحسن عثمان قال نا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعن النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه الوصل في
الشعر اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد

الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج وهو على المنبر
يقول فتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين
اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد قال نا
فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة آدم
قال نا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن
صفية بنت شيبة عن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها
مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن
الحسن عن صفية عن عائشة احمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمان
قال نا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر ان
امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم
اصابها شكوى فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل راسها فسب رسول

الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ادم قال نا شعبة عن هشام
بن عروة عن امرأته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله
عليه وسلم الواصلة والمستوصلة محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال نا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة المتنمصات
اسحق بن ابرهيم قال انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن
عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت
ام يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي كتاب الله قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله
لئن قرأتيه لقد وجدتيه ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
الموصولة محمد قال انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر لعن
النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حميدي
قال نا سفين قال نا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسماء
سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها

الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة
والموصولة يوسف بن موسى قال نا الفضل بن دكين قال حدثني
صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي او قال النبي صلى الله
عليه وسلم لعن الله الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن
النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال انا سفين
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعنه
رسول الله وهو في كتاب الله الواشمة يحيى قال حدثني عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين
حق ونهى عن الوشم ابن بشار قال نا ابن مهدي قال نا سفين قال
ذكرت لعبد بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور
سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت
ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب ولعن آكل

الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة زهير بن

حرب قال نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامراة

تشم فقام فقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم قال

ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت قال ما سمعت قلت

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن مسدد

قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي

صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة محمد

بن المثنى قال نا عبد الرحمن عن سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن

عبد الله قال لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن

المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في

كتاب الله التصاوير ادم قال نا ابن ابي ذيب قال نا الزهري عن

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني

يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس قال سمعت ابا

طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم عذاب المصورين يوم القيمة

الحميدي قال نا سفين قال نا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في

دار يسار بن نمير فراى في صفته تماثيل قال سمعت عبد الله قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا عند الله المصورون

ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر

اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور

يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم نقص الصور معاذ

بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عايشة حدثته ان النبي

صلى الله عليه وسلم لم يترك في بيته شيئا فيه تصالب الا نقضه موسى

قال نا جعد الواحد قال نا عمارة قال نا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا

بالمدينة فراى اعلاها مصورا يصور فقال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة

ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته

من النبي صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية ما يوطى من التصاوير

علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة
يومئذ افضل منه قال سمعت ابي يقول سمعت عايشة تقول قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت لقرام لي على سهوة لي فيها
تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم
القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين
مسدد قال نا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قدم النبي
صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه
فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
العقود على الصور حجاج بن منهال قال نا جرير بن حازم عن نافع عن القاسم
عن عايشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب
فلم يدخل فعلمت او توب الى الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها
وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم
وانه الملايكة لا تدخل بيتا فيه الصور قتيبة قال نا الليث عن بكير عن بسر
بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملايكة لا تدخل بيتا
فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت
لعبيد الله ربيب بن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن
الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب
وقال ابن وهب اخبرني عمرو حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه
ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم كراهية الصلوة في التصاوير
عمران ابن سيرة قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن
انس قال كان قرام لعايشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله
عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلوتي
بيتا فيه صورة يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث
عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه
فشكى اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب
يدخل بيتا فيه صورة عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن

القاسم بن محمد عن عائشة انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في
وجهه الكراهة فقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت
فقال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة
ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخل الملائكة

من لعن المصور — محمد بن المثنى قال حدثني محمد بن جعفر قالا نا
غندر قال نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما
حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب
البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور — من صور
صورة كلف يوم القيمة ان ينفخ فيه الروح وليس بنافخ — عياش بن الوليد
قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد قال سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث
قتادة كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل
فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف

يوم

فائدة اورد مسنده اسماء رواة النبي صلى الله عليه وسلم خلقه فبلغوا ثلاثين نفسا من زيد والفضل وقثم وعبيد الله ابناء العباس الحسن الحسين وعبد الله بن جعفر ومعاذ بن جبل وصفية ١٢ منه وكان ذا اليقين مزوكا بالالف واللام الكاتب وزاد في الراحم ابو هريرة وفلس بن سعد ١٢

يوم القيمة ان ينفخ فيه الروح وليس بنافخ — الارتداف على الدابة

قتيبة بن سعيد قال نا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن
عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على
اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه — الثلاثة على الدابة

مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل
واحدا بين يديه وآخر خلفه — حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال
بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن له — محمد بن بشار
قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب وذكر الاثنين الثلاثة عند عكرمة فقال قال
ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حمل قثم بين يديه والفضل
خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه — ناديهم انس واديم انس — ارتدف
الرجل خلف الرجل — مدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس
بن مالك من معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس
بيني وبينه الا آخرة الرجل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك

ثم قال سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت
لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت
الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم   ارداف المراة خلف
الرجل ذا محرم   الحسن بن محمد بن الصبح قال نا يحيى بن عباد قال نا شعبة
قال نا اخبرني يحيى بن اسحق سمعت انس بن مالك قال اقبلنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول
الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله اذ عثرت الناقة فقلت المراة فنزلت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما دنا اورأى المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى   احمد بن يونس قال نا
ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عبادة بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى
الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الادب   قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه حسنا
ابو الوليد قال نا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني ابو يعب قال سمعت ابا عمرو
الشيباني يقول انا صاحب هذه الدار واومأ بيده الى دار عبد الله قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم اى العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم اى قال ثم
بر الوالدين قال ثم اى قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني
من احق الناس بحسن الصحبة   قتيبة قال نا جرير عن عمارة بن القعقاع
بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك
قال ثم من قال ثم ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب حدثنا ابو زرعة مثله
لا يجاهد الا باذن الابوين   مسدد قال نا يحيى عن سفين وشعبة
قال الحدثنا حبيب ح وحدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن حبيب عن ابي العباس
عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال لك ابوان قال
نعم قال ففيهما فجاهد   لا يسب الرجل والديه   احمد بن يونس قال نا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله كيف

يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل اباه فيسب اباه ويسب امه فيسب امه

اجابة دعاء من بر والديه سعيد بن ابي مريم قال نا اسمعيل بن ابراهيم

بن عقبة قال انا نافع عن ابن عمر قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة

نفر يتمشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من

الجبل فاطبقت عليهم وقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا

الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية

صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي

وانه نأى بي الشجر يوما فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب

فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية

قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذاك دابي ودابهم حتى طلع الفجر

فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله

لهم حتى يرون منها السماء فذكر الحديث بطوله قال الثاني اللهم انه كانت لي بنت عم

احبها كاشد ما يحب الرجل النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار

فبغيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد

الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء

وجهك فافرج لنا منها ففرج الله لهم فرجة وقال الاخر اللهم اني كنت استأجرت

اجيرا بفرق من ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه

فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي

فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا اهزأ بك فقلت اني لا اهزأ بك فخذ

ذلك البقر وراعيها فاخذها فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك

ففرج ما بقي ففرج الله عنهم عقوق الوالدين من اكبر الكبائر قاله ابن تيمية عن النبي

صلى الله عليه وسلم سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن ابي وائل عن

وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات

ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال

اسحق قال نا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ابئكم باكبر الكبائر فقلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك

بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وما

الزور وشهادة الزور ثلاثا يقولها حتى قلنا ليت محمد بن الوليد قالا

محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن

مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال

الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول

الزور او قول شهادة الزور قال شعبة واكبر ظني انه قال شهادة الزور

صلة الولد المشرك الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا هشام بن عروة قال اخبرني

ابي قال اخبرتني اسماء بنت ابي بكر قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله

عليه وسلم فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله عز

وجل فيها لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين صلة المراة امها واهلها

زوج يحيى قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد

الله عن عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال

يعني النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والصلة

وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد

قريش ومدتهم اذ عاهد والنبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفت النبي صلى

الله عليه وسلم فقالت ان امي قدمت وهي راغبة ان اصلها قال نعم صلي امك

صلة الاخ المشرك موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد

الله بن دينار وسمعت ابن عمر يقول راى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله

ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد قال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت

فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن لتبيعها او تكسوها فارسل بها عمر

الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم فصل صلة الرحم الوليد قال ثنا

شعبة قال اخبرني ابن عثمان سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال قيل

يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ح وحدثنا عبد الرحمن قال ثنا بهز قال ثنا

شعبة قال انا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب سمع موسى بن عثمان بن عبد الله انهما

سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني

بعمل يدخلني الجنة قال القوم ماله ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ماله

فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي

الزكوة وتصل الرحم ذرها قال كانه كان على راحلته اثم القاطع

يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم

اخبره ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة

قاطع رحم — من بسط له في الرزق لصلة الرحم — ابراهيم المنذر قال

نا محمد بن معن قال حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان

ينسأ له في اثره فليصل رحمه — يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له

في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه — من وصل وصله الله

بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معوية بن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد

بن يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق

حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين

ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض

وتقطعوا ارحامكم — خالد بن مخلد قال نا سليمان قال نا عبد الله بن دينار

عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن

فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته — تبل الرحم ببلالها

عمرو بن عباس قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد

عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

جهارا غير سر يقول ان ال ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا اولياي

انما وليي الله وصالح المومنين زاد عبثة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو

بن العاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها ببلالها قال

ابو عبد الله كذا وقع وبلالها اجود واصح وببلالها لا اعرف له وجها

ليس الواصل بالمكافي — محمد بن كثير قال نا سفين عن الاعمش والحسن بن عمرو

فطر عن مجاهد عن عبد الله عن عمرو قال سفين لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله

عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي

ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها — من وصل رحمه في الدنيا

تم المسلم — ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير

عن حكيم بن حزام انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية

من صلاة وعتاقة وصدقة هل كان لي فيها من اجر قال حكيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير وقال معمر وابن المسافر التحنث والتقا
يضم عن ابي اليمان التحنث وقال ابن اسحق التحنث التبرر تابعه هشام عن ابيه

من ترك صبية عيزه خفي تلعب به او قتلها او مازحها جبان بن

موسى قال انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن
سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشة حسنة
قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
قال عبد الله فبقيت حتى ذكر رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال
ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه موسى
بن اسمعيل قال نا مهدي قال نا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعيم قال كنت شاهدا
لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى
هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني عبد الله ابن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة حدثته
قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها
فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار ابو اليمان قال
نا الليث قال نا سعيد المقبري قال نا عمرو بن سليم قال نا ابو قتادة قال خرج علينا النبي
صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضعها واذا رفع
رفعها ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال انا ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع
بن حابس التميمي جالس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم محمد بن يوسف قال نا
سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان
نزع الله من قلبك الرحمة ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني

زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة
من السبي تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته
ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها
في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها
جعل الله الرحمة في مائة جزء الحكم بن نافع البهراني قال انا شعيب
عن الزهري قال انا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة في مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل
في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن
ولدها خشية ان تصيبه قتل الولد خشية ان ياكل منه
محمد بن كثير قال سفين عن منصور عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن
عبد الله قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال
ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
وانزل الله عز وجل تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها
آخر وضع الصبي في الحجر محمد بن المثنى قال انا يحيى بن سعيد عن

هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في
حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه وضع الصبي على الفخذ عبد
الله بن محمد قال نا عادم قال نا المعتمر بن سليمن يحدث عن ابيه سمعت ابا نعيمة
يحدث عن ابي عثمان النهدي يحدث ابو عثمان عن اسامة بن زيد قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى
ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي نا يحيى نا سليمن
عن ابي عثمان قال التيمي نوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا ولكذا فلم
اسمعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت
حسن العهد من الايمان عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد هلكت
قبل ان يتزوجني بثلث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان
يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها فضل من يعول يتيما عبد
الرحمن عن سفيان عن منصور
الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي

سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة

هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى فضل الساعي على الارملة

اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى

الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين في سبيل الله كالمجاهد في سبيل الله

او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل اسمعيل قال حدثني مالك عن

ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم مثله الساعي على المسكين عبد الله بن مسلمة قال نا مالك

عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال كالذي لا يفتر القصيص

كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر رحمة الناس والبهائم مسدد قال

نا اسمعيل قال نا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمان مالك بن الحويرث قال اتينا

النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن

انا اشتقنا الى اهلنا وسالنا عمن تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال

ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلوة

فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم اسمعيل قال ثنا مالك عن يحيى مولى

ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما

رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا

كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش

مثل الذي كان بلغ بي فنزل البير فملأ خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله

فغفر له فقالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد

الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة وقمنا معه فقال

اعرابي وهو في الصلوة اللهم ارحني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله

عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله ابو نعيم قال نا زكريا

عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى

عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى ابو الوليد قال نا ابو عوانة

عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا فاكل منه انسان

او دابة الا كان له به صدقة عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال ثني

زيد بن وهب سمعت جويرين عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال

لا يرحم الوصاة بالجار وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا

وبالوالدين احسانا الاية اسمعيل بن ابي اويس قال ثني مالك عن يحيى بن

سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه محمد بن منهال

قال نا يزيد بن زريع قال نا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ام من

لا يامن جاره بوائقه يوشك ان يهلكهن من بقائهن هلكا عاصم بن علي قال نا ابن ابي

ذيب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يومن والله

لا يومن والله لا يومن قيل يا رسول الله ومن قال الذي لا يومن جاره بوائقه تابعه

ثابت وابن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمن بن عمر وابو بكر بن عياش

وشعيب بن اسحق عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة لا تحقرن

جارة لجارتها عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد المقبري

عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن

جارة لجارتها ولو فرسن شاة من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ

جاره قتيبة قال نا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره

ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر

فليقل خيرا او ليصمت عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال ثنه سعيد

المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي

صلى الله عليه وسلم فقال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان

يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يوم

وليلة والضيافة ثلثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يومن بالله

واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حق الجوار في قرب الابواب

حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني ابو عمران سمعت طلحة عن عائشة رضي

الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما

منك بابا كل معروف صدقة علي بن عياش قال نا ابو غسان قال

حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل
معروف صدقة   آدم قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى
عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد
قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال
فليعن ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فليأمر بالخير او قال بالمعروف
قالوا فان لم يفعل قال فليمسك عن الشر فانه له صدقة   طيب الكلام وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة   ابو الوليد قال نا
شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال
شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة
الرفق في الامر كله   عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها
فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله

يحب الرفق

يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد قلت وعليكم   عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد
قال نا ثابت عن انس ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه   تعاون المؤمنين بعضهم
اى لا تقطعوا عليه بوله
بعضا   محمد بن يوسف قال نا سفين عن بريد بن ابي بردة اخبرني جدي
ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء
رجل يسأل او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله
على لسان نبيه ما شاء   قول الله عز وجل من يشفع شفاعة حسنة يكن له
نصيب منها الاية كفل نصيب قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية   محمد بن
العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا اتاه السائل وصاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على
لسان رسوله ما شاء   لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمن سمعت ابا وائل سمعت مسروقا قال عبد الله بن

عروح وحدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق
قال دخلنا على عبد الله عمرو حين قدم مع معوية الى الكوفة فذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم خلقا محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب
عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال
مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا
قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في
اصبغ قال نا ابن وهب قال اخبرنا ابو يحيى بن سليم عن هلال بن
اسامة عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ابا ما ولا فاحشا ولا
لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ماله ترب جبينه عمرو بن عبد
الرحمن بن محمد بن اسماء قال نا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن
عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بئس اخو العشيرة
او بئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه

فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا
ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء
شره حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى
الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع الى قوله فرجع فقال
رايته يامر بمكارم الاخلاق عمرو بن قال نا حماد وهو ابن زيد عن
ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع
الناس وقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا
وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته
بحرا او انه لبحر محمد بن كثير قال انا سفين عن ابي المنكدر سمعت جابرا
يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا عمر بن حفص
قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله

العفو والحلم وترك المؤاخذة بالذنب
ويجوز فتحها مع ضم الصاد مصدر عفا يعفو

بن عمرو يحدثنا اذا قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا

وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا سعيد بن ابي مريم قال نا

ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى النبي صلى

الله عليه وسلم ببردة وقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي شملة فقال

نعم هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها

النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول

الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه

قالوا ما احسنت حين رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سالته

اياها وقد عرفت انه لا يسئل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي

صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال نبي حميد

بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان

وينقص العلم ويلقى الشح ويكثر الهرج قال وما الهرج قال القتل القتل موسى

بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين سمعت ثابتا يقول نا انس قال خدمت النبي

صلى الله عليه وسلم عشر سنين وما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت

كيف يكون الرجل في اهله حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم

عن الاسود قال سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت كان

في مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة قام الى الصلوة

المقة من الله عز وجل

عمرو بن علي قال نا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن

ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب

فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه

فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض

آدم قال نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد

حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من

ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما

قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا يحرمكم شنآن قوم الا تعدلوا

علي بن

عبد الله قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله

عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانف وقال لم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل

اول قال

ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وابو معوية عن هشام جلد

العبد محمد بن المثنى قال ثنى يزيد بن هارون قال انا عاصم بن محمد بن زيد
عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا
الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال بلد حرام اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال
فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا ما ينهى من السباب واللعن سليمن بن حرب قال نا
شعبة عن منصور سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه محمد بن جعفر عن شعبة
ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال ثنى
يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت
عليه ان لم يكن صاحبه كذلك محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمن قال
نا هلال بن علي عن انس قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا
سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه محمد بن بشار قال نا

عثمن بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت
بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل
نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله عمر بن حفص
قال نا ابي قال نا الاعمش قال ثنى عدي بن ثابت سمعت سليمن بن صرد رجلا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب
احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي
صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال اترى بي باس امجنون انا
اذهب مسدد قال نا بشر بن المفضل عن حميد قال قال انس حدثني عبادة
بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان
وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة
عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن المعرور هو ابن سويد عن ابي ذر

قال رايت على بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة
واعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فعيرتها
فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه
قال نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم
جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما
يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه
من ذكر الناس من نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول
ذو اليدين وما اراد بهما رجلين الرجل حفص بن عمر قال نا يزيد بن ابراهيم
قال نا محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم
ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم ابو بكر وعمر
فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة وفي القوم رجل كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت قال لم انس
ولم تقصر قال بلى قد نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر

الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا الاية يحيى قال نا وكيع عن الاعمش قال
سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما
هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا
وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا قول النبي صلى الله عليه
وسلم جزى الانصار قيصة قال نا سفين عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي
اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار
ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب صدقة بن الفضل قال نا ابن
عيينة سمع ابن منكدر سمعت عروة بن الزبير قالت عائشة اخبرته انه استاذن رجل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له
الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس
من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه النميمة من الكبائر
سلام قال نا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان

في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول
وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر
هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم تيبسا ما يكره من النميمة

وقوله تعالى هماز مشاء بنميم ويل لكل همزة لمزة يغمز ويلمز ويعيب واحد ابو نعيم

قال نا سفين عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل ان رجلا يرفع
الحديث الى عثمان فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات

قول الله عز وجل واجتنبوا قول الزور احمد بن يونس قال نا ابن ابي

ذيب عن المغيرة عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول
الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد في حديث اسناده

ما قيل في ذي الوجهين عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا

ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجدون من شر الناس عند الله يوم
القيمة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه من اخبره صاحبه

يقال ايضا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن

مسعود قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا فقال رجل من الانصار والله ما اراك

محمد ابهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه
فقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ما يكره من التماوج

محمد بن الصباح قال نا اسمعيل بن زكريا قال نا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
بردة عن ابي موسى عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل
ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل آدم قال نا شعبة

عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله
مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه
الله ولا يزكي على الله احدا قال وهيب عن خالد احسبه كذا من اثنى على
اخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على
الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله سلام قال نا سفين
قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر
في الاذان ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان اذنت يسقط احد بشيقه قال اذا
قول الله عز وجل ان الله يأمر بالعدل والاحسان الآية وقوله انما بغيكم على

انتم كم ومن بغى عليه لينصرنه الله الاية وقد اثار ته الشر على مسلم او كافر

الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت مكث النبي

صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه يأتي اهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات

يوم يا عائشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند

رجلي والآخر عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل قال

مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة

ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال

هذه البئر التي اريتها كان رؤس نخلها رؤس الشياطين وكان ماءها نقاعة الحناء

فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تنشرت

تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير على الناس

شرا وقال لبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف ليهود

التحاسد والتدابر من فعل الله عز وجل ومن شر حاسد اذا حسد

قال نا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ايام والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تحاسدوا ولا تناجشوا

ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا

ابو اليمان قال نا شعيب

عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تباغضوا

ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق

ثلاثة ايام

قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان

بعض الظن اثم ولا تجسسوا

عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي

الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن

فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا

تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

ما يكره من الظن

سعيد بن عفير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة

قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا

قال الليث كانا رجلين من المنافقين

ابن بكير قال الليث بهذا وقالت

دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان

ديننا الذي نحن عليه

ستر المؤمن على نفسه

عبد العزيز

بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن ابن شهاب

عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرون وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل
عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات
يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه مسدد قال نا ابو عوانة
عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول
عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول انى
سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم الكبر قال مجاهد ثنا في عطفه
مستكبرا في نفسه عطفه رقبته محمد بن كثير قال انا سفين قال
نا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا اخركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله لابره الا اخركم
باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى نا هشيم قال انا احمد الطويل
قال نا انس بن مالك قال ان كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت الهجرة وقول النبي صلى الله

عليه وسلم

ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال ثنا عروة بن الطفيل وهو ابن اخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها ان عائشة حدثته ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته
عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت
هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة
فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير
كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني
زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر
قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عائشة
فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته ادخل فقالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا
قالت نعم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة
فطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته
وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عما قد علمت من الهجرة وانه
لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتجريح

ح ثنا

دخل ح

حلفت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى
كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها
بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان
فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ما يجوز من
الهجران لمن عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ولنهي النبي صلى الله
عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة محمد قال انا عبدة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك
ورضاك قالت وقلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية
قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قلت اجل والله ما اهجر الا
اسمك سليمان بن حرب صاحبه كل يوم بكرة وعشيا ابراهيم قال انا
هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة
بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا

باب اتيانه

يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشيا فبينا نحن جلوس في بيت ابي
بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال ابو بكر
ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال فاذن له فدخل الحديث الزيادة ومن
زاد وقد بلغنا ان سليمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فاكل عنده محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن
سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار
فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه
ودعا لهم من تجمل للوفود عبد الله بن محمد قال انا عبد الصمد
قال ثني ابي قال ثني يحيى بن ابي اسحق قال لي سلام بن عبد الله ما الابترق قلت
ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول اهدي لعمر حلة من
استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد علمت ما في تلمها قال
قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب هذا الحديث
الاخير والخلف وقال ابو جحيفة آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء
وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد

سالوم

يا رسول الله انه هذه والسبها
لو قد الناس اذا قد واعلمت فقال
انا يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى
من ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي
صلى الله عليه وسلم فقال صح

بن الربيع مسدد قال نا يحيى عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن

فاخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اولم ولو بشاة محمد بن صباح قال نا اسمعيل بن زكريا قال نا عاصم قال ابن

لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف

النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري التبسم والضحك

وقالت فاطمة رضي الله عنها اسرّ الي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس

ان الله هو اضحك وابكى حبان بن موسى قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري

عن عروة عن عائشة ان رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها وتزوجها بعده عبد

الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند

رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت

النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث

تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا

مثل هدبة الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله

عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي يا ابا بكر

يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومايزيد رسول

الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين ان تراجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي

عسيلته ويذوق عسيلتك اسمعيل قال نبئت ابراهيم عن صالح بن كيسان

عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد

عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة

من الانصار من قريش يسالنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن

عمر بتادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم

يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت من هؤلاء

اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن

يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله

فقلن انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك غير فجك

قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو

قال اهاك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطايف قال نا قافلون غدا ان شاء الله فقال

انس بن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا بنح او لفتحها فقال النبي صلى الله عليه
فاعدوا للقتال فقال فعدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجرحات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله قال فكبر فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الحميدي حدثنا سفين كله بالخبر موصولا قال نا
ابراهيم قال انا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي
بعرق فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل فقال اين السايل تصدق بها قال على افقر منى والله
ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك حتى بدت نواجذه قال اذهب فاذا
عبد العزيز بن عبد الله قال نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك قال كنت انا مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى
الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال
الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء ابن عيينة قال نا ابو اويس

عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده
على صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا محمد بن المثنى
قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة
ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل اذا
احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فبم يشبهها الولد يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن
ابي النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم محمد بن
يحيى قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما
نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه الى بعض ثم مطرنا حتى سالت مثاعب
بالمدينة فما زال الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله
عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا

علينا مرتين وثلثا فجعل السحاب ينصدع عن المدينة يمينا وشمالا ولا يمطر ما حولينا
ولا يمطر فيها شئ يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته
قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصدقين وما ينهى عن الكذب
عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة
وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور
يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا محمد بن سلام
قال انا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث
كذب واذا وعد خلف واذا ائتمن خان موسى بن اسمعيل قال نا جرير
قال نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة
رجلين اتياني قالا الذي رايته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى
تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمة الهدى الصالح اسحق
بن ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش سمعت شقيقا سمعت حذيفة

يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام
عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا
ابو الوليد قال نا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله
ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم
الصبر في الاذى وقول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفين قال ثني الاعمش عن سعيد بن
جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
احد او ليس شئ اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ولداء
ويرزقهم عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت شقيقا
يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل
من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما لاقولن للنبي صلى
الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك على النبي وتغير
وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى
باكثر من ذلك فصبر من لم يواجه الناس بالعتاب عمر بن

حفص نا ابی نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبی صلی الله علیه وسلم
شیئا رخص فیه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبی صلی الله علیه وسلم فخطب فحمد الله
ثم قال ما بال اقوام یتنزهون عن الشیء اصنعه فوالله انی لاعلمهم بالله واشدهم له
خشیة حدثنا عبدان قال انا عبد الله انا شعبة عن قتادة سمعت عبد
الله مولی انس عن ابی سعید الخدری کان النبی صلی الله علیه وسلم اشد حیاء
من العذراء فی خدرها فاذا رای شیئا یکرهه عرفنا فی وجهه
اخاه بغیر تاویل فهو کما قال محمد واحد بن سعید قال انا الاعمش
بن عمر قال انا علی بن المبارك عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن ابی هریرة
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا قال الرجل لاخیه یا کافر فقد باء به احدهما
وقال عکرمة عن عمار عن یحیی عن عبد الله بن یزید سمع ابا سلمة سمع ابا هریرة
عن النبی صلی الله علیه وسلم اسمعیل قال ثنی مالك عن عبد الله بن
دینار عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ایما رجل قال لاخیه
یا کافر فقد باء به احدهما موسی بن اسمعیل قال نا وهیب نا
ایوب عن ابی قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من حلف

بملة غیر الاسلام کاذبا فهو کما قال ومن قتل نفسه بشیء عذب به فی نار
جهنم ولعن المؤمن کقتله ومن رمی مؤمنا بکفر فهو کقتله
القاسم قال قال ذلك متولا اوجاهلا وقال عمر بن الخطاب رضی الله عنه لحاطب بن ابی بلتعة
انه نافق فقال النبی صلی الله علیه وسلم وما یدریك لعل الله قد اطلع علی اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لکم محمد بن عبادة قال نا یزید قال انا سلیم قال
نا عمرو بن دینار قال حدثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل کان یصلی مع النبی
صلی الله علیه وسلم ثم یاتی قومه فیصلی بهم الصلوة فقرا بهم البقرة قال فتجوز رجل
فصلی صلوة خفیفة فبلغ ذلك الرجل فاتی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله انا
قوم نعمل بایدینا ونسقی نواضحنا وان معاذا صلی بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت
فزعم انه منافق فقال النبی صلی الله علیه وسلم یا معاذ افتان انت اقرا والشمس وضحیها
اسم ربك الاعلی ونحوها اسحق انا ابو المغیرة نا الاوزاعی نا الزهری عن حمید
عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من حلف منکم فقال فی حلفه باللات
والعزی فلیقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فلیتصدق قیقة
قال نا اللیث عن نافع عن ابن عمر انه ادرك عمر بن الخطاب فی رکب وهو یحلف بابیه

معاذا فقال انه منافق
فبلغ ذلك

فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهيكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا

فليحلف بالله والا فليصمت ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله وقول الله

عز وجل جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم يسرة بن صفوان قال نا

ابراهيم عن القاسم عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام

فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من

اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور مسدد قال

نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد قال نا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال اتى

رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل

بنا قال فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة عنه يومئذ

فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض

والكبير وذا الحاجة موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله

قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ

ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلوة

محمد قال نا اسمعيل بن جعفر قال نا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى

المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة

فقال اعرف عفاصها ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فاذا جاء ربها فادها اليه قال يا رسول

الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال يا رسول الله فضالة الابل

قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك

ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها قال البخاري وقال لي نا عبد الله بن

سعيد وحدثني محمد بن زياد نا محمد بن جعفر قال نا عبد الله بن سعيد

قال نا سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت

قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول الله صلى

الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاؤا يصلون بصلاته ثم جاؤا ليلة فحضروا

وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب

فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى

ظننت انه ستكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا

الصلوة المكتوبة الحذر من الغضب لقوله عز وجل والذين يجتنبون

كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين

فارجاء ربها

الخيط الأبيض

عبد بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن ابي

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد

الذي يملك نفسه عند الغضب عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن الاعمش

عن عدي بن ثابت قال نا سليمن بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم

ونحن عنده جلوس فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله

عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطن

الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال انى لست بمجنون

يحيى بن يوسف قال نا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح

عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا

قال لا تغضب الحياء آدم قال نا شعبة عن قتادة عن ابي التوذ

العدوي سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا

بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة

فقال له عمران بن حصين انا احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن

صحفتك احمد بن يونس قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال انا ابن شهاب

عن سالم عن عبد الله بن عمر مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يغاير في الحياء

يقول انك تستحيي حتى كان يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

دعه فان الحياء من الايمان علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن قتادة

عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة مولى انس قال سمعت

ابا سعيد الخدري يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت احمد بن يونس قال نا زهير قال نا

منصور عن ربعي بن حراش قال نا ابو مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما

ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت مالم

تستحي من الحق للمنفعة في الدين اسمعيل قال اتى مالك عن هشام

بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل

على المراة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رات الماء وعن ابي شعبة قال

نا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل

المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا تحات فقال القوم هي شجرة كذا

ورقها

هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة

شعبة قال نا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر رضي الله

وذكر نحو تحت به حجر فقال لوكنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا مسدد

قال نا مرحوم قال سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم تعرض عليها نفسها فقالت هل لك في حاجة فقالت ابنته ما اقل

حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها

قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على

الناس آدم قال نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك يقول قال

النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا اسحق قال انا

النضر قال انا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال بعثه رسول الله

صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا

قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب

من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ما خير رسول

عليه

الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان

ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان

تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن الازرق

بن قيس قال كنا بحلي نتناطح فمر بنا الاهواز قد نصب عنه المار فجاء ابو برزة الاسلمي

على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلوته وتبعها حتى ادركها

فاخذها ثم جاء فقضى صلوته وفينا رجل له راى فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ

ترك صلوته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله

قال وقال ان منزلي متدانح فلو صليت وتركته لم آت اهلي الليل وذكر انه صحب

رسول الله صلى الله عليه وسلم وراى من تيسيره ابو اليمان قال نا شعيب

عن الزهري وقال اليك حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله

بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فتناوله الناس

ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا

من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولا بعثتم معسرين

للناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك عليك كلمه والدماثة مع الاهل

آدم قال نا شعبة قال نا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك يقول كان

النبي صلى الله عليه وسلم الخالطنا يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير

محمد قال انا ابو معوية قال نا هشام عن ابيه عن عايشة قالت كنت العب بنات عند

النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه

اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي المداراة مع الناس

ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم تيجة

قال نا سفين عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته انه استاذن

على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة

فلما دخل الان له في الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في القول فقال

اي عايشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه

عبد الله بن عبد الوهاب قال نا ابن علية قال نا ايوب عن عبد الله

بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية معها سياج مزرورة بالذهب

فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال قد خبات هذا لك

قال ايوب بتوبه والذي يراه اياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد عن ايوب وقال

حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله

عليه وسلم اقبية لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وقال معوية لا احلم الا

بتجربة قتيبة قال نا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن

ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين

حق الضيف اسحق بن منصور قال نا روح بن عبادة قال نا

حريز عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو

قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم

النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا

وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك

عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان بكل حسنة

عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قال وقلت فاني اطيق

غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف

الدهر اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه وقول تعالى ضيف ابراهيم

المكرمين قال ابو عبد الله يقال هو مرور وهم ضيف وضيوف ومعناه

اضياف ومزوار لانها مصدر مثل قوم زور ومنع وعدا يقال ماء غور

وبير غور وماء ان غور ومياه غور ويقال الغور الغائر لا تناله الدلاء كما تنال

عزت بيله في مغارة تزاور تميل من الزور والازور الاميل عبد الله

بن اوس قال نا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه

جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل

له ان يثوي عنده حتى يحرجه

اسمعيل قال نا مالك مثله وزاد من

كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت

قتيبة بن سعيد

قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا

يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى فقال لنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا

فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم

عبد الله بن محمد قال نا هشام

قال انبانا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت

صنع الطعام والتكلف للضيف

محمد بن بشار نا قال نا جعفر بن عون

قال نا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخا النبي صلى الله عليه وسلم

بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها

حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن مهدي قال

نا سفين عن ابي حصين عن ابي صالح عن

ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا

او ليصمت

اما الحديث فهو مما تقدم اول الكلام

حين قال الموءلف وجيزة

قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال

كل فاني صايم فقال ما انا بآكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء

يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان

قم الان فصليا فقال سلمان ان ربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك

عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال

النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

ما يكره من الغضب والجزع عند

الضيف

عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد الجريري

عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه تضيف

رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم

فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن بن ابي بكر فاتاهم بما عنده فقال اطعموا

فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا لم نطعم حتى يجيء رب منزلنا قال

اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه ما نكره فوجدوا الله يحدث على

فلما جاء تنحيت عنه قال ما صنعتم ناجزوا فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا

عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت

الغنثر الجاهل وقيل الثقيل

فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به فقال فانما انتظرتموني والله لا
اطعم الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم اراكم اردتم الشر كالليلة
ويلكم ما انتم لا تقبلون عنا قد رددت طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله
الاولى للشيطان فاكل واكلوا قول الضيف لصاحبه لا اكل حتى تاكل فيه حين
ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن
سليمن عن ابي عثمن قال لعبد الرحمن بن ابي بكر جاء ابو بكر بضيف له او اضياف له
فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له امك احبست عن ضيفك
او عن اضيافك الليلة قال ما عشيتيهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا وابى فغضب
ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبات انا فقال يا غنثر فحلفت المراة لا تطعمه
حتى يطعمه فحلف الضيف او الاضياف لا يطعمه او يطعمو حتى يطعمه فقال ابو بكر
كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت
من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني الان هي
قبل الان ثلث فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكلها
اكرام الكبير ويبدا الاكبر بالكلام والسواك سليمن بن حرب قال نا

وجدع

حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن
خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه او حدثنا ان عبد الله بن سهل ومحيصة
بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن
بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا
في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم تحلفون قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر
لم نره فقال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله قوم كفار
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فركضت ناقة من تلك الابل
فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها وقال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال
يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن
سهل ولم يقل مسعود قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي
اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي انها النخلة فكرهت ان

أنكم ثم أبو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت
مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها
كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت
ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون
الى اخر السورة قال ابن عباس في كل واد يهيمون في كل لغو يخوضون
ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم
اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة   ابو نعيم قال نا سفين
عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي
اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل
الله ما لقيت   محمد بن بشار قال نا ابن مهدي قال نا سفين عن عبد
الملك قال نا ابو سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها
الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل   وكاد امية بن ابي الصلت ان
يسلم   قتيبة قال نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن

سلمة

هيأتك هيأتك

سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال
رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا
فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر
فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا
صيح بنا ابينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله
لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم
ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون فقالوا على لحم
قال على اي لحم قالوا على لحم الحمر الانسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهر
يقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك
فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه
ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول
الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك قلت فدى لك ابي وامي زعموا ان

الشاحب متغير اللون

عامر حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن حضير
الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين
اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله   مسدد قال نا اسمعيل قال
نا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه
ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير قال ابو قلابة
فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك
بالقوارير   هجاء المشركين   محمد قال نا عبدة قال انا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان
لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت
اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم   اصبغ قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال وفينا

ثانيها

ويحك

فكيف

رسول الله يتلو كتابه   اذا انشق معروف من الفجر ساطع   ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا
به موقنات ان ما قال واقع   يبيت يجافي جنبه عن فراشه   اذا استثقلت بالكافرين المضاجع
تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال ثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان
بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فقال يا ابا هريرة نشدتك الله هل سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس
فقال ابو هريرة نعم   سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال   هاجهم وجبريل معك
ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقران   عبيد
الله بن موسى انا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم
قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا   عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت ابا
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير
له من ان يمتلئ شعرا   قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى

يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان
افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعدما انزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استاذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امرأته فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة
تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب   آدم قال نا شعبة قال نا الحكم
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فرأى صفية
على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش انك لحابستنا
ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري   ما جاء في
زعموا   عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا
مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت
عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ
من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله

زعم

زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى   ما جاء في قول الرجل ويلك
موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها ويلك   قتيبة بن سعيد عن
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية
او في الثالثة   مسدد قال نا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك ح
وحدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفر وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويلك يا انجشة رويدك بالقوارير   موسى بن اسمعيل قال نا وهيب
عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل
احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم   عبد الرحمن
بن ابراهيم قال نا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك وعن ابي سعيد

قال لها بدنة فقال اركبها

الخدري قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل
من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن لي
فاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيا
يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم
يخرجون على خير فرقة من الناس آيتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المرأة او مثل
البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
واشهد اني كنت مع علي رضي الله عنه حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت
الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم   محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال
انا الاوزاعي قال ثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك ما صنعت
قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به
فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك

النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن
بن خالد عن الزهري ويلك   سليمن بن عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا ابو عمرو الاوزاعي
قال ثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا قال
يا رسول الله اخبرني عن الهجرة قال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم
قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك
شيئا   عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن
واقد بن محمد بن زيد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم
عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت
لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا
يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلم يدركه الهرم
حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله

عليه وسلم علامة الحب في الله عز وجل لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني

يحببكم الله بشر بن جعفر خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان

عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب

قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وايل قال قال عبد الله بن

مسعود جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول

في رجل احب قوما ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع

من احب تابعه جرير بن حازم وسليمن بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن عبد الله عن

النبي صلى الله عليه وسلم ابو نعيم قال نا سفين قال نا الاعمش عن ابي وايل عن ابي

موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع

من احب تابعه ابو معوية ومحمد بن عبيد عبدان قال اخبرني ابي عن

شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي

صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها

من كثير صلوة ولا صوم الا صدقة ولكني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت

قول الرجل للرجل اخساء ابو الوليد قال نا سلم بن زرير قال سمعت

ابا رجا قال سمعت ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد قال

خبات لك خبيا فاهو قال الدخ قال اخساء ابو اليمان قال نا شعيب

عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب

رضي الله عنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد

حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم

فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول

الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الامميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول

الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله وبرسله ثم قال لابن صياد ماذا

ترى قال يا تيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليه الامر

قال النبي صلى الله عليه وسلم اني خبات لك خبيا قال هو الدخ قال اخسا فلن تعدو قدرك

قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يكن هو فلا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد

الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك واي بن كعب الانصاري

يومان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق

صايد

رسول الله يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل
ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات
ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي
صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر
قومه لقد انذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور قال ابو عبد الله خسأت الكلب بعدته خاسئين
مبعدين   قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت ام هانئ جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا
بام هانئ   عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن
عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد
الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك
مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به

من وراءنا

من وراءنا فقال اربع اقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وصوموا رمضان واعطوا خمس
ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت   ما يدعى الناس
بآبائهم   مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر يرفع له لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان
بن فلان   لا يقل خبثت نفسي   محمد بن يوسف نا سفين عن
هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت
نفسي ولكن ليقل لقست نفسي   عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت
نفسي ولكن ليقل لقست نفسي تابعه عقيل   لا تسبوا الدهر   يحيى بن
بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو آدم الدهر وانا الدهر بيدي الليل
والنهار   عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر
فان الله هو الدهر   قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن وقد قال

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان

انما النفس الذي يفيض بها القيمة كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب
كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا لقوله ان الملوك اذا دخلوا
قرية افسدوها علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما
الكرم قلب المومن قوله الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه
وسلم مسدد قال نا يحيى عن سفين قال ثنني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن
شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي
احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي اطلع يوم احد قوله
الرجل جعلني الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بابائنا وامهاتنا
علي بن عبد الله نا بشر بن المفضل نا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك
انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية
مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم
المراة وان ابا طلحة قال اجعلني اقتحم عن بعيري فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة

توبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما
فركبا فاروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه
وسلم ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة
احب الاسماء الى الله عز وجل صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال نا ابن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا
لا نكنيك بابي القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك وكر له
فاجره النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن قوله النبي صلى الله عليه
وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مسدد قال
نا خالد قال نا حصين عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقال لا اكنيك
حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي علي بن عبد
الله قال نا سفين عن ايوب عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال قال ابو القاسم صلى
الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي علي بن عبد الله قال نا سفيان سمعت
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم
فقلنا لا نكنيك بابي القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال

باب اسم الحزن — اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق

قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب

فما زالت الحزونة فينا بعد — علي بن عبد الله ومحمود قالا نا عبد الرزاق

قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا — تحويل

الاسم الى اسم احسن منه — سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني

ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم

حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين

يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى

الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين الصبي فقال ابو اسيد اقلبناه يا رسول

الله قال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر

صدقة بن الفضل قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي

رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله

صلى الله عليه وسلم زينب — ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج

لحزن بفتح حاء وسكون زاي وبالنون
والحزونة بالنون ارض غليظة ١٢

اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن

المسيب فحدثني ان جدا حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن

قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة

بعد — من سمى باسماء الانبياء وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني

ابنه — ابو نعيم قال نا محمد بن بشير قال نا اسمعيل قال قلت لابن ابي اوفى رايت

ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد نبي عاش

ابنه ولكن لا نبي بعده — سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت

سمعت البراء لما مات ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة

آدم قال نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال

النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانا قاسم اقسم بينكم نبراس

عن النبي صلى الله عليه وسلم — موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا ابو حصين عن ابي

صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن رآني في

المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من

النار — محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي

موسى ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له

بالبركة ودفعه الي وكان ابن ولد لابي موسى — ابو الوليد نا زايدة قال نا يزيد بن

علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم رواه ابو بكرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم — تميم الوليد — ابو نعيم الفضل بن دكين

قال نا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه

وسلم راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن

ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم

سنين كسني يوسف — من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر — ابو اليمان

قال انا شعيب عن الزهري قال اني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله

عليه وسلم قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايش هذا جبريل يقرئك السلام

قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى — موسى بن اسمعيل

قال نا وهيب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كانت ام سليم في النقل والخمة

غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوقهن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا انجشة رويدك

سوقك بالقوارير — الكنية للصبي قبل ان يولد للرجل — مسدد قال نا عبد

الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي

اخ يقال له ابو عمير قاله احسبه فطيما وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان

يلعب به فربما حضرت الصلوة وهو في بيتنا فامر بالبساط الذي تحته فيكنس ويضح

ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا — التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى

خالد بن مخلد قال نا سليمان قال اخبرني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت

احب اسماء علي بن طالب رضي الله عنه اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما

سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة رضي الله عنها فخرج فاضطجع الى

جدار المسجد وجاء النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال لعلي وهو مضطجع في الجدار فاتاه

النبي صلى الله عليه وسلم فاتلا ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره

ويقول اجلس يا ابا تراب — البغض الاسماء الى الله عز وجل — ابو اليمان انا

شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخنع الاسماء

عند الله يوم القيمة رجل يسمى ملك الاملاك — علي بن عبد الله نا سفيان عن ابي

الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع الاسماء عند الله وقال سفيان في غير موضع

اخبرنا الاسحاق عبد الله رجل يسمى بمالك الاملاك قال سفين يقول غيره تفسيره شاهان شاه

كنية الضحاك وقال سود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يزيد ابن ابي حبيب

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل ثنى اخي عن سليمان عن محمد

بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة

في بني حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فاذا حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي

ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين

والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس

عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه برداءه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله

عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن قال له عبد الله

بن ابي ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذينا به في مجالسنا وارجع رحلك

فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا

فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون

فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب رسول الله صلى

الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن

عبادة يا رسول الله بابي انت اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب

لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه

بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت

فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه

يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز

وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الاية وقال عز وجل ودكثير من اهل الكتاب

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن الله

له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به من قتل من صناديد

الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين

معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي ابن سلول ومعه

من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فبايعوا على الاسلام فاسلموا

موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك

عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال قال يا رسول
الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح
من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار المعاريض مندوحة عن
الكذب وقال اسحق سمعت انسا مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام
سليم هدا نفسه وارجوان قد استراح وظن انها صادقة آدم نا شعبة
عن ثابت البناني عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدى الحادي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير سليمن بن حرب
نا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في سفر وكان له غلام يحدو بهن يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء اسحق انا
حبان نا همام نا قتادة نا انس بن مالك كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له
انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر
بالقوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء مسدد نا يحيى عن شعبة قال
ني قتادة عن انس قال كان في المدينة فزع فركب رسول الله صلى الله فرسا لابي

طلحة

طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا قول الرجل للشيء ليس
بشيء وهو ينوي انه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
للقبرين يعذبان بلا كبير وانه لكبير محمد بن سلام قال انا مخلد بن يزيد
قال انا ابن جريج قال انا ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول
قالت عائشة سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بشيء يكون حقا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الجن يخطفها الجني فيقرها في اذن
وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة رفع البصر الى السماء وقوله
تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن
ابي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن
يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم
فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا
الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض ابن ابي مريم

انا محمد بن جعفر قال اخبرنا شريك عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت
ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد
فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموت والارض الاية من لك العروة في
الماء والطين مسددنا يحيى عن عثمان بن غياث قال ثنى ابو عثمان عن ابي
موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حايط من حيطان المدينة وفي يد النبي
صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل فاستفتح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته
بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته
بالجنة ثم استفتح رجل اخر وكان متكيا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى
تصيبه او تكون فذهبت فاذا عثمان فقمت ففتحت له وبشرته بالجنة واخبرته
بالذي قال قال الله المستعان الرجل ينكت الشيء بيده في الارض
محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد
بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت في الارض بعود وقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ

من مقعده من الجنة والنار قالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى
الاية التكبير والتسبيح عند التعجب ابو اليمان قال نا شعيب عن
الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال ثنى اخ عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد
في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب
الغوابر ح غابرات الدواوح
فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند
مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فلما على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية
بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما قال ان الشيطان يبلغ من الانسان
ارفع وشق
مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتنة من
يوقظ صاحبات الحجر يريد ازواجه حتى يصلين ربت كاسية في الدنيا عارية في الاخرة

في نقول

وقال ابن ابي شيبة وعن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك

قال لا قلت الله اكبر النهي عن الخذف ادم قال نا شعبة عن قتادة

سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي

صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه يفقأ

العين ويكسر السن المحمل العاطس محمد بن كثير قال نا سفين قال نا

سليمن عن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم

يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد تشيت العاطس اذا

حمد الله فيه ابو هريرة سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الاشعث بن سليم

سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس واجابة

الداعي ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب

او قال حلقة الذهب وعن الحرير والديباج والمياثر والسندس

من العطاس وما يكره من التثاوب ادم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذيب

قال نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله

العطاس

العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته

واما التثاوب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان

اذا عطس كيف يشمت مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز بن

ابي سلمة قال نا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا

قال له يرحمك الله فليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم لا يشمت العاطس اذا

لم يحمد الله ادم قال نا شعبة قال نا سليمن التيمي قال سمعت انس بن مالك

يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر

فقال الرجل يا رسول الله شمتت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله

اذا تثاوب فليضع يده على فيه عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذيب

عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى

يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه

ان يقول يرحمك الله واما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده

ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان

قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه الله قال اذهب فسلم
على اولئك نفر من الملئكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك
فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من
يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الان قوله تعالى
لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الى قوله وما تكتمون وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن
ان نساء العجم يكشفن صدورهن وروسهن قال اصرف بصرك وقول الله عز
وجل قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما
يحل لهم وقل للمومنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خيانة الاعين
النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر التي لم تحضر من النساء لا يصلح النظر
الى شيء منهن من شبة النظر اليهن وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري
التي يبعن بمكة الا ان يريدان يشتري ابو اليمان قال نا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سليمان بن يسار قال اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف

اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته
وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت
امراة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل
ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف
بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله
ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على
الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم عبد الله بن محمد قال انا
ابو عامر قال نا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله مالنا
من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال نا اذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه
قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر السلام اسم من اسماء الله واذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
قال نبي اسحق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا

السلام على الله قبل عباده السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على
فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو
السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء تسليم القليل
على الكثير محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار
على القاعد والقليل على الكثير تسليم الراكب على الماشي محمد
بن سلام انا مخلد انا ابن جريج انا زياد انه سمع ثابتا مولى ابن مزيد انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
والقليل على الكثير يسلم الماشي على القاعد
روح بن عبادة انا ابن جريج اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وكان مولى عبد الحميد
بن زيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على
الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير يسلم الصغير على الكبير

وقال ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد
والقليل على الكثير افشاء السلام تحية ناجية عن
الشيباني عن انتعث بن ابي الشعثاء عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهانا
عن الشرب في الفضة ونهانا عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس
الحرير والديباج والقسي والاستبرق السلام المعرفة وغير المعرفة
عبد الله بن يوسف نا الليث ح ثنى يزيد عن ابي الخير عن عبد الله
عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرء السلام على من عرفت ومن لم تعرف عن محمد الله نا
سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيصد هذا
ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر سفيان انه سمعه منه

ثلث مرات آية الحجاب يحيى بن سليمن قال نا ابن وهب

قال اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه كان ابن

عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول

الله صلى الله عليه وسلم عشر احسبه وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين

انزل وقل كان ابي بن كعب يسالني عنه وكان اول ما انزل في مبنى رسول الله

صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا

فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج

وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه

حتى جاء حجرة عايشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قد

خرجوا فانزل الحجاب فضرب بيني وبينه سترا

نا ابي قال نا ابو مجلز عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل

القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما

راى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم فان النبي صلى الله عليه وسلم

فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب

فاذا هم جلوس ثم تفرقوا فرجع النبي

صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى

جاء منزل عايشة فظن انهم قد خرجوا

فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا

النبي صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله

عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية قال ابو عبد الله فمن الفقه

انه لم يستاذنهم حين قام وخرج وفيه انه تهيأ للقيام وهو يريدان يقوموا يحيى

قال انا يعقوب قال انا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان

عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي

صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة

طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب

قالت فانزل الله عز وجل آية الحجاب

نا اسمعيل قال نا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس لم ار شيئا اشبه

وكان مبرز النساء المرة قبل ان ينزل الكف
في الدور المناصع هي متوضع يخلى فيها
لقضاء الحاجة متصع الارض البراز

الاستيذان من اجل البصر علي بن عبد الله

باللمم سفين قال الزهري حفظته كما انك ههنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر

في جحر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها راسه فقال

لو اعلم انك تنتظر لطعنت في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر مسدد

قال نا اسماعيل بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله

عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه زيد الواسطي

دون الفرج للحميدي قال نا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس لم ار شيئا اشبه

باللمم من قول ابي هريرة وحدثني محمود قال انا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه   التسليم والاستيذان
ثلاثا   اسحق نا عبد الصمد نا عبد الله بن المثنى قال نا ثمامة بن عبد الله عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا   علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال نا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في
مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلثا
فلم يوذن لي فرجعت قال ما منعك قلت استاذنت ثلثا فلم يوذن لي فرجعت
قال ما منعك قلت استاذنت ثلثا فلم يوذن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استاذن احدكم ثلثا فلم يوذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة امنكم احد
سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت
اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك
اخبرني ابن عيينة قال حدثني يزيد عن بسر سمعت ابا سعيد بهذا   اذا دعي الرجل

فجاء

فجاء هل يستاذن وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم هو اذنه   ابو نعيم قال نا عمر بن ذر ح وحدثني محمد بن مقاتل قال
نا عبد الله قال اخبرنا عمر بن ذر قال نا مجاهد عن ابي هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم
فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا   التسليم على الصبيان
علي بن الجعد قال نا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك انه مر على صبيان
فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله   تسليم الرجال على النساء
والنساء على الرجال   عبد الله بن مسلمة نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة
نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير
فاذا صلينا الجمعة انصرفنا نسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى
الا بعد الجمعة   ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل
يقرا عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله

صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته اذا

قال من ذا فقال انا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن محمد بن

المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت

الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها من رد فقال عليك السلام ورحمة

عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على آدم

السلام عليك ورحمة الله اسحق بن منصور انا عبد الله بن نمير نا عبد الله عن

سعد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم

جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام

ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رد عليك السلام فارجع فصل

فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية

او التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة

فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما

ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا

ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وقال ابو اسامة في الاخرة حتى تستوي قائما ابن بشار

ذ دققت

نا يحيى عن عبيد الله ثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم

ثم ارفع حتى تطمئن جالسا اذا قال فلان يقرئك السلام ابو نعيم قال نا زكريا

سمعت عامرا يقول ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها

ان جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله التسليم في مجلس فيه

اخلاط من المسلمين والمشركين ابراهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن الزهري عن

عروة ان الزبير اخبره ان اسامة بن زيدا ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة

فدكية واردف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج

وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان

واليهود وفيهم عبد الله بن ابي ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس

عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداية ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله

عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ابها المرء

لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك

منا فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك

فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتثاوروا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم

يختصمهم ثم ركب ابنه حتى دخل على سعد بن عبادة فقال أي سعد الم تسمع ما قال ابو

حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك

الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد

بذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك به فعل ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم

من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تقبل توبته الى متى حدين

توبة العاصي وقال عبد الله بن عمر ولا تسلموا على بترة الخمر ابن بكير قال ابا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب

بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا و

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا

حتى كملت خمسون ليلة واذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر

كيف الرد على اهل الذمة السلام ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة

ان عايشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا

السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مهلا يا عايشة فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت عليكم عبد الله بن يوسف انا مالك

عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم

اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك عثمان بن ابي شيبة انا جرير

انا عبد الله بن ابي بكر بن انس قال انا انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا

سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم من نظر في كتاب من بحذف

المسلمين لبستين امره يوسف بن يعقول قال انا ابو ادريس قال اني حصين

عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضوان الله عليهم

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا

فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها

صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جملها حيث

قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا ابن الكتاب الذي معك قالت ما معي

كتاب فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحبي ما ارى كتابا

قال قد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن

الكتاب او لاجردنك قال فلما رات الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجرة بكساء

فاخرج الكتاب فاذا فيه من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت
قال يا نبي الله ان كنت موسنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع
الله بها علي عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله
قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فاضرب
عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت
لكم الجنة قال فدمعت عيناه عمر فقال الله ورسوله اعلم كيف كتب الى اهل الكتاب حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر
الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد
ان الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة
الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم بخرت خشبة فجعل المال
في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان قول النبي صلى الله عليه وسلم فتولى بني اسد كم

سمع ابا هريرة

ابو الوليد قال انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد
ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى
سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال
فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله
الفهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول النبي سعد الى حكمك المصافحة وقال
كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الي طلحة بن عبيد الله
يهرول حتى صافحني وهنائي عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك
اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم يحيى بن سليمان نا ابن
وهب قال اخبرني حيوة قال ثنى ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الرحمن بن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب الاحاديث
وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه ابو نعيم قال نا سيف قال سمعت
مجاهدا يقول ثنى عبد الله بن اخبرنا ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي
صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله و
الصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا

حدثنا ابو الوليد

وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو
بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام على يعني على النبي صلى الله عليه وسلم المعانقة
وقول الرجل كيف اصبحت اسحق نا بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري ح وحدثنا احمد
بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان ابن عباس
اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي
توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله
بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد ثلث عبد العصا والله اني لارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب
الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الامر فان كان
فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيمنعناها لا يعطيناها الناس ابدا واني لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابدا من اجاب بلبيك وسعديك موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة
عن انس عن معاذ قال انا رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك
وسعديك ثم قال مثله ثلثا هل تدري ما حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا

ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا
فعلوا ذلك ان لا يعذبهم هدبة قال نا همام قال نا قتادة عن انس عن معاذ
بهذا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا زيد بن وهب نا والله ابو ذر بالربذة قال كنت
امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر
ما احب ان احدا لي ذهبا تأتي علي ليلة او ثلث عندي منه دينار الا ارصده لدين الا
ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك
يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر
حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فتخوفت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت
حتى جاء قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك
فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت لزيد
انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي
الدرداء نحوه وقال ابن شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلث لا يقيم الرجل الرجل

من مجلسه | اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه | اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا | خلاد بن
يحيى قال نا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من
مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس
مكانه | من قام من مجلسه او بيته ولم يستأذن اصحابه او تهيأ للقيام ليقوم
الناس | الحسن بن عمر نا معتمر سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال
فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وقعد
ثلثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا
قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل
فارخى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله
عظيما | الاحتباء باليد وهو القرفصاء | محمد بن ابي غالب قال نا ابراهيم بن المنذر
نوع من الجلوس
الحزامي قال نا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء
الكعبة محتبيا بيده هكذا | من اتكأ بين يدي اصحابه | قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد | علي بن عبد الله نا بشر بن المفضل نا الجريري
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا
بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين | مسدد قال نا بشر مثله وكان
متكئا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت | من اسرع في مشيه
لحاجة او قصد | ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت | السرير | قتيبة قال
نا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل
انسلالا | من القي له وسادة | اسحق قال نا خالد وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عمرو بن
عون قال نا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على
عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة
من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي اما يكفيك
من كل شهر ثلثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله
قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم
داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم | يحيى بن جعفر قال نا يزيد عن شعبة عن مغيرة

عن ابراهيم عن علقمة انه قدم الشام ح وحدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم
قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء
فقال ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم
او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله من الشيطان يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السواك
والوسادة يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال
هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم القايلة بعد الجمعة
محمد بن كثير قال انا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة
القائلة في المسجد قتيبة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال ما كان لعلي رضي الله عنه اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح اذا دعي بها جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان
بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج ولم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان
انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب مرتين من زار قوما فقال عندهم
قتيبة نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت تبسط

القايلة فاعلة بمعنى القيلولة وهي النوم وسط النهار عند الزوال وما قاربه من قبل او بعد ١٢

للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم
اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى
الي ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه اسمعيل حدثني مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء
يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما
فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما
يضحكك يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا
البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة يشك اسحق قلت ادع الله ان يجعلني منهم
فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من
الاولين فركبت البحر زمان معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
الجلوس كيفما تيسر علي بن عبد الله قال نا سفين عن الزهري عن عطاء بن
يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء
والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري
من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به

سوي عن ابي عوانة قال نا فراس عن ابي عامر عن مسروق حدثتني عائشة انا كنا ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها
من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها رحب قال مرحبا بنتي ثم اجلسها
عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى جزعها سارها الثانية فاذا
هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا
ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لافشي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قالت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما حدثتني
قالت اما الآن فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل
كان يعارضه بالقرآن كل سنة وانه قد عارضني به العام مرتين فلا اراني الا لاجل الا قد اقترب
فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى
جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة
نساء هذه الامة الاستلقاء علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري
قال اخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا
واضعا احد رجليه على الاخرى لا يبتاجي اثنان دون الثالث وقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة الى قوله تعملون

عبد الله بن يوسف قال نا مالك ح وحدثنا اسمعيل بن مالك عن نافع عن عبد الله بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث
كتمان السر عبد الله بن صباح قال نا معتمر بن سليمان سمعت ابي سمعت انس بن
مالك اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سألتني ام سليم
فما اخبرتها به اذا كانوا اكثر من ثلثة فلا بأس بالسارة والمناجاة عثمان
قال اخبرنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم
ثلثة فلا يتناجى رجلان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه عبد الله
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما
قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه القسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لاخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملاء فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال
يرحم الله موسى اوذي باكثر من هذا فصبر طول الفرق قوله وادبر يحوي مصدر
من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال
نا شعبة عن عبد العزيز عن انس قال اقيمت الصلوة فجاء رجل فناجى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى لا تترك النار في البيت
عند النوم ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه

فاكفئوا آنيتكم وأطفئوا سرجكم فإن الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف إناء فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على إنائه عودا فليفعل وليذكر اسم الله فإن الفويسقة ربما أضرمت على أهل البيت بيتهم

حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل فحدث شأنهم بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم

قتيبة قال نا حماد عن كثير هو ابن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية وأجيفوا الأبواب وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت

حدثنا حسان بن أبي عباد قال نا همام قال نا عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أطفئوا المصابيح بالليل إذا رقدتم وغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام وأحسبه قال ولو بعود تعرضه عليها

يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظفار وقص الشارب

أبو اليمان قال نا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن إبراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففا

قال أبو عبد الله باقتيبة قال نا مغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن ابن عباس نحو النبي صلى الله عليه وسلم

ألفاظ الحديث

محمد بن عبد الرحيم قال نا عباد بن يعقوب قال نا إسمعيل بن جعفر عن العلاء عن

عن سعيد

عن عبد الرحمن قال سئل ابن عباس مثل من أنت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك

كل لهو باطل إلا شغله عن طاعة الله وما كان لصاحبه تعالى فإنه منه وقوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث الآية

يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق

وقوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث الآية

يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما جاء في الساعة وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فليتصدق

سر إذا طال الساعة إذا تطاول رعاة البهم في البنيان

أبو نعيم قال نا أبو يحيى هو ابن سعيد عن سعيد عن أبي هريرة قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما أعاني عليه أحد من خلق الله

علي بن عبد الله نا سفين قال عمر وقال أبو عمر والله ما وضعت على لسنة ولا عرفت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال سفين فذكرته لبعض أهل العلم قال والله لقد قال سفين قلت فلعله قال

بسم الله الرحمن الرحيم

الدعوات

قول الله عز وجل ادعوني أستجب لكم

لكل نبي دعوة مستجابة

إسمعيل بن أبي أويس قال نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة وهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا

عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي سؤلا أو قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب

لجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة   افضل الاستغفار وقوله عز وجل واستغفروا ربكم انه كان غفارا
الاية وقوله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الاية   ابو معمر نا عبد الوارث نا الحسين نا عبد الله
بن بريدة قال حدثني بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول
العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر
ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار
موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات
قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة   استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة
ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة   التوبة وقال قتادة توبوا الى الله توبة
نصوحا الصادقة الناصحة   احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن
الحارث بن سويد نا عبد الله حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال
ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب
مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال الله افرح بتوبة العبد
من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام
نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله

قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو
عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة نا الاعمش نا عمارة قال سمعت الحارث
وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد وقال
ابو معاوية نا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله وعن ابراهيم التيمي عن الحارث
بن سويد عن عبد الله   حدثني اسحق نا حبان نا همام نا قتادة نا انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني هدبة نا همام نا قتادة عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله
في ارض فلاة   **باب الضجع على الشق الايمن**   حدثني عبد الله بن محمد نا هشام بن
يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين
خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه   **باب اذا بات**
طاهرا وفضله   حدثنا مسدد نا معتمر سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة
قال حدثني البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت
مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم

اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رهبة ورغبة
اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت فان مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن و
برسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت باب ما يقول اذا نام

حدثنا قبيصة نا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن
اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم
واجبه واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور باب ما يقول اذا انتبه من نومه

حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا نا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء
بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر برجال وحدثنا آدم نا شعبة نا ابو اسحق
الهمداني عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا
مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي
اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك
امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة
باب وضع اليد اليمنى تحت الخد اليمنى حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن

عبد الملك

عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه
من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور باب النوم على الشق الايمن حدثنا
مسدد نا عبد الواحد بن زياد نا عاصم بن كليب قال سئل ابي عن البراء فقال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال
اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك
الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذه ثم
مات تحت ليلته مات على الفطرة قال عبد الله استرهبوهم من الرغبة ملكوت مثل
رهبوت خير من رحموت يقول ترهب خير من ان ترحم باب الرجل اذا انتبه
من الليل حدثنا علي بن عبد الله نا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن
عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته فغسل وجهه
ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر
وقد ابلغ فصلى فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت ارقبه فتوضأت فقام يصلي

فقمت

فقمت عن يساره فاخذ بادني فادارني عن يمينه فقامت صلوته ثلث عشرة ركعة
اي كاملة
ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ
وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وفي
عيني نورا وفي بشاري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا
واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس
فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين حدثني
الاولى بها الف
عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال سمعت سليمان بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن
عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك
الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة
حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك
توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وانت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
او لا غيرك باب التكبير والتسبيح عند المنام حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم عن

ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة شكت ما تلقى في يدها من الرحى فاتت النبي صلى الله
عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته قال فجاء
وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك فجاء فجلس بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما
او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا
خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلاثين
باب التعوذ والقراءة عند النوم حدثنا عبد الله اخبرني يوسف نا الليث بن سعد عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى
مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما وجهه حدثنا احمد بن يونس
نا زهير نا عبيد الله بن عمر بن ابي سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه
بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك
ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال بجير بن سعد عن خالد عن عبيد الله عن

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الدعاء نصف الليل حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا
كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له
من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له باب الدعاء عند الخلاء حدثنا محمد
بن عرعرة نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث باب ما يقول
اذا اصبح حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع نا حيان نا عبد الله بن بريدة عن يزيد
بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما
استطعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك
من شر ما صنعت اذا قالها حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قالها
حين يصبح فمات من يومه مثله حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن عبد الملك بن جريج

عن ربعي

عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام
قال باسمك اللهم اموت واحيى واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور باب الدعاء في بعد التكبير الصلوة حدثنا عبد الله بن
يوسف نا الليث بن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة
من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو بن الحارث عن بكير عن
ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا على
نا مالك بن مغول نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ولا اعلم بصلوتك ولا اختلفت
ما زالت في الدعاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال كنا نقول في الصلوة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلوة
فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السماء او
صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء

باب الدعاء بعد الصلوة حدثني اسحق انا يزيد انا ورقاء عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك
قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا
اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون به من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا
ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون
عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي
ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء
ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة
الى معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل
صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور سمعت
المسيب باب قول الله عز وجل وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه وقال
ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله

بن قيس ذنبه حدثنا مسدد نا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة قال نا سلمة
بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم ايا عامر
لو اسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا
غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا
عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما
صاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا
نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على اي شيء توقدون
قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها واكسروها قال رجل يا نبي الله الا نهريق
ما فيها ونغسلها قال او ذاك حدثنا مسلم نا شعبة عن عمرو وهو ابن مرة سمعت ابن
ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على
آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت
يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصك في صدري

مهديا

فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من احمس من قومي
وربما قال سفين فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل
الاجرب فدعا لاحمس وخيلها حدثنا سعيد بن الربيع نا شعبة عن قتادة سمعت
انسا قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم انس خادمك قال اللهم
اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته حدثني عثمان بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد
قال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا حدثنا حفص بن
عمر نا شعبة قال اخبرني سليمن عن ابي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب في وجهه قال يرحم الله موسى
اوذي باكثر من هذا فصبر باب ما يكره من السجع في الدعاء حدثنا يحيى بن محمد
بن السكن قال نا حبان بن هلال ابو حبيب قال نا هرون المقري قال نا الزبير بن
الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين

فان اكثرت

فان اكثرت فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تاتي القوم وهم في
حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك
فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك باب ليعزم المسئلة فانه لا مكره له حدثنا
مسدد نا اسمعيل نا عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا
احدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة
فانه لا مكره له باب يستجاب للعبد ما لم يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي باب رفع الايدي
في الدعاء وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه
وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد
وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله

عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه باب الدعاء اذا استقبل القبلة حدثنا محمود
محبوب نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة
فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فجعلت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل
يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا
ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب تقطع حول المدينة
ولا يمطر اهل المدينة باب الدعاء مستقبل القبلة حدثنا موسى نا اسمعيل نا وهيب نا عمرو
يعني عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه باب دعوة النبي صلى الله
عليه وسلم لخادمه بطول العمر وكثرة المال حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا حرمي
نا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت امي يا رسول الله خادمك ادع الله له قال
اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته باب الدعاء عند الكرب حدثنا مسلم نا
ابراهيم نا هشام نا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات ورب
ورب العرش العظيم وحدثنا مسدد نا يحيى عن هشام نا ابي عبد الله عن قتادة عن

ماذا يقول ماذا له

يسقي

عن ابي

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله
العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب
الارض ورب العرش الكريم وقال وهب نا شعبة عن قتادة مثله باب التعوذ من
جهد البلاء حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال ثنيه يحيى عن ابي صالح عن ابي هريرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء
القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان في الحديث ثلث زدت انا واحدة لا ادري اي هي
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى حدثنا سعيد بن عفير قال
ثني الليث ثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو صحيح انه يقبض بين قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به
ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم
الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت ان الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح
قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب الدعاء بالموت والحيوة
حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه

فسمعته يقول لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت

حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل نبئ قيس اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه

فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت

حدثني ابن سلام انا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا

الموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي

باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤسهم وقال ابو موسى ولدت غلاما فاتيت به النبي

صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا قتيبة نا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن

سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ

فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر

الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ابن وهب قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب عن ابي

عقيل انه كان يخرج بصبيان عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيفتزي

الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم

قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الرجل منهم الجراب كما هو فيبعث به الى المنزل حدثنا

مسدد نا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه

عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال

اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام

من بارهم حدثنا عبد الله قال انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت

كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فالاعلى

فبوسده حجره فبال فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري

اخبرني محمد الله بن ثعلبة بن صعير وكانه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه

انه راى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب

بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا

فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا ابن عيم

بن حمزة نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفنا فكيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على
ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم باب
صلاة الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقوله عز وجل وصل عليهم ان صلوتك
سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال
كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فاتاه ابي
بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت
على آل ابراهيم انك حميد مجيد ويأتي قول النبي صلى الله عليه وسلم بن اذينة فاجعله
له زكوة ورحمة حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انما

مومن سبنه

مومن سبنه فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيمة التعوذ من الفتن

حفص بن عمر نا هشام عن قتادة عن انس سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى احفوه بالمسالة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسالوني اليوم عن شيء الا بينته
لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان
اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم
انشاء عمر رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير و
الشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما وراء الحائط وكان قتادة
يذكر عنده هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين آمنوا لا تسالوا عن اشياء الاية
التعوذ من غلبة الرجال فتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو
مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمنا فخرج
بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل
فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل

والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل احده حتى اقبلنا من خيبر

واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها

وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان

ذلك بناءها بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف

على المدينة قال هذه طابة اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم

بارك لهم في مدهم وصاعهم التعوذ من عذاب القبر الجيد بجاسان

ناموسي بن عقبة سمعت ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله

عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب

القبر ادم قال ناشعبة قال ناعبد الملك عن مصعب قال كان سعد يامر

بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بهن اللهم اني اعوذ

بك من البخل واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني

فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر عثمان بن ابي شيبة ناجرير عن

منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت علي عجوز من عجز

يهود المدينة فقالت ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتها ولم انعم ان

فخرجت

فخرجت او خل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين

وذكرت له فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا يسمعه البهائم كلها فما رايته

بعد في صلوة الا تعوذ من عذاب القبر التعوذ من فتنة المحيا والممات

مسددنا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول كان

نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن

والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات

التعوذ من المأثم والمغرم معلى ناعبد الوهاب عن هشام بن عروة عن ابيه

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل

والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب

النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح

الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت

الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

الاستعاذة من الجبن والكسل وكساني واحد حالد بن مخلد ناعمر وهو ابن ابي عمر

وسمعت انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك

واعوذ بك من الجبن

من الهم والحزن والبخل والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال

التعوذ من البخل البُخل والبَخل واحد مثل الحُزن والحَزَن — محمد بن الحنفية قال

نبي غنام قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص

كان يأمرهن بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك

من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك

من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر — التعوذ من ارذل العمر اذا لقا

حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن

مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك

من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل

الدعاء برفع الوباء والوجع — محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام بن

عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا

المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا في صاعنا

وصاعنا — سويد بن سعيد نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عامر بن سعد

ان اباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى

الجحفة ٣

اشفيت

اشفيت مني على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال

ولا يرثني الا ابنة واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال لا قلت

الثلث قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة

يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل

في امرأتك قلت اتخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله

الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك

آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس سعد

ابن خولة سعد يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة

الاستعاذة من ارذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار — احمد بن ابراهيم

قال انا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذ والكلمات

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل

واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة

الدنيا وعذاب القبر — يحيى بن موسى نا وكيع نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم

والمأثم اللهم إني أعوذ بك من المأثم ومن فتنة النار وفتنة القبر وعذاب
القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب الاستعاذة
من فتنة الغنى موسى بن اسمعيل نا سلام بن أبي مطيع عن هشام عن أبيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم إني أعوذ بك من فتنة
النار ومن عذاب النار وأعوذ بك من فتنة القبر وأعوذ بك من عذاب
القبر وأعوذ بك من فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال التعوذ من فتنة القبر محمد نا أبو
قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب
القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح
الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب
الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

فتنة القبر سؤال الملكين
وفتنة النار سؤال الخزنة

اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم الدعاء بكثرة المال مع
البركة محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس عن أم سليم
أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له فقال اللهم أكثر ماله وولده
وبارك له فيما أعطيته وعن هشام بن يزيد سمعت أنس بن مالك يقول
الدعاء بكثرة الولد مع البركة أبو زيد سعيد بن الربيع نا شعبة عن قتادة قال
سمعت أنسا قال قالت أم سليم أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده
وبارك له فيما أعطيته الدعاء عند الاستخارة مطرف عن عبد الله
أبو مصعب قال نا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر وعن جابر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة
من القرآن إذا هم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم إني أستخيرك بعلمك
وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر
وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خيرا لي
في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره لي و
كنت تعلم أن هذا الأمر شرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل

امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

حاجته الوضوء عند الدعاء محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن يزيد بن

عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ

ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه فقال

اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس الدعاء اذا

عقبه سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن

ابي موسى كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي

صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا

ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله

فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال

الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله الدعاء اذا هبط

واد يا في حديث جابر الدعاء اذا اراد سفرا او رجع فيه يحيى بن ابي بكير

عن انس احق قال نبئت عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات

ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون

تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

الدعاء اذا تزوج مسدد قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال

راى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او

قال تزوجت امراة من الانصار على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم

ولو بشاة ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ثابت عمرو عن جابر قال هلك ابي

وترك سبع او تسع بنات فتزوجت امراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت

يا جابر قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها

وتضاحكك قلت هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت

امراة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو قال

عليك ما يقول اذا اتى اهله عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن

سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اتى

اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان

يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا قول النبي صلى الله عليه وسلم

آتنا في الدنيا حسنة — مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر
دعاء النبي صلى الله عليه اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
التعوذ من فتنة الدنيا — فروة بن ابي المغراء قال نا عبيدة هو ابن حميد عن
عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما يعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل و
اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة
الدنيا وعذاب القبر — تكرير الدعاء — ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن
عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طب
حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله
قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان
فجلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل
قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في ماذا قال في مشط ومشاطة
وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فاتاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء

ولكأن

ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها
عن البئر فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا اخرجته قال اما انا فقد
شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق
الحديث — الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال
ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة اللهم العن فلانا وفلانا حتى
انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء — ابن سلام انا وكيع عن ابن ابي خالد
سمعت ابن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم
معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلوة العشاء قنت اللهم
انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام
اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها

باب كيف يوسف — الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن عاصم عن انس قال

بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رايت

النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلوة الفجر

ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله — عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر

عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان اليهود يسلمون على النبي

صلى الله عليه وسلم تقول السام عليك ففطنت عايشة الى قولهم

فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة

ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون قال

اولم تسمعي اردد ذلك عليهم فاقول عليكم — محمد بن المثنى قالا نا

ناهشام بن حسان نا محمد بن سيرين نا عبيدة نا علي بن ابي طالب رضوان الله

عليه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملا الله

بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس

وهي صلوة العصر — الدعاء للتركين — علي قال نا ابو زياد

عن الاعرج عن ابي هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع عليهم فظن

الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم — قوله النبي

صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت — محمد بن

بشار نا عبد الملك بن مسلم نا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي

في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر خطاياي وعمدي وجدي وهزلي

وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت

وانت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا

ابي نا شعبة عن ابي اسحاق عن بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله

عليه وسلم — محمد بن المثنى نا عبيد الله بن عبد المجيد نا اسرائيل نا ابو اسحاق

عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت

اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي

الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة — مسدد نا اسمعيل بن ابراهيم

نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في
الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قايم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه
وقال بيده وقللنا يقللها يزهدها قول النبي صلى الله عليه وسلم
ليستجاب لنا يأيك اليهود ولا يستجاب لهم فينا قتيبة نا عبد الوهاب
نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عايشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب
عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة عليك بالرفق
وإياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت
عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في التامين على
نا عبد الله نا سفيان قال الزهري وحدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام القاري فامنوا فان الملايكة
تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه
فضل التهليل عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم ماية مرة كانت له
عدل عشر رقاب وكتبت له ماية حسنة ومحيت عنه ماية سيية وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر من
عبد الله بن محمد نا عبد الملك بن عمرو قال نا عمر بن ابي زايدة عن ابي اسحق عن عمرو
بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل وقال ابو عيسى
نا وهب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب رفعه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم نا
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال بن يساف الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون
عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله
ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم كان لي عشق
رقبة من ولد اسمعيل قال عمرو نا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن الربيع بن
خثيم نحوه قلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون
فقلت ممن سمعته فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته فقال
عن ابي ايوب الانصاري بعد ثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو عاصم

اقصر الخطبة فيها على وجهين
احدهما ساعة الجمعة والاخر انها
عند غروب الشمس المغرب ١٢

بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن ابي ايوب قوله قال ابو عبد الله و الصحيح قول عمرو فضل التسبيح
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في كل يوم مائة مرة حطت
خطاياه وان كانت مثل زبد البحر زهير بن حرب نا ابن فضيل عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على
اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده
فضل ذكر الله تعالى محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر
ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت قتيبة نا جرير يعني الضبي عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون
في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا
الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم
منهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك

قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال
يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال فيقول
فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول هل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها
قال يقول فكيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد
لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل
رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون
لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت
لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء
لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه وقد رواه سهيل عن أبيه عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قول الرسول ولا قوة إلا بالله
محمد بن مقاتل أبو الحسن نا عبد الله نا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي
موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما أشرف
فلما علا عليها فاذا رجل نادى فرفع صوته لا إله إلا الله والله أكبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على نفسه قال فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا

قال فيقول

او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله

فحفظها اسم بياد واحدة — علي بن عبد الله نا سفيان قال حفظناه

من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال تسعة وتسعون اسما انه

الواحد لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر — الموعظة

ساعة بعد ساعة — عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال ثنا شقيق قال كنا ننتظر

عبد الله اذ جاء يزيد بن معوية فقلنا الا تجالس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم

فلاجيت انا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال اما اني احدثكم

بحديث ولكنه يمنعني من الخروج اليكم اني رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا

بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا

الرقاق الصحة والفراغ — قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا عيش الا عيش الآخرة — المكي بن ابراهيم انا عبد الله بن سعيد هو ابن

ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان

مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقال عباس العنبري حدثنا النضر

بن عيسى عن عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي

صفحة

صلى الله عليه وسلم مثله — محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن

معوية بن قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش

الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة — احمد بن المقدام نا الفضيل بن سليمان

نا ابو حازم نا سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويعجبنا فقال اللهم لا عيش الا عيش

الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة — مثل الدنيا في الآخرة وقوله عز وجل

انما الحيوة الدنيا لعب ولهو الى قوله متاع الغرور — عبد الله بن مسلمة

نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرءوا ان شئتم

او روحة خير من الدنيا وما فيها — قول النبي صلى الله عليه وسلم

كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل — علي بن عبد الله نا محمد بن عبد

الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال اخذ

رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر

سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر

المساء

فان قلت ما فايدة تنكير الموكب ووصف الصحيف

بمئتين وسبعين او الوصف بالعدد

الكامل في ابتداء السماع قال قلت هو للحكمة

في الاسناد والتخصيص وجه منها قلت الغرر

افضل من الروح ١٢

وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك   في الامل وطوله وقوله
عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز ذرهم ياكلوا ويتمتعوا الاية
وقال علي بن ابي طالب ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل
واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل
ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بزحزحه بمباعده   صدقة بن الفضل نا يحيى
عن سفين ثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله
عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا
الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان
وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط
[illegible]
الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا
مسلم نا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله
عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه
الخط الاقرب   من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله اولم
نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر   عبد السلام بن مطهر قال نا عمر بن علي عن معن

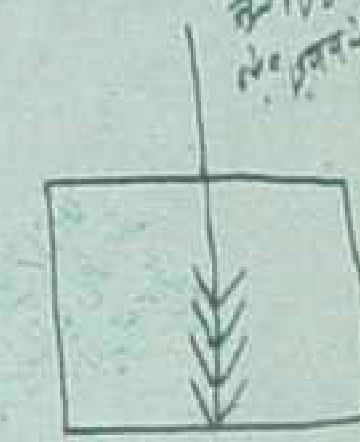

بن محمد

بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه
ابو حازم وابن عجلان عن المقبري   علي بن عبد الله نا ابو صفوان عبد الله
بن سعيد قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير
شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل وقال ليث ثني يونس وابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة   مسلم بن
ابراهيم نا هشام نا قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة
عن قتادة   العمل الذي يبتغى به وجه الله عز وجل فيه سعد
معاذ بن اسد انا عبد الله نا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع وزعم
محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت
في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله

الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار قتيبة نا يعقوب بن

عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه

من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة ملبد زهرة الدنيا والتكاثر فيها

اسمعيل بن عبد الله بن اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة

قال ابن شهاب بن عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو

حليف لبني عامر بن لوي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين

يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر

عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه

فوافقت صلوة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا

له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم

ابي عبيدة وانه جاء بشيء فقالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وامّلوا ما يسركم

فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت

على من كان

فوافقت

على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم قتيبة قال

ليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر عن النبي

صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف

الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن

واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف

عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها اسمعيل

بن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من

بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير

بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننت انه انزل عليه ثم جعل يمسح

عن جبينه قال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك

قال لا يأتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وانه كل ما انبت الربيع يقتل

حبطا او يلم الا آكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس

وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذ بحقه ووضعه

في حقه فنعم المعونة هو ومن اخاه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع

محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة سمعت ابا حمزة قال اتى زهدم بن مضرب

سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين

يلونهم ثم الذين يلونهم يا في مرتان قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه

وسلم بعد قوله مرتان او تلقائم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون

ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن عبدان عن ابي حمزة

عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال قرني خير الناس ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم من بعدهم تسبق

شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته يحيى بن موسى نا وكيع نا اسمعيل عن قيس

سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا

وانا لا نجد له موضعا الا التراب محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل قال اتيت قيسا قال اتيت

خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا

من بعدهم

من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا في التراب محمد بن كثير عن سفيان

عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

قول الله عز وجل يا ايها الناس ان وعد الله حق الآية قال مجاهد

الغرور الشيطان سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم

التيمي قال اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابان اجاره قال اتيت عثمان

رضي الله عنه بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فاحسن الوضوء قال

رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء

ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له

ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا

ذهاب الصالحين ويقال الذهاب المطر يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن سليمان

عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله

بالة ما يتقى من فتنة المال قول الله عز وجل انما اموالكم واولادكم فتنة

يحيى بن يوسف قال اخبرني ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة

حفالة او حفالة

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة
والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض ابو عاصم عن ابن جريج عن
عطاء قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملاء جوف ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب محمد نا مخلد نا ابن جريج قال سمعت عطاء
يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول
لو ان لابن آدم مثل واديا ما لا احبان له اليه مثله ولا يملاء عين ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري من القرآن هو ام لا قال وسمعت
ابن الزبير على منبر مكة في خطبته يقول ايها الناس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول لو ان ابن آدم اعطي واديا ملآن من ذهب احب اليه ثانيا ولو
ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب.
عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن آدم
واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب

يقوله ذلك على المنبر ابو نعيم نا عبد الرحمن
بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد
قال سمعت ابن الزبير يم

على من تاب وقال لنا ابو الوليد نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك
عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهيكم التكاثر قول النبي
صلى الله عليه وسلم هذا المال الخضر حلو وقوله زين للناس حب الشهوات
من النساء والبنين الآية وقال عمر اللهم انا لا نطيق الا ان نفرح بما زينت لنا
اللهم اني اسالك ان انفقه في حقه علي بن عبد الله نا سفيان سمعت الزهري
يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال
هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر وحلو فمن اخذه
بطيب نفس يورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى ما قدم من ماله
قوله عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت ابراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد قال سمعت عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه
احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله
ما قدم وماله وارثه ما اخر المكثرون هم القلون وقوله عز وجل من كان

يريد الحيوة الدنيا وزينتها الآية   قتيبة نا جرير عن عبد العزيز بن رفيع
عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمشي وحده ليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد
قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني
الله فداك قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون
يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل
فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قال فاجلسني في قاع حوله
حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه
فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان
زنى فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب
الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة
قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان
زنى قال نعم وان سرق وان زنى قلت وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان
سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر قال النضر انا شعبة نا حبيب بن ابي ثابت

والاعمش

والاعمش وعبد العزيز بن رفيع نا زيد بن وهب بهذا وعبد العزيز عن ابي صالح
عن ابي الدرداء نحوه قال ابو عبد الله حديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل
لا يصح انما اردناه للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر قيل لابي عبد الله حديث عطاء بن يسار
عن ابي الدرداء قال مرسل ايضا لا يصح والصحيح حديث ابي ذر وقال اضربوا على حديث
ابي الدرداء هذا اذا مات وقال لا اله الا الله عند الموت   قول النبي صلى الله
عليه وسلم ما احب ان لي احدا ذهبا   الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن
زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة
فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر فقلت لبيك يا رسول الله فقال ما يسرني ان عندي مثل
احد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيئا ارصده لدين الا ان اقول به
في عباد الله هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال ان الاكثرين
هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن
خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل
حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون احد عرض للنبي صلى الله
عليه وسلم فاردت ان آتيه فذكرت قوله لي مكانك لا تبرح حتى آتيك

فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال
وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق احمد
بن شبيب نا ابي عن يونس قال وقال الليث نا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان
لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين
الغنى عن النفس وقوله عز وجل ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين
الى قوله عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد لهم من ان يعملوها احمد بن يونس
نا ابو بكر نا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس فضل الفقر
اسمعيل نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي
انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك
في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع
ان يشفع قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا
حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا
الحميدي نا سفين نا الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى
لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا
غطينا راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من الاذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها ابو الوليد نا سلم بن زرير نا ابو رجاء عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن
ابي رجاء عن ابن عباس ابو معمر نا عبد الوارث نا سعيد عن ابي عروبة
عن قتادة عن انس قال لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات
وما اكل خبزا مرققا حتى مات عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة قال

هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه
وسلم ومالي رفي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رفي فاكلت منه حتى
طال علي فكلته ففني

كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
وتخليهم من الدنيا

ابو نعيم نحو من نصف هذا الحديث قال نا عمر بن ذر
قال نا مجاهد قال ذاك بالحري ان كان يقول والله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي
على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت
يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن آية من كتاب الله ما سالته
الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن آية من كتاب الله ما سالته
الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم
حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هرة قلت لبيك يا رسول
قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح
فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك
رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف
الاسلام لا يأوون على اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولا يأكل

اهداه

منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني بعث ذلك
فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة
اتقوى بها فاذا جاءوا وامرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن
ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا
فاذن لهم فاخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هر فقلت لبيك يا رسول الله قال
خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي
القدح فاعطيه الآخر فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي
صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر
الي فتبسم فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب
فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال
فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة

مسدد نا يحيى عن اسمعيل
نا قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا
نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما

خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خت اذن وضل سعي عثمان

ناجرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت ما شبع آل محمد منذ

قدم المدينة من طعام برتلث ليالي تباعا حتى قبض احمق بن ابراهيم بن عبد الرحمن

قال نا اسحاق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عايشة قالت

ما اكل آل محمد اكلتين في يوم واحد الا احدهما تمر احمد بن ابي رجاء نا

النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله

عليه وسلم من ادم حشوه من ليف هدبة بن خالد قال نا همام بن يحيى قال

نا قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قايم فقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله

عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط

محمد بن المثنى قال نا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان بيأتي علينا الشهر ما نوقد

فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى باللحيم عبد العزيز بن عبد الله الاويسي

قال ثنيني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد قال ثنيني عبد الله بن محمد قال نا محمد بن فضيل

عن ابيه عن علقمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم ارزق ال محمد قوتا القصد والدوم على العمل عبدة

قال

قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال

سالت عايشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قلت

فاي حين كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ قتيبة عن مالك

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت كان احب العمل الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان يبخي احد منكم عمله قالوا ولا ات يا رسول الله قال ولا

الا ان يتغمدني الله برحمته سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد

القصد تبلغوا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابي

سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا

واعلموا انه لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال ادومها الى الله وان قل

محمد بن عمرو نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عايشة انها

قالت سيل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومه

وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون عثمان بن ابي شيبة نا جرير

عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سالت ام المومنين عايشة قلت يا ام المومنين

كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان

عليه وسلم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع على بن
بكسر المهملة وسكون التحتية
عبد الله نا محمد بن الزبرقان نا موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
يدخل
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا واعلموا ان
الجنة احد اعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة
ورحمة قال وقال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة قال بجاهد وقوله
سددا وسددا احدا قال وقال عفان نا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت
ابا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا
مجاهد قولا سديدا صدقا ابراهيم المنذر نا محمد بن فليح نا ابي عن هلال
بن علي عن انس بن مالك سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
لنا يوما الصلوة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال اريت الآن منذ
لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر
فلم ار كاليوم في الخير والشر الرجاء مع الخوف وقال بي ان ما في القرآن آية
اشد علي من لكم علي بيت حتى تقدموا التوبة والانجيل قبيصة نا سعيد
يعقوب
بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة

فلو

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة
رحمة فامسك عنده تسعة وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة ولو يعلم
الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي
عند الله من العذاب لم يأمن من النار الصبر عن محارم الله تعالى قوله
عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال ابن عمر وجدنا خير عيشنا
بالصبر ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا
سعيد الخدري اخبره ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يسأل احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين انفق كل شيء
بيده ما يكن عندي من خير لا ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يصبر
يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا وأوسع من الصبر
خلاد بن يحيى نا سعر بن زياد عن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم او تشقق قدماه فيقال له فقال افلا
عبدا شكورا قوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال الربيع بن خثيم من كل
ما ضاق على الناس اسحاق نا روح بن عبادة نا شعبة سمعت حصين بن عبد الرحمن

باب

يستغن

قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا
يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ما يكره من قيل وقال علي بن مسلم
نا هشيم نا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد
كاتب المغيرة بن شعبة ان معوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة بن شعبة اني سمعته
يقول عند انصرافه من الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير ثلث مرات وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال
المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هشيم قال انا عبد الملك
بن قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حفظ اللسان وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا او ليصمت وقوله عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا عمر بن علي
سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن
لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن
له الجنة

واليوم

واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي
جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ابو الوليد نا الليث
نا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الضيافة ثلثة ايام جائزته قيل وما جائزته قال يوم وليلة
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليسكت عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال نا عبد الرحمن بن
عبد الله عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد
ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ابن حمزة نا ابن
ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد يتكلم بالكلمة ما يتبين
فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق البكاء من خشية الله عز وجل
محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله بن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله

ففاضت عيناه الخوف من الله عز وجل عثمان بن ابي شيبة نا جرير

عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل

ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني

في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت

قال ما حملني الا مخافتك فغفر له موسى نا معتمر قال سمعت ابي نا قتادة

عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه قال

فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا

قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا اذا انا مت فاحرقوني

حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروا

فيها فاخذوا مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ذلك فقال الله كن فاذا رجل

قائم فقال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرقك منك فما تلافاه

فانه رحمه فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر

او كما حدث وقال معاذ نا شعبة عن قتادة سمعت عقبة قال سمعت ابا سعيد الخدري

عن النبي

عن ابي بردة م

عن النبي صلى الله عليه وسلم الانتهاء عن المعاصي محمد بن العلاء

نا ابو اسامة عن بريد عن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال اني رأيت

الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا فالنجا فاطاعه طائفة فادلجوا

على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم ابو اليمان انا

شعيب

نا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة انه سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا

فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها

فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون

فيها ابو نعيم نا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم

كثيرا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب

ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم

لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا سليمان بن حرب نا شعبة عن موسى بن

انبي صلى الله عليه وسلم السلم من سلم

المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من

هجر ما نهى الله عنه

قوله م

انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حجبت النار بالشهوات اسماعيل
ثنى مالك عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالكاره
الجنة اقرب الي احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك موسى
بن مسعود ثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار
مثل ذلك محمد بن الثنى نا غندر نا شعبة عن عبد الملك بن عمير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اصدق بيت قاله الشاعر الا كل شئ ما خلا الله باطل ليظر الي من هو
اسفل منه ولا ينظر الي من هو فوقه اسماعيل نا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر
احدكم الي من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الي من هو اسفل منه
من هم بحسنة او سيئة ابو معمر نا عبد الوارث نا جعد ابو عثمان نا ابو رجاء

العطاردي

العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
قال قال ان الله كتب الحسنات والسيات ثم بان ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها
كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها وعملها كتبها الله له عنده عشر
حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها
كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة
ما يتقى من محقرات الذنوب ابو الوليد نا مهدي عن غيلان
عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر اذ كنا نعدها
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات قال ابو عبد الله
يعني المهلكات الاعمال التي تهاون بها الناس علي بن عباس
نا ابو غسان ثنى ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله
عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم
فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل
فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين
ثديه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لتعدونها

الناس

العطاردي

ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى
الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها العلم ص ٢٠
من خالط السوء ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد
ان ابا سعيد حدثه قيل يا رسول الله ص وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في
من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه المغمن والزبيدي وسليمان بن
كثير عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن
صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب
عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابو نعيم ثنا
عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا تي على الناس زمان خير مال المسلم الغنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن دلع الامانة
محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة

قال قال

قاله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اضيعت الامانة فانتظر الساعة
قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة
محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا الاعمش عن عبد الله بن هبيرة قال سمعت
صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها
قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام
النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا
وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احدهم يؤدي الامانة فيقال ان
في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه
مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان
رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا
وفلانا ما الاسلام ابو اليمن قال انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن
عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما الناس
كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة الرياء والسمعة سدد ثنا يحيى

عن سفيان قال ثني سلمة بن كهيل ح وحدثنا ابو نعيم نا سفيان عن سلمة سمع

جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن اسمع احدا يقوله قال النبي صلى

عليه وسلم ومن اسمع احدا يقوله عياذه قد نوت منه فسمعته يقول قال النبي

صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به — جاهد من

نفسه في طاعة الله عز وجل — هدبة بن خالد نا همام نا قتادة ان انس

عن معاذ بن جبل قال بينا انا ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه

الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة

قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما

حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال الحق الله على عباده ان يعبدوه

ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله

وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله

اعلم قال الحق العباد على الله ان لا يعذبهم — التواضع — مالك بن اسمعيل

نا زهير نا حميد عن انس كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تدعى محمدا قال

ابو داود الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله

ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل
قلت لبيك رسول الله وسعديك

صلى الله عليه وسلم نبي العصباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على

ان لا يرفع شيء من الدنيا الا وضعه — محمد بن عثمان نا خالد بن مخلد نا سليمان بن

بلال نا شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته

بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي

يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره

الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لأعطينه ولئن استعاذني

لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا

اكره مساءته — قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين

وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب — سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان ثني ابو حازم

عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة هكذا

ويتيه باصبعيه فيمدهما — عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا شعبة عن قتادة

وابي التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة

كهاتين — يحيى بن يوسف نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة

وكان لا تسقى فغاء اعرابي على قعود له فسقها
فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبق العضباء

نبأ

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين
تابعه اسرائيل عن ابي حصين — طلوع الشمس من مغربها — ابو اليمان
انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
فرآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها الآية ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد
انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه
ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها — من احب لقاء الله
احب الله لقاءه — حجاج نا همام نا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن
كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال
ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء
احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر
بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه

اختصره

اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم — محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله
احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه — يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل
العلم ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح
انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي
غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى
قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك آخر
كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى — سكرات
الموت — محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني
ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء شك عمر فجعل يدخل
يده في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل

يده خلية ثم يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده قال ابو عبد الله العلبة
من الخشب والركوة من الادم   صدقة انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كان رجال من الاعراب جفاة ياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسالونه متى
الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم
عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم   اسمعيل ثني مالك عن محمد بن عمرو بن
حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح
منه قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما المستريح والمستراح منه قال العبد
المومن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه
العباد والبلاد والشجر والدواب   مسدد نا يحيى عن عبد ربه بن سعيد
عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال ثني ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مستريح ومستراح منه المومن يستريح   الحميدي نا سفين نا عبد الله
بن ابي بكر بن ابي عمرو بن حزم سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله

وعمله

وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله   ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم
عرض عليه مقعده غدوة وعشية اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك
حتى تبعث   علي بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما
قدموا   نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال
ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية
عبد العزيز بن عبد الله ثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك
فلطم وجه اليهودي وجاء اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان
من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون في اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش

فلا ادري اكان موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله

ابو اليمان قال انا شعيب نا ابو الزناد عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم

يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من افاق فاذا موسى آخذ بالعرش

فلا ادري اكان فيمن صعق او اكان ممن استثنى الله رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

يقبض الله الارض يوم القيمة رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

وسلم محمد بن مقاتل ابو عبد الله انا اويس عن الزهري قال ثني سعيد بن المسيب

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض ويطوي

السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض يحيى بن بكير نا الليث عن خالد

عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري

قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار

بيده كما يتكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك

الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض

خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه اليه ثم

ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا

قال ثور يأكل من زائدة كبدهما سبعون الفا سعيد بن ابي مريم المصري

نا محمد بن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي قال سهل او غيره

ليس فيها معلم لاحد كيف الخبر معلى بن اسد نا وهيب عن ابن طاوس

عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث

طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة

على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح

معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا عبد الله بن محمد نا يونس

بن محمد البغدادي نا شيبان عن قتادة انا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله

كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا

على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا يعلى نا سفيان قال

عمرو سمعت سعيدا يحدث سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما يعد انا ابن عباس سمعه

من النبي صلى الله عليه وسلم قتيبة نا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم
ملاقوا الله حفاة عراة غرلا حدثنا بشار نا محمد نا شعبة عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم تحشرون
حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده الاية وانه اول الخلايق يكسى يوم القيمة
ابراهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يارب اصحابي
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا الى قوله الحكيم فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم حدثنا حفص بن
نا خالد بن الحارث نا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قالت نا القاسم
بن محمد بن ابي بكر ان عائشة قالت قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يارسول الله صلى الله عليه وسلم الرجال و
النساء ينظر بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان يهمهم ذاك حدثنا محمد بن بشار نا
غندر نا شعبة عن ابن اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ارضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم فقال ارضون ان تكونوا
ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل

الجنة

الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء
في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر حدثنا اسماعيل نا ابي
عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اول من يدعى يوم القيمة آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت ان الله
يامرك ان تخرج من ذريتك بعث جهنم فيقول يارب كم اخرج فيقول اخرج
من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يارسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة و
تسعون فماذا يبقى منا قال انكم في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود حدثنا ان زلزلة
الساعة شيء عظيم اذا رايتم الارض اقلت اقلت الساعة حدثنا يوسف بن موسى نا جرير
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول
اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك
حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يارسول الله ايانا ذلك الرجل
فقال ابشروا فان من ياجوج ومايجوج الفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده

اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده
اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد
الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار — قول الله عز وجل الا يظن اولئك
انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال ابن عباس تقطعت
بهم الاسباب الوصلات في الدنيا — اسمعيل بن ابان نا عيسى بن يونس نا ابن عون
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين
قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه — عبد العزيز بن عبد الله قال
ثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين
ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم — القصاص يوم القيمة وهي الحاقة لان فيها الثواب
وحواق الامور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن
غبن اهل الجنة اهل النار — عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش ثني شقيق قال سمعت
عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس بالدماء — اسمعيل
قال ثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت

له عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يوخذ لاخيه
من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيات اخيه فطرحت عليه — الصلت
بن محمد نا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال نا سعيد عن قتادة عن ابي
المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خلص
المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي
نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا — من نوقش
الحساب عذب — عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس يقول الله
فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض — عمرو بن علي قال نا يحيى عن عثمان
بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم مثله تابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح بن رستم عن ابن ابي
مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم — اسحاق بن منصور قال نا روح
بن عبادة قال نا حاتم بن ابي صغيرة نا عبد الله بن ابي مليكة قال ثني القاسم بن محمد

قالت حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم
القيمة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله عز وجل فاما من اوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانما ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب على
بن عبد الله نا معاذ بن هشام ثني ابي عن قتادة قال نا انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول في حديثه بحسابه معهم قال نا روح بن عبادة نا سعيد عن
قتادة نا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة
فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال
له قد كنت سئلت ما هو ابسر من ذلك عمر بن حفص ثني ابي نا الاعمش ثني
عن عدي بن ثابت قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه
يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله
النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو عن
خيثمة عن عدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة
فمن لم يجد فبكلمة طيبة يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب

ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار
ثم اعرض واشاح بذلك حتى ظننا
انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار

عمران

عمران بن ميسرة نا ابن فضيل نا حصين قال ابو عبد الله ح وحدثني اسيد بن زيد
الجمال نا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ثني ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاجد النبي تمر معه الامة والنبي معه
النفر والنبي معه العشرة والنبي معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا
سواد كثير فقلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الي الافق فنظرت فاذا سواد
كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب
قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله
منهم ثم قام اليه رجل اخر قال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة
معاذ بن اسد نا عبد الله انا يونس عن الزهري قال ثني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر
قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال

آثار لحظ [illegible]

يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة — سعيد بن ابي
مريم نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف شك في احدهما متماسكين
آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر
ليلة البدر — علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح قال
نا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة و اهل
النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود
ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل
النار خلود لا موت — صفة الجنة والنار وقال ابو سعيد قال النبي
صلى الله عليه وسلم اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة كبد الحوت عدن
خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن في معدن صدق في منبت صدق
عثمان بن الهيثم نا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار

فرايت

فرايت اكثر اهلها النساء — مسدد نا اسماعيل انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت
على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء — معاذ بن اسد انا عبد الله
انا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى
يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار
لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم
معاذ بن اسد قال نا عبد الله انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول
انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل
عليكم رضواني ولا اسخط عليكم بعده ابدا — عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو

نا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام
فاتى امه النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة
مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك
او هبلت أوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس معاذ
بن اسد انا الفضل بن موسى انا الفضل عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وقال الحافظ
بن اخيم انا المغيرة بن سلمة نا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
قال ابو حازم فحدثت به النعمن بن ابي عياش قال اخبرني ابو سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام
لا يقطعها فتبينته ناعبد العزيز عن ابي حازم عن سعد انا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لبيت خيام الجنة من امتي سبعون او سبعمائة الف لا يدري ابو حازم
ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز عن ابيه عن سهل

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما ترا
الكواكب في السماء قال ابي فحدثت به النعمن بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت
ابا سعيد يحدث ويزيد فيه كما ترائون الكواكب الغارب في الافق الغربي والشرقي
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي عمران قال سمعت انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى لاهون اهل النار عذابا
يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به فيقول نعم فيقول
اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا
ان تشرك بي ابو النعمان نا حماد عن عمرو وعن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغاطا
وكان قد سقط فقلت لعمرو بن دينار انا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار فقال نعم صبابة
بن خالد نا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج
قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة
موسى نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة واهل النار النار ويقول الله تبارك
وتعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد
عادوا حمما فيلقون في نهر الحيوان فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وفي
حبة السيل وقال البيت صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية
حدثنا بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت ابا اسحاق قال سمعت النعمان سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة لرجل
يوضع في اخمص قدميه جمرتان يغلى منهما دماغه كما يغلى المرجل بالقمقم
سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو وعن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه
فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
ابراهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر عنده
عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار
يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه مسدد نا ابو عوانة عن قتادة عن انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون
لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت الذي خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربك فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته فيستحيي ولكن ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته فيستحيي ولكن ائتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته فيستحيي ولكن ائتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته فيستحيي
عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاستأذن على ربي فاذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك سل تعطه وقل تسمع واشفع فارفع رأسي فاحمد
ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود
الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن فكان قتادة
يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود مسدد نا يحيى عن الحسن بن
ذكوان قال نا ابو رجاء نبي عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرج من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون

قتيبة نا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت النبي صلى الله
عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب سهم فقالت يا رسول الله
قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما
اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى
وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم
او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة
اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار
خير من الدنيا وما فيها   ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء
ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة
قتيبة نا اسماعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال
لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من
حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله من قبل   خالصا

نفسه

نفسه   عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل
الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها   عز وجل
اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل
الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول
تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة   مسدد
نا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس انه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء   باب الصراط
جسر جهنم   ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد
ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال الناس يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا

فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة

لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان
يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع
من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير الصورة
التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا
فاذا اتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه
ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز
ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رأيتم
شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم
قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو
حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج
ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة
آثار السجود وحرم الله على النار ان تأكل من ابن آدم اثر السجود فيخرجونهم
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحيوة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل
ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها

فانصرف

فيقال

فانصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسئلني
غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك
يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسئلني غيره ويلك
يا ابن آدم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسئلني غيره
فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسئله غيره
فيقربه الى باب الجنة فاذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب
ادخلني الجنة فيقول اولست قد زعمت ان لا تسئلني غيره ويلك يا ابن آدم ما
اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك منه
فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى
ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى ينقطع به الامل فيقول هذا لك ومثله
قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد جالس مع
ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله
قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذاك وعشرة
امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه

في الحوض وقول الله عز وجل

فانصرف

انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا
حتى تلقوني على الحوض ‌ يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض وحدثني عمرو بن علي
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن معي رجال منكم
ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك
تابعه عاصم عن ابي وائل وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ‌ مسدد نا يحيى عن عبيد الله ثني نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوض كما بين جربا واذرح
عمرو بن محمد نا هشيم انا ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت
لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير
الذي اعطاه الله اياه ‌ سعيد بن ابي مريم نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه

ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها
فلا يظمأ ابدا ‌ سعيد بن عفير ثني ابن وهب عن يونس قال قال ابن شهاب
ثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين
ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء
ابو الوليد نا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
هدبة بن خالد نا همام نا قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا
يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طيبه او طينه مسك اذفر شك
هدبة ‌ مسلم بن ابراهيم نا وهيب نا عبد العزيز عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا
دوني فاقول اصيحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك ‌ سعيد بن
ابي مريم نا محمد بن مطرف ثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا
ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني

النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي
سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا
يقال حيق بعيد سحقه واسحقه ابعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي
حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيمة
رهط من اصحابي فيحلؤون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك
لا تعلم لك ما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقري وقال
عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحلؤون
وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبد الله
بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب كان يحدث عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض
رجال من اصحابي فيحلؤون عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تعلم

باحدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقري ابراهيم بن المنذر
الحزامي نا محمد بن فليح نا ابي قال نا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم فاذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من
بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما شانهم قال
انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقري فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم
ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب بن عبد
الرحمان بن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
عبد ان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض
عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف فاعلى
المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفا
خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن

اخاف عليكم ان تنافسوا فيها   علي بن عبد الله نا حرمي بن عمارة نا شعبة عن
معبد بن خالد عن حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء قال وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد
الم تسمعه قال الاواني قال لا قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب
سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم و سيؤخذ
ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك و الله
ما برحوا يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك
ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا على اعقابكم تنكصون ترجعون على العقب

بسم الله الرحمن الرحيم   القدر   في القدر

ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا شعبة انبأني سليمان الاعمش قال سمعت زيد
بن وهب عن عبد الله قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم

يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربعة برزقه واجله وشقي
او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
غير ذراع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وقال آدم الا ذراع   سليمان بن حرب نا حماد
عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله
بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها
قال يا رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه
باب جف القلم على علم الله واضله الله على علم وقال ابو هريرة قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق وقال ابن عباس لها سابقون
سبقت لهم السعادة   آدم نا شعبة نا يزيد الرشك سمعت مطرف بن عبد الله
بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل
يعمل لما خلق له او لما يسر له   الله اعلم بما كانوا عاملين   محمد بن بشار

نا غندر نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين

يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين

اسحاق نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين

وكان امر الله قدرا مقدورا

عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها

مالك بن اسماعيل نا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب

حبان بن موسى انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوانكم لتفعلون ذلك لا عليكم الا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة

موسى بن مسعود نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشيء قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فراه فعرفه

عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية

العمل بالخواتيم

حبان نا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
من اشد القتال فكثرت به الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت الذي تحدث انه من اهل النار
قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك
اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها
فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا
صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله يا بلال قم
فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال ثنيني ابو حازم عن سهل بن سعد ان
رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم
وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل

ذباب سيفه بين ثدييه حتى خرج بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم سريعا فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب
ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت
انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل
الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم

ابو نعيم نا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل

بشار بن موسى نا عبد الله نا معمر عن هشام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر
وقد قدرته له استخرج به من البخيل

ابو الحسن نا عبد الله نا خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعل لا يصعد شرفا ولا يعلو
شرفا ولا ينهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون
سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول
ولا قوة الا بالله   المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن
الحق يترددون في الضلالة دسيها اغويها   حدثنا عبدان نا عبد الله انا يونس عن الزهري
قال حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف
خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه
عليه والمعصوم من عصم الله   قوله عز وجل وحرم على قرية اهلكناها انهم لن يؤمن
من قومك الا من قد آمن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة
عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب   حدثنا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق انا معمر
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك
لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق
ذلك او يكذبه وقال شبابة نا ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم   قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك

الا فتنة للناس   حدثنا الحميدي نا سفيان قال نا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم
تحاج آدم وموسى عند الله عز وجل   حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال حفظناه
من عمرو عن طاوس قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج
آدم وموسى فقال له موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى
اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين
سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلاثا وقال سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله   لا مانع لما اعطى الله
حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا عبدة بن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال
كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف
الصلوة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف
الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت

بعد ابي معاوية فسمعته يا سر الناس بذلك القول   باب من تعوذ بالله من درك
الشقاء وسوء القضاء وقوله قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق   مسدد نا سفيان
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله
من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء   باب يحول بين المرء
وقلبه   محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله
قال كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب   علي بن
حفص وبشر بن محمد قالا انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيئا فقال الدخ قال اخسأ
فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكنه فلا
تطيقه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله   باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا
قضى وقال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى
قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها   اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال
انا النضر انا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة
اخبرته انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله

على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه ويمكث فيه
لا يخرج من البلد صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد
باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لو ان الله هداني لكنت من المتقين
ابو النعمان نا جرير بن حازم عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول والله
لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون
قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا   بسم الله الرحمن الرحيم   كتاب الايمان والنذور
قول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الآية   محمد بن مقاتل
ابو الحسن انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر لم يكن يحنث
في يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني   ابو النعمان محمد بن الفضل
نا جرير بن حازم نا الحسن نا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان
اوتيتها من غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر

عن يمينك وآت الذي هو خير ابو النعمان نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير

عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين

استحمله قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث

ثم اتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله ما صنعنا

اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي

صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقلنا انا اتيناك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا

لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت

به ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم يمينه في اهله آثم

له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه اسحاق انا يحيى بن صالح

نا معوية بن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من استلج في اهله يمين فهو اعظم اثما ليس يعني الكفارة قول النبي صلى الله

عليه وسلم وايم الله قتيبة بن سعيد عن اسماعيل بن جعفر عن عبد الله

بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا واستعمل عليهم اسامة بن

زيد فطعن بعض الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا

تطعنوه في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا

للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه

وسلم لا ها الله اذا لا الله واها لله وايم الله وتالله محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى

بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب

القلوب موسى نا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي

نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ابو اليمان انا شعيب عن الزهري

اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي

بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله محمد نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابت محمد والله لو تعلمون

ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا يحيى بن ايمان قال اخبرني

والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة

فلا قيصر

زيد

حيوة قال ثنا ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر لانت احب الي من كل
شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون
احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الآن والله لانت احب الي من نفسي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر اسماعيل ثنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما
ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله
وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي ان اتكلم قال
تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني
الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على
ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك
وعلى ابنه مائة وتغريب عام واما انت يا انيس الاسلمي ان يأتي امرأة الآخر فان اعترفت
رجمها فاعترفت فرجمها عبد الله بن محمد ناوهب ناشعبة عن محمد بن زياد يقول

قال كلم قال

عن عبد الرحمن

عن عبد الله بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل كان اسلم
وغفار ومزينة وجهينة خير عند الله من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا
قالوا فقال والذي نفسي بيده انهم خير منهم ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي
لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فاني استعمل العامل منكم فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي لي افلا
قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احد كم
منها شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت
بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد
سمع معي ذلك زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه ابراهيم
بن موسى انا هشام عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه

والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا عمر بن حفص
نا ابي نا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة
هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شاني اترى في شيا ما شاني فجلست وهو يقول
فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله
قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن
الا امراة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا
في سبيل الله فرسانا اجمعون محمد انا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب
قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها
بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها
قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير من هذا قال ابو
عبد الله لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحاق والذي نفسي بيده يحيى بن بكير

نا [illegible] عن يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت ان هند بنت عتبة
بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الارض اهل اخباء او خباء احب الي ان
يذلوا من اهل اخبائك او خبائك شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او خباء
احب الي ان يعزوا من اهل اخبائك او خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل
علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف احمد بن عثمان
نا شريح بن مسلمة نا ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون
قال حدثني عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف
ظهره الى قبة من ادم يماني اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة
قالوا بلى قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس
محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد ان رجلا سمع
رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي

خباء او اخباء

الي

نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران   اسحاق انا حبان نا همام نا قتادة نا انس بن
مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي
بيده اني لاريكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم   اسحاق انا وهب
بن جرير انا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان امراة من الانصار
اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها اولاد لها فقال والذي نفسي بيده انكم
لاحب الناس الي قالها ثلث مرار   لا تحلفوا بابائكم   عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك
عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهيكم ان تحلفوا
بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت   سعيد بن عفير نا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ينهيكم ان تحلفوا بابائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها
منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا اثرا قال مجاهد او اثرة من علم
يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر   موسى

بن اسماعيل

بن اسماعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم   قتيبة نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي
قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين
ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل
من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته
فحلفت ان لا اكله فقال قم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون
فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه
والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك
ما تحملنا فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها   لا يحلف باللات والعزى
ولا بالطواغيت   عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن حميد

بن عبد الرحمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في
حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
من يدان على النبي وانه لم يخالف قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل
فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر ونزعه فقال اني كنت
البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس
خواتيمهم من حلف بملة سوى الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم يذكر الى الكفر معلى بن اسد
وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن
المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله لا يقول ما شاء الله وشئت وهل
يقول انا بالله وبك وقال عمرو بن عاصم نا همام نا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني
اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اقطع بي الحبل وانقطع بي

الا بالله ثم يلك وذكر الحديث قول الله عز وجل واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال
ابن عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت في الرؤيا قال لا تقسم
نبيشة نا سفيان عن اشعث عن معاوية بن سويد عن البراء عن النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثني محمد بن بشار لفظه نا شعبة عن اشعث عن معاوية بن سويد
ابن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع بسبع حفص
ابن عمر نا شعبة اخبرني عاصم الاحول قال سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة ان
ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسامة وسعد ولابي اوابي ان ابني احتضر وفاشهدنا فارسل يقرء السلام
والقول لك السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده بمسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه
تقسم عليه فقام ومعه فاقعد في حجره ونفسه تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله
فقال هذه رحمة يضعها الله في قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده
الرحماء اسماعيلي نا مالك عن ابن شهاب عن ابي السبب عن ابي هريرة ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخل

القسم — بحدثنا المثنى ثنا عفان ثنا شعبة عن سعد بن خالد سمعت حارث بن وهب

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف

متضعف ولو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر

اخبره بالله او شهدت بالله — سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن ابي

عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال

قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه

شهادته قال ابراهيم كانوا اصحابنا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بشهادة ولا

عز وجل — محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سليمان

ومنصور عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف

على يمين كاذبة ليقطع بها مال رجل مسلم لقي الله وهو عليه غضبان

فانزل الله عز وجل تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

قال سليمان في حديثه ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما حدثكم عبد الله قالوا له

الاشعث نزلت في وفي صاحبة لي في بئر كانت بيننا — الحاكم بمعرفة انواع

وصفاته وكلامه وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعز

وقال ابو هريرة

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يلقى في النار فتقول

هل من مزيد حتى يضع رب

العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويروى بعضها الى بعض رواه شعبة

عن قتادة — قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك ليعتاك

نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب وحدثنا جماع ثنا عبد الله بن نمير ثنا يونس

قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن

وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث

فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام ايوب بن

خصيلة فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه — قوله تعالى لا يؤاخذكم الله

باللغو في ايمانكم الآية — محمد بن يحيى ثنا حبان قال اخبرني ابي عن عائشة

لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت انزلت في قوله لا والله وبلى والله

اذا حنث ناسيا في الايمان وقول الله عز وجل ليس عليكم جناح فيما اخطاتم به قال

لا تواخذني بما نسيت خالد بن يحيى نا مسعر نا قتادة ما زرارة بن اوفى عن ابي

هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم

تعمل او تكلم عثمان بن الهيثم ابو عمرو نا عبد عنه عن ابن جريج سمعت ابن شهاب يقول

حدثني عبيد بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله

عليه وسلم بمنى هو يخطب يوم النحر اذا قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله

كذا وكذا ثم قال كذا وكذا ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا قبل هذه

الثلث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل

يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج احمد بن يونس نا ابو بكر عن عبد العزيز

بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ورميت

قبل ان اري قال لا حرج قال آخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال آخر ذبحت

قبل ان اري قال لا حرج اسحاق بن منصور نا ابو اسامة نا عبيد الله بن عمر

عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك

لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة

فاعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرا

بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل

قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى

تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها

فروة بن ابي المغراء علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هزم

المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت

اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه قال اي ابتي

قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله

ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله يوسف بن موسى نا ابو

اسامة نا عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل

ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه آدم بن ابي اياس نا ابن

ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله

عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلوته فلما قضى
صلوته انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم
رفع راسه وسلم اسحاق بن ابراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلوة
الظهر فزاد ونقص منها قال منصور لا ادري ابراهيم وهم ام علقمة قال قال قيل
يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد
بهم سجدتين ثم قال هما تان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلوة اتم نقص فتجري
الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين الحميدي نا سفيان نا عمرو بن دينار
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال نا ابي بن كعب سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فقال كانت الاولى
من موسى نسيانا قال ابو عبد الله كتب الي محمد بن بشار قال نا معاذ بن معاذ نا ابن
عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامرهم ان
يذبحوا قبل ان يرجع اليهم فيصنعوم ويجوا قبل الصلوة فذكروا ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق

ابن هبيرة خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي و
يحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا ادري ابلغت
الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
سليمان بن حرب نا شعبة عن الاسود بن قيس سمعت جندبا قال شهدت النبي
صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن
لم يكن ذبح فليذبح بسم الله اليمين الغموس والاختزاء والياسكم دخلا بينكم
فتزل قدم بعد ثبوتها الآية دخلا مكرا وخيانة محمد بن مقاتل انا النضر نا شعبة
نا فراس سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس
قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم الآية وقول الله ولا تجعلوا
الله عرضة لايمانكم الآية وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الى قوله لكم كفيلا
موسى بن اسماعيل نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله من حلف على يمين صابر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم

ثما قيلا الآية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمان فقالوا كذا كذا قال في انزلت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان — اليمان فيما يملك بنو المعيصة والعضب — محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن يزيد عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان فقال والله لا احملكم على شيء وافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقال ان الله او ان رسول الله يحملكم — عبد العزيز نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا اسحاق نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن يزيد الايلي سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق

سمع الزهري

على مسطح

على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الآية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها عنه ابدا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها — اذا قاله والله لا يتكلم اليوم فصلى وفرأ او وجع او كبل وحمل وهلل وثنى على نبيه وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله لا اله الا الله والله اكبر وقال ابو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله — ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله — قتيبة بن سعيد نا محمد بن فضيل نا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة

زرعة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على
اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمان سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم   موسى بن اسماعيل نا عبد الواحد نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من مات
يجعل لله ندا ادخل النار وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة
من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين
عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا
وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا
وعشرين   ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب الطلاء او سكرا او عصيرا
لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عنده   علي سمع عبد العزيز
بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس
خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرا في تور من الليل

حتى اصبح عليه فسقته اياه   محمد بن مقاتل نا عبد الله انا اسماعيل بن ابي خالد
عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا   اذا حلف
ان لا يأتدم فاكل تمرا بخبز وما يكون منه الادم   محمد بن يوسف نا سفيان عن عبد
الرحمان بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مادوم ثلاثة
ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفيان نا عبد الرحمان عن ابيه انه قال لعائشة
بهذا   قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن
مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت
بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله
اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمي يا ام سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن
لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا   باب النية
في الايمان   قتيبة بن سعيد انا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني
محمد بن ابراهيم انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى
دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه   اذا اهدى ماله
على وجه النذر والتوبة   احمد بن صالح انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن

لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم
قال ائذن لعشرة ص

شهاب

شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة
الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى
رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك   باب
اذا حرم طعاما وقوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات
ازواجك وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم   الحسن بن محمد نا الحجاج عن
ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك
ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا
عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا
الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت
عسلا وقال ابراهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري
بذلك احدا   باب الوفاء بالنذر وقوله عز وجل يوفون بالنذر   يحيى

صالح نا الخليج بن سليمان نا سعيد بن الحارث انه سمع ابن عمر يقول اوفوا بهذه النذور اذ
صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج بالنذر من البخيل
خلاد بن يحيى نا سفيان عن منصور نا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل
ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم اكن قدرته ولكن يلقيه النذر
الى القدر قد قدرته فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم اكن اوتيني عليه
من قبل انه من لا يفي بالنذر مسدد عن يحيى عن سعيد عن شعبة
قال نا ابو حمزة قال نا زاهر بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
لا ادري ذكر اثنتين او ثلثة بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون
ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن
وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر ابو نعيم نا مالك عن طلحة بن عبد الله
عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله

فليطعه

فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه اذا نذر وحلف ان لا يكلم انسانا
في الجاهلية ثم اسلم محمد بن مقاتل ابو الحسن نا عبد الله نا عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة
في المسجد الحرام قال اوف بنذرك من مات وعليه نذر وامرأته عمر امرأة
جعلت امرها على نفسها صلوة بقيا فقال تصدق عنها وقال ابن عباس نحوه
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه
وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضي عنها فكانت
سنة بعد آدم نا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اختي نذرت ان تحج
فلم تحج فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيته عنها
قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء الذين في مالك وفي
ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان

فلا يعصه   مسدد ثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري
ثني ثابت عن انس   ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام
او غيره فقطعه   ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله
عليه وسلم بيده ثم امره ان يقود بيده   موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل
قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه
قال عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر   محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن
سليمان ثنا موسى بن عقبة ثني حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر سئل

عن رجل

عن رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما
عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال
كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثاء او اربعاء ما عشت
فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر
فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه   هل يدخل في الايمان والنذور الارض
والغنم والزرع والامتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت
ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي الي بيرحاء لحائط
له مستقبلة المسجد   اسماعيل ثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث
مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل
من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى

حتى اذا كان بواد القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار

بسم الله الرحمن الرحيم

الكفارات   كفارات الايمان وقول الله عز وجل فكفارته
اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية
من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان
في القرآن او او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية
احمد بن يونس نا ابن شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمان
بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ادن فدنوت فقال ايؤذيك هوامك فقلت نعم قال فدية من صيام او صدقة
او نسك واخبرني ابن عون عن ايوب قال صيام ثلثة ايام والنسك شاة والمساكين

ستة وقوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم   متى
تجب الكفارة على الغني والفقير   علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري قال سمعته
من فيه عن حميد بن عبد الرحمان عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال تستطيع
ان تعتق رقبة قال لا قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق
فيه تمر والعرق المكتل فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله
عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال
اعلى افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه
عيالك   من اعان المعسر في الكفارة   محمد بن محبوب نا عبد الواحد
نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمان عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في
رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال
لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق

والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به فقال اعلى احوج منا يا رسول
والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فقال اذهب فاطعمه
اهلك يعطى في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيد عبد الله
بن مسلمة نا سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على
امراتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع
ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه
تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا يا نبي الله فوالله ما بين
ثم قال اذهب فاطعمه اهلك صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم
وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن عثمان بن
ابي شيبة نا القاسم مالك المزني نا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن
يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا
بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز منذر بن الوليد الجارودي
نا ابو قتادة قتيبة وهو سلم نا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكوة رمضان

وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في
مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر
من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي
بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن يوسف نا مالك عن اسحاق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم قول الله عز وجل
او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى محمد بن عبد الرحيم نا داود بن رشيد
نا الوليد بن مسلم عن ابي عثمان يعني مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه
بفرجه عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنى وقال
طاوس يجزئ المدبر وام الولد ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو عن

جابر انه رجلا من الانصار دبّر عبدا له وكان له مال غيره فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمّتها
جابر بن عبد الله يقول لعبدا قبطيا مات عام اول اذا اعتق عبدا بينه وبين
آخر اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه سليمان بن حرب
ناشعبة عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة انها اراد ت ان تشتري بريرة
فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها
فانما الولاء لمن اعتق الاستثناء في الايمان فيتبعه بريرة
ناحماد عن غيلان بن جرير ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين نستحملكم
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بنهاب ابل فامر لنا
بثلثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا احملتكم بل الله حملكم اني والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فاري غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني وانت

الذي

الذي هو خير ابو النعمان ناحماد وقال الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير
واتيت الذي هو خير وكفرت علي بن عبد الله ناسفيان عن هشام بن حجير
عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين
امراة كل تاتي غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني
الملك قل ان شاء الله فنسي فاطاف بهن فلم تات امراة منهن بولد الا واحدة
بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا
في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى قال
وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة الكفارة قبل الحنث
وبعده علي بن حجر نا اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التيمي
عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم
اخاء ومعروف قال فقدم طعامه قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال
وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى
ادن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني
رايته ياكل شيئا قذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا قال ادن اخبرك عن ذاك

ذكر

اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله وهو
يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله
لا احملكم وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فقيل اين هولاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى
قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله
فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله
لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله
اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او عرفنا انك نسيت
يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي قتيبة نا عبد
الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التيمي عن زهدم بهذا
ابو معمر نا عبد الوارث قال نا ايوب عن القاسم عن زهدم بهذا محمد بن

عبدالله

عبد الله قال نا عثمان بن عمر بن فارس انا ابن عون عن الحسن عن عبد
الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال الامارة
فانك ان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسئلة
وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي
هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه
يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور
وهشام والربيع بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرايض قول الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم

قتيبة بن سعيد نا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما
ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف
اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث تعليم الفرايض
وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن

[illegible]

موسى بن اسماعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث

ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

قوله النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة عبد الله

بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان فاطمة والعباس

رضي الله عنهما اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما

ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة

انما يأكل ال محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه

حتى ماتت اسماعيل بن ابان انا ابن المبارك عن يونس عن الزهري

عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا لا نورث ما تركنا

صدقة يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك

بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت

حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال

هل لك في عثمان وعبد الرحمان والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك

في علي وعباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي

باذنه تقوم السماء والارض باذنه هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال

الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر

ان الله كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال عز وجل

ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه

وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي

منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا

المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله

عليه وسلم حيوته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس

انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله

قال نعم قال عباس

صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين
اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا
يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فقلتما
نعم فقضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها
قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب

اسمعيل نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان
ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسالنه ميراثهن فقالت عائشة اليس قد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صد

قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله عبدان انا عبد الله
انا يونس عن ابن شهاب نبي ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ميراث الولد من ابيه وامه وقال زيد بن ثابت
اذا ترك رجل وامرأة بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان
وان كان معهن ذكر يدى ممن شركهم فيعطى فريضة فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين
موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن شهاب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر
ميراث البنات الحميدي نا سفين نا الزهري انا عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي
قال لا قال فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ولدك
اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها
حتى اللقمة ترفعها الى امراتك فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي قال لن تخلف

بعدك فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف
بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون ولكن لبائس سعد بن خولة
يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفين وسعد بن خولة رجل
من بني عامر لوي محمود نا ابو النضر نا ابو معوية شيبان عن الاشعث عن الاسود
بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسالناه عن رجل توفي وترك ابنته
واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف ميراث ابن الابن اذا لم يكن
ابن قال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم
انثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن
مسلم بن ابراهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر
ميراث ابنة ابن مع ابنة آدم نا شعبة نا ابو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل
يقول سئل ابو موسى عن بنت وابنة ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت
النصف وايت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال
لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم

للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا
موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسالوني ما دام هذا الحبر فيكم
الجد مع الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب
وقراءة ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة اباءي ابراهيم واسحاق ويعقوب
ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني
ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة سليمان بن حرب نا
وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر ابو معمر نا عبد الوارث نا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او
قال خير فانه انزله ابا او قال اقضاه ابا ميراث الزوج مع الولد وغيره
محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ

الاثنتين فجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع

وللزوج الشطر والربع

باب ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره — قتيبة نا الليث

عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة

[illegible]

التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها

وزوجها وان العقل على عصبتها — باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة

بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال

قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة و

النصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفيان عن ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين

فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف

ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت — باب ميراث الاخوات والاخوة

عبد الله بن عثمان انا عبد الله انا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال دخل

على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا ثم نضح علي من وضوئه

قال

قال ما فقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت اية الفرائض

باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الاية — عبيد الله بن موسى عن اسرائيل

عن ابي اسحق عن البراء قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله

يفتيكم في الكلالة الاية — باب ابني عم احدهما اخ للام والاخر زوج وقال علي رضي

الله عنه للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان

محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي

العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له الكل العيال — امية بن بسطام

نا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر

باب ذوي الارحام — اسحق بن ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم ادريس قال نا

طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون

والذين عقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصاري

المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل

[illegible]

جعلنا موالي قال لنخلتها والذين عاقدت ايمانكم ميراث الملاعنة

يحيى بن قزعة نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امراته في زمان النبي

صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد

بالمرأة الولد للفراش حرة كانت او امة عبد الله بن يوسف انا مالك

عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ولدة

زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذ سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه

فقام عبد بن زمعة فقال ابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش

وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها

حتى لقي الله مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال

عمر اضم اللقيط حر حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة

قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق و

اهدي لها شاة قال ابو عبد الله فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان

زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس راية عبدا اسمعيل بن عبد الله

نبي مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق

ميراث السائبة قبيصة نا سفين عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله

قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون موسى بن

اسمعيل نا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة اشترت بريرة

لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها

وان اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى

الثمن قال اشتريها فاعتقيها قال وخيرت نفسها فاختارت نفسها وقالت

لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود فكان زوجها حرا قول الاسود

منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح الم من تبرا من مواليه

قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال علي رضي الله

ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها

اشياء من الجراحات واسنان الابل وقال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى كذا

فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين

لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا
وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ابو نعيم نا سفين عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
اذا اسلم على يديه رجل وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته و
اختلفوا في صحة هذا الخبر قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة
ام المومنين اردت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها
لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها لا يمنعك ذلك
فانما الولاء لمن اعتق محمد نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عندهُ فاختارت

فيما اراد به ولاء العتاقة
والظاهر اراده العتاقة

لا يقبل احد منه صرفا ولا عدلا اراد توبة وفدية
او نافلة وفريضة وقيل العدل الفدية والله اعلم

نفسها قال وكان زوجها حرا ما ورث النساء من الولاء حفص بن عمر نا همام
عن نافع عن ابن عمر قال اراد ت عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم
انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق
ابن سلام انا وكيع عن سفين عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة مولى القوم
من انفسهم وابن الاخت منهم آدم نا شعبة نا معوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال ابو الوليد نا شعبة
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم
ميراث الاسير وكان يخرج يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج
اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم
يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء ابو الوليد نا شعبة عن عدي عن ابي
حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك
كلا فالينا لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم فاذا اسلم قبل ان يقسم الميراث
فلا ميراث له ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن

عمن عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني وانه من ابتغى من ولده

من ادعى اخا او ابن اخ قتيبة بن سعد نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة

انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا

يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن

زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر و

احتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط من ادعى الى غير ابيه

مسدد قال نا خالد هو ابن عبد الله نا خالد عن ابي عثمان عن سعد قال سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام

فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم

اصبغ بن الفرج نا ابن وهب اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر

اذا ادعت المراة ابنا ابو اليمان انا شعيب ثنا عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان ومعهما ابناهما جاء الذئب فذهب

بابن احديهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك فقالت الاخرى انما ذهب بابنك

فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني

بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى

قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

القائف قتيبة بن سعد نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري

ان مجززا المدلجي نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام

بعضها من بعض قتيبة بن سعيد نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت

دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال الم تري يا عائشة

ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما

وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض بسم الله الرحمن الرحيم

الحدود ما يجتنب من الحدود والزنا وشرب الخمر لا يشرب الخمر وقال

ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن ولا يسرق
حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو
مومن وعن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله الا النهبة ماجاء في شارب الخمر آدم بن ابي اياس نا شعبة نا قتادة
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا حفص بن عمر نا هشام
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد
ابو بكر اربعين من امر بضرب الحد في البيت قتيبة نا عبد الوهاب
عن ايوب عن ابي بكر مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان
شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت
انا فيمن ضربه بالنعال الضرب بالجريد والنعال سليمان بن حرب نا
وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان النبي صلى
الله عليه وسلم بالنعيمان او ابن النعيمان وهو سكران فشق عليه وامره من في البيت
ان يضربوه بالجريد والنعال فكنت فيمن ضربه مسلم نا هشام نا قتادة عن انس قال جلد

النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين قتيبة نا
ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا
لا تعينوا عليه الشيطان عبد الله بن عبد الرحمن نا خالد بن الحارث نا
سفين نا ابو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات
وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه مكي بن ابراهيم عن الجعيد
عن يزيد بن خصيفة عن السايب بن يزيد قال كنا نوتى بالشارب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا و
نعالنا وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين
ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة يحيى بن كثير نا ليث
نا خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن يزيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان

يُضحِك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب
فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله   علي بن عبد الله
بن جعفر نا انس بن عياض نا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال أُتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا
من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا اعوان الشيطان على اخيكم   السارق
حين يسرق   عمرو بن علي نا عبد الله بن داود نا فُضَيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق
السارق حين يسرق وهو مومن   لعن السارق اذا لم يُسمَّ   عمر بن حفص بن غياث
نا ابي نا الاعمش سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن
الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا
يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يسوى دراهم   الحدود
كفارة   محمد بن يوسف نا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة

بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الآية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله
عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه   ظهر المومن حمى الا في حد او في حق
محمد بن عبد الله نا عاصم بن علي نا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال عبد
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم
حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا
قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله قد حرم عليكم
دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا الا هل بلغت ثلثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعنّ
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض   اقامة الحدود والانتقام لحرمات
الله   يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
ما خُيّر النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم ياثم فاذا كان الاثم
كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات

الله فيه تقم لله اقامة الحدود على الشريف والوضيع ابو الوليد نا الليث عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امراة فقال انما
هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحدود على الوضيع ويتركون الشريف والذي
نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها كراهية الشفاعة في الحد
اذا رفع الى السلطان سعيد بن سليمان نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
ان قريشا اهمهم المراة المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل من كان
قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد
وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها قول الله عز وجل و
السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم تقطع وقطع علي من الكف وقال
قتادة في امراة سرقت فقطعت يمناها ليس لها الا ذلك عبد الله بن مسلمة
نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري

ومعمر

ومعمر عن الزهري اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير وعمرة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق
في ربع دينار عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا الحسين عن يحيى عن محمد بن
عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عايشة حدثتهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار عثمان بن ابي شيبة نا عبدة عن
هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرتني عايشة ان يد السارق لم تقطع على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن جحفة او ترس عثمان نا حميد بن عبد الرحمن
نا هشام عن ابيه عن عايشة مثله محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من جحفة او
ترس كل واحد منهما ذو ثمن يوسف بن موسى نا ابو اسامة قال هشام بن عروة
انا عن ابيه عن عايشة قالت لم تقطع يد السارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
في ادنى من ثمن المجن ترس او جحفه وكان كل واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع وابن
ادريس عن هشام عن ابيه مرسل اسمعيل يحيى مالك بن انس عن نافع مولى عبد
الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة

دراهم تابعه محمد بن اسحق وقال الليث ثنى نافع فيمته موسى بن اسمعيل نا جويرية

عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبى صلى الله عليه وسلم فى مجن ثمنه ثلثة دراهم

ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبى

صلى الله عليه وسلم يد سارق فى مجن ثمنه ثلثة دراهم موسى بن اسمعيل نا عبد

الواحد نا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول صلى الله عليه وسلم

لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده توبة

السارق اسمعيل بن عبد الله نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة

عن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قطع يد امراة فالت عايشة وكانت تاتى

بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبى صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها

عبد الله بن محمد الجعفى نا هشام بن يوسف نا معمر عن الزهرى عن ابى ادريس

عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط فقال

ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان

تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصونى فى معروف فمن وفى منكم فاجره على الله

فمن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به فى الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله

قال

لله الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد

ما قطعت يده قبلت شهادته وكذلك كل الحدود اذا تاب اصحابها قبلت شهادتهم

بسم الله الرحمن الرحيم المحاربين من اهل الكفر

والردة قول الله عز وجل انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله الآية

على بن عبد الله نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعى ثنى يحيى بن ابى كثير قال ثنى ابو قلابة

الجرمى عن انس قال قدم على النبى صلى الله عليه وسلم نفر من عكل واسلموا فاجتووا

المدينة فامرهم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها وابانها فقتلوا واستاقوا

فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث فى اثارهم فاتى بهم فقطع ايديهم

وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا لم يحسم النبى صلى الله عليه وسلم

المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا محمد بن الصلت ابو يعلى نا الوليد ثنى الاوزاعى

عن يحيى عن ابى قلابة عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا

لم يسق المرتدين المحاربون حتى ماتوا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن

ايوب عن ابى قلابة عن انس قال قدم رهط من عكل على النبى صلى الله عليه وسلم كانوا

فى الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا

بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحقوا بها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا
وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث
الطلب في اثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع
ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال
ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله   سمر النبي صلى الله عليه وسلم
اعين المحاربين   قتيبة بن سعيد نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
ان رهطا من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة فامر لهم
النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها
فشربوا حتى اذا برئوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم فالقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم
سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله   فضل من ترك
الفواحش   محمد بن سلام انا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله

يوم

يوم القيمة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل
ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا
في الله ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله
ورجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه   محمد بن ابي بكر نا عمر بن علي
ح وحدثني خليفة نا عمر بن علي نا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله
عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة   اثم الزناة
وقول الله عز وجل ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة   داود بن شبيب نا
همام عن قتادة قال انا انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من
النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة واما قال
من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل
الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امراة القيم الواحد   محمد بن المثنى انا اسحق
بن يوسف انا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب
حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع

الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا و

شبك بين اصابعه آدم نا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن

ولا يشرب حين يشربها وهو مومن والتوبة معروضة بعد عمرو بن علي نا يحيى نا

سفين عن منصور وسليمن عن ابي وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول

الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك

اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال يحيى وحدثنا سفين

قال نبي واصل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله وقال عمرو فذكرته لعبد الرحمن

وكان حدثنا عن سفين قال نبي عن الاعمش ومنصور واصل عن ابي وايل عن ابي ميسرة

قال ادعه ادعه رجم المحصن وقال الحسن بن علي باخته حدثنا الزبيري

آدم نا شعبة نا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المراة

يوم الجمعة قال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسحق نا خالد عن

الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم

قلت قبل سورة النور ام بعدها قال لا ادري محمد بن مقاتل نا عبد الله نا ابن

عن

عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا

من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه انه قد زنى فشهد على نفسه اربع شهادات

فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن لا يرجم المجنون و

المجنونة وقال علي لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك

وعن النايم حتى يستيقظ يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي

سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات

فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال

لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال

ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما

اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه للعاهر الحجر ابو الوليد نا

الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قال اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله

عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد فنيبة عن الليث

وللعاهر الحجر آدم نا شعبة نا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم

الولد للفراش وللعاهر الحجر الرجم فى البلاط محمد بن عثمان نا خالد بن مخلد

عن سليمان قال ثنى عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بيهودى ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون فى كتابكم قالوا ان احبارنا

احدثوا التحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة

فاتى بها فوضع احدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له

ابن سلام ارفع يدك فاذا آية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم

فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت احدا يحنأ عليها الرجم بالمصلى محمود

نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء النبى صلى الله عليه وسلم

فاعترف بالزنى فاعرض عنه النبى صلى الله عليه وسلم ايك جنون قال لا قال احصنت

قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال

له النبى صلى الله عليه وسلم خيرا صلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهرى فصلى عليه

بصق قال رواه معمر قيل له رواه غير معمر قال لا من اصاب فى بنا دون الحد فاخبر

الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبى صلى الله عليه وسلم

وقال ابن جريج ولم يعاقب الذى جامع فى رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظهر وفيه

عن ابى عثمان عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قتيبة نا الليث عن ابن

شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رجلا وقع بامراته فى رمضان

فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع

صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث

عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير

عن عايشة اتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد فقال احترقت قال ما ذاك

قال وقعت بامراتى فى رمضان فقال له تصدق فقال ما عندى فجلس فاتى

انسان بيسوق حمارا وعليه طعام فقال عبد الرحمن لا ادرى ما هو الى النبى صلى الله عليه وسلم

فقال اين المحترق قال ها انا اذا قال خذها فتصدق به قال على احوج منى ما لاهلى

طعام قال فكلوه اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه

عبد الله بن محمد نا محمد بن عمر بن عاصم الكلابى نا همام بن يحيى نا اسحق بن عبد الله

بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا

رسول الله انى اصبت حدا فاقمه على ولم يسال عنه قال وحضرت الصلوة فصلى

مع النبى صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم الصلوة قام اليه الرجل

فقال يارسول الله انى اصبت حدا فاقم فى كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال

نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك قال او حدك هل يقول الامام للمقر

لعلك لمست او غمزت عبد الله بن محمد الجعفى قال انا وهب بن جرير نا ابى قال

سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبى صلى الله عليه وسلم

قال لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يارسول الله قال انكتها لا يكنى قال

فعند ذلك امر برجمه سوال الامام المقر هل احصنت سعيد بن عفير

ثنى الليث ثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابى سلمة ان ابا هريرة

قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو فى المسجد فناداه يارسول

الله انى زنيت يريد نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذى اعرض قبله فقال

يارسول الله انى زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجهه النبى صلى الله عليه وسلم الذى اعرض

عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون

فالا يارسول الله فقال احصنت قال نعم يارسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال

ابن شهاب اخبرنى من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته

الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه الاعتراف بالزنى على بن عبد الله

ناسفين قال حفظناه من فى الزهرى قال اخبرنى عبيدة الله سمع اباهريرة وزيد بن خالد

قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا

بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لى

قال قل قال ان ابنى كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة و

خادم ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبرونى ان على ابنى جلد مائة وتغريب عام و

على امرأته الرجم فقال النبى صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لاقضين بينكم بكتاب الله

المائة الشاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على

امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفين ان معقل

فاخبرونى على ابنى ارجم فقال الشك فيها من الزهرى فربما قالها وربما سكت

على بن عبد الله نا سفين عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت

ان يطول بالناس زمان حتى يقول قايل لا نجد الرجم فى كتاب الله فيضلوا بترك

فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى وقد احصن اذا قامت البينة او

كان الحبل او الاعتراف قال سفين كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورجمنا بعده رجم الحبلى من الزنى اذا احصنت عبد العزيز بن عبد الله

نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما
انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذا رجع الى عبد الرحمن
فقال لو رايت رجلا اتى امير المومنين اليوم فقال يا امير المومنين هل لك في فلان
يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت
فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقايم العشية في الناس فحذرهم هولاء الذين
يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين لا تفعل فان
الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في
الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة تطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان
لا يضعوها على مواضعها فامهل علي تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص
باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها
على مواضعها فقال عمر اما والله انشاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح
حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست

حوله

حوله تمثى ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي
وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قايل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها
لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها او وعيها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته
ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا بالحق و
انزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم فقرانا ها وعقلناها ووعيناها
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان
يقول قايل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم
في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان
الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن ابايكم فانه
كفر برسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرى عيسى بن مريم وقولوا عبد الله و
رسوله الا انه بلغني ان قايلا منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرا
ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى

شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من
المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين
توفى الله نبيه ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة
وخالف عنا علي والزبير ومن معنا واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر
يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم
لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر
المهاجرين قلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا
امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا
رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا هذا سعد بن عبادة فقلت لهم
ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معاشر المهاجرين رهط وقد دفت
دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت
اردت ان اتكلم وكنت قد زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت
اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه

فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال
في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل
وان يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت
لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايتهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح
وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك
من اثم احب الي من ان اتمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا
لا اجده الان فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير
ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف
فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار
ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد
بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امرا قوى من مبايعة ابي بكر
خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم
على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد من بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا
يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا

والزانى فاجلد واكل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة الآية قال ابن عيينة

رافة اقامة الحد مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد

الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهنى قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنى

ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرنى عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب

غرب ثم لم تزل تلك السنة يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم

يحصن بنفى عام باقامة الحد عليه نفى اهل المعاصى والمخنثين مسلم بن

ابراهيم نا هشام نا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبى صلى الله عليه وسلم المخنثين من

الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا

من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه عاصم بن على نا ابن ابى ذئب عن

الزهرى عن عبيد الله عن ابى هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبى صلى الله عليه

وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض

له يا رسول الله بكتاب الله ان ابنى كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على

ابنى الرجم فافتديت بمائة من الغنم وولية ثم سالت اهل العلم فزعموا ان ما على ابنى

جلد مائة

جلد مائة وتغريب عام فقال والذى نفسى بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم

والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد

على امراة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها قول الله تعالى ومن لم يستطع

منكم طولا ان ينكح المحصنات الآية غير مسافحات زوانى ولا متخذات اخلاء احداث

اذا زنت الامة عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن

عبد الله بن عتبة عن ابى هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها

ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادرى بعد الثالثة

او الرابعة لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى عبد الله بن يوسف

نا الليث عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة انه سمعه يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم

اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب

ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر نا اسمعيل بن امية عن سعيد عن

ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا

ورفعوا الى الامام موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيبانى قال سالت عبد الله

بن اوفى عن ابن ارجم فقال رجم النبى صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام لا بعد قال لا ادرى

تابعه على بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربى وعبيدة بن حميد عن الشيبانى وقال

بعضهم لمائة والاول اصح اسماعيل بن عبد الله قتنى مالك عن نافع عن عبد الله بن

عمر انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم

وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون فى التورية فى شان الرجم

فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية

فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله

بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم

فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يجنا على المراة يقيها الحجارة

اذا رجمى امراته او امراة عنى ه بالزنا عند الحاكم والناس هل على احدكما ان يعذب

اليهما فنالها عما رميت به عبد الله بن سلام يوسف انا مالك عن ابن شهاب

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابى هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه

ان رجلا اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله

وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لى ان

الكلم

الكلم قال كلم قال ان ابنى كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنى بامراته

فاخبروني ان على ابنى الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لى ثم انى سالت اهل

العلم فاخبروني انما على ابنى جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال النبى

صلى الله عليه وسلم اما والذى نفسى بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك و

جاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمى ان ياتى

امراة الآخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها من ادب اهله او عن

دون السلطان قال ابو سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين

يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد اسمعيل ثنى مالك عن عبد

الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع

راسه على فخذى فقال احبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء

فعاتبنى وجعل يطعن بيده فى خاصرتى ولا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم فانزل الله آية التيمم يحيى بن سليمان ثنى ابن وهب اخبرنى

عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عايشة قالت اقبل ابو بكر فذكرت

لكرة شديدة وقال حبست الناس فى قلادة فى الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ونذا في جعلي بكر وكر واحد　　من رأى مع امرأته رجلا فقتله　　موسى نا
ابو عوانة نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا
مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني　　ما جاء في التعريض
اسمعيل ثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال
هل لك من ابل فقال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال
فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق　　كم التعزير
والادب　　عبد الله بن يوسف نا الليث قال ثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله
عن سليمن بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله　　عمرو بن علي
نا فضيل بن سليمن نا مسلم بن ابي مريم ثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله　　يحيى بن سليمن ثني ابن وهب
اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند سليمن بن يسار اذ جاء عبد الرحمن

بن

فحدث سليمن بن يسار فاقبل سليمان بن يسار فقال ثني عبد الرحمن بن جابر

بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله　　يحيى بن بكير نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال ثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا
ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تأخر
لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر
انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما
جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم　　عبدان انا عبد الله انا يونس
عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله　　من اظهر الفاحشة
واللطخ والتهمة بغير بينة　　علي نا سفين نا الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت

الملاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها

قال فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا

وكذا كانه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره

نا اسمعيل نا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله

بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا

تلك امراة اعلنت عبد الله بن يوسف نا الليث ثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن

بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس ذكر المتلاعنان عند النبي صلى الله عليه وسلم

فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف واتاه رجل من قومه يشكو انه قد وجد

مع اهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم

فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر

وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عنده فلاعن

النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت

تظهر في الاسلام السوء رمي المحصنات وقول الله عز وجل والذين يرمون

المحصنات ثم لم ياتوا الآية وقوله ان الذين يرمون المحصنات الغافلات الآية

عبد العزيز بن عبد الله ثني سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال

الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم

والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات قذف العبيد

مسدد نا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة قال

سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بري مما قال جلد

يوم القيمة الا ان يكون كما قال هل يامر الامام رجلا فيضرب الحد غايبا عنه وقد فعله

عمر محمد بن يوسف نا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي

هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله

الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا

بكتاب الله واذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان

عسيفا في اهل هذا فزنى بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني سالت رجالا

من اهل العلم فاخبرني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام وانيس اغد على امرأة فاسألها فان اعترفت فارجمها فاعترفت
فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

الديات

وقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قتيبة بن سعيد نا جرير
عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي
الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك
خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية
علي نا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
لا يزال المؤمن في فسحة من دينه مالم يصب دما حراما احمد بن يعقوب نا اسحق بن
سعيد سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن
اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي
وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء

عبدان

عبدان نا عبد الله نا يونس عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه
ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يا رسول الله ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة
وقال اسلمت لله افاقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا
رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها افاقتله قال لا تقتله
فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وقال
حبيب بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل
مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة
قبل ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بالحق حتى الناس منه جميعا

قتيبة نا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتل نفس الا كان على ابن آدم الاول كفل منها ابو الوليد نا شعبة قال واقد
بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن علي بن مدرك
قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن
قراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة فقال معاذ نا شعبة قال الكبائر
الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس اسحق بن
منصور انا عبد الصمد نا شعبة نا عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال شهادة الزور
عمرو بن زرارة انا هشيم انا حصين نا ابو وطبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة
يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم
قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا قال منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال
فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان
متعوذا قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن
اسلمت قبل ذلك اليوم عبد الله بن يوسف نا الليث ثني يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي

عن

عن عبادة بن الصامت قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله
ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك
الى الله موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن بن المبارك نا حماد بن زيد نا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال
ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا
على قتل صاحبه قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الآية
سوال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود حجاج بن منهال نا همام عن قتادة
عن انس بن مالك ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا
فلان او فلان حتى سمي اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر فرض
راسه بالحجارة اذا قتل بحجر او بعصا محمد نا عبد الله بن ادريس عن شعبة

الى الله ثلثة ملحد فى الحرم ومبتغ فى الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق
ليهريق دمه العفو فى الخطا بعد الموت فروة نا على بن مسهر عن هشام
ح وحدثنى محمد بن حرب نا ابو مروان يحيى بن ابى زكريا الواسطى عن هشام عن عروة
عن عايشة قالت صرخ ابليس يوم احد فى الناس يا عباد الله اخريكم فرجعت اوليهم
على اخريهم حتى قتلوا اليمن فقال حذيفة ابى ابى فقتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطايف قول الله عز وجل وما
كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا الآية اذا اقر بالقتل مرة قتل به
اسحق نا حبان نا همام نا قتادة نا انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين
فقيل لها من فعل بك هذا فلان افلان حتى سمى اليهودى فاومت براسها فجى باليهودى
فاعترف فامر به النبى صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين
قتل الرجل بالمرأة مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
ان النبى صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها القصاص
بين الرجال والنساء فى الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر
يقاد المرأة من الرجل فى كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز

وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبى صلى الله عليه وسلم
القصاص عمرو بن على نا يحيى نا سفين نا موسى بن ابى عايشة عن عبيد الله بن عبد الله
عن عايشة قالت لددنا النبى صلى الله عليه وسلم فى مرضه فقال لا تلدونى فقلنا كراهية
المريض الدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم
من اخذ حقه او اقتص دون السلطان ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد
عن الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نحن الاخرون السابقون يوم القيمة وباسناده لو اطلع فى بيتك احد ولم تاذن
له خذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح مسدد نا
يحيى عن حميد ان رجلا اطلع فى بيت النبى صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقصا
فقلت من حدثك قال انس بن مالك اذا مات فى الزحام او قتل
اسحق انا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد
هزم المشركون فصاح ابليس اى عباد الله اخريكم فرجعت اوليهم فاجتلدت هى
واخريهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اى عباد الله ابى ابى قالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت حذيفة

سنه بقية حتى لحق بالله اذا قتل نفسه خطاء فلا دية له المكي بن ابراهيم

نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرج نا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر

فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحذاهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

من السابق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب

صبيحة الليلة فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يحدثون ان عامرا

حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم ففلت يا رسول الله فداك ابي وامي زعموا

ان عامرا حبط فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد يجاهد واني قل

يزيد عليه اذا عض رجلا فوقعت ثنيتاه آدم نا شعبة نا قتادة سمعت

زرارة بن ابي اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه

فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما

يعض الفحل لا دية لك ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه

قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم

السن بالسن الانصاري نا حميد عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت

ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص دية الاصابع آدم

نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه

وهذه سواء يعني الخنصر والابهام محمد بن بشار نا ابن عدي عن شعبة عن

قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخبره

اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي

في رجلين شهد على رجل انه سرق فقطعه علي رضي الله عنه ثم جاءا بآخر

فقالا اخطانا فابطل شهادتهما واخذ بدية الآخر قال وقال لو علمت انكما تعمدتما

لقطعتكما قال ابو عبد الله وقال لي ابن بشار نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم وقال معتمر

عن ليث عن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير

وعلي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربه بالدرة واقاد علي من ثلثة

اسواط واقتص شريح من سوط وخموش مسدد نا يحيى عن سفين قال نا موسى

بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لدد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم

في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال

الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لم يكن الله ليقذف

لا يبقى احد منكم الا لد وانا انظر الى العباس فانه لم يشهدكم   القسامة وقال الاشعث
بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها
معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره على البصرة في قتيل
وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس
فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة   ابو نعيم نا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار
زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا
الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قد قتلتم
صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر
فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان
اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة
قتيبة بن سعيد قال نا ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي نا الحجاج بن ابي عثمن
حدثني ابو رجاء من آل ابي قلابة قال حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما
للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة

القود

القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت
يا امير المؤمنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم
شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنى لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت فوالله
ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلث خصال رجل قتل بجريرة
نفسه فقتل ورجل زنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام
فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني
انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام
فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من ابوالها والبانها قالوا بلى فخرجوا فشربوا
من ابوالها والبانها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا
النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهم فادركوا فجيء بهم فامر
بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي
شيء اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن

ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا
على رجل عندهم بحمص انه قد سرق
اكنت تقطعه ولم يروه قال
لا قلت

سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت ارد على حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن عجبت
بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت
وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فحدثوا
عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يحدث معنا فخرج
بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعن
الله فلانا لعن الله فلانا تظنون او ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم
قتلتم هذا قالوا لا افقال ترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان
يقتلونا اجمعين ثم ينفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف
فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده قلت وقد كان هذيل خلعوا خليعا لهم
في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فخذفه بالسيف
فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال
انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوا قال فاقسم منهم تسعة واربعون
رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسألوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا

مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول فقربت يده بيده قال فانطلقا والخمسون الذين
اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في جبل فانهجم الغار على الخمسين
الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القريبان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش
حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بقسامة ثم ندم
بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام

من اطلع في بيت قوم ففقؤا عينه فلا دية له ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس ان رجلا اطلع من حجر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فقام اليه بمشقص او مشاقص وجعل يختله ليطعنه قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن
ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في حجر في باب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما راه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم ان تنظرني لطعنت به في عينك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر علي قال ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال ابو القاسم لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه
لم يكن عليك جناح العاقلة صدقة بن الفضل انا ابن عيينة نا معمر

سمعت ابا جحيفة سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن الا فيما
قلت وما في الصحيفة
يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر
ابواب الاحكام الورد
حنين المراة عبد الله بن يوسف نا مالك ح وحدثني اسمعيل ثنى مالك
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امراتين من هذيل رمت
احديهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد
او امة موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر
رضي الله عنه انه استشارهم في املاص المراة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة
القاري محمد بن فيلم ذو الولادة ١٢
عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به عبيد الله
بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر انشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في
السقط قال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ايت بمن يشهد عليك معك
على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا محمد بن عبد الله
نا محمد بن سلمة بن سابور نا زايدة نا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة
يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المراة منله جنين المراة وان العقل على
الوالد وعصبة الوالد لا على الولد عبد الله بن يوسف نا الليث عن ابن شهاب

وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن ٣

عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين
امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها
احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احديهما
الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية
جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية المراة على عاقلتها من استغان
عبدا او صبيا ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا يقشو
صوفا ولا تبعث الي حرا عمرو بن زرارة نا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز عن انس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر والله
ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم هلا صنعت هذا هكذا
المعدن جبار والبير جبار عبد الله بن يوسف نا الليث عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال العجماء جرحها جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس العجماء
بضم جيم وفتحة بيم المهملة ١٢
جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وفي الحائط
لا تضمن النفحة الا ان يتخس انسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت ان تضربها
فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امراة فنخر لما تحتها عليه
وقال الشعبي اذا ساق دابة فانتعلها فهو ضامن لما اصابت وان كان راكبها فليس بضامن
لم يضمن مسلم نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العجماء عقلها جبار والمعدن جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس انتم

نفحت الدابة
ضربت برجلها
او رفسته

من قتل ذميا بغير جرم قتيبة بن سعيد نا الليث نا الحسن نا مجاهد عن عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة وان
ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما لا يقتل المسلم بالكافر صدقة بن
الفضل انا ابن عيينة نا مطرف سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا
هل عندكم شيء مما ليس في القرآن قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر
اذا الظلم المسلم هودیا عند الغضب رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ابو نعيم نا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

تحروا

تخيروا بين الانبياء محمد بن يوسف نا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري قال جاء رجل من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار قد لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه
فقال لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى
موسى على البشر قال على محمد فاخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبياء
فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من
قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور بسم الله الرحمن الرحيم

استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم ائم من اشرك بالله عز وجل او عقوبة
في الدنيا والآخرة قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم وان اشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس
بذاك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم مسدد نا بشر بن المفضل
نا الجريري ح وحدثني قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن ابراهيم انا سعيد الجريري نا عبد الرحمن

بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وشهادة الزور ثلثا وقال الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت محمد بن
الحسين بن ابراهيم انا عبيد الله بن موسى انا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك
بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال عقوق الوالدين قال
ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو
فيها كاذب خلاد بن يحيى انا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وايل عن ابن
مسعود قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام
لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر حكم
المرتد والمرتدة واستتابتهم وقال الله عز وجل كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم
وشهدوا ان الرسول حق الى قوله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا
كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون وقال يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا
من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم
وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال من شرح بالكفر

صدرا

صدرا الى واولئك هم الغافلون لاجرم يقولا حقا انهم في الآخرة هم الخاسرون
الى الغفور رحيم وقال ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا الى
قوله هم فيها خالدون ابو النعمان محمد بن الفضل انا حماد بن زيد عن ايوب
عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو
كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه مسدد انا يحيى عن قرة
بن خالد قال ثني حميد بن هلال انا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم
ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يستاك فكلاهما سأل فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك
بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكاني انظر الى سواكه
تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى
او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال
انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال
اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلث مرات فامر به فقتل ثم ذكر قيام الليل فقال

احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو فى نومتى ما ارجو فى قومتى قال من ابى فيقر القرآن

وما نسبوا الى الردة يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عبد الله

بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفى نبى الله صلى الله عليه وسلم واستخلف

ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس فقد قال النبى صلى الله عليه وسلم

امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم منى ماله ونفسه

الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان

الزكوة حق المال والله لو منعونى عناقا كانوا يودونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم

على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابى بكر للقتال

فعرفت انه الحق اذا عرض الذمى وغيره بسب النبى صلى الله عليه وسلم او يصرح بنحو

قوله السام عليكم محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا شعبة عن بهت بن يزيد

بن انس بن مالك قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودى برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتدرون ما يقول السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم

اهل الكتاب فقولوا عليكم ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عايشة

قالت استاذن رهط من اليهود على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت

بل عليكم السام واللعنة فقال يا عايشة ان الله رفيق يحب الرفق فى الامر كله قلت اولم تسمع

ما قالوا قال قلت وعليكم مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفين ومالك بن انس قالا

نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود

اذا سلموا عليكم احدكم انما يقولون سام عليكم فقل عليكم عمر بن حفص نا ابى نا الاعمش

شتى تحقيق قال قال عبد الله كانى انظر الى النبى صلى الله عليه وسلم يحكى نبيا من الانبياء ضربه

قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه وهو يقول رب اغفر لقومى فانهم لا يعلمون

قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما

بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم

انطلقوا الى ايات نزلت على الكفار فجعلوها على المومنين عمر بن حفص بن غياث

نا ابى نا الاعمش نا خيثمة نا سويد بن غفلة قال على رضى الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الى من اكذب عليه واذا حدثتكم

فيما بينى وبينكم فان الحرب خدعة وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج

قوم فى آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز

فى

ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد
الخدري فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري الحرورية
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون
صلوتكم مع صلوتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة
هل علق بها من الدم شيء يحيى بن سليمان نا ابن وهب نا عمران اباه حدثه عن عبد الله
عن عمرو ذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم
من الرمية من ترك قتال الخوارج للتاليف وان لا ينفر الناس عنه عبد الله
بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن
يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا
يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم

من الرمية ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء
ثم في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث
والدم آيتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المراة او قال مثل البضعة
تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد لسمعت من النبي صلى الله
عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه فجي بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات موسى بن اسمعيل نا
عبد الواحد نا الشيباني نا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق
يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيئتان دعواهم واحدة
علي نا سفين نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيئتان دعواهم واحدة ما جاء في
المتاولين وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان المسور
بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت

هشام بن حكيم حزام يقراء سورة الفرقان فى حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فا
لقرأته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك فكدت اساوره فى الصلوة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه
او بردائى فقلت من اقراك هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنى هذه السورة التى
سمعتك تقرؤها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله انى سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت
اقرأتنى سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا
هشام فقرأ عليه القراءة التى سمعته يقرأها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت
ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه اسحق
بن ابراهيم انا وكيع ح وحدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهرى اخبرنى محمود بن الربيع قال سمعت
عتبان بن مالك يقول غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين
مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال
النبى صلى الله عليه وسلم الا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغى بذلك وجه الله
قال بلى فانه لا يوافى عبد يوم القيمة به الا حرم الله عليه النار موسى بن
اسمعيل نا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وعتبان بن عطية
فقال ابو عبد الرحمن لجبان لقد علمت ما الذى جرصاحبك على الدماء يعنى علا
قال ما هو قال لا ابا لك قال بلى سمعته يقوله قال ما هو قال يعنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى ناتى روضة خاخ قال
ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاخ فان فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن
ابى بلتعة الى المشركين فاتونى بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وقد كان كتب الى اهل مكة بمسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذى معك قالت ما معى كتاب

فاتخذا بها بعيرها فابتغينا برحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كنا

قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي

به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة

فاتوا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله

والمومنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما

حملك على ما صنعت قال يا رسول الله مالي ان لا اكون مومنا بالله ورسوله ولكني

اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد

له هناك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق ولا تقولوا له الا

خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين دعني فلاضرب

عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا

ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم قال ابو

عبد الله خاخ اصح ولكن كذا قال ابو عوانة حاج وحاج تصحيف وهو موضع بهشم

يقول حاج بسم الله الرحمن الرحيم

الاكراه وقول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح

بالكفر

بالكفر صدرا تغليظهم غضب ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية

وقال ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين

في الارض الى قوله غفورا رحيما وقال والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان

الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك

وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا قال ابو عبد الله فعذر الله المستضعفين

الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره الذي لا يكون لا مستضعفا غير

ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن يكره

على اليمين فحلف تلزمه يمينه وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن يكره

اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم

الاعمال بالنية يحيى بن بكير نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن

هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يدعو في الصلوة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد

اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر وابعث عليهم

سنين كسني يوسف من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر محمد بن

عبد الله بن حوشب الطائفي نا عبد الوهاب نا ايوب عن ابي قلابة عن ابن قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم

ثلث من كن فيه وجد فيه حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان
يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار
سعيد بن سليمان نا عباد عن اسمعيل قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول
لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انقض احد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا ان
ينقض   مسدد نا يحيى عن اسمعيل نا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا
فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع
على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك
عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا
الله والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون   في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره
عبد العزيز بن عبد الله ني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال
بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود
اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت

يا ابا القاسم

يا ابا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم
فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله   لا يجوز
نكاح المكره قال الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم
يحيى بن قزعة نا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد
بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت
ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها   محمد بن يوسف نا سفين عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله يستامر
النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحيي فتسكت قال سكاتها
اذنها   اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فان نذر
المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره   ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو
بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانماية درهم قال فسمعت
جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول   من الاكراه كرها وكرها واحد   حسين
بن منصور نا اسباط بن محمد نا الشيباني سليمن بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس وقال

وحدثني عطاء ابو الحسن السوائي فلا اظنه الا ذكره عن ابن عباس انها الذين اسوا
يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته
ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها
فنزلت هذه الاية في ذلك اذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها لقوله
عز وجل ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني
نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس
فاستكرهها حتى افتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها
وقال الزهري في الامة البكر يفترعها الخر فيغرم ذلك الحكم من الامة العدا بقدر
ثمنها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضاء الائمة غرم لكن على الحد ابو اليمان انا شعيب
انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم
بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل اليّ
بها فارسل بها فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك
فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله يمين الرجل لصاحبه انه اخوه او
اخاف عليه القتل ونحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه

ولا حد له فان قاتل دونها المطلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قتل له لتشربن الخمر
او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة وكل عقدة او
تفتل بابك او اخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم
اخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتقتلن ابنك
او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر بنا قض فقال ان قيل له لتقتلن
اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا
نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقد في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم
وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لامرأته هذه اختي
وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية
المستحلف يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان
عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته محمد بن عبد الرحيم
نا سعيد بن سليمان نا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما

ارايت ان كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم الحيل في

ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها ابو النعمان نا حماد بن زيد عن

يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها

او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه في الصلوة اسحق بن نصر نا

عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله

صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ في الزكوة وان لا يفرق بين مجتمع ولا

يجمع بين متفرق خشية الصدقة محمد بن عبد الله الانصاري نا ابي حدثني

ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا

جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله

علي

علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي

من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة قال

فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع

شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق

او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها

متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكوة فلا شيء عليه اسحق نا عبد الرزاق

انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة

شجاعا اقرع يفر منه صاحبه ويطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى

يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها

تسلط عليه يوم القيمة فتخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف

ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة

بيوم احتيالا فلا شيء عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة

جازت عنه قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم

في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها

وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او

باعها فرارا واحتيالا لاسقاط الزكوة فلا شئ عليه وكذلك ان تلفها او ماتت فلا شئ

عليه في ماله مسدد ويحيى بن سعيد عن عبيد الله نبي نافع عن عبد الله ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه

ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض الناس لو

احتال حتى تزوج على الشغار فهو جايز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد

والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جايز والشرط باطل سليمان نا يحيى

عن عبيد الله بن عمر نبي الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا قال

لابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم

خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى يتمتع فالنكاح فاسد

قال بعضهم النكاح جايز والشرط باطل ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع

فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء اسمعيل نبي مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء ما يكره من

التناجش قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن النجش سليمان نا يحيى عن الخداع في البيع وقال ابو بكر يخادعون الله كانما يخادعون

ادبيا لو اتى الامر عيانا كان اهون علي اسمعيل نبي مالك عن عبد الله بن دينار

عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا

بايعت فقل لا خلابة ما ينهى من الاحتيال للولي في البهيمة المرغوبة وان لا يكمل

صداقها ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سال عايشة

وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة تكون في حجر وليها

فيرغب في جمالها ومالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن

الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد

فانزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث اذا غصب جارية فزعم انها

ماتت فقضى بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها اتردد له ويرد القيمة ولا يكون القيمة

ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية

رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ثمنها فتطيب للغاصب جارية

غيره قال النبي صلى عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة ابو نعيم

نا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر
لواء يوم القيمة يعرف به   محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن عروة عن زينب
بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل
بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو مما اسمع فمن قضيت له من اخيه
شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار   في النكاح   مسلم بن ابرهيم
نا هشام نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها
قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام
شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة
باطل فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح   علي بن عبد الله نا سفين نا يحيى بن
سعيد عن القاسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت
الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام
انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفين واما عبد الرحمن
فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء   ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن
قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور
على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها
قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها   ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر
تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي رجل جارية يتيمة او بكرا فابت
فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي
بشهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطي   ما يكره من احتيال
المراة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك   عبيد بن
اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلوا ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على
حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت امراة
من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله
لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي

لم يا رسول الله أكلت مغافير فإنه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشتد عليه أن يوجد منه الريح فإنه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست
نحله العرفط وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفية فلما دخل على سودة تقول سودة والذي
لا إله إلا هو لقد كدت أن أبادئه بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال
سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك
ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك
منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي
ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون   عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام فلما
جاء سرغ بلغه أن الوباء وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا
منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر إنما انصرف من حديث
عبد الرحمن   أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص

سمع أسامة بن زيد يحدث سعدا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال
رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن
سمع به بأرض فلا يقدمن عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج فرارا منه
في الهبة والشفعة وقال بعض الناس إن وهب هبة ألف درهم أو أكثر حتى مكث عنده
سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما قال أبو عبد الله
فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة وأسقط الزكاة   أبو نعيم نا سفين عن أيوب
السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء   عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل
ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة
للجوار ثم عمد إلى ما شدده فأبطله وقال إن اشترى دارا فخاف أن يأخذ الجار بالشفعة
فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي فكان للجار الشفعة في السهم الأول ولا شفعة
له في باقي الدار وله أن يحتال في ذلك   علي بن عبد الله نا سفين عن إبراهيم بن ميسرة
قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه

الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داره فقال
لا ازيده على اربعمائة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمسمائة نقدا فمنعته
ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه
قلت لسفين ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان
يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه
المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة محمد بن يوسف نا سفين
عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربعمائة
مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما
اعطيتك وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب
لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين احتيال العامل ليهدى له عبيد بن اسمعيل
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم
وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك
هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني

استعمل

استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت
لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته ووالله لا ياخذ احد منكم
شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلاعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا
له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه يقول
اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني ابو نعيم عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبه وقال بعض
الناس ان اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا باس ان يحتال حتى يشتري الدار
بعشرين الف درهم وينقده تسعة الاف درهم وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين
وينقده دينارا بما بقي من العشرين الفا فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم
والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع
اليه وهو تسعة الاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لان البيع
حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق
فانه يردها عليه بعشرين الف درهم قال ابو عبد الله فاجاز هذا الخداع بين
المسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة

العبر[illegible] تفسير الرويا [illegible] والنبى [illegible] فهو [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] حقيقة الرويا والصحيح [illegible] اهل السنة [illegible] في النائم اعتقادات [illegible] قلب اليقظان [illegible]
[illegible] خلاف المعتقد [illegible] اليقظان وتلك الاعتقادات [illegible] الملك [illegible] الشيطان [illegible]
عن عبادة بن الصامت [illegible] رويا المومن كلام يكلم به العبد ربه في المنام [illegible]

مسدد نا يحيى عن سفين قال ثنى ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع
ساوم سعد بن مالك بيتا باربعمائة مثقال وقال لولا انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك بسم الله الرحمن الرحيم
التعبير اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا
الصالحة يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنى عبد الله
بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر قال الزهري فاخبرنى عروة بن الزبير عن عائشة انها
قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصادقة في
النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان ياتى حراء فيتحنث فيه
وهو التعبد الليالى ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده
لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرا فقال له
النبى صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد
ثم ارسلنى فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى
الجهد ثم ارسلنى فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فغطنى الثالثة حتى بلغ منى
الجهد ثم ارسلنى فقال اقرا باسم ربك الذى خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع

بها

بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملونى زملونى فزملوه حتى
ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لى واخبرها الخبر وقال قد خشيت على
فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى
اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصى وهو ابن عم خديجة اخو
ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربى فيكتب بالعربية من
الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت له خديجة اى ابن
عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة ابن اخى ما ترى فاخبره النبى صلى الله عليه وسلم
ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذى انزل على موسى يا ليتنى فيها جذعا اكون
حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجى هم فقال
نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودى وان يدركنى يومك انصرك نصرا
موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفى وفتر الوحى فترة حتى حزن النبى صلى الله عليه وسلم
فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كى يتردى من رووس شواهق الجبال فكلما اوفى
بذروة جبل لكى يلقى نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله

قوله [illegible] [illegible] اطلاق [illegible]

حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة اتى
عند المثال ذلك فاذا هو في بذروة جبل يتبدى له جبرئيل فقال له مثل ذلك وقوله
مثل الذراع الجمال ١٢
ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل
رويا الصالحين وقوله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله آمنين الى قوله فتحا قريبا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الرويا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
الرويا من الله احمد بن يونس نا زهير نا يحيى وهو ابن سعيد قال سمعت
ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرويا من الله والحلم
من الشيطان عبد الله بن يوسف نا الليث حتى ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم الرويا يحبها فانما هي
من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من
الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره الرويا الصالحة
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة مسدد نا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير و

اتى

انى عليه لقيته باليمامة عن ابيه قال نا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق
عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه قال نا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى
عليه وسلم مثله محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رويا المؤمن جزء من ستة و
اربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد واسحق بن عبد الله وشعيب عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رويا المؤمن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة المبشرات ابو اليمان نا شعيب عن الزهري
حتى سعيد بن المسيب ان اباهريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق
من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة رويا يوسف
عليه السلام وقوله عز وجل اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين الى قوله عليم حكيم وقوله يا ابت هذا تأويل رؤياي
من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله والحقني بالصالحين قال ابو عبد الله فاطر والبديع

حدثنا ابراهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة

والمبدي والبارئ والخالق واحد من البدو والبادية رويا ابراهيم عليه السلام

وقوله عز وجل فلما بلغ معه السعي الى قوله نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما

ما امر به وتله وضع وجهه بالارض التواطي على الرويا يحيى بن بكير نا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان ناسا اروا ليلة

القدر في السبع الاواخر وان ناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم

التمسوها في السبع الاواخر رويا اهل السجون والفساد والشرك وقوله تعالى

ودخل معه السجن فتيان الى قوله ارجع الى ربك تحصنون تحرسون واذكر افعل

من ذكرت امة قرن وبقراء امة نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والادهن

عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا

عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن

ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته قال ابو عبد الله يعني لو كنت لاجبته

في اول ما دعيت من راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام عبدان نا

عبد الله عن يونس عن الزهري قال اني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي يعني

بن اسد نا عبد العزيز بن المختار نا ثابت البناني عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم

من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتخيل بي ورويا المؤمن جزء من ستة

واربعين جزءا من النبوة يحيى بن بكير نا الليث عن عبد الله بن ابي جعفر قال

اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله

والحلم من الشيطان فمن راى شيئا يكرهه فليتفل عن شماله ثلثا وليتعوذ من الشيطان

فانها لا تضره وان الشيطان لا يتراءى خالد بن خلي نا محمد بن حرب نا الزبيدي

عن الزهري قال قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني فقد راى

الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري عبد الله بن يوسف نا الليث قال ابن الهاد عن عبد الله

بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد راى الحق

فان الشيطان لا يتكونني رويا الليل رواه سمرة احمد بن المقدام العجلي نا

محمد بن عبد الرحمن الطفاوي نا ايوب بن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن

الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم

تنقلونها عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راى من ادم الرجال
لهلمة كاحسن ما انت راى من اللمم قد رجّلها تقطر ماء متكيا على رجلين او على
عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم واذا انا
برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح
الدجال   يحيى ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت الليلة
في المنام وساق الحديث وتابعه سليمن بن كثير وابن اخي الزهري وسفين بن حسين
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد   الرويا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين
رويا النهار مثل رويا الليل   عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام
بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت

تفلي

تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية بن ابي
سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت   رويا النساء
سعيد بن عفير ثني الليث ثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
ام العلاء امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا
المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه
الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله

ثن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين
والله اني لارجو له الخير ووالله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي فقالت
والله لا اُزكي بعده احدا ابدا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري فهذا قال
ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن
وليستعذ بالله يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان
ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرويا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم
احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره
اللبن عبدان نا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله
ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى اني لاري الري يخرج في اظافري ثم اعطيت فضلي يعني عمر
قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم اذا جرى اللبن في اطرافه واظافيره
علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب

قال

قال نبي حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لاري الري يخرج من اظافري
فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال
العلم القميص في المنام علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن
صالح عن ابن شهاب نبي ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها
ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول
الله قال الدين جر القميص في المنام سعيد بن عفير نبي الليث نبي عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايت الناس عرضوا علي وعليهم
قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين الخضر في المنام
والروضة الخضراء عبد الله بن محمد الجعفي نا حرمي بن عمارة نا قرة بن خالد
عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن

ما يبلغ الثدي ومنها

عمر فرعبد الله بن سلام فقالوا رجل من اهل الجنة فقلت لهم انهم قالوا كذا وكذا
قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود
وضع في روضة خضراء فنصبت فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف
والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيته حتى اخذت بالعروة فقصصتها على
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو اخذ بالعروة
الوثقى كشف المراة في المنام عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل
يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن
من عند الله يمضه باب الحرير في المنام محمد نا ابن معاوية نا هشام عن
ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان تزوج مرتين
رايت الملك يجيء بك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت
ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يجيء بك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف
فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه المفاتيح في اليد
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع

عقيل نا عنبسة عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن

الكلم

الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نايم رايتني بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في
يدي قال ابو عبد الله وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت
تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك التعليق بالعروة
والحلقة عبد الله بن يوسف نا محمد نا الزهري عن ابن عون ح وحدثني خليفة نا معاذ نا
ابن عون عن محمد قال نا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رايت كانني في روضة
وسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني
وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود
عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت
عمود الفسطاط تحت وسادته الاستبرق ودخول الجنة في المنام يعلى
بن اسد نا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت في المنام كاني في بيت وكانه
من حرير فاهوى بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح الهند في المنام
عبد الله بن صباح نا معتمر قال سمعت عوفا قال نا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول

فامتسك

على حفصة فقصتها حفصة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا
المؤمن جزء من ست واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب
قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلث حديث النفس وتخويف
الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل
قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين ورواه
قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وادرج بعضهم كله في الحديث وحديث عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا
عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله لا يكون الاغلاق الا في الاعناق

العين الحارية في المنام

عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن خارجة
بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين
فاستكنى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في ثيابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك
قلت لا ادري والله اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله ما ادري

وانا

وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل به ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت
فاريت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال ذاك عمله يجري له

نزع الماء من البئر حتى يروى الناس رواه ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

يعقوب ابراهيم بن كثير انا شعيب بن حرب انا صخر بن جويرية
نافع ان ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بئر انزع منها
اذ جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
يغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا
من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

نزع الذنوب او الذنوبين من البئر

احمد بن يونس انا زهير انا موسى عن سالم عن ابيه عن رويا النبي صلى الله عليه وسلم
اني بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس بعطن

سعيد بن عفير ثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني
على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها

ذنوبا او ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب
فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

الاستراحة فى المنام اسحق بن ابراهيم نا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت انى على حوض اسقى الناس
فاتانى ابو بكر فاخذ الدلو من يدى ليريحنى فنزع ذنوبا او ذنوبين وفى نزعه ضعف و
الله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض
يتفجر القصر فى المنام سعيد بن عفير نا الليث نا عقيل عن ابن شهاب
اخبرنى سعيد بن المسيب ان اباهريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رايتنى فى الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر بن الخطاب ثم
قال عليك بابى انت وامى يا رسول الله اغار عمرو بن على نا معتمر نا عبد الله
بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا قالوا لرجل من قريش فما منعنى
ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله

الوضوء فى المنام يحيى بن بكير الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى سعيد بن
المسيب ان اباهريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
انا نائم رايتنى فى الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا
لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابى وامى يا رسول الله اغار

الطواف بالكعبة فى المنام ابو اليمان نا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى
سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
انا نائم فاذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا
قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى
كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن
قطن وابن قطن رجل من بنى المصطلق من خزاعة اذا اعطى فضله غيره

فى النوم يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى حمزة بن عبد الله
بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم
اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى انى لارى الرى يجرى ثم اعطيت عمر قالوا فما اولته
يا رسول الله قال العلم

الاسف وذهاب الروع فى المنام عبيد الله بن سعيد

ثنا عفان بن مسلم ثنا صخر بن جويرية ثنا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا
غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خيرا لرأيت
مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ذات ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فأرني
رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان
الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اني اعوذ بك من جهنم ثم اراني انا لقيني ملك في يده
مقمعة من حديد فقال لم ترع نعم الرجل انت لو تكثر الصلوة فانطلقوا بي حتى قفوا
بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البير لها قرون كقرن البير بين كل قرنين ملك بيده
مقمعة من حديد واريت فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها
رجال من قريش فانطلقوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل
صالح فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلوة الاخذ على اليمين في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال

كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد
فقال من رأى منا ما قصصته النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك
خير فأرني منا ما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت ملكين اتياني
فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع انك رجل صالح فانطلقا بي الى
النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات
اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل
قال الزهري فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلوة من الليل الفدح في النوم

قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت
منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

الري في المنام سعيد بن محمد نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن عيينة
بن شهاب قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن مرويا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي ذكر فقال ابن عباس في ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال بينا انا نايم رايت انه وضع في يدي سوارين من ذهب فعظمتهما وكرهتهما
فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة اذا راى بقرا تنحر محمد بن
العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة
او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد
واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر الفتح
في المنام اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال
هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اذا اوتيت خزائن الارض فوضع في
يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة اذا راى انه خارج
النفي من كورة فاسكنه موضعا اخر اسمعيل بن عبد الله اخي عبد الحميد
عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال رايت كان امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة وهي الجحفة فاولتها
ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة المراة الثائرة الراس
ابراهيم المنذر ثنا ابو بكر بن ابي اويس نا سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى
قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها اذا هز سيفا
في المنام محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رويا اني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى
فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين من كذب في
حلمه علي بن عبد الله نا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تحلم بحلم لم ير كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث
قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور
صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفين وصله لنا ايوب وقال قتيبة
نا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في رويا وقال نعمة

حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة
فاولت ان وباء المدينة نقل اليها
المراة السوداء محمد بن ابي بكر
المقدمي نا فضيل بن سليمان نا موسى بن
عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في الذي
قال رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت
من المدينة صح

عن ابي هانئ الرومانى سمعت عكرمة قال ابو هريرة قال من صور ومن تحلم ومن استمع

استحى نا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن صور يخوه

تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله علي بن مسلم نا عبد الصمد نا عبد الرحمن بن

عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من

اقوى الفرى ان يرى عينيه مالم ترى اذا راى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

سعيد بن الربيع نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد

كنت ارى الرويا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرويا فتمرضني

حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرويا الحسنة من الله فاذا راى احدكم ما

يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليستعوذ بالله من شرها ومن شر

الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره ابراهيم بن حمزة

نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله

بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم

الرويا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليه وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره

فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره

من لم

من لم ير الرويا الاول عابر اذا لم يصب يحيى بن بكير ثنى الليث عن يونس عن ابن شهاب عن

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال اني رايت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون

سحاب تقطر

منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به

فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر

يا رسول الله باي انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر

قال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقران حلاوته تنطف

فالمستكثر من القران والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت

عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر

فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله

باي انت ام اخطات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا

واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم

تعبير الرويا بعد صلوة الصبح مؤمل بن هشام نا اسمعيل

بن ابراهيم نا عوف نا ابو رجاء نا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وانما ابتعاني

فيتبع

مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه
قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما
وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قايم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه
فيثلغ راسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه
كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به مرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما
هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا
آخر قايم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى
قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول
الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى
يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان
الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور
قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء
عراة فاذا هم يأتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهم
ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول

احمر

احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده
حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الرجل الذي قد جمع عنده
الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه
فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا
على رجل كريه المرآة كاكره ما انت راء رجلا مرآة فاذا عنده نار له يحشها ويسعى
حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة
معتمة فيها من كل لون الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى
راسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رأيتهم قط قلت لهما ما هذا
ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة
قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها
فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال
قالا لهم اذهبوا فقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن
صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر

في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه

كلما

مثل الربابة البيضاء قال فالا ابي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما دراني
فادخله قالا اما الان فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني قد رايت منذ الليلة عجبا
فما هذا الذي رايت قال قالا ابي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه
يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة
واما الرجل الذي اتيت عليه يشترشدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه
فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال والنساء الذين
في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر
ويلقم الحجارة فانه آكل الربوا واما الرجل الكريه المراة الذي عند النار يحشها ويسعى
حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم
صلى الله عليه وسلم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال
بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن
وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم بسم الله الرحمن الرحيم

الفتن ماجاء في قول الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن علي بن عبد الله نا بشر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واولاد المشركين م

بن السري نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قالت اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا
على حوضي انتظر من يرد علي فيوخذ بناس من دوني فاقول اتي فيقال انه قد بدلوا بعدك فاقول
على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن
موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وايل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
انا فرطكم على الحوض وليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا
دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك يحيى بن بكير نا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ ابدا ليردن
علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي
عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وانا اشهد على
ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا
بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون
بعدي امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني
على الحوض مسدد نا يحيى بن سعيد القطان نا الاعمش نا زيد بن وهب قال سمعت

عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة امورا
تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم
مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه فامن خرج من السلطان شبرا مات ميتة
جاهلية ابو النعمان نا حماد بن زيد عن الجعد عن ابي عثمان قال سمعت ابا رجاء العطاردي
قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر
عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات ميتة جاهلية اسمعيل نا ابن وهب
عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن
الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعنا الله به سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ
علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا
وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان
محمد بن عرعرة نا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني

قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني قول النبي صلى الله عليه وسلم
هلاك امتي على يدي غلمة سفهاء من قريش موسى بن اسمعيل نا عمرو بن يحيى بن
سعيد بن عمرو بن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق
يقول هلكة امتي على ايدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال
ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي
الى مروان حين ملكوا بالشام فاذا راهم غلمان احداث قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا
منهم قلنا انت اعلم قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب
مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام
حبيبة عن زينب بنت جحش قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا
وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج ومأجوج
مثل هذه وعقد سفيان تسعين او مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر
الخبث ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود نا عبد الرزاق نا
معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم

من آطام المدينة فقال هل ترون ما اري قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم
كوقع القطر ظهور الفتن عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا معمر عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمن وينقص العمل
ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايهم هو قال القتل القتل قال
يونس وشعيب والليث وابن اخي الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لايام ينزل فيها الجهل ويرفع فيها
العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل عمرو بن حفص نا ابي نا الاعمش نا شقيق قال
جلس عبد الله وابو موسى فحدثنا فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج
القتل قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي وايل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى
فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل
محمد بن غندر نا شعبة عن واصل عن ابي وايل عن عبد الله واحسبه رفعه
قال بين يدي الساعة ايام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل فقال ابو موسى

والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وايل عن الاشعري انه
قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج نحوه وقال ابن
مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم
احياء لايأتي زمان الا الذي بعده شر منه محمد بن يوسف نا سفيان
عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقون من الحجاج فقال
اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته
من نبيكم صلى الله عليه وسلم ابو اليمان نا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث
الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ
صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين ربات كاسية في الدنيا عارية في الآخرة
قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا محمد نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال

سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه
لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار   علي بن عبد الله
نا سفين قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم   ابو النعمان نا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها فامر ان ياخذ
بنصولها لا يخدش مسلما   محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك
على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء   قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض   عمر بن حفص نا ابي نا
الاعمش نا شقيق قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر   حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض   مسدد نا يحيى نا قرة بن خالد نا
ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال
الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه

فقال

فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله فقال اي بلد هذا اليست بالبلدة الحرام قلنا
بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد
فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية
بن قدامة قال اشرفوا على ابي بكرة قالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني امي
عن ابي بكرة قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة   احمد بن اشكاب نا محمد بن فضيل
عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض   سليمن بن حرب نا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة
بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم   محمد بن عبيد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ح قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ستكون فتنة القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا او معاذا فليعذ به
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم
والقايم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به   اذا التقى المسلمان بسيفيهما   عبد الله
بن عبد الوهاب نا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة
فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل
النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت
هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا انما روى هذا
الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة   سليمن نا حماد بن زيد بهذا وقال
مومل نا حماد بن زيد نا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه

عن ابي

عن ابي بكرة وقال غندر نا شعبة عن منصور عن ربعي عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يرفعه سفين عن منصور   كيف الامر اذا لم تكن جماعة   محمد بن المثنى نا
الوليد بن مسلم نا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني
انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية
وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك
الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي
تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم
من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت
فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة
حتى يدركك الموت وانت على ذلك   من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم
عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة وغيره نا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال
قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي

ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله
او يضرب فيقتله فانزل الله ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم   اذا بقي
في حثالة من الناس   محمد بن كثير انا سفين نا الاعمش عن زيد بن وهب نا حذيفة
نا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان
الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا
عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت
ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا
وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في
بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال
حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي
الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا
التعرب في الفتنة   قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن
عفان رضي الله عنه خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امراة وولدت
له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل المدينة   عبد الله بن
يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابي سعيد الخدري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن   التعوذ من الفتن
معاذ بن فضالة نا هشام عن قتادة عن انس قال سالوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه
بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء الا
بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فانشا
رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة ثم
انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي
الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه
الاية يا ايها الذين آمنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي

حدثنا يزيد نا سعيد نا قتادة ان انسا حدثهم عن نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا

وقال كل رجل الا قارا سه في ثوبه يبكي وقال عايذا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ

بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد ومعمر عن

ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا او قال عايذا بالله من شر

الفتن قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق عبد الله بن محمد

نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام

الى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرون الشمس

قتيبة بن سعيد نا ليث عن نافع عن ابن عمر قال ذكر سمع النبي صلى الله عليه وسلم

قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قال وفي نجدنا مرتين قال

اللهم بارك في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه

قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

نا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن

عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا فادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن

القتال في الفتنة والله عز وجل يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري

ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان

الدخول في دينهم فتنة وليس قتالكم على الملك الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذا الابيات عند

الفتن تحرك لما تكون فتنة تسعى بزينتها لكل جهول حتى اذا اشتعلت

وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات جليل شمطاء تنكر لونها وتغيرت

للشم وتقبيل عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا شقيق قال سمعت حذيفة

يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال

فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف

والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسالك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها

بأس يا امير المومنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر اكسر الباب ام يفتح قال لا بل

يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم

كما اعلم ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله

من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر

انا محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال

خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت
في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البير فكشف عن
ساقيه ودلاهما في البير فجاء ابو بكر رضي الله عنه يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى
استاذن لك فوقف فجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن
عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف
عن ساقيه ودلاهما في البير فجاء عمر رضي الله عنه فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه
ودلاهما في البير فامتلا القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما انت حتى استاذن
لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد
معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البير فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البير
فجعلت اتمنى اخا لي وادعو الله ان ياتي قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت
ههنا وانفرد عثمن وحدثني بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن قال
سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول

من يفتحه

من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها
كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تامر بالمعروف
وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله
عثمان بن الهيثم نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل
لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم
امرأة   عبد الله بن محمد نا يحيى بن ادم نا ابو بكر بن عياش نا ابو حصين نا ابو مريم عبد الله
بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر
وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه
وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة
ووالله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم
اياه تطيعون ام هي   ابو نعيم عن ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وائل قال قام عمار على
منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة
ولكنها مما ابتليتم   بدل بن المحبر نا شعبة اخبرني عمرو قال سمعت ابا وائل يقول دخل

ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه على الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا
ما رايناك ابيت امرا اكرهه عندنا من اسراعك فى هذا الامر منذ اسلمت فقال
عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكانهما
حملة نزاحوا الى المسجد عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة
قال كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك
احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رايت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
اعيب عندي من استعجالك فى هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود وما رايت منك
ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما
فى هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسر يا غلام هات حلتين فاعطى احديهما ابا
موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة اذا انزل الله بقوم عذابا
عبد الله وعثمان واخبرنا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر
سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب
العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي
ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين علي بن عبد الله نا

سعد بن ابراهيم ابو موسى ولقبته بالكوفة وجاء الى ابن شبرمة فقال ادخلني على عيسى
فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال انا الحسن قال لما سار الحسن بن علي
الى معاوية الى الكتائب قال محمد بن العاص لمعاوية ارأي كتيبة لا تولي حتى تدبر احملها
قال معاوية من لذمار اهل المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة
نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن فلما دعت ابا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب جاء الحسن فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين
علي بن عبد الله نا سفين قال قال عمرو واخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة اخبره
قال عمرو وقد رايت حرملة قال ارسلني اسامة الى علي وقال انه سيسالك الآن فيقول
ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في مندف الاسد لاحببت ان اكون معك فقل له
ولكن هذا امر لم اره فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا بالي
راحلتي اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال الخلافة سليمن بن حرب نا حماد
بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه
وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا
قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل

الفصل

على بيع الله ورسوله ثم منصب له القتال واني لا اعلم احدا سلم خلعة ولا تابع في هذا الا
الاكانت الفيصل بيني وبينه احمد بن يونس نا ابو شهاب عن ابي المهزم قال الملكان
ابن زياد ومروان بالشام وبث ابن الزبير بمكة وبث الفراء بالبصرة فانطلقت مع ابي
ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه وداره فاذا هو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا
اليه فاثنا ابي يستطعمه بالحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع الناس فيه فاول
شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا
معشر العرب كنتم على الحال الذي قد علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله تفضل
بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت
بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا وان ذاك الذي بمكة والله
ان يقاتلون الا على الدنيا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل
عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون خلاد بن يحيى نا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت
عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما
اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان لا تقوم الساعة حتى يخبط اهل القبور

وان هؤلاء الذين اظهركم والله
ان يقاتلون الا على الدنيا

اسبل

اسبل ثنى مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه تغير الزمان
حتى تعبد الاوثان ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى
تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا
يعبدون في الجاهلية عبد العزيز بن عبد الله ثنى سليمان عن نور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من
قحطان يسوق الناس بعصاه خروج النار وقال ابن نمير قال النبي صلى الله عليه وسلم اتى
اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى
عبد الله بن سعيد الكندي نا عقبة بن خالد نا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات
ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا قال وحدثنا عبيد الله نا ابو الزناد

عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب

مسدد نا يحيى عن شعبة قال نا منصور يعني ابن خالد قال سمعت

حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على احدكم

الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها وقال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر

لامه قال ابو عبد الله نا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان

تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب

من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان

وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال

من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى

يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى

تطلع الشمس من مغربها واذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين

لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن

الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة

وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي

فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها ذكر الدجال

مسدد نا يحيى نا اسمعيل نا قيس قال قال المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبي صلى الله

عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سألته وانه قال لي ما يضرك منه قلت انهم يقولون

ان معه جبل خبز ونهرها قال هو اهون على الله من ذلك موسى بن اسمعيل

نا وهيب نا ايوب عن نافع عن ابن عمر اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعور عين

اليمنى كانها عنبة طافية سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله

بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحيى الدجال حتى ينزل

في ناحية المدينة ترجف ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق عبد العزيز

بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان

علي بن عبد الله نا محمد بن بشر نا سعيد يعني ابن ابراهيم عن ابيه عن ابي بكرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب لكل

باب ملكان قال وقال الشيخ بن عن صالح بن ابراهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال

لى ابو بكرة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم بهذا — عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم
عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى لا
انذركموه وما من نبى الا وقد انذر قومه ولكنى سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبى
لقومه انه اعور وان الله ليس باعور — يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة
فاذا رجل آدم سبط الشعر يتطف راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم
ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس اعور العين كان عينه عنبة طافية
قال فقالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة — عبد العزيز
بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ فى صلوته من فتنة الدجال — عبدان
اخبرنا ابى عن شعبة عن عبد الملك عن ربعى عن حذيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى
الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماءه نار قال ابو مسعود انا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم — سليمان بن حرب نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم

مكتوب

ما بعث نبى الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين
عينيه مكتوبا كافر فيه ابو هريرة وابن عباس — لا يدخل المدينة الدجال
ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا
سعيد قال نا النبى صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا
به انه قال ياتى الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ
التى تلى المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول
اشهد انك الدجال الذى حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال
ارايتم ان قتلت رجلا ثم احييته هل تشكون فى الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه
فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة منى اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط
عليه — عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
يحيى بن موسى نا يزيد بن هارون انا شعبة عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال المدينة يابتها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون
ان شاء الله — ياجوج وماجوج — ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى ح وثنا

اسمعيل بنى اخى عن سليمن عن محمد بن عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب
بنت ابى سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابى سفين عن زينب بنت ابى جحش ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق
باصبعيه الابهام والتى تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله افنهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ابن
طاوس عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم ياجوج
وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين بسم الله الرحمن الرحيم
الحكام قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر
منكم عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن
انه سمع اباهريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعنى فقد اطاع الله
ومن عصانى فقد عصى الله ومن اطاع اميرى فقد اطاعنى ومن عصى اميرى فقد
عصانى اسمعيل بنى مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذى على

الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته
والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهى مسئولة عنهم وعبد الرجل راع
على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامراء
من قريش ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث
انه بلغ معاوية وهم عنده فى وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون
ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغنى
ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست فى كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني التى تضل اهلها فانى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر فى قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه
ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهرى عن محمد بن جبير
احمد بن يونس نا عاصم بن محمد قال سمعت ابى يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال هذا الامر فى قريش ما بقى منهم اثنان اجر من قضى بالحكمة لقول الله عز وجل
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون شهاب بن عباد نا ابراهيم
بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا

في اثنين رجل اتاه والله ما لا سلطه على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

السمع والطاعة للامام ما لم يكن معصية

مسدد نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة

سليمن بن حرب نا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس رويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من

راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات

ميتة جاهلية

مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره مالم يؤمر

بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش

نا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية

وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم قال ليس قد امر النبي صلى الله

عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها

فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما

تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار

وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما

الطاعة في المعروف

من لم يسال الامارة اعانه الله

حجاج بن منهال

نا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها

وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك

من سال الامارة وكل اليها

ابو معمر نا عبد الوارث نا يونس نا الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله

عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها

وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك

ما يكره من الحرص على الامارة

احمد بن يونس نا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة

وقال محمد بن بشار نا عبد الله بن حمران نا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم

عن ابي هريرة قوله

محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى

قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلين من قومي فقال احد الرجلين ايّنا
يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه

من استرعي رعية فلم ينصح ابو نعيم نا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد
معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة
الا لم يجد رائحة الجنة اسحق بن منصور نا الحسن الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام
عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله بن زياد فقال له معقل احدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت
وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة من شاق شق الله عليه اسحق ابو

نا خالد عن الجريري عن ابي نعامة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم
فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله
به يوم القيمة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان
اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع
ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل القضاء والفتيا في

الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره عثمان بن ابي شيبة
نا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد نا انس بن مالك قال بينا انا والنبي صلى الله عليه وسلم
خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله
ما اعددت لها كثير صيام ولا صلوة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع
من احببت ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له ثواب اسحق بن منصور
نا عبد الصمد نا شعبة نا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك يقول امرأة من اهله
تعوذين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي
الله واصبري فقالت اليك عني فانك خلو من مصيبتي فقال الجاورها وهي تقرأ
رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله
وسلم قال الجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال انما
صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول صدمة الحاكم يحكم بالفصل على من وجبت عليه
دون الامام الذي فوقه محمد بن خالد نا محمد بن عبد الله الانصاري نا ابي عن ثمامة
عن انس بن مالك قال ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة

صاحب الشرط من الامير مسدد نا يحيى عن قرة ثنى حميد بن هلال نا ابو بردة عن ابي
موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ وحدثني عبد الله بن الصباح نا
محبوب بن الحسن نا خالد عن عبيد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم
ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا
اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان
آدم نا شعبة عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن ابن ابي بكرة قال كتب ابو بكر
الى ابنه وكان بسجستان ان لا تقضين بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان محمد بن مقاتل نا عبد الله انا اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني والله لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها
قال فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال
ايها الناس انكم منفرون فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة
محمد بن ابي يعقوب الكرماني نا حسان بن ابراهيم نا يونس قال ابو عبد الله هو الزهري
نا محمد اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي

صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم
ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة
من راى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة لما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا
كان امرا مشهورا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري ثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت
جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء
احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي
ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي من حرج ان
اطعم الذي له عيالنا قال لا احرج عليك ان تطعميهم من معروف الشهادة على الخط
المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي
وقال بعض الناس كتاب الحاكم جايز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطا فهو جايز لان
هذا مال يؤخذ واما صار مالا بعد ان ثبت القتل فالخطا والعمد واحد وقد كتب عمر رض
الى عامله في الجارود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابراهيم كتاب القاضي
الى القاضي جايز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي

الحدود

ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي
البصرة واياس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد
الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير
محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من
ذلك واول من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله وقال ابو نعيم
حدثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده
البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه
وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا
وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب
وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما
فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله
متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى

ولا يخشوا الناس ولا يشتروا باياته ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود انا جعلناك خليفة
في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين
يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ انا انزلنا
التورية فيها هدى ونور الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء الاية وقرأ وداود و
سليمن اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها
سليمان وكلا آتيناه حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين
لرايت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم
بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطا القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة
ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم   رزق الحكام والعاملين عليها
وكان شريح ياخذ على القضاء اجرا وقالت عائشة ياكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر
وعمر   ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد ابن اخت نمر
ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في
خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة

كرهتها فقلت بلى قال عمر فاتريد الى ذلك فقلت ان لى افراسا واعبدا وانا بخير واريد
ان يكون عمالتى صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فانى كنت اردت فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطينى العطاء فاقول اعطه افقر اليه منى حتى اعطانى مرة مالا
فقلت اعطه افقر اليه منى فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما
جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك
ولا عن فى المسجد ولا عن عمر عند منبر النبى صلى الله عليه وسلم وقضى مروان على زيد بن
ثابت باليمين عند المنبر وقضى شريح والشعبى ويحيى بن يعمر فى المسجد وكان الحسن وزرارة
بن ابى اوفى يقضيان فى الرحبة خارجا من المسجد على بن عبد الله ناسفين قال الزهرى
عن سهل بن سعد الساعدى ان رجلا من الانصار جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا فى المسجد وانا شاهد

الذى اردت

فقال ان شئت الشيء الى علوته اراد ما جاءك
وانت غير متطلع ولا طامع فيه ١٢

قال شهدت الملاعنين وانا ابن خمس عشرة
سنة فرق بينهما يحيى بن عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج اخبرنى ابن شهاب عن
سهل بن سعد ١٢

من حكم فى المسجد حتى اذا انى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقال وقال عمر اخرجاه من
المسجد ويذكر عن على نحوه يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابى سلمة
وسعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد
فناداه فقال يا رسول الله انى زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال انك
مجنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرنى من سمع جابر بن عبد الله
قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهرى عن ابى سلمة عن النبى
صلى الله عليه وسلم فى الرجم موعظة الامام للخصوم عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابى سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
انا بشر وانكم تختصمون الى ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضى على نحو ما
اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار
الشهادة تكون عند الحاكم فى ولايته القضاء او قبل ذلك للخصم وقال
شريح القاضى وسأله انسان الشهادة قال ائت الامير حتى اشهد لك وقال عكرمة قال
عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حد زنى او سرقة وانت امير فقال شهادتك
شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر فى كتاب الله لكتبت

اية الرجم بيدي واقرأ ما عرف عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنى اربعا فامر برجمه ولم يذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال
الحكم اربعا قتيبة نا الليث بن سعد عن يحيى عن عمرو بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة
ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله
فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت
امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي
يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا نطعمه اصيبع من قريش وندع اسدا
من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه
الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته قال لي عبد الله عن الليث فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه يشهد بذلك في
اوقاتها ولو اقر خصم عنده لاخر بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم
حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره وقال بعض اهل العراق ما سمع او رآه في
مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين وقال آخرون يقضي به
بعلمه لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة وقال بعضهم لا يقضي

بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يقضي قضاء بعلمه
دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرض لتهمة نفسه عند
المسلمين وايقاعهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه
صفية عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي
بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها
فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية فقالا سبحان الله قال ان الشيطان
يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق وابن اسحق عن
الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم امر الوالي اذا وجه امينه الى موضع
ان يقاطعا ولا يتعاصيا محمد بن بشار نا العقدي نا شعبة عن سعيد بن ابي بردة
قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا النبيع فقال
كل مسكر حرام وقال النضر وابو داود وزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن
ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم اجابة الحاكم الدعوة وقد
اجاب عثمان بن عفان عبد المغيرة بن شعبة سدد نا يحيى بن سعيد عن سفيان

قال نا منصور عن ابى وائل عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فكوا العانى
واجيبوا الداعى هدايا العمال على بن عبد الله نا سفين عن الزهرى انه
سمع عروة انا ابو حميد الساعدى قال استعمل النبى صلى الله عليه وسلم رجلا من بنى
اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدى لى فقام النبى
صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفين ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ما بال العامل نبعثه فيأتى يقول هذا لك وهذا لى فهلا جلس فى بيت ابيه وامه فينظر
اليهدى له ام لا والذى نفسى بيده لا يأتى بشئ الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان
بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتى ابطيه الا
هل بلغت ثلثا قال سفين فحفظته علينا الزهرى وزاد هشام عن ابيه عن ابى حميد قال
سمع اذنى وابصرته عينى وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معى ولم يقل الزهرى سمع
اذنى استقضاء الموالى واستعمالهم عثمن بن صالح نا عبد الله وهب قال
اخبرنى ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابى حذيفة يؤم
المهاجرين الاولين واصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو
سلمة وزيد وعامر بن ربيعة العرفاء للناس اسمعيل بن ابى اويس ثنى

بن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب نحى عروة بن الزبير ان مروان بن
الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم
المسلمون فى عتق سبى هوازن انى لا ادرى من اذن فيكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى
يرجع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا ما يكون من ذلك السلطان واذا حج
قال غير ذلك ابو نعيم نا عاصم بن محمد بن زيد عن عبد الله بن عمر عن ابيه قال نا
لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم
قال كنا نعد هذا نفاقا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن عراك عن
ابى هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذا الوجهين
الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه القضاء على الغايب محمد بن كثير
انا سفيان عن هشام عن ابيه عن هشام عايشة ان هندا قالت للنبى صلى الله عليه وسلم
ان ابا سفيان رجل شحيح فاحتاج ان آخذ من ماله قال خذى ما يكفيك وولدك
بالمعروف من قضى له بحق اخيه فلا يأخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما
ولا يحرم حلالا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب

قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة
بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون
ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما
هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها اسمعيل بن مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي
وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك
فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد
بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله الحكم في البير
ونحوها اسحق بن نصر نا عبد الرزاق انا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل
قال

قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف رجل على يمين صبر يقتطع بها
وهو فيها فاجر لا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي
رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت
اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الآية القضاء في قليل المال وكثيره
سواء وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال والكثير سواء ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة عن ام
سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا
بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض فاقضي له بذلك واحسب انه
صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من نار فليأخذها او ليدعها بيع
الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم بن النحام
ابن غيرنا محمد بن بشر نا اسمعيل نا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره
فباعه بثمانمائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه من لم يكثر لعن من لا يعلم في الاكراه

موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا واستعمر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته فقال
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا
للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

الا الد الخصم وهو الدايم في الخصومة لدّ اعوجا مسددنا يحيى بن سعيد عن ابن
جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابغض الرجال الى الله الالد الخصم اذا قضى الحاكم الجور واخذ الرشوة في اهل العلم منورة

محمود نا عبد الرزاق انا معمر وحدثني ابو عبد الله نعيم بن حماد انا عبد الله انا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا
اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي
اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

الامام ياتي قوما فيصلح بينهم ابو النعمان نا حماد بن زيد نا ايوب وهشام المدني
عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم

فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فقال يا بلال ان حضرت الصلوة ولم آت فمر ابا بكر فليصل
فلما حضرت صلوة العصر فاذن بلال واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر في الصلوة فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر ثم تقدم في الصف الذي
يليه قال وصفح القوم وقال ابو بكر اذا دخل في الصلوة لم يلتفت حتى يفرغ فلما راى
التصفيح لا يمسك عليه التفت فراى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده ان امضه واومأ بيده هكذا ولبث ابو بكر هنيئة يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم
ثم مشى القهقرى فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى للناس فلما قضى
صلوته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك ان لا تكون مصليت قال لم يكن لابن
ابي قحافة ان يوم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا رابكم امر فليسبح الرجال وليصفح
النساء يستحب للكاتب ان يكون اديبا عاقلا محمد بن عبيد الله ابو ثابت نا ابراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق وعن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر مقتل
اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء
القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى
ان تامر بجمع القرآن فلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله

خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري الذي شرح له صدر عمر ورأيت
في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه قال زيد فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيأ لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى
شرح الله صدري الذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك الرأي الذي رأيا فتتبعت القرآن
اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد
جاءكم رسول الى آخرها مع خزيمة بن ثابت وابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف
عند ابي بكر حيوته حتى توفيه الله ثم عند عمر حيوته حتى توفيه الله ثم عند حفصة بنت عمر

قال محمد بن عبد الله اللخاف يعني الخزف كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى القاضي

عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي ليلى ح وحدثنا اسمعيل بن مالك عن ابي ليلى
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء
قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد
الله قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله

ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكرهم فاقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن
بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة
ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا
بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم بذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم فقالوا لا قال فتحلف لكم يهود
قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى ادخلت
الدار قال سهل فركضتني منها ناقة هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في
الامور ادم نا ابن ابي ذئب ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد
بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال
صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا
انما على ابنك الرجم فافتديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على
ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما
الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل
فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان

ولهذا وقال خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب
اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقراته كتبهم اذا كتبوا اليه قال عمر وعنده
علي وعبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو جمرة
كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه
قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان ما
تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين   محاسبة الامام عماله   محمد انا
عبدة نا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل
ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه
قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت
ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور
مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس

في بيت

في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احدكم منها
شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم القيمة الا فلاعرفن ما جاء الله رجل
ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه
الا هل بلغت   بطانة الامام واهل مشورته البطانة الدخلاء   اصبغ نا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره
بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله
وقال سليمن عن يحيى قال اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب
مثله وقال شعيب عن الزهري ثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعاوية
بن سلام ثنا الزهري ثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي
حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال ابو عبد الله بن ابي جعفر
ثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم   كيف يبايع الامام
الناس   اسمعيل ثني مالك عن يحيى بن سعيد اخبرني عبادة بن الوليد اخبرني ابي عن
عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في

المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث كنا لا نخاف
في الله لومة لائم عمرو بن علي نا خالد بن الحارث نا حميد عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الآخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوه نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
عبد الله بن يوسف نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت
مسدد نا يحيى عن سفين نا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس
على عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على
سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان بني اقروا بمثل ذلك يعقوب بن ابراهيم
نا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على
السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم عمرو بن علي نا يحيى عن سفين
نا عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر اني عبد الله
عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على
سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك عبد الله بن مسلمة

ناحاتم

نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال على الموت عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية عن مالك عن الزهري
ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر
اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن امرهم قال الناس على عبد الرحمن حتى ما اراني
احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال على عبد الرحمن بأوزاع من
تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد
الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت وقال اراك نائما فوالله ما
اكتحلت هذه الثلاث الليلة بكثير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما
ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عند
وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فناجاه حتى
فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل
الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا
تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت
في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على

لست بالذي انا فسلم عن هذا الامر
ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم
نجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا
عبد الرحمن مع

الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون
والانصار وامراء الاجناد والمسلمون من بايع مرتين ابو عاصم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت
يا رسول الله قد بايعت في الاولى قال وفي الثانية بيعة الاعراب عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني
بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها
بيعة الصغير علي بن عبد الله نا عبد الله بن يزيد نا سعيد هو ابن ابي ايوب نا ابو
عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة
عن جميع اهله من بايع ثم استقال البيعة عبد الله بن يوسف نا مالك عن محمد
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب
الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

اقلني

اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج
فقال اقلني بيعتي فابى قال فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق
يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له
والا لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا
فصدقه فاخذها ولم يعط بها بيعة النساء رواه ابن عباس ابو النعمان
انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني
انه سمع عبادة بن الصامت يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المجلس بايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا
فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك

محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا تشركوا بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها مسدد نا عبد الوارث عن ايوب
عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله
شيئا ونهينا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد
ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة الا ام سليم وام العلاء او
ابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ من نكث بيعته وقوله عز وجل
ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الآية ابو نعيم نا سفين عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه
على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع
طيبها الاستحلاف يحيى بن يحيى انا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال
سمعت القاسم بن محمد قال قالت عايشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك قالت عايشة واثكلياه والله اني لاظنك
تحب موتي ولو كان ذلك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فقال

بل انا وارساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القايلون
او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى المومنون
محمد بن يوسف نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف
قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت اني نجوت منها
كفافا لا لي ولا علي لا احتملها حيا ولا ميتا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن
الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد
من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان
يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم فان يك
محمد قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا وان
ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين وانه اولى المسلمين بامورهم فقوموا
فبايعوه وكانت طايفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت
بيعة العامة على المنبر وقال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد
المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم

بن سعيد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قالت اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة
فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت ارايت ان جيت ولم اجدك كانها تريد
الموت قال ان لم تجديني فائتي ابا بكر مسدد نا يحيى عن سفين ثني قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قال لو قد بزاخة تتبعون اذناب الابارحي يرى الله خليفة
نبيه والمهاجرين امرا يعذرونكم به محمد بن المثنى نا غندر نا شعبة عن عبد الملك
سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال
كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش احراج الخصوم واهل الريب من البيع
بعد المعرفة وقد اخرج عمر احت ابي بكر حين ناحت اسمعيل نا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر
بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال
فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين
حسنتين لشهد العشاء قال محمد بن يوسف قال يونس قال محمد بن سليمان قال ابو عبد الله
مرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل بناة وميضاة الميم مخفوضة يحيى بن بكير نا الليث

عن عقيل

سقه

هذا طرف من الحديث وتمامه انهم ارتدوا فقاتلهم ابو
فاوفدوا اسلم اليه يعذرون فاتاه صاحب ابي بكر رضي
الله تعالى عنهم الا بعد ان وردة فزارهم فقال ارجعوا
واتبعوا اذناب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه والمهاجرين
وجلدة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ريهم الله
مرتين وتم امرا يعذرونكم فيه ١٢ منه

عن عقيل ماجاء في التمني ومن تمنى الشهادة سعيد بن عفير ثني
الليث ثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان
اباهريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان
رجالا لا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت لوددت اني
اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل عبد الله
بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده وددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيى ثم اقتل ثم
احيى ثم اقتل فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد بالله تمنى الخير وقول النبي
صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام

سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان لي عندي احد ذهبا لاحببت
ان لا اتاني ثلث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي احد من يقبله
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت يحيى بن بكير نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ثني عروة ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين
حلوا الحسين بن عمر نا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من
ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نحلل
عمرة ونحل الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم
وطلحة وجاء علي من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال وليفه سراقة وهو
هو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله الناهذه خاصة قال لا بل للابد قال وكانت عايشة
قدمت مكة وهي حايض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها

لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عايشة يا رسول الله انطلقون
بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها
الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج قول الليث كذا وكذا
خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عمر بن ربيعة قالت
عايشة ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني
الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله قال ما جاء بك اهرسك
فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عايشة قال
بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
نهى القران في العلم عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو
يتلوه من اناء الليل والنهار يقول لو اتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله
مالا ينفقه في حقه يقول لو اتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل ما يكره من التمني
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الى قوله ان الله كان بكل شيء عليما
الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن عاصم عن المغيرة بن شقيق قال قال لولا اني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم

يقول لا تمنوا الموت لتمنيت محمد بن سلام انا عبدة عن ابي خالد عن قيس قال اتينا خبابا

بن الارت يعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو

بالموت لدعوت به عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي عبيد

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله

يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الله ما اهتدينا

عبدان اخبرنا ابي عن شعبة نا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

ينقل معنا التراب يوم الاحزاب واقد رايته وارى التراب بياض بطنه يقول لولا انت

ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا ان الاولى وربما قال

الملا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة بينا يرفع صوته كراهية تمني لقاء العدو

ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن محمد نا معوية بن

عمرو نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا

له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرانه فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا

تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية ما يجوز من اللو وقد قال لو ان لي كما لي قوة

على بن عبد الله نا سفيان نا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال

عبد الله

عبد الله بن سنان هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير

بينة قال لا تلك امراة اعلنت على ياسفين قال عمرو نا عطاء قال اتم النبي صلى الله عليه وسلم

بالعشاء وخرج عمر فقال الصلوة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه

يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال سفين ايضا على امتي لامرتهم بالصلوة

هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلوة

فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يسح الماء عن شقه يقول انه

للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس انما عمرو وقال

رأسه يقطر وقال ابن جريج يسح الماء عن شقه فقال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن

جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال ابراهيم بن المنذر نا معن ثني محمد بن مسلم

عن عطاء عن عمرو وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم يحيى بن بكير نا الليث

عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عباس بن الوليد نا عبد الاعلى نا حميد عن

ثابت عن انس قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم اخر الشهر واصل اناس من الناس فبلغ

النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد لي الشهر لواصلت وصلا يدع المتعمقون تعمقهم

انى لست مثلكم انى أظل يطعمنى ربى ويسقينى تابعه سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس عن
النبى صلى الله عليه وسلم ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى ح وقال الليث عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلى انى ابيت يطعمنى ربى ويسقينى
فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل
لهم مسددنا ابو الاحوص نا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عايشة قالت سالت
النبى صلى الله عليه وسلم عن الجدر اءامن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه فى
البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك
قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم
بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر فى البيت وان الصق بابه فى
الارض ابو اليمان انا شعيب ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او
شعبا لسلكت وادى الانصار او شعب الانصار موسى نا وهيب عن عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من

الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادى الانصار وشعبها تابعه
ابو التياح عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الشعب بسم الله الرحمن الرحيم

خبر الواحد ما جاء فى اجازة خبر الواحد الصدوق فى الاذان
والصلوة والصوم والفرايض والاحكام وقول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة
طايفة الآية ويسمى الرجل طايفة لقوله تعالى وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فلو
اقتتل رجلان دخل فى معنى الآية وقوله ان جاءكم فاسق بنباء فتبينوا وبعث النبى
صلى الله عليه وسلم امراء واحدا بعد واحد فان سهى احد منهم رد الى السنة
محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن ابى قلابة ما لان قال اتينا النبى صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه
قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها
وصلوا كما رايتمونى اصلى فاذا حضرت الصلوة فليوذن لكم احدكم وليومكم اكبركم
مسدد عن يحيى عن التيمى عن ابى عثمن عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يوذن او قال ينادى ليرجع قائمكم

وينبئنا عالم وليس النجران يقول هكذا وسمع يحيى كيف حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعه
السبابتين موسى ابن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار سمعت
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى
ينادي ابن ام مكتوم حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلوة قال وما ذاك
قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم اسمعيل نا مالك عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين
اقصرت الصلوة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع اسمعيل نا مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقبا في صلوة الفجر اذ جاءهم آت فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة يحيى نا وكيع
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى

نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة
فانزل الله تبارك وتعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة
ترضيها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار
فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا
وهم ركوع في صلوة العصر يحيى بن قزعة ثنى مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي
بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة
يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى
انكسرت سليمن بن حرب نا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث ابا عبيدة سليمن بن حرب نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل امة امين وامين هذه الامة عبيدة بن الجراح سليمن بن حرب نا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن عبيدة بن حيين عن ابن عباس عن عمر قال كان رجل من الانصار
اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد انه اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم

واذا بعث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله
عليه وسلم محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن زبيد عن سعيد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا واستعمل عليهم رجلا
فاوقد نارا فقال ادخلوها فاراد وا ان يدخلوها وقال الاخرون انما فررنا
منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين اراد وا ان يدخلوها لو دخلوها
لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للاخرين لا طاعة في المعصية انما الطاعة في المعروف
زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله
بن عبد الله اخبره ان اباهريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان اباهريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال
ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني
الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وولية ثم سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني

امرأته

ان امرأة الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد وها واما ابنك فعليه مائة جلد وتغريب عام
اما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها
انيس فاعترفت فرجمها بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده
علي بن عبد الله المدني نا سفين نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير ثلثا فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفين حفظته من ابن
المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال
في ذلك المجلس سمعت جابرا فمتابع بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفين فان الثوري
يقول يوم قريظة فقال كذا احفظه منه كما انك جالس يوم الخندق قال سفين
هو يوم واحد وينبغي سفين قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم فاذا اخذ ان له واحد جاز سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي
عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل

متابع بين اربعة احاديث

ثم جاء عثمان فقال ابذن له وبشره بالجنة عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان بن
بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال اجيئت فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت
قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامر
والرسل واحد بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي
بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر يحيى بن بكير ثنى الليث عن يونس عن
ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى كسرى بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يمزقوا كل ممزق سددنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال انا سلمة بن الاكوع ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من
اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود
العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث علي بن الجعد انا شعبة ح وحدثني
اسحق انا الفضل انا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعد على سريره فقال لي ان وفد

كتاب البر

عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا
بالوفد او بالقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر
فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسالوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع
وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله و
رسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله و
اقام الصلوة وايتاء الزكوة واظن فيه صيام رمضان وتؤدوا من المغانم الخمس ونهاهم
عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من
وراءكم خبر المراة الواحدة محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة
العصري قال قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعدت ان عمر
قريبا من ستين او سنة ونصف ولم اسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا
قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا ياكلون من لحم فاداموا
امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال او قال لا باس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم الاعتصام

بالكتاب والسنة عبد الله بن الزبير الحميدي نا سفيان عن معمر وغيره عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المومنين لو ان علينا
نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم
عرفة في يوم جمعة سمع سفين مسعرا او مسعر قيسا وقيس طارقا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر رضي الله عنه الغد حين بايع
المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر
فقال اما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي
هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا بما هدى الله به رسوله موسى بن اسمعيل
نا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم اليه وقال
اللهم علمه الكتاب علي بن صباح نا معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه
انه سمع ابا برزة قال ان الله يعيبكم بالاسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وفي
هذا بعيبكم وانما هو يعتبكم ينظر في اصل كتاب الاعتصام اسمعيل نا مالك عن
عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر له

لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسول الله فيما استطعت قال النبي صلى الله عليه وسلم
بعثت بجوامع الكلم عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم و
نصرت بالرعب بينا انا نايم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي
قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها
او كلمة تشبهها عبد العزيز بن عبد الله نا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله او من او
عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم
القيمة الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل واجعلنا
للمتقين اماما قال ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلثة
احتهن لنفسي ولاحوائي هذه السنة ان يتعلموها ويسئلوا عنها والقرآن ان يتفهموه
ويسألوا عنه ويدعوا الناس الا من خير عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن
واصل عن ابي وايل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر رضي الله عنه
في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين

قلت ما انت بنا على قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المران يقتدى بهما

على بن عبد الله نا سفين قال سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب قال سمعت حذيفة يقول

نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء فى جذر قلوب الرجال ونزل

القران فقرؤا القران وعلموا من السنة ادم بن ابى اياس نا شعبة انا عمرو بن مرة قال

سمعت مرة الهمدانى يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدى

هدى محمد وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين مسدد

نا سفين نا الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابى هريرة وزيد بن خالد قال كنا عند النبى

صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكم بكتاب الله محمد بن سنان نا فليح نا هلال

بن على عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتى

يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن ابى قال من اطاعنى دخل الجنة ومن عصانى فقد ابى

محمد بن عبادة نا يزيد نا سليم بن حيان وانبى عليه قال نا سعيد بن ميناء نا وان سمعت

جابر بن عبد الله يقول اجاءت ملائكة الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم

انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا

فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا

مثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعى دخل الدار

واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعى لم يدخل الدار ولم ياكل من المأدبة فقالوا اولوها

لصاحبكم يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار

الجنة والداعى محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد

فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابى هلال عن جابر قال خرج

علينا النبى صلى الله عليه وسلم ابو نعيم نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن

حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا

لقد ضللتم ضلالا بعيدا ابو كريب نا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة

عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انما مثلى ومثل ما بعثنى الله به كمثل رجل اتى

قوما فقال يا قوم انى رايت الجيش بعينى وانى انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة

من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم

الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعنى فاتبع ما جئت به ومثل من عصانى و

كذب بما جئت به من الحق قتيبة بن سعيد نا الليث عن عقيل عن الزهرى قال اخبرنى

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابى هريرة قال لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف

ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب فقال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله
الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق
بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت
الله تبارك وتعالى قد شرح ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث
عن عقيل عنا فاوهو اصح اسمعيل نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال نبئ عبيد
بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر
فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر رضي الله عنه
وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه
يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال سأستاذن لك عليه فقال
ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم
بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه
خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها

عمر

عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة
حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت برأسها
نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية فقالت برأسها اي نعم فلما انصرف رسول
صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شئ لم اكن رأيته الا وقد رأيته في مقامي هذا
حتى الجنة والنار وأوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن
او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء يقول محمد جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا
فيقال له صالحا علمنا انك مؤمن واما المنافق او المرتاب فقال لا ادري اي ذلك قالت
اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته اسمعيل ثنى مالك عن الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من
كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شئ فاجتنبوه واذا امرتكم بامر
فاتوا منه ما استطعتم ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد ثنى عقيل عن
ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم

المسلمين جرما من سال عن شئ لم يحرم فحرم من اجل مسالته اسحق نا عفان نا وهيب نا
موسى بن عقبة سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج
اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم فعليكم ايها
الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة يوسف بن موسى
نا ابو اسامة عن يزيد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر فيه المسئلة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال
يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام آخر فقال من ابي قال ابوك سالم مولى شيبة
فلما راى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله
عز وجل موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب
معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فكتب
اليه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت

ولا

ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السوال
واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات واولاد البنات ومنع وهات
سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر رضي الله عنه فقال نهينا
عن التكلف ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود نا عبد الرزاق انا
معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت
الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا
عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شئ فليسال عنه فوالله لا تسالوني عن شئ الا
اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقول سلوني قال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال
النار فقام عبد الله بن حذافة قال من ابي قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول
سلوني سلوني قال فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
نبيا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم اولا والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض
هذا الحايط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر محمد بن عبد الرحيم نا روح

بن عبادة نا شعبة اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا نبي
الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان
تبد لكم تسؤكم الآية الحسن بن الصباح نا شبابة نا ورقاء عن عبد الله بن عبيد
الرحمن قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس
يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله محمد بن عبيد
بن ميمون نا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود
فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا
اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه
فما زلت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي
الآية باب اقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم ابو نعيم نا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم
من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيمهم
فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ما يكره من التعمق والتنازع

والغلو في الدين والبدع لقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله الا الحق عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني
ابيت يطعمني ربي ويسقين فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم
يومين او ليلتين فقال لو تمادى لنا الهلال لزدتكم كالمنكل لهم عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش
حدثني ابراهيم التيمي عن ابي قال
خطبنا علي على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من
كتاب يقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها
المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا واذا فيها ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم
فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله صرفا ولا عدلا
واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة
صنع النبي صلى الله عليه وسلم ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم

فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشئ اصنعه فوالله انى لاعلم بهم بالله و
اشدهم له خشية محمد بن مقاتل انا وكيع انا نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة قال كاد
الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبى صلى الله عليه وسلم وفد بنى تميم اشار احدهما
بالاقرع بن حابس الحنظلى اخى بنى مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت
خلافى فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبى صلى الله عليه وسلم فنزلت
يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى الى قوله عظيم وقال ابن ابى مليكة
قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعنى ابا بكر اذا حدث النبى صلى الله عليه وسلم
بحديث حدثه كاخى السرار لم يسمعه حتى يستفهمه اسمعيل بنى مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه مروا
ابا بكر يصلى بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام فى مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولى له ان ابا بكر اذا قام فى مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة
لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا آدم نا محمد بن عبد الرحمن بن ابى ذئب نا الزهرى

عن سهل بن سعد الساعدى قال جاء عويمر العاصم بن عدى فقال ارايت رجلا وجد
مع اهله رجلا فقتله اتقتلونه به سل لى يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فساله فكره النبى صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها فرجع عاصم فاخبره ان النبى
صلى الله عليه وسلم كره المسايل فقال عويمر والله لآتين اليه صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل
الله القران خلف عاصم فقال له لقد انزل الله فيكم قرانا فدعاهما فتلاعنا وقال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطارقها ولم يامره النبى صلى الله عليه وسلم بفراقها
فجرت السنة فى المتلاعنين وقال النبى صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به اجم
قصير امثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به اصيهب اعين ذا الية فلا اراه
الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه عبد الله بن يوسف نا الليث بنى
عقيل عن ابن شهاب اخبرنى مالك بن اوس النصرى وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لى ذكرا
من ذلك فدخلت على مالك فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر رضى الله عنه اذا
حاجبه يرفا فقال هل لك فى عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم
فدخلوا فسلموا وجلسوا قال هل لك فى على وعباس فاذن لهما فقال العباس امير المومنين
اقض بينى وبين هذا الظالم استبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما

وارح احدهما من الآخر فقال اتيدا وانشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فقالا نعم
قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله تعالى كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم
يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الآية وكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها
عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي
صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي
وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا فيها والله
يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله

عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما كلمة واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من
ابن اخيك واتاني هذا يسألني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم و
بما عمل بها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا
بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم
فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها انتم من آدمي

محمد هذا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم
قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع
شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فانا خبرني
موسى بن انس انه قال او آوى محدثا ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ولا تقف
ما ليس لك به علم سعيد بن تليد ثنا ابن وهب ثنا عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي

عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منكم مع قبض
علما بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون فحدثت
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي
انطلق الى عبد الله بن عمرو فاسمع لي منه الذي حدثني عنه فجئته فسالته فحدثني
به كنحو ما حدثني فاتيت عايشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله
بن عمرو عبدان ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وايل احدثت صفين قال
نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول حدثنا موسى بن اسمعيل ابو عوانة عن الاعمش عن ابي
وايل قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على
عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر وقال ابو وايل شهدت
صفين وبئست صفقون ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال ما ليس تحته عمل (رجعت المقالة الى اثبت فيها)
يقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل الله عليه الوحي ولم يقل برايي ولا بقياس لقوله ما ارادك
الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت الآية

علي بن عبد الله ناسفين قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت
فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد
اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت
يا رسول الله وهما قال سفيان فقلت اي رسول الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع في
مالي قال فما اجابني حتى نزلت آية المواريث تعليم النبي صلى الله عليه وسلم
امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس براي ولا بمثل مسددنا ابو عوانة عن
عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد قال جاءت امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من
نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في
مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما
علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها
حجابا من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادتها مرتين
ثم قال امراة اثنين واثنين واثنين قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال
طايفة من امتي ظاهرين على الحق وهم اهل العلم عبيد الله بن موسى عن اسمعيل

عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين
حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون اسمعيل عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني حميد قال سمعت معوية بن ابي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما قاسم ويعطي الله ولن تزال
امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى يأتي امر الله في قول الله عز وجل
او يلبسكم شيعا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان اهون او ابين
من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمها ليفهم السائل صبيح
بن الفرج اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني امرأتي ولدت
غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال
نعم قال فما الوانها قال حمر قال فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فاني ترى ذلك

جاء

جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص في الاشياء
منه مسدد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة
جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج
افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت
نعم قال اقضى الذي له فان الله احق بالوفاء ما جاء في اجتهاد القضاة بما
انزل الله لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله
عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء
وسؤالهم اهل العلم شهاب بن عباد نا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله
مالا فسلطه على هلكته في الحق واخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
محمد نا ابو معوية نا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سال عمر بن الخطاب رض
عن املاص المراة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينها فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
فيه شيئا فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة
عبد او امة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة

فجئت به فشهد معى انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة تابعه
ابن ابى الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة قول النبى صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن
من كان قبلكم احمد بن يونس نا ابن ابى ذيب عن المقبرى عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتى باخذ القرون قبلها
شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس
الا اولئك محمد بن عبد العزيز نا ابو عمرو الصنعانى من اليمن عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن
من قبلكم شبرا شبرا وذراعا ذراعا حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله
اليهود والنصارى قال فمن ثم من دعى الى ضلالة او سن سنة سيئة لقوله عز
وجل ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الحميدى نا سفين نا الاعمش عن
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ليس من
نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل منها وبها قال سفيان من دمها لانه
سن القتل ما ذكر النبى صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه
الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبى صلى الله عليه وسلم والمهاجرين و
الانصار

الانصار ومصلى النبى والمنبر والقبر اسمعيل نبى مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر
بن عبد الله انه ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب
الاعرابى وعك بالمدينة فجاء الاعرابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اقلنى بيعتى فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلنى بيعتى فابى
فخرج الاعرابى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفى خبثها
وتنصع طيبها موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن
عبد الله قال نبى ابن عباس قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان اخر حجة
حجها عمر رضى الله عنه فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت امير المومنين اتاه رجل فقال
ان فلانا يقول لو مات امير المومنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية فاحذر
هولاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع
الناس يغلبون على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير
وامهل حتى تقدم المدينة فان المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار ويحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها
فقال والله لاقومن به فى اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة

فقال ارانا الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكان فيما انزل آية الرجم

سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممتقان

من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني وانى لاخر فيما

بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة معشيا عليه فيجيء الجائى

فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي جنون وما بي الا الجوع محمد بن

كثير انا سفين عن عبد بن عابس قال سئل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم

قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت

فصلى ثم خطب فلم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن

وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم ابو نعيم

سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء

ماشيا وراكبا عبيد الله بن عبد الرحمن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة

قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم

في البيت فاني اكره ان ازكى وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة ايذنى

ان ادفن مع صاحبي فقالت اني والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت

لا والله لا اوثرهم باحد ابدا ايوب بن سليمان نا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن

بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة زاد الليث عن يونس وبعد العوالي

اربعة اميال او ثلثة عمر بن زرارة نا القاسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب

بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد

زيد فيه وقد سمع القاسم بن مالك الجعيد عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى

بن عبد الله بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة

ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاؤا الى

النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز

عند المسجد اسمعيل بن مالك عن عمه وموسى بن المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة

واني احرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد ابن ابي مريم

نا ابن عسان نا ابو حازم عن سهل انه كان بين حراب المسجد وما يلي القبلة وبين المنبر

ممر الناقة عمرو بن علي نا عبد الرحمن بن مهدي نا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن بن
حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري
من رياض الجنة ومنبري على حوضي موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي ضمرت منها وامدها الحبيا
الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان
فيمن سابق اسحق بن عيسى بن يونس وابن ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر
قال سمعت عمر قال سمعت على منبر النبي صلى الله عليه وسلم ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني السايب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم
محمد بن بشار نا عبد الاعلى نا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن
ابيه ان عايشة قالت قد كان لي يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الركن فنفرغ
فيه جميعا مسدد نا عبد الوارث بن عبد الصمد نا عاصم الاحول عن انس حالف النبي صلى الله عليه وسلم
بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة وقمت شهرا يدعو على احياء من بني سليم
ابو كريب نا ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال
لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد

صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فاسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في
مسجده سعيد بن ربيع نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس
ان عمر حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو
بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هرون بن اسمعيل نا علي
عمرة في حجة محمد بن يوسف نا سفيان عن عبد الله بن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم
لاهل نجد قرنا ولاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من
النبي صلى الله عليه وسلم ويبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر
العراق فقال لم يكن عراق يومئذ عبد الرحمن بن المبارك نا الفضيل نا موسى بن
عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اراك وهو معرسه بذي الحليفة
فقيل له انك ببطحاء مباركة قول الله تبارك وتعالى ليس لك من الامر شيء احمد
بن محمد انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في صلوة الفجر حين رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الآخرة
ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم
او يعذبهم فانهم ظالمون وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله لا تجادلوا اهل

الكتاب الا بالتي هي احسن ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام

نا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره

ان علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله

فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك

ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء

جدلا قال ابو عبد الله يقال آتيك ليلا ومنه طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء

يقال اثقب نارك للموقد قتيبة نا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في

المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت

المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناديهم فقال يا معشر اليهود اسلموا تسلموا فقالوا

قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال

لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله

ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا

انما الارض لله ولرسوله وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم

بلزوم

بلزوم الجماعة وهم اهل العلم اسحق بن منصور نا ابو اسامة قال الاعمش نا ابو سالم

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال

له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسال امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير

فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم

فتشهدون ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا

قال عدلا الى قوله شهيدا وعن جعفر يعون انا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد عن

النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اذا اجتهد العامل والحاكم فاخطا خلاف

الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو

رد اسمعيل عن اخيه عن عبد المجيد بن سهل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد

بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله

عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من

الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا

بثمنه من هذا وكذلك الميزان اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطا

عبد الله بن يزيد المقرئ المكي نا حيوة بن شريح ح وحدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن
محمد بن ابراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن
العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب
فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو
بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن
عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الحجة على من قال
ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من شاهد النبي
صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام مسدد نا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد
بن عمير قال استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال الواسع
صوت عبد الله بن قيس ايذنوا فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر
بهذا قال فاتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا
يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال اخفي علي
هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق علي نا سعين نا
الزهري انه سمع سالم الاغر يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث

على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد الى كنت امرأة مسكينا الزم رسول الله
على ملاء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم
القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط
رداءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلم ينس شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فو
الذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه من ابى نزك النكير من النبي صلى الله
عليه وسلم حجة لامر غير الرسول حماد بن حميد نا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة
عن يعلى بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف على ذلك
عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم الاحكام التي
تعرف بالدلايل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر
الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فلم على قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا اكله ولا احرمه واكل على مايدة النبي صلى الله
عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بابة ليس بحرام اسمعيل نا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج

بالله ان ابن الصياد الدجال قد خلص
بالله قال اني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على

او روضة فما اصابت في طيلها من الشرف والروضة كان لها حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات لها ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات لها فهي لذلك اجر
اجر رجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الحمر قال ما انزل الله فيها على الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

يحيى بن جعفر انا ابن عيينة عن
منصور بن صفية عن امه عن عايشة ان امرأة سالت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن عقبة نا الفضيل بن سليمان النميري نا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة حدثتني
امي عن عايشة ان امرأة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحيض كيف تغتسل
منه قال تاخذين فرصة ممسكة فتوضيين بها قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم توضيين بها قالت عايشة فعرفت الذي يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجذبتها الى فعلمتها

موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم

سمنا واقطا واضبا فدعي بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاكل على مايدته وتركهن
النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له ولو كن حراما ما اكل على مايدته ولا امر باكلهن

احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء
بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما
او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر وقال ابن وهب في
يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال عنها فاخبر بما فيها
من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني
اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر
الثوم

وابو صفوان عن يونس قصته القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث
عبيد الله بن سعد بن ابراهيم نا ابي وعمي قالا نا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد بن جبير
ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء
فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر

زاد ابن الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها تعني الموت

قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا تسالوا اهل الكتاب عن شيء وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن

عبد الرحمن سمع معوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال
ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا
مع ذلك لنبلو عليه الكذب محمد بن بشار نا عثمن بن عمر انا علي بن المبارك
عن يحيى بن كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الآية
موسى بن اسمعيل نا ابراهيم انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
قال كيف تسئلون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسوله احدث
تقرؤنه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا
بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهيكم ما جاءكم
من العلم عن مسائلهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي انزل عليكم
قول الله عز وجل وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة
قبل العزم والتبيين لقوله عز وجل فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول
صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم

اصحابه

اصحابه يوم احد في المقام والخروج فرأوا الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقمنا
فلم يمل اليهم بعد ما عزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فينضعها حتى يحكم الله وشاور عليا
واسامة فيما رمى به اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين وكم يلتفت
الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله عز وجل وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون
الامناء من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا بأسهلها فاذا اتضح الكتاب او السنة
لم يعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى ابو بكر قتال من منع الزكوة فقال
عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم
على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة لو كان عندهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الذين فرقوا بين الصلوة والزكوة وارادوا نبذ الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا
عند كتاب الله كما تلا الاويسي عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب نبأني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عبد

حين قال لها اهل الابل ما قالوا قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسئلهما هو ويستشيرهما في
فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رايت من شيء يريبك
قالت ما رايت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن فتنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن
فتاكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل يبلغني اذاه في اهل
الله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة عايشة وقال ابو اسامة عن هشام وجدي
محمد بن حرب نا يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون
اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما اخبرت عايشة بالامر قالت
يا رسول الله ائذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام قال الرجل
من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
فمى النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره عوفوله
حين احلوا اصيبوا من النساء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقال ام عطية

فمنا

هنا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال
جابر وقال محمد بن بكر عن ابن جريج قال اخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في اناس
معه قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال
عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر
ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان
نحل الى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال ويقول جابر بيده هكذا اوحركها
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقيكم لله واصدقكم وابركم ولولا
هدي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا
وسمعنا واطعنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن ابي بريدة نبي عبد الله المزني
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية
ان يتخذها الناس سنة كراهية الاختلاف اسحق نا عبد الرحمن بن مهدي
عن سلام بن ابي مطيع عن ابن عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ايتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا قال

ابو عبد الله وقال يزيد بن هارون عن هرون الاعور ثنا ابو عمران عن جندب عن
النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما احتضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت
رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف
اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند
النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
من اختلافهم ولغطهم

بسم الله الرحمن الرحيم

التوحيد ماجاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى توحيد الله عز وجل

ابو عاصم عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن ح وحدثني عبد الله بن
ابي الاسود نا الفضل بن العلاء نا اسمعيل بن امية عن يحيى بن محمد بن عبد الله صيفي انه

سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم
معاذ بن جبل الى نواحي اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول
ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس
صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله قد افترض عليهم زكوة في اموالهم
تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود
بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما
حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري
ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم اسمعيل بن مالك عن عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا
يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل
ثلث القرآن زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني
اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم محمد نا عمرو نا احمد بن صالح نا ابن وهب

نا عمرو عن ابن ابی هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن
وكانت فی حجر عایشة زوج النبی صلی الله علیه وسلم عن عایشة ان النبی صلی الله علیه وسلم
بعث رجلا علی سریة وكان یقرأ لاصحابه فی صلوتهم فیختم بقل هو الله احد فلما رجعوا
ذكروا ذلك للنبی صلی الله علیه وسلم فقال سلوه لای شیء یصنع ذلك فسالوه فقال لانها
صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال النبی صلی الله علیه وسلم اخبروه ان الله یحبه
قول الله عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ایا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی
محمد بن ابا ابو معویة عن الاعمش عن زید بن وهب وابی ظبیان عن جریر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یرحم الله من لا یرحم الناس ابو النعمان نا
حماد بن زید عن عاصم الاحول عن ابی عثمن النهدی عن اسامة بن زید قال كنا عند النبی صلی الله
علیه وسلم اذ جاءه رسول احدی بناته تدعوه الی ابنها فی الموت فقال ارجع فاخبرها
ان الله ما اخذ وله ما اعطی وكل شیء عنده باجل مسمی فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت
الرسول انها اقسمت لتاتینها فقام النبی صلی الله علیه وسلم وقام معه سعد بن عبادة و
معاذ بن جبل فدفع الصبی الیه ونفسه تقعقع كانها فی شن ففاضت عیناه فقال له سعد
یا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله فی قلوب عباده وانما یرحم الله من عباده الرحماء

یا زور

قول الله عز وجل ان الله هو الرزاق ذو القوة المتین عبدان عن ابی حمزة عن
الاعمش عن سعید هو ابن جبیر عن ابی عبد الرحمن السلمی عن ابی موسی الاشعری قال قال
النبی صلی الله علیه وسلم ما احد اصبر علی اذی سمعه من الله یدعون له الولد ثم
یعافیهم ویرزقهم قول الله عز وجل عالم الغیب فلا یظهر علی غیبه احدا ان الله
عنده علم الساعة وانزل بعلمه وما تحمل من انثی ولا تضع الا بعلمه الیه یرد علم الساعة
قال ابو عبد الله قال یحیی الظاهر علی كل شیء والباطن علی كل شیء علما خالد بن مخلد
نا سلیمن بن بلال نثی عبد الله بن دینار عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال مفاتیح
الغیب خمس لا یعلمها الا الله لا یعلم ما تغیض الارحام الا الله ولا یعلم ما فی غد الا الله
ولا یعلم متی یاتی المطر احد الا الله ولا تدری نفس باای ارض تموت الا الله ولا یعلم متی
تقوم الساعة الا الله محمد بن یوسف نا سفین عن اسمعیل عن الشعبی عن مسروق عن عایشة
قالت من حدثك ان محمدا رای ربه فقد كذب وهو یقول لا تدركه الابصار ومن حدثك
انه یعلم الغیب فقد كذب وهو یقول لا یعلم الغیب الا الله قول الله عز وجل الا
المؤمن احمد بن یونس نا زهیر نا مغیرة نا سفین بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلی
خلف النبی صلی الله علیه وسلم فنقول السلام علی الله فقال النبی صلی الله علیه وسلم ان الله

هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله قول الله عز وجل ملك الناس فيه ان عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة
ويطوي بيمينه ثم يقول انا الملك اين الملوك وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر
واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة مثله قول الله عز وجل وهو العزيز
الحكيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله ولمن حلف بعزة الله
وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب
اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب عليه السلام
وعزتك لا غنى بي عن بركتك ابو معمر نا عبد الوارث نا حسين المعلم عن
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول

اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا تموت والجن والانس يموتون ابي
نا حرمي نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول
هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فتزوى بعضها الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك
ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم الله فضل الجنة قول الله
عز وجل وهو خلق السموات والارض بالحق قبيصة نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان
عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت
رب السموات والارض وما فيهن لك الحمد انت قيم السموات والارض وما بينهن
لك الحمد انت نور السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق
والجنة حق والنار حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
واعلنت انت انت الهي لا اله الا انت ثابت بن محمد نا سفيان بهذا وقال انت الحق
وقولك الحق قوله تعالى وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش عن تميم

عن عروة عن عايشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله على النبي
صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها سليمن بن حرب
نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا
تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال
يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك
يحيى بن سليمن نا ابن وهب اخبر عمرو عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو
ان ابا بكر قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة
من عندك انك انت الغفور الرحيم عبد الله بن يوسف نا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب ثني عروة ان عايشة حدثته قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل
ناداني قال ان الله قد سمع قول قومك ومراجعتهم واياك قوله قل هو القادر
ابراهيم بن المنذر نا معن بن عيسى ثني عبد الرحمن بن ابي الموال قال سمعت محمد بن
المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم

يعلم

يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلمهم السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
علام الغيوب اللهم وان كنت تعلم ان هذا الامر يسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري
واجله قال او قال في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي
فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري
واجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به مقلب القلوب وقول
الله عز وجل ونقلب افيدتهم وابصارهم سعيد بن سليمن عن ابن المبارك عن موسى
بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا
ومقلب القلوب ان لله ماية اسم الا واحدة قال ابن عباس ذو الجلال العظمة
البر اللطيف ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما ماية الا واحدة من احصيها
دخل الجنة احصيناه حفظنا السوال باسماء الله والاستعاذة بها
عبد العزيز بن عبد الله ثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا اخذ احدكم مضجعه فليأخذ داخلة ازاره فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وليقل باسمك ربي
وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها
بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا
عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن
عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مسلم نا شعبة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا آوى الى فراشه قال اللهم
باسمك احيى واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش بن الحر عن ابي ذر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيى واذا استيقظ
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور قتيبة بن سعيد نا جرير
عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان
احدهم اذا اراد ان يأتي اهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا عبد الله

بن مسلمة نا فليح عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي معلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل يوسف
بن موسى نا ابو خالد الاحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت
قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك يأتونا باللحمان لا ندري
يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد
الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص حفص بن عمر نا شعبة بن الحجاج عن
الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى
ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يكن ذبح فليذبح
باسم الله ابو نعيم نا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله ما يذكر في الذات و
النعوت واسماء الله عز وجل وقال خبيب في ذلك في ذات الاله فذكر الذات
باسمه ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفين بن اسيد
حارثة الثقفي حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال

هشام عن قتادة عن انس قال ضحى
النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين
يسمي ويكبر حفص بن عمر نا ه

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض
ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا فاستعار منها موسى ليستحد بها
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان
لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشاء يبارك على اوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا
قول الله عز وجل ويحذركم الله نفسه وقول الله عز وجل تعلم ما في نفسي
ولا اعلم ما في نفسك عمرو بن حفص بن الغياث نا ابي نا الاعمش عن شقيق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك
حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله عز وجل عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي
تغلب غضبي عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان
ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم وان تقرب

الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني
يمشي اتيته هرولة قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قتيبة بن
سعيد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه
الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
قال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر قول الله عز وجل
ولتصنع على عيني تعدى وقوله عز وجل تجري باعيننا موسى بن اسمعيل نا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور عين
اليمنى كان عينه عنبة طافية حفص بن عمر نا شعبة نا قتادة قال سمعت
انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب
انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر قول الله عز وجل
هو الله الخالق البارئ المصور اسحق نا عفان نا وهيب نا موسى بن عقبة
عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق

انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا الهن ولا يحملن فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم
عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيمة
وقال مجاهد عن ابي نضرة سالت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست
نفس مخلوقة الا الله خالقها قول الله عز وجل لما خلقت بيدي
معاذ بن فضالة ناهشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المومنون
يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا
فياتون آدم فيقولون يا آدم اما ترى الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته
واعلمك اسماء كل شئ اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيقول لست هناك
ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى الارض
فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا ابراهيم
خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها
ولكن ايتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول لست هناكم
ويذكر لهم خطيئته التي اصابها ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه
فياتون عيسى فيقولون لست هناكم ولكن ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا

غفر الله له ما تقدم وما تاخر فياتوني فاطلق فاستاذن على ربي ويؤذن لي
عليه فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقال
ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا
رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد و
قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا
فيدخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبس القران ووجب عليه
الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه
من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما
يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة

ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يد الله ملاى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق

ان الله م

مذ خلق السماء والارض فانه لم يغض مالى يده وقال عرشه وبيده الاخرى الميزان

يخفض ويرفع مقدم بن محمد ثنا عمى القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقبض يوم القيمة الارض وتكون

السموات فى الاخرى بيمينه ثم يقول انا الملك رواه سعد بن داود الزبيرى عن مالك

وقال عمرو بن حمزة سمعت سالما قال سمعت ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا وقال

قال ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى ابو سلمة ان اباهريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفين

ثنى منصور وسليمن عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله انه يهودى جاء الى النبى صلى الله

عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال

على اصبع والشجر على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله

عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا وما قدروا الله حق قدره قال الحيى بن سعيد

وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول

الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له عمر بن حفص بن غياث نا ابى نا الاعمش

قال سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبى صلى الله

من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين

على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك

فرايت النبى صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق

قدره قول النبى صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله موسى بن اسمعيل

نا ابو عوانة نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة

لو رايت رجلا مع امراتى لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال تعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير منى ومن اجل غيرة الله

حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل

ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك

وعد الله الجنة وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله

قوله عز وجل قل اى شئ اكبر شهادة قل الله ثم قال فسمى الله تعالى شيئا وسمى

النبى صلى الله عليه وسلم القران شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شئ هالك

الا وجهه عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال

النبى صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القران شئ قال نعم سورة كذا وسورة كذا سماها

قوله عز وجل وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية
استوى الى السماء ارتفع فسوى خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال
ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل من ماجد
محمود من حميد عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان
بن محرز عن عمران بن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني
تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال
اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في
الدين ولنسئلك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله
وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني
رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب
ينقطع دونها والله ليودت انها قد ذهبت ولم اقم علي بن عبد الله
نا عبد الرزاق انا معمر عن همام نا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة
لا تحصيها نفقة سحاء الليل والنهار اذا ارايتم ما انفق منذ خلق الله السموات
والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض يرفع

ويخفض احمد نا محمد بن ابي بكر المقدمي نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء
زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك
زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال
وكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن
وزوجني الله من فوق سبع سموات وعن ثلث وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة خلاد بن يحيى نا علي
بن طهمان نا حميد سمعت انس بن مالك يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش
فاطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نسائه النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
تقول ان الله انكحني في السماء ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق
عرشه ان رحمتي سبقت غضبي ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح حدثني ابي
هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله
ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر
في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس

بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله كل درجتين
ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسيلوا الفردوس فانه اوسط
الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنها تفجر انهار الجنة يحيى بن جعفر
نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب
هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتستاذن بالسجود فيؤذن لها
في السجود وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرا لها ذلك
مستقر لها في قراءة عبد الله موسى عن ابراهيم نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق
ان زيد بن ثابت حدثه ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
ابي السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت
اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم
رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة يحيى بن بكير عن يونس بهذا وقال مع ابي
خزيمة الانصاري معلى بن اسد نا وهيب عن قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم لا اله
الا الله

الا الله رب العرش العظيم لا اله الا هو رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم
محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى بقائمة من
قوائم العرش وقال الماحشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش قوله
تعرج الملائكة والروح اليه قوله اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو حمزة عن ابن عباس
بلغ اباذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي
يزعم انه يانيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال
ذي المعارج الملائكة تعرج اليه اسمعيل بن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم
وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون قال ابو عبد الله قال خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة

من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه
كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار
عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب
عبد الاعلى عن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا هو الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش
الكريم قبيصة نا سفين عن ابيه عن ابي نعم او ابي نعيم شك قبيصة عن ابي
سعيد الخدري قال بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة
ح وحدثني اسحق بن نصر نا عبد الرزاق نا سفيان عن ابيه عن ابي نعم عن ابي سعيد
الخدري قال بعث علي رضي الله عنه وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في
تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر
الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي
ثم احد بني نبهان فتغيظت قريش والانصار فقال تعطيه صناديد اهل نجد وتدعنا
فقال انما اتالفهم فقال رجل غائر العينين ناتي الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين

محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله قال فمن يطع الله اذا عصيته فيامنني على اهل
الارض ولا تامنوني فسال رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه وسلم اراه خالد بن
الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان
لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد عباس بن الوليد نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم النخعي
اراه عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة عمرو بن عون نا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير بن
عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم
سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروب الشمس فافعلوا يوسف بن موسى
نا عاصم بن يوسف اليربوعي نا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون
ربكم عيانا عبدة بن عبد الله نا حسين الجعفي عن زائدة نا سيار بن سلمة عن قيس بن

ابو عازم قال نا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم
سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في رويته عبد العزيز بن عبد الله
نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من
كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر
من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافوها او منافقوها
شك ابراهيم فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا
فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز
ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله عز وجل فتخطف الناس

هذا رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان

باعمالهم فمنهم الموبق بعمله او الموثق بعمله ومنهم المخردل او المجازى ثم ينجلي

حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار
امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد ان يرحمه ممن يشهد
ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار يأثر السجود تأكل النار ابن آدم الا اثر السجود حرم
الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة
فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ من القضاء بين العباد ويبقى
رجل منهم مقبل بوجهه على النار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب
اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء
ان يدعوه ثم يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسئلني غيره فيقول لا وعزتك
لا اسالك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه
عن النار فاذا اقبل الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب
قدمني الى باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا
تسئلني غير الذي اعطيتك ابدا ويلك ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب يدعو
الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك
غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة

انفقهت له الجنة فراى بياضها من الخيرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول
اى رب ادخلنى الجنة فيقول الله تعالى اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا
تسأل غير ما اعطيتك ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اى رب لا اكون
اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال له
ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره ويقول
كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله عز وجل ذلك لك ومثله معه قال
عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيا حتى
اذا حدث ابو هريرة ان الله تعالى قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري
وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله
معه قال ابو سعيد اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك
وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة يحيى بن
بكير نا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال هل تضارون في رؤية
الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما

تضارون

تضارون في رؤيتهما ثم قال يا ايها الناس ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب
الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى
من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها
سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
حتى بقي من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون انا
فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا منادي ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا
يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها
اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء قال فهل بينكم وبينه
آية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان
يسجد لله رياء وسمعة فيسجد كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر
يجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة عليه خطاطيف و

سراب

فيقول

فيقال

ما يحبسكم

كالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج
مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة
في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون
ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فيقول الله اذهبوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار
وبعضهم قد غاب في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا
وقال ابو سعيد فاذا لم تصدقوني فاقرؤا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض
قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحيوة
فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة والى
جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون
كانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء

الرحمن

الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال
حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس
المؤمنون يوم القيمة حتى يهمّوا بذلك وذكر الحديث بطوله فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده
واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك
حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله
من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم
خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر ثلث كلمات كذبهن
ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني
لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عبد الله ورسوله و
روح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فاستأذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول

ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد
تعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته ايضا يقول
فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاستاذن على ربي في داره فيوذن
لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد
وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول
فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في
داره فيوذن عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول
ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء
وتحميد تعلمنيه ثم قال اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة فلقد
سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا
من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعد نبيكم صلى الله عليه وسلم

عبيد الله بن سعد بن ابراهيم ثني عمي نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ثني انس بن

مالك

مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في فسطاط وقال
لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض ثابت بن محمد نا سفين عن
ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور
السموات والارض انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة
حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت و
اليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت وقال قيس بن سعد وابو الزبير
عن طاوس فيتام وقال مجاهد المقام المحمود القيام على الكرسي وقد اعم القيام وكلاهما
مدح يوسف بن موسى نا ابو اسامة نبئ الاعمش عن حبيبة عن عدي بن حاتم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان
ولا حجاب يحجبه علي بن عبد الله نا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابن عمران
عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من

فضة اينتهما وما فيهما وجنتان من ذهب اينتهما وما فيهما وما بين القوم و
بين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
الحميدي نا سفين نا عبد الملك بن عمير وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم
بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطي وهو
كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة

ذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان اي شهر هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس البلدة
ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه فقال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في
شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له
من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا
هل بلغت الا هل بلغت ماجاء في قول الله عز وجل ان رحمة الله قريب
من المحسنين موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة
بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه ان ابنا لها
فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت
اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ رجل

وابن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد بن عبادة ابكى قال انما يرحم الله من عباده الرحماء عبيد الله بن سعد
نا يعقوب ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب مالها لا يدخلها الا ضعفاء
الناس وسقطهم وقالت النار فقال للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي
اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملاها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم
من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون
فيها فتقول هل من مزيد ثلثا حتى يضع قدمه فيها فيمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول
قط قط قط حفص بن عمر نا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة
بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون قال هشام ثنا قتادة نا انس قول الله عز وجل
ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا موسى نا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

يا محمد

يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبر والاشجار على اصبع وسائر
الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما
قدروا الله حق قدره ما جاء في تخليق الارض وغيرها من المخلوقين وهو
فعل الرب وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق
وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق ومكون سعيد بن
ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس
قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله
ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق
السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن ثم صلى احدى
عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلوة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح ولقد
سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين اسمعيل اني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه
ان رحمتي سبقت غضبي آدم نا شعبة نا الاعمش قال سمعت زيدا وهب قال سمعت

عبد الله بن وهب قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله
ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه
واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى
لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار وان احدكم
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل
الجنة فيدخلها خلاد بن يحيى نا عمرو بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما منعك ان تزورنا اكثر مما
تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك
الى آخر الآية قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم يحيى نا وكيع عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث
بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن
الروح وقال بعضهم لا تسالوه فسالوه عن الروح فقام متكئا على العسيب وانا خلفه
فظننت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه اسمعيل نبي مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل
الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله
الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة محمد بن كثير
انا سفين عن الاعرج عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله
قال من قاتل لتكون كلمات الله هي العليا فهو في سبيل الله قول الله عز وجل انما
امرنا لشيء اذا اردناه شهاب بن عباد نا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن
قيس عن المغيرة عن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال اناس من امتي قوم
ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله الحميدي نا الوليد بن مسلم نا ابن جابر
يعني عمير بن هانئ انه سمع معوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة
قائمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك
فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معوية هذا مالك
يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين

نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه
فقال لو سالني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن
ادبرت ليعقرنك الله موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينما انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض حرث او خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه ان يجئ فيه بشئ تكرهونه
فقال بعضهم لنسالنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فمكث عنه النبي
صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا قول الله عز وجل قل لو كان
البحر مدادا لكلمات ربي الى قوله مددا وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر
يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار الى قوله تبارك الله رب
العالمين الآية سخر ذلل عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه

من بيته

من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال
من اجر او غنيمة في المشية والارادة وما تشاءون الا ان يشاء الله وقول الله
عز وجل تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشئ اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال سعيد بن المسيب عن ابيه
نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر سددنا عبد الوارث
عن ابن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا
في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل اخبرني اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا بن ابي طالب اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال
لهم الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعته
وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شئ جدلا محمد بن سنان
نا فليح نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا سكتت
اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ويكفأ الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة
حتى يقصمها الله اذا شاء الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قايم على المنبر يقول انما بقاؤكم فيما سلف
قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التورية التورية فعملوا بها حتى
انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا
حتى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن فعملتم به حتى
غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التورية ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر
جزاء قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء عبد الله
بن محمد بن المسندي نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال بايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تقتلوا ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا
فهي له كفارة ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له معلق بن

وظهور ... اسد

اسد نا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمن بن داود كان له
ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فما ولدت منهن الا امراة وولدت
شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمن استثنى لحملت كل امراة منهن
فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله محمد نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي
نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي
يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور
على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ابن بلال انا هشيم
عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضوا الى ان
طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج ح وحدثنا اسمعيل ابن اخي عن سليمن عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من
المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم
به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم

اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان
من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا
ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله اسحاق بن ابي
عيسى انا يزيد بن هرون انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال
ولا الطاعون ان شاء الله ابو اليمان انا شعيب عن الزهري نبئ ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان
اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة يسيرة بن صفوان بن جميل اللخمي وانا
ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بينا انا نايم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها
ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها
عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله
بعطن محمد بن العلاء انا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل او جاءه السائل او صاحب الحاجة قال
اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء يحيى نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر
لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء
لا مكره له عبد الله بن محمد نا ابو جعفر عمرو نا الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن
الفزاري في صاحب موسى اهو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن
عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى
لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال
هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بل عبدنا خضر فسال موسى
السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذاك

بتخ فارتد على ناريهما فقصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس

عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال تنزل عدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب

عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال جاء

النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطايف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال

المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات فقال

النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله

صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له

حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل

ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود

اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت

عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر بن عبد الله عن

عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت

يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان علي بن عبد الله نا سفين

عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر

في السماء ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي

وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا

للذي قال الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا سفين نا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة

بهذا وقال سفين قال عمرو وسمعت عكرمة قال انا ابو هريرة قال علي قلت لسفين قال

عمرو سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عن عكرمة عن ابي هريرة سمعه

انه قال فزع قال سفين هكذا قال عمرو ولا ادري سمعته هكذا ام لا قال سفين وهي

قراتنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن

عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن لشيء ما اذن

للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب لديه يجهر به عمر بن حفص نا

ابي نا الاعمش نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج

من ذريتك بعثا الى النار عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن

ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه
ان يبشرها ببيت من الجنة كلام الرب عز وجل مع جبرئيل وندا الله الملائكة
وقال معمر انك لتلقى القرآن اى يلقى عليك وتلقاه انت اى تاخذه عنهم ومثله
فتلقى آدم من ربه كلمات اسحق نا عبد الصمد نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن
دينار عن ابيه عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبرئيل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه
جبرئيل ثم ينادى جبرئيل فى السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما
ويوضع له القبول فى اهل الارض قتيبة بن سعد عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار فيجتمعون فى صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم
وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم
يصلون محمد بن بشار نا محمد نا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتانى جبرئيل فبشرنى انه من مات لا يشرك بالله
شيا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنى قال وان سرق وان زنى قوله انزله بعلمه

والملائكة

والملائكة يشهدون وقال مجاهد تنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض
السابعة مسدد نا ابو الاحوص قال نا ابو اسحق الهمدانى عن البراء بن عازب قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بافلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسى اليك ووجهت
وجهى اليك وفوضت امرى اليك والجات ظهرى اليك رغبة ورهبة اليك لا
ملجا ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذى انزلت وبنبيك الذى ارسلت
فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة فان اصبحت اصبت اجرا قتيبة
بن سعيد نا سفيان عن اسمعيل ابن ابى خالد عن عبد الله بن ابى اوفى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
وزلزلهم فاد الحميدى نا سفيان نا ابن ابى خالد قال سمعت عبد الله قال سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم مسدد عن قيس عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
متوار بمكة وكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء
به فقال الله ولا تجهر بصلوتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القرآن

قول الله تبارك وتعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله لقوله فصل القول وما هو
بالهزل باللعب الحميدي نا سفيان نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر
بيدي الامر اقلب الليل والنهار ابو نعيم نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته
واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصايم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة
حين يلقى ربه ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك عبد الله
بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب
الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى ولكن لا غنى بي عن بركتك اسمعيل نا مالك عن ابن
شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا
تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول من يدعوني
فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ابو اليمان انا شعيب نا
ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع اباهريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول نحن السابقون الآخرون يوم القيمة وبهذا الاسناد قال الله انفق انفق عليك
زهير بن حرب نا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة فقال اهذه
خديجة اتتك باناء فيه طعام وانا فيه شراب فاقرأ عليها من ربها السلام وبشرها ببيت
من قصب لا صخب فيه ولا نصب معاذ بن اسد نا عبد الله انا معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر محمود نا عبد
الرزاق انا ابن جريج اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض
ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض
ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار
حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت و
ما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت محاج بن منهال نا عبد الله بن
عمر النميري نا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن

المسيب عن علقمة بن وقاص وعبد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل
كل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت
اظن ان الله تبارك وتعالى كان ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر
من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رويا يبرئني الله بها فانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات

قتيبة بن سعيد نا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى اذا اراد عبدي ان يعمل
سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فاذا عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي
فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها
فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة اسمعيل بن عبد الله نبي سليمان بن بلال
عن معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك
من القطيعة فقال لا اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى

يا رب

يا رب قال فذلك لك قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم سمعه نا سفين عن صالح عن عبد الله عن يزيد بن خالد
قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من عبادي كافر بي ومن من بي
اسمعيل نبي مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت
لقاءه ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي اسمعيل نبي مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل
خيرا قط اذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله
عليه ليعذبنه عذابا لا يعذب به احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر
فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له احمد بن اسحق
نا عمرو بن عاصم نا همام نا اسحق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال
سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما
قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي فقال ربه اعلم

عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب
ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت آخر فاغفره فقال اعلم عبدى ان
له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا
ورما قال اصاب ذنبا قال رب اصبت او قال اذنبت اخرا فاغفره لى فقال اعلم
عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى فليعمل ما شاء
عبد الله بن ابى الاسود نا معتمر قال سمعت ابى قال نا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال
كلمة يعنى اعطاه الله مالا وولدا فلما حضره الموت قال لبنيه اى اب كنت لكم قالوا
خير اب قال فانه لم يبتئر او لم يبتئر عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه
فانظروا اذا مت فاحرقونى حتى اذا صرت فحما فاسحقونى او قال فاسحكونى
فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروانى فيها فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم
على ذلك وربى ففعلوا ثم اذروه فى يوم عاصف فقال عز وجل كن فاذا هو رجل
قائم قال الله عز وجل اى عبدى ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك
او فرقك منك قال فما تلافاه ان رحمه وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت

به

به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه ازرونى فى البحر او كما حدث
موسى نا معتمر وقال لم يبتئر يبتئر وقال خليفة نا معتمر وقال لم يبتئر
فزه قتادة لم يتأخر كلام الرب عز وجل يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم
يوسف بن راشد نا احمد بن عبد الله نا ابو بكر بن عياش عن حميد قال
سمعت انسا قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت وقلت
يا رب ادخل الجنة من كان فى قلبه حبة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان فى
قلبه ادنى شئ فقال انس كانى انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم سليمان
بن حرب نا حماد بن زيد نا سعيد بن هلال العنزى قال اجتمعنا نفر من اهل البصرة
فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البنانى اليه يسأله لنا عن حديث
الشفاعة فاذا هو فى قصره فوافقناه يصلى الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد
على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شئ اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة
هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤا يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا
محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم فى بعض فيأتون آدم
فيقولون استفع لذريتك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون

ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها
ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته القاها فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بمحمد فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد
احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال
انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم
اعوده فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال له يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج
منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فاخرجه فانطلق فافعل ثم
اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فيقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج
منها في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار
فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار
في منزل ابي خليفة فحدثناه بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا

فقلنا

من كان في

فقلنا له يا ابا سعيد جيناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في
فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على
هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره ان يتكلا
فقلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم
حدثني كما حدثكم ثم قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي
فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال
لا اله الا الله محمد بن خالد نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر اهل الجنة دخولا
الجنة وآخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة
فيقول يا رب الجنة ملى فيقول له ذلك ثلث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة ملى فيقول
ان لك مثل الدنيا عشر مرات علي بن حجر نا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة
عن عدي بن حاتم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه
وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى

الامام قدام وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق
تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة
عثمان بن ابي شيبة نا منصور عن جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال جاء حبر من اليهود فقال انه اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع
الارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع الشجر هن ثم يقول انا
الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه
تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره
الى قوله يشركون مسدد نا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا قال
ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من
ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول اعملت كذا وكذا
فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال
وقال آدم نا شيبان نا قتادة نا صفوان عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قوله وكلم الله موسى تكليما يحيى بن بكير نا الليث ثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج

آدم وموسى عليهما السلام فقال موسى انت آدم الذي اخرجتك ذنيبتك من الجنة
قال انت موسى الذي اصطفيك الله برسالاته وكلامه تلومني على امر قدر علي
قبل ان اخلق فحج آدم موسى سلم بن ابراهيم نا هشام نا قتادة عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو البشر
خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا
حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب عبد العزيز
بن عبد الله ثني سفيان عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك يقول
ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر
قبل ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام فقال اولهم ايتهم هو فقال اوسطهم هو
خيرهم فقال احرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة
اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام
قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبرئيل فشق
جبرئيل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده

حتى اذا جوفه فرأى بطنه من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشي به صدره ولغاديده
يعني عروقه وحلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فنادوا
اهل السماء من هذا فقال جبرئيل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث
قالوا نعم قال فرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء ما يريد الله
به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبرئيل هذا ابوك فسلم
عليه فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو في
السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبرئيل قال هذا النيل والفرات
عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من اللولو والزبرجد فضرب
يده فاذا مسك اذفر قال ما هذا يا جبرئيل قال هو الكوثر الذي خباه لك ربك ثم عرج
به الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ذلك بالثالث له الاولى من هذا فقال
جبرئيل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه ذلك الثالث فقال مرحبا
به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم
عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا
له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء

السابعة

السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم منهم ادريس في الثانية
وهرون في الرابعة واظنه في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى
بفضيل كلامه الله فقال موسى رب لم اظن ان ترفع علي احدا ثم علاه فوق
ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنى الجبار رب العزة فتدلى
حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى اليه فيما يوحي الله اليه خمسين صلوة على
امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد
اليك ربك قال عهد الي خمسين صلوة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع
ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبرئيل
كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبرئيل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار تبارك
وتعالى فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه
عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى
صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت
بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا وتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا
وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم

الى جبريل البشير اليه ولا يكن ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يارب ان امتي
ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد
قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضته عليك في ام الكتاب
فكل حسنة لعشر امثالها التي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى
فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى
قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف
عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي
مما اختلف اليه قال فاهبط باسم الله قال فاستيقظ وهو في المسجد الحرام

كلام الرب عز وجل مع اهل الجنة يحيى بن سليمن ثنا ابن وهب ثني مالك عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في
يديك فيقول اهل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يارب وقد اعطيتنا ما لم تعط
احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يارب واي شئ افضل
من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا محمد بن سنان

ثنا فليح

ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما
يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة يستاذن ربه في
الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكن احب ان ازرع فاسرع وبذر
فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله
عز وجل دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شئ فقال الاعرابي فقال يا رسول الله
لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الله بالامر وذكر العباد بالاذ
والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله اذكروني اذكركم وانل عليهم نبأ نوح اذ قال
لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله الى قوله وامرت
ان اكون من المسلمين غمة هم وضيق قال مجاهد اقضوا الي ما في انفسكم بقال اقرف
فاقض وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله
انسان باينه فيسمع ما يقول وما انزل عليه فهو امن حتى يأتيه فيسمع كلام الله
وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء النبأ العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به
قول الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وفي قوله ويجعلون له اندادا ذلك

رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولقد اوحي اليك والى الذين
من قبلك الى الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
قال بالهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض فيقولون الله فذلك ايمانهم
وهم يعبدون غيره وما ذكر من افعال العباد واكتسابهم لقوله عز وجل وخلق
كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب
لبسال الصادقين المبلغين الموحدين من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء
بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيمة هذا الذي اعطيتني عملت فيما

قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان
يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قوله عز وجل وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم الآية الحميدي نا سفين نا منصور عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة
شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر ان

كان

كان يسمع ان جهرنا فلا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا
اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم الآية قوله عز وجل
كل يوم هو في شان وما بانيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله لعل الله يحدث بعد
ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث
ان لا تكلموا في الصلوة علي بن عبد الله نا حاتم بن وردان نا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال كيف تسالون اهل الكتب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب
عهدا بالله تقرؤنه محضا لم يشب ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب
عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد
حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم الكتب فقالوا
هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا اولا ينهيكم ما جاءكم من العلم عن مسالتهم فلا والله ما
راينا رجلا منهم يسالكم عن الذي انزل عليكم قول الله عز وجل لا تحرك به لسانك
وقال النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الله عز وجل انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه قتيبة بن سعيد نا

ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك

به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه

فقال لي ابن عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما

فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل

لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه

فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي

صلى الله عليه وسلم كما اقرأه قول الله عز وجل واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم

بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يخافتون يتساءلون

عمرو بن زرارة عن هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر

بصلوتك ولا تخافت بها قال ونزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة

فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن و

من انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلوتك اي بقرآنك

فيسمع

فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين

ذلك سبيلا عبيد بن اسعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت نزلت

هذه الآية ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها في الدعاء اسحق نا ابو عاصم نا

ابن جريج نا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غير يجهر به قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل

آتيه القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل آتيه الله مالا فهو ينفقه في حقه

فيقول لو اتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل لو اتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما

فعل بين ان قيامه بالكتاب هو فعله وقال تعالى ومن آياته خلق السموات والارض

واختلاف السنتكم والوانكم وقال تعالى وافعلوا الخير لعلكم تفلحون قتيبة نا جرير عن

الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في

اثنتين رجل آتيه الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت

مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل ورجل آتيه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت

مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن سالم عن ابيه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتيه الله القرآن فهو يقوم به آناء

آلليل واناء النهار ورجل آتيه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل واناء النهار سمعت من
سفين مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه قوله عز وجل يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال الزهري
من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات
ربهم وقال ابلغهم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وقالت عايشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقال
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك احد وقال معمر ذلك في
الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلكم حكم الله لا ريب فيه لا شك
تلك آيات الله يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني
بكم فقال الذي بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما الى قومه وقال اتومنوني ان ابلغ رسالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم الفضل بن يعقوب نا عبد الله بن جعفر
نا المعتمر بن سليمن نا سعيد بن عبيد الله الثقفي نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن
حية قال المغيرة انا نبيئنا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة محمد بن
يوسف نا سفين عن الشيباني عن مسروق عن عايشة من حدثك ان محمدا كتم شيئا وقال

عامر العقدي نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عايشة
من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله
يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية قتيبة بن سعيد نا جرير
عن الاعمش عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب
اعظم عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل ولدك ان
يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون و
من يفعل ذلك يلق هذه الآية قول الله تعالى قل فاتوا بالتورية فاتلوها وقول
النبي صلى الله عليه وسلم اعطى اهل التورية التورية فعملوا بها واعطوا اهل الانجيل
الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به وقال ابو هريرة ان يتلونه يتبعونه و
يعملون به حق عمله يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يحسنه لا يعمل
بعد الاسر آمن بالقرآن ولا يعمله بحجة الا الموقن لقوله مثل الذين حملوا التورية
ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا الآية وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام و
الايمان والصلوة عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى

عمل عملته فى الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندى من انى لم اتطهر الاصليت وسئل
اى العمل افضل قال الايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور عبدان نا عبدالله
انا يونس عن الزهرى اخبرنى سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس واوتى اهل التو
التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطوا
اوتى اهل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم
اوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل
الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله تعالى هل ظلمتكم من حقكم من شئ قالوا
لا قال فهو فضلى اوتيه من اشاء وعن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا صلوة
لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب سليمن نا شعبة عن الوليد ح وحدثنى عباد بن يعقوب
الاسدى نا عباد بن العوام عن الشيبانى عن الوليد بن العيزار عن ابى عمرو الشيبانى
عن ابن مسعود ان رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل قال الصلا
لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد فى سبيل الله ان الانسان خلق هلوعا صحيح
اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا ابو النعمان نا جرير بن حازم عن الحسن نا

عمرو بن تغلب قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع اخرين فبلغه
انهم عتبوا فقال انى اعطى الرجل واذع الرجل والذى ادع احب الى من الذى اعطى
اعطى اقواما لما فى قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله فى قلوبهم
من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لى بكلمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمر النعم ذكر النبى صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه محمد بن عبد
الرحيم نا ابو يزيد سعيد بن الربيع الهروى نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم
يرويه عن ربه عز وجل قال اذا تقرب العبد الى شبرا تقربت اليه ذراعا واذا
تقرب الى ذراعا تقربت منه باعا واذا اتانى مشيا اتيته هرولة مسددنا
يحيى عن التيمى عن انس بن مالك عن ابى هريرة قال رعاذكر النبى صلى الله عليه وسلم
قال اذا تقرب العبد منى شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب منى ذراعا تقربت
منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت انسا عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
عن ربه عز وجل آدم نا شعبة نا محمد بن زياد قال سمعت اباهريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم يرويه عن ربكم لكل عمل كفارة والصوم لى وانا اجزى به والخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة

ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا
خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه احمد بن ابي شريح نا شبابة نا شعبة عن
معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح على ناقة له يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرا
معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن
مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه اه ثلث مرات
ما يجوز من تفسير التورية وغيرها وكتب الله بالعربية وغيرها لقول الله
عز وجل قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني
ابو سفيان بن حرب ان هرقل دعى ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقراه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم محمد بن بشار نا عثمان بن عمر انا علي بن
المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التورية
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا

لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الآية
اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى برجل
وامراة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نحمم وجوههما ونخزيهما
قالوا فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤا فقالوا الرجل ممن يرضون يا
اعور اقرأ فقرأ حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه فقال ارفع يدك فرفع
فاذا آية الرجم تلوح فقال يا محمد ان فيها الرجم ولكنا نكاتمه بيننا فامر بهما فرجما
قرأته بجانبي عليها الجحاف قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن
مع السفرة الكرام البررة وزينوا القرآن باصواتكم ابراهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم
عن يزيد يعني ابن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به يحيى بن بكير نا
الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا
كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة
وان براءتي كائنة ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي

كان احقر من ان يتكلم الله فيّ بامر يتلى وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصـ
ـبة منكم العشر الآيات كلها   ابو نعيم نا مسعر نا عدي بن ثابت قال
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا
احسن صوتا او قراءة منه   حجاج بن منهال نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع
المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها   اسمعيل نا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اريك تحب الغنم والبادية
فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع
مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم   قبيصة نا سفين عن منصور عن امه عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن وراسه في حجري وانا حائض   قوله عز وجل
فاقرؤا ما تيسر من القرآن   يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب نا عروة
بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب

يقول

المراد بالقراءة الصلوة لان القراءة بعض اركانها

يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت
اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
...لت انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة
على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر
التي اقرأني فقال كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف
تيسر منه   باب قول الله عز وجل ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له ميسر مهيأ وقال مجاهد يسرنا القرآن
بلسانك هونا قراءته عليك   ابو معمر نا عبد الوارث نا يزيد ثني مطرف بن
عبد الله عن عمران بن حصين قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر
لما خلق له   محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن

عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنا
فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده
او من الجنة قال الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية
عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور وقال انه
مكنون يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما
من نبي الا كتب عليه وقال ابن عباس ينكتب الخير والشر يجرونه يزيلون ويبد
يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه بتاويلونه على غير تاويله
واعية حافظة ويعيها تحفظها واوحي الي هذا القرآن لانذركم به
ومن بلغ القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة ثنا معتمر سمعت ا
سن ب رفع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخ
عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش
نا محمد بن اسمعيل نا معتمر سمعت ابي يقول ثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هري
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل كتب كتابا قبل ان يخلق
الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش قول الله عز وجل والله

خلقكم وما تعلمون انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين
احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا و
الشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك
الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر بقوله
تعالى الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
الايمان عملا قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه
وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال
جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى
الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة
فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة فجعل
ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد
الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة والقاسم التيمي عن زهدم
قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء
فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه الطعام فيه لحم دجاج

وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه
اليه فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت
لا اكله فقال هلم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله
قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله
عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا
حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده
ما يحملنا ثم تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه
والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم
ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عمرو
بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا قرة بن خالد حدثنا ابو حمزة
الضبعي قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك

المشركين

المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم
فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها
من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان
بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس
وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير والمزفت
المزفتة والحنتم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن نافع مولى القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب
هذه الصور يعني يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما
خلقتم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن فضيل عن
عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال

سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول الله عز وجل ومن اظلم
ممن ذهب یخلق کخلقی فیخلقوا ذرة او لیخلقوا حبة او شعیرة
باب قراوة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز
حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة
حدثنا انس عن ابی موسی رضی الله عنه عن النبی صلی الله
علیه وسلم قال مثل المومن الذی یقرا القران کالاترجة
طعمها طیب وریحها طیب والذی لا یقرا کالتمرة طعمها
طیب ولا ریح لها ومثل الفاجر الذی لا یقرا القران کمثل
الریحانة ریحها طیب کمثل الحنظلة طعمها مر ولا ریح
لها حدثنا علی حدثنا هشام اخبرنا معمر عن
الزهری ح وحدثنی احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا
یونس عن ابن شهاب اخبرنی یحیی بن عروة بن الزبیر انه سمع
عروة ابن الزبیر یقول قالت عائشة رضی الله عنها
سال اناس النبی صلی الله علیه وسلم عن الکهان فقال
انهم لیسوا بشی فقالوا یا رسول الله فانهم یحدثون

بالشی

...باب الصلاة ... فلم نعلم ... امرأة ... فصل ... طواف

بالشی یکون حقا قال فقال النبی صلی الله علیه وسلم تلک
الکلمة من الحق یخطفها الجنی فیقرقرها فی اذن ولیه
کقرقرة الدجاجة فیخلطون فیه اکثر من مائة کذبة
حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدی بن میمون سمعت محمد
بن سیرین یحدث عن معبد بن سیرین عن ابی سعید الخدری
رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال یخرج
ناس من قبل المشرق ویقرءون القرآن لا یجاوز تراقیهم
یمرقون من الدین کما یمرق السهم من الرمیة ثم لا یعودون
فیه حتی یعود السهم الی فوقه قیل ما سیماهم قال سیماهم
التحلیق او قال التسبید باب قول الله تعالی ونضع الموازین
القسط لیوم القیامة وان اعمال بنی ادم وقولهم یوزن وقال
مجاهد القسطاس العدل بالرومیة ویقال القسط مصدر
المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر حدثنی
احمد بن اشکاب حدثنا محمد بن فضیل عن عمارة بن القعقاع
عن ابی زرعة عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال النبی

صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن

خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان

سبحان الله وبحمده

سبحان الله العظيم